مدير التحرير
رؤوف شحوري

القبس

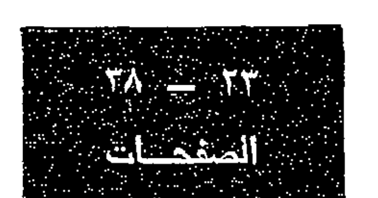
رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٣٨ صفحة — القبس ٢ ربيع الاول ١٤٠٤هـ — ٨ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٣م — السنة الثانية عشرة — العدد ٤١٥٦ — الكويت — ١٠٠ فلس
AL-QABAS, Thursday, 8 December, 1983 — 12th Year — No. 4156 — Kuwait.

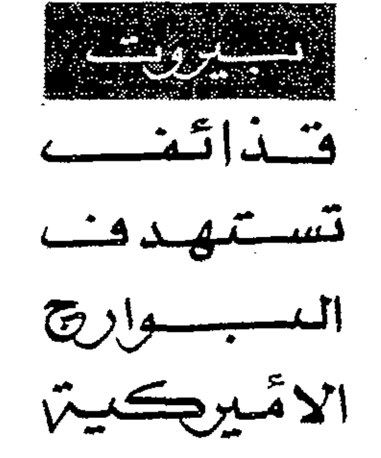
القبس اليوم
من جزأين

قضايا القبس

● هل أنتم شعوب ديمقراطية !؟
● كيف يدمر العرب مفاعل ديمونا النووي الاسرائيلي ؟
● حوار الليلة الاخيرة في مخدع الشرق الاوسط



مخاوف من عملية اسرائيلية لإغراق عرفات وقواته في البحر



قذائف تستهدف البوارج الأميركية

أدى تدهور الوضع الامني في جبل لبنان امس الى تساقط القذائف المدفعية والصاروخية بغزارة كالعادة على المناطق الشرقية من بيروت وضواحيها ، والى تساقط بعضها قرب البوارج الاميركية الراسية قبالة شاطىء الاوزاعي جنوبي بيروت .

وقد ردت القوات الاميركية على القصف بقصف مدفعي استهدف مواقع في الشويفات ودير قوبل ، فيما هدد ممثل الجيش اللبناني في اللجنة الامنية بمقاطعة اجتماعات اللجنة احتجاجا على ما وصفه « بالخرق المستمر لوقف اطلاق النار » .

وكانت عمليات القصف قد تجددت اثر اشتباك بين الجيش اللبناني وقوات الحزب التقدمي الاشتراكي في بلدة سوق الغربية الجبلية .

وشملت القذائف الاحياء السكنية في الاشرفية وسن الفيل وعين الرمانة والدكوانة والمكلس وتل الزعتر والحازمية وبعبدا حيث يقع القصر الجمهوري اللبناني ، مما اسفر عن وقوع عدد من القتلى والجرحى .

كذلك وقعت اشتباكات بين القوات الكتائبية والاشتراكيين في منطقة اقليم الخروب بساحل الشوف .

قتيلان وجرحى

وردت من بين اسماء قتلى القصف على المناطق الشرقية في بيروت امس الاسماء التالية : جان جرجس ، وجهاد سركيس (عين الرمانة) . ومن الجرحى عرف كل من : جورج عمار ، جوزف مدور ، سامي راشد ، طوني رعد ، مي كنعان (عين الرمانة) وطوني اسمر ، كارولين حلو وايفيت حايك (الحازمية وبعبدا) وايلي جورج ازرق (المكلس) .

ضل الطريق !

بيروت — ي.ب — اطلق «المارينز» النيران على سيارة مشبوهة اقتحمت حواجز حول مقر احدى كتائبهم .
وقال ناطق باسم « المارينز » ان سائق السيارة وهو لبناني « ضل الطريق وانه محظوظ لانه لم يقتل » .

سوريا سلمت لبنان جثة الطيار الاميركي

بيروت — الوكالات — سلمت سوريا الى الجيش اللبناني امس جثة الطيار الاميركي مارك لانج الذي اسقطت طائرته فوق المواقع السورية في لبنان يوم السبت الماضي .

وقال ناطق باسم الجيش اللبناني ان الجثة نقلت الى المستشفى العسكري اللبناني وسلمت بعد ذلك الى « المارينز » . وستنقل الجثة جوا الى الولايات المتحدة .



● جنديان من « المارينز » في حالة تأهب « أ.ب — راديو »

مختصر مفيد

اذا كان وزير العدل يصر على ان افضل من يتتبع المدين هو الدائن، فليفسر لنا الوزير لماذا لم تترك الحكومة في قوانينها الاربعة اي حق للدائن في تتبع المدين اثناء التعامل . اوليس من اول واجبات الحكومة حماية المدين من تلاعب الغير بأمواله ؟

لبنان : الحكومة الجديدة بعد راس السنة

بيروت — القبس — ذكرت مصادر حكومية مطلعة أمس انه لن يتم تشكيل حكومة جديدة في لبنان قبل مطلع السنة الميلادية الجديدة ، وذلك بانتظار جلاء عدد من المسائل المهمة على الصعيدين المحلي والاقليمي .
وقالت المصادر ان الرئيس امين الجميل الذي رفض امس الاول استقالة حكومة الرئيس شفيق الوزان وطالبها بالاستمرار في تصريف الاعمال ، سيقرر في ضوء التطورات المرتقبة ما اذا كان بالامكان تشكيل حكومة اتحاد وطني في لبنان وفقا لقرارات مؤتمر جنيف ، أم ان تشكيل حكومة سياسية من نوع اخر هو الامر الممكن فقط .

شارون : لم يعد لدينا التزامات تجاه خروجهم أحياء

« سيبقى موعد مغادرة السيد ياسر عرفات سرا ، كيف يغادر مدينة طرابلس ومتى والى أين ، السر عند ابو عمار » ويضيف ناطق فلسطيني في طرابلس ، ان الترتيبات استكملت لرحيل المقاتلين عن عاصمة الشمال اعتبارا من يوم غد الجمعة ، حيث سيغادر ٤ الاف مقاتل مع اسلحتهم ، على متن ٤ سفن يونانية ترفع الاعلام اليونانية وعلم الامم المتحدة ، الى تونس واليمن الشمالي .
وقد شددت السرية على تحركات ابو عمار بعد معلومات تلقتها جهات عدة عن امكانية شن اسرائيل عدوانا على السفن التي تنقل ابو عمار وقواته في البحر بحجة الانتقام لعملية القدس والتي سقط خلالها ٥٤ اسرائيليا بين قتيل وجريح . وقالت مصادر في بيروت لـ « القبس » : انه نتيجة للمخاوف ، والتي تصاعدت بعد التريث الاسرائيلي بشن سلسلة هجمات على أهداف فلسطينية منتقاة وكما جرت العادة ، قبل دفن القتلى الاسرائيليين ، فقد تقرر طلب ضمانات من عدة أطراف دولية مؤثرة في العادة لمنع مجزرة ترتكبها اسرائيل بحق المقاتلين الموالين وهم على متن السفن في البحر وخلال رحيلهم الى مراكزهم الجديدة .
وتزامنت هذه المخاوف مع تصريحات أطلقها أرييل شارون الوزير بلا وزارة في حكومة شامير ، والذي طالب بقتل عرفات وعدم السماح له بالخروج حيا من مدينة طرابلس .
« لانه اذا سمحت اسرائيل لعرفات بالخروج حيا ، فهي ستكون قد ارتكبت خطأ كبيرا ربما ادى الى نهضة منظمة التحرير وبشكل اقوى مما كانت عليه في يوم من الايام » .
واضاف شارون في حديثه مع اذاعة « أوروبا رقم — ١ » : ان قتل عرفات أو تصفيته أو خلعه من رئاسة منظمة التحرير سيفتح افاق التسوية السلمية في الشرق الاوسط .
واشار شارون « الى انه بعد الان لم يعد وجود لاي التزام او تعهد من جانب اسرائيل بان يغادر عرفات لبنان حيا » .

وتجدر الاشارة الى ان عرفات والمقاتلين الفلسطينيين غادروا بيروت في العام الماضي على متن سفن كانت تحميها قطعات بحرية متعددة الجنسيات .
وكانت الصحافة الفرنسية اشارت ليل أمس وفي نبأ عاجل من الرياض الى ان سوريا قدمت ضمانات بعدم تعرض اية قوة للمقاتلين الفلسطينيين لدى خروجهم ، وذلك ردا على طلب من أبو عمار بأن تشرف قوات عربية وخاصة سعودية على خروج قواته من طرابلس .

● طالع ص ١٩ ●

جولة عربية لعرفات بعد مغادرة طرابلس

نيقوسيا — من عميد الشنطي:
قال مصدر فلسطيني كبير ان السيد ياسر عرفات سيبدأ جولة عربية عقب خروجه من طرابلس مباشرة للالتقاء مع الكوادر الفلسطينية تمهيدا للمؤتمر العام لحركة « فتح » المقرر عقده في الجزائر في منتصف الشهر المقبل .
وأكد المصدر ان عضوين جديدين سينضمان الى اللجنة المركزية لفتح وان المؤتمر العام سيصوت على قرار اتخذته اللجنة التنفيذية بفصل عدد من الكوادر وخاصة ابو صالح وابو موسى وقدري .
واضاف أن ابو عمار سيتوجه بعد المؤتمر العام الى الاردن لاجراء محادثات مع الملك حسين وانه في حال توصل الجانبين الى اتفاق ، فان الاتفاق سيعرض على المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة في فبراير المقبل .

تنديد

تل ابيب — اب — ندد عدد من وجهاء الضفة الغربية المحتلة بنسف سيارة الركاب الاسرائيلية في القدس الذي اسفر عن مقتل وجرح ٥٤ اسرائيليا .
وهؤلاء هم كريم خلف رئيس بلدية رام الله المعزول ومصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل المعزول والاب تجلوني ناشر صحيفة « الفجر » التي تصدر في القدس وحنا سنيوره مدير التحرير وانور نسيبه وزير الدفاع الاردني السابق .

الاسد يمشي يوميا كيلو مترا

دمشق — قنا — قال وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية فاروق الشرع ان الرئيس حافظ الاسد لم يعد مريضا بل تعافى بشكل حسن لكن طبيبه الخاص نصحه بالراحة . وذكر الشرع في مؤتمر صحفي في دمشق امس ان الرئيس الاسد يجري تمرينات رياضية ويمشي يوميا حوالي كيلو مترا واحدا كما انه يتابع الاحداث ويوقع على المراسيم ويعطي التعليمات للقيادة السورية .

هيئة التحكيم تقر نهائيا تسوية الشيخ خليفة

دفع الالتزامات على ٤ اقساط خلال ١٩ شهرا

عقدت هيئة تحكيم معاملات الاسهم التي تمت بالاجل اجتماعا مطولا يوم أمس بدأ في التاسعة صباحا وانتهى في الثامنة مساء واقرت عدة تسويات وقضايا كان ابرزها اقرار التسوية النهائية لاوضاع الشيخ خليفة العبد الله الخليفة .

وقد استمعت الهيئة الى وكيلي الشيخ خليفة ، الشيخ مبارك جابر الاحمد والشيخ ناصر صباح الاحمد اللذين عرضا تصورا يمكن بواسطته أرضاء غالبية المتشابكين .

وبعد التداول والمناقشة والدراسة اقرت التسوية النهائية على اساس أن يدفع الشيخ خليفة التزاماته على اساس رأس المال فقط، بينما يقبض من مدينيه رأس المال مضافا اليه نسبة ٢٥٪ . وذلك خلال ١٩ شهرا على ٤ اقسام يستحق القسط الاول خلال شهر من تاريخه أي من السابع من يناير المقبل « ١٩٨٤ » وتكون قيمته ٢٥٪ .
أما القسط الثاني فيستحق في السابع من يوليو ١٩٨٤ وقيمته ٢٥٪ .
ويستحق القسط الثالث في السابع من يناير ١٩٨٥ وقيمته ٢٥٪ .
ويستحق القسط الرابع في السابع من يوليو ١٩٨٥ وقيمته ٢٥ ٪ .

وتعتبر هذه التسوية من القضايا المهمة التي انهتها هيئة تحكيم معاملات الاسهم التي تمت بالاجل والتي قد تسهم بحلحلة ازمة السوق خاصة وانها تسهل العديد من التسويات التي لا تزال عالقة بسبب التشابك .

● طالع ص ١٣ ●

هجومان جديدان في حيفا ونابلس وجرح ٤ اسرائيليين

متفجرات غريبة فجرت باص القدس اغلاق الجسور بين الضفة والأردن

صعدت المقاومة الفلسطينية من عملياتها الفدائية داخل الارض المحتلة حيث نفذت أمس هجومين جديدين في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة ومدينة حيفا وذلك بعد يوم واحد فقط من عملية تفجير سيارة ركاب اسرائيلية في القطاع الغربي من مدينة القدس والتي اسفرت عن مصرع وجرح حوالي ٥٤ اسرائيليا .
ناطق باسم البوليس الاسرائيلي قال ان اسرائيليين جرحوا في انفجار قنبلة في احد اسواق مدينة حيفا الساحلية . واضاف الناطق ان الانفجار وقع في احد اكشاك السوق بالرغم من حالة التأهب التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية في اعقاب عملية تفجير سيارة الركاب الاسرائيلية التي ذكرت صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية ان نوعا جديدا غريبا من المتفجرات استخدمت فيها .

● في مدينة نابلس تعرضت دورية عسكرية اسرائيلية لهجوم بقنبلة ، الا انها لم تنفجر حسب قول السلطات الاسرائيلية التي فرضت على الفور حظر تجول في وسط المدينة . وقال راديو اسرائيل : ان القنبلة من صنع سوفيتي . وقد اغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلية الجسور التي تربط الضفة الغربية بالاردن ومنعت سكان الضفة من المرور عبر الجسور أمس في اعقاب تفجير سيارة الركاب الاسرائيلية بالقدس .
● في تل ابيب قال مراقبون ان عملية اسرائيلية انتقامية ذات طابع عسكري ردا على العمليات الفدائية الاخيرة تبدو اكثر صعوبة في توجيهها من السابق . واضافوا انه ليس معروفا اي نوع من العمليات الانتقامية التي يفكر فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير .

تقرير

في عمان قال تقرير نشرته صحيفة « صوت الشعب » الاردنية ان حركة يهودية سرية تخزن حاليا السلاح في الارض المحتلة للسيطرة بالقوة على ما تبقى من اراضي الضفة الغربية التي لم يتم تهويدها او الاستيلاء عليها .
● وزير الخارجية الاميركي السابق سايروس فانس انتقد سياسة اسرائيل الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة ، واكد ان المستوطنات تشكل عقبة في طريق السلام بالمنطقة.
● اللجنة السياسية الخاصة التابعة للامم المتحدة صادقت باغلبية ساحقة على مشروع قرار يدعو اسرائيل الى الغاء جميع الاجراءات والتدابير والخطط الرامية لحفر قناة تربط البحر الميت بالبحر الابيض المتوسط .
● قال المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا انه يعتقد بأن تفجير الباص الاسرائيلي بالقدس امس الاول « يضع بلا ادنى شك حدا للتكهنات والآمال على حد سواء في رؤية زعيم منظمة التحرير الفلسطينية وهو يتخذ خطا معتدلا » .

سوريا تدرس جديا الاستعانة بقوات سوفيتية

واشنطن : موسكو تزود دمشق « بكل ما يلزم »

قالت صحيفة « النهار » اللبنانية أمس ان سوريا قد تستدعي قوات سوفيتية للمرابطة فيها ورفع مستوى معاهدة التعاون مع الاتحاد السوفيتي لمواجهة اتفاق التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل .
وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر دبلوماسية غربية في بيروت قولها ان هذا يفسر البيان الذي اصدرته سوريا امس الاول والذي اعلنت فيه انها تدرس الوسائل التي يجب اتخاذها لتصحيح التوازن في المنطقة اذا اصرت الادارة الاميركية على الاستمرار في سياستها المعادية للعرب .
وقالت المصادر : ان دمشق تدرس جديا الاستعانة بقوات سوفيتية بالاضافة الى الخبراء العسكريين السوفيت الموجودين فيها من قبل والذين يقدر عددهم بسبعة الاف خبير . واضافت ان القيادة السورية لا يمكنها ان تسمح بظهور اي ضعف في موقفها في المواجهة مع الولايات المتحدة .
وتزامن هذا النبأ مع تصريح لدبلوماسي أميركي بان الاتحاد السوفيتي سيزود سوريا « بكل ما يلزم » للمحافظة على موطىء قدم له في الشرق الاوسط حتى لو استدعى الامر تصعيد النزاع في لبنان .
وقال السفير الاميركي السابق لدى السعودية روبرت نيومان اثر عودته لواشنطن من زيارة لموسكو ان مسؤولا سوفيتيا ابلغه بان الاتحاد السوفيتي مصمم على البقاء في المنطقة ولن يسمح بان يخرج منها مرة اخرى .
واضاف نيومان ان السوفييت استخدموا اللغة نفسها التي استخدموها بعد أزمة الصواريخ الكوبية عام ١٩٦٢ وأبلغوه « انكم — الاميركيون — لن تضعونا في ذلك الموقف ابدا » . وقالوا له ايضا : اننا نتفهم ان لكم مصالح مهمة في الشرق الاوسط ولكن مصالحنا لا تقل أهمية ، ونحن الذين نبعد ٥٠ ميلا فقط لن نسمح بان نطرد من قبل أولئك الذين يبعدون ٥ الاف ميل .
وكالة انباء « تاس » السوفيتية قالت أمس أن واشنطن تخطط لمزيد من الهجمات على سوريا ، وشبهت الوجود الاميركي في لبنان بالتورط الاميركي في فيتنام .

استمرار الحوار

في دمشق قال وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية فاروق الشرع أن المارينز في بيروت أصبحوا طرفا في النزاع اللبناني لكنه ترك الباب مفتوحا امام استمرار الحوار مع الاميركيين ، ورفض الادعاءات الاميركية القائلة بان الغارات على المواقع السورية في لبنان كانت دفاعا عن النفس . وقال ان الولايات المتحدة انحازت علنا الى جانب اسرائيل لكنه قال : ان سوريا ستواصل الحوار مع الولايات المتحدة وان المبعوث الاميركي دونالد رامسفيلد سيكون موضع ترحيب عندما يريد المجيء الى هنا .. أي دمشق .
وقال ان سوريا مصممة على اطلاق النار على طائرات الاستطلاع الاميركية

— البقية على الصفحة ١٩ عمود —

رسالة جنيف

تياران يتجاذبان مؤتمر الأوبك

جنيف — من موفدة القبس هيفاء خلف الله :

استأنف وزراء منظمة البلدان المصدرة للنفط « أوبك » في الثامنة والنصف من مساء أمس جلسة أعمالهم الثانية ، بعد جلسة عمل أولى وسط توقعات بحدوث خلافات حادة تنذر بامتداد الاجتماع أياما كثيرة ، ووسط نفي رسمي للاوبك بهذا الخصوص .
الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير نفط الامارات أكد في حديث للقبس بانه قد ارسل « تلكسات » الى ست دول أعضاء في المنظمة قبل انعقاد الاجتماع الوزاري التاسع والستين الحالي ، بوصفه رئيسا للجنة المتابعة ، لتذكيرها بانها قد انتهكت اتفاق الحصص بتعدي النسب المقررة لها ، ونفى العتيبة أنباء غربية نشرتها مفصلا جريدة « الاوبزرفر » البريطانية يوم الاحد الماضي ، بأن يكون قد نشأ خلاف بينه وبين الشيخ أحمد زكي يماني نتيجة لهذه التلكسات .
وزير النفط الاندونيسي سوبروتو قال بأن بلاده عدلت الان من انتاجها ليتساوى مع الحصص المقررة لها ، أما بخصوص الاجتماع فقد توقع سوبروتو أن ينتهي في لمح البصر اذا أجمع الوزراء على ابقاء كل بنود اتفاق لندن كما هي ، أو بالمقابل فانه قد يستمر أياما طويلة اذا فتح باب المناقشة في اي بند من بنود هذا الاتفاق . وقد ألقى د. مانع سعيد العتيبة بوصفه رئيسا للمؤتمر خطبة الافتتاح التي اكد فيها على دور الاوبك ووحدتها واكد أن المنظمة لن تدخر جهدا لحماية السوق النفطية والدفاع عن سعر الاساس لنفط أوبك .
من جهة ثانية صوت البرلمان النيجيري امس على قرار انسحاب نيجيريا من عضوية الاوبك ، اذا لم يستجب لمطالبها بزيادة الحصة المقررة لها .

● طالع ص ١٣ ●

قصيدة للعتيبة

القى مانع سعيد العتيبة قصيدة في المؤتمر قال فيها :

الكل في « تنكر البترول » وحدهم
هم التحدي لموج بعد لم يثب
لو هبت النار في أرجاء تنكرهم
فمشعل النار لا ينجو من اللهب
حملتمونا ثقيل العبء في عمل
من الرئاسة حتى لجنة التعب
فان أتتكم « تلكسات » مهذبة
لكي تذكر بالكوتات والنسب
فاستقبلوها بلطف يا أحبتنا
ولا تردوا على الاحباب في غضب

الشطي : المحكمة الاسلامية تتشكل قريبا

دكا — كونا — اعلن الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الحبيب الشطي امس ان محكمة العدل الاسلامية المقترحة ستتشكل في المستقبل القريب وسيكون مقرها الكويت .

وكان سمو امير البلاد هو اول من دعا الى تشكيل هذه المحكمة .

واضاف الشطي ان اقتراح تشكيل هذه المحكمة سيتم اقراره من قبل مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد هنا حاليا .

وكان اقتراح تشكيل محكمة عدل اسلامية قد طرح ونوقش في القمة التي عقدتها المنظمة في الطائف بالمملكة العربية السعودية .

(طالع ص ١٧)

توضيح

سقط سهواً اسم الدكتور عبدالله فهد النفيسي من بين أسماء مجلس أمناء المنظمة العربية للدفاع عن حقوق الإنسان .

عودة وزير الداخلية من بغداد



● الشيخ نواف لدى وصوله امس

عاد وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح الى البلاد مساء امس بعد ان شارك في اجتماعات الدورة الثانية لمجلس وزراء الداخلية العرب والذي عقد في بغداد خلال الفترة من ٥ — ٧ ديسمبر الجاري

وقد رافق معاليه وفد يضم وكيل وزارة الداخلية المساعد للشؤون القانونية حمود محمد العتيبي ، ومدير ادارة التخطيط المقدم يعقوب السجاري، ومدير ادارة البحوث والدراسات المقدم عبد المجيد ابراهيم خريبط ومدير ادارة المؤتمرات احمد مناور .

الغنيم يفتتح معرض تشكل الاصداف البيئية

افتتح وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم في الساعة الخامسة والنصف من مساء أمس معرض تشكيل قواقع واصداف البيئة للسيد سعد سلطان سالم وذلك في مقر المتحف العلمي .

وقد حضر حفل الافتتاح وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري والوكلاء المساعدون ومدراء الادارات والمهتمون بشؤون البيئة .

هذا ويضم المعرض انواعا نادرة ومجموعة قيمة من القواقع والاصداف الموجودة في البيئة الكويتية .

ندوة عن القانون في رابطة الادباء



● المشاركون في الندوة

نظمت رابطة الادباء مساء أمس ندوة شارك فيها الدكتور عبد الله المهيني والدكتور عادل طبطبائي .

دارت الندوة حول القوانين في الكويت ، وتعرض فيها المشاركون للعلاقة التي تربط بين تلك القوانين وضرورة التركيز على تلك العلاقة عند تفسير اي منها . كما تعرضوا للخلل في القانون الوظيفي وضرورة ايجاد حلول جادة لذلك. وقد أورد المحاضرون أمثلة من الواقع توصلوا اليها نتيجة لدراسات أجروها للوقوف الى ما آلت اليه القوانين الوظيفية ، كما وأورد الدكتور طبطبائي عرضا للقانون الفرنسي ، والتعديل القانوني الذي يتبع القانون عادة والذي يكون سببه غياب الدراسة الضرورية التي تسبق القانون في الاصل .

قبل مغادرته البلاد :

مدير الصحة العالمية حاضر عن استراتيجيتها للصحة لعام ٢٠٠٠



● مهلر يحاضر

حاضر مدير عام منظمة الصحة العالمية د. هافدان مهلر مساء امس الاول عن استراتيجية الصحة بحلول عام ٢٠٠٠ ودور منظمة الصحة العالمية في تحقيق هذه الاستراتيجية .

وقد حضر المحاضرة وزير الصحة د. عبد الرحمن العوضي ، والمدير الاقليمي للمنظمة الدولية د. حسين الجزائري، وعدد كبير من الاطباء والمهتمين . هذا وقد غادر الدكتور مهلر البلاد امس بعد زيارة استغرقت اربعة أيام .

المقدم الدويش مدير ادارة خفر السواحل لـ القبس

جميع الحوادث البحرية سببها جهل المواطنين بالتقلبات الجوية

● زيادة نسبة التسلل خلال الفترة الاخيرة ليست بالشيء الجديد

● لجنة من الادارة والصحة والاطفاء لتحديد مسؤولية انتشال الجثث

● المقدم عبد المحسن الدويش

كتب عباس ناظم صالح :

اكد المقدم عبد المحسن عبد العزيز الدويش مدير ادارة خفر السواحل ان معظم الحوادث البحرية تحدث نتيجة لجهل المواطنين بالتقلبات البحرية وان الكثير من هواة الصيد يجهلون هذه الحقيقة .

واضاف : بان ٢٥ بالمائة فقط من الطرادات والنلنشات الكويتية مسجلة لدى ادارة المسح البحري التابعة لمؤسسة الموانيء وهي بذلك الوحيدة الملتزمة بوسائل السلامة .

واكد المقدم الدويش ان مسالة الحاق قسم المسح البحري بادارة خفر السواحل مدار بحث واضاف : بان هناك لجنة تالفت من الادارة ووزارة الصحة والاطفاء لتحديد مسؤولية انتشال الجثث التي يعثر عليها بالبحر .

جهل بالتقلبات البحرية

في بداية حديثه اكد المقدم الدويش بان هواة الصيد يجهلون الحقيقة التي تقول بان معرفة التقلبات الجوية تساعد على تجنب الحوادث في عرض البحر . وقال : نحن في الادارة نعرف تماما بان معظم الحوادث التي تقع في عرض البحر من غرق للطرادات او الافراد او عطل النلنشات تحدث نتيجة لجهل المواطنين بالتقلبات الجوية البحرية وان الكثيرين من هواة الصيد يجهلون هذه الحقيقة ، فمنذ سنتين ومع تكرار الحوادث البحرية نتيجة لهذه الاخطاء قمنا بحملة توعية في الوسائل الاعلامية بمساعدة ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية اطلعنا من خلالها المواطنين على اهم ما يجب ان يقوموا به عند نزولهم للبحر للنزهة او للصيد وقد اعطت هذه الحملة نتيجة لا باس بها الا اننا نحتاج الى الكثير لتصل الى المواطن ومع كل هذا ما زلنا نادي بضرورة اخبار الادارة قبل الشروع في الرحلة او على الاقل اخبار الزوجة او الابن او الصديق للوجهة التي يراد الابحار اليها .

التراخيص البحرية

وعن الجهة التي تمنح التراخيص للطرادات والنلنشات ووسائل السلامة التي يجب ان تكون على الطراد او النلنش حتى يمنح الترخيص اللازم، اجاب المقدم الدويش ، ان الجهة التي تمنح الترخيص هي ادارة المسح البحري التابعة لمؤسسة الموانيء بالشويخ وقال حسب معلوماتي بان ٢٥ بالمائة فقط من الطرادات والنلنشات التي تمخر المياه الاقليمية الكويتية مسجلة لدى ادارة المسح البحري وهي بذلك الوحيدة الملتزمة بوسائل السلامة اما النسبة المتبقية وهي الاكبر للاسف لم تتقيد بوسائل السلامة على الاطلاق لانها اساسا لا تحمل الترخيص اللازم ، ووسائل السلامة معروفة بالطرادات والنلنشات وافتقار احداها يعرضها لكارثة .

وردا على سؤال ، لماذا لا يتبع قسم المسح البحري ادارة خفر السواحل لتسهيل مراقبة الطرادات والنلنشات قال : ان هذه المسالة مدار بحث واتوقع الوصول الى نتيجة في القريب العاجل وان الادارة ما زالت تنادي بضرورة وضع قانون بحري شبيه بقانون المرور لان سلامة الزورق ليست اقل خطرا من السيارة ، فالسيارة يمكن اصلاحها في الشارع العام ولكن الزورق اذا تعرض لطارىء وافتقد وسائل السلامة فان اصحابه لا بد ان تواجههم بعض المشاكل ، وقد يكون الموضوع مثيرا للدهشة اذا علمنا ان الفحص الفني الذي تقوم به الادارة العامة للمرور للسيارات سنويا والذي ياتي لضمان سلامة اصحابها كان من المفترض ان يكون مطبقا على الطرادات والنلنشات لان بعضها يعمل في عرض البحر منذ سنوات طويلة بدون التاكد من صلاحيتها للعمل .

من المسؤول عن انتشال الجثة من البحر

وحول قضية من المسؤول عن انتشال الجثث التي يعثر عليها في البحر هل هي ادارة خفر السواحل ام وزارة الصحة ام ادارة لزوارق التابعة للاطفاء قال المقدم عبد المحسن : ان مهمة رجل الامن في حالة العثور على جثة باليابسة او البحر هي المحافظة على مكان وجود الجثة اما ما يتعلق بانتشالها ونقلها فهو من اختصاص وزارة الصحة أو الاطفاء لانها تملكان الوسائل المعروفة لنقل الجثث كالكمامات والاكياس الخاصة والادوية للتعقيم . ونحن نقوم في الوقت الحاضر بهذه المهمة موقتا لحين انتهاء اجتماعات اللجنة المؤلفة منا ومن وزارة الصحة والاطفاء حول تحديد من المسؤول عن انتشال الجثث ونقلها .

نشاط المتسللين

ثم سألنا لمدير ادارة خفر السواحل بان اعداد المتسللين الذين ضبطوا وهم يحاولون دخول المياه الاقليمية الكويتية قد زاد خلال الفترة الاخيرة فما هو السبب ؟ اجاب المقدم عبد المحسن الدويش : بالفعل لقد نشطت خلال الفترة الاخيرة عمليات التسلل عبر مياهنا الاقليمية وقد ضبطنا اعدادا كبيرة في زوارق كانت تحاول الوصول بهم الى البر الكويتي وبطبيعة الحال فان اعمال التسلل هذه ليست جديدة علينا طالما ظلت النيات متوفرة في التسلل غير المشروع عبر مياهنا الاقليمية وهذا ما يحصل في جميع دول العالم التي تملك السواحل الطويلة ، ونحن بدورنا كثفنا دورياتنا البحرية والبرية لمراقبة سواحلنا للقضاء على محاولات التسلل .

قبيل تنفيذ الاضراب

جلسة "حبية" بين ادارة ونقابة شركة نفط الكويت .. بدعوة من الشؤون

دعت وزارة الشؤون الاجتماعية نقابة عمال شركة النفط وشركة نفط الكويت الى أول مواجهة بين ممثلين عن النقابة والشركة وذلك ، بهدف تقريب وجهات النظر حول موضوع قيام النقابة باضرا بشامل يوم الاربعاء المقبل ، بعد أن أعلنت النقابة بانها سوف تقوم بهذا الاضراب اذا لم تنظر الشركة في مطالب عمالها .

ومن جهة اخرى فقد رفض المسؤولون بالشركة اسلوب النقابة في اللجوء الى الاضراب كطريقة لحل الاشكال بين الطرفين ، وقد اعتبر اسلوب الاضراب غير شرعي .

وقد ذكرت مصادر وزارة الشؤون بانها ارسلت الى الطرفين الشركة والنقابة بكتب رسمية حددت فيها يوم السبت المقبل موعدا لعقد جلسة « حبية » بين الطرفين بالمشاركة مع المسؤولين بالوزارة ، وكانت شركة نفط الكويت قد اوكلت الى احد المقاولين المطلين عملية ادارة محطات البنزين حيث قامت الاخيرة بجلب ٧٥ عاملا تونسيا للعمل في هذه المحطات، وقد تراوحت مرتبات هؤلاء العمال ما بين ١٠٠ — ١٥٠ دينارا شهريا ، مع السكن والانتقال .

حفل ديني بمناسبة المولد النبوي الشريف

وجهت ادارة التعليم الخاص الدعوة لحضور الحفل الديني بمناسبة المولد النبوي الشريف الذي سيشارك فيه الشيخ احمد القطان والشيخ جاسم مهلهل والذي سيقام في الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء المقبل على مسرح مدرسة الامناء .

محاضرة في جمعية المهندسين السبت المقبل

دعت جمعية المهندسين الكويتية لحضور محاضرة يلقيها باللغة الانكليزية المهندس جون كاربنسكي عن موضوع تصميم الخدمات في المباني العالية .

وتبدا المحاضرة في الساعة السادسة من مساء السبت المقبل بمقر الجمعية بنيد القار .

المؤتمر العالمي العربي الاول للطاقة الشمسية

التوصية بعقد المؤتمر الثاني عام ١٩٨٥

● د. عدنان شهاب الدين

● د. علي الصايغ

اوصى المؤتمر العالمي العربي الاول للطاقة الشمسية في ختام اجتماعاته أمس على ضرورة استمرار التعاون بين جميع مؤسسات ومراكز البحث العلمي العربية خاصة والدولية عامة المتخصصة في مجالات الطاقة الشمسية .

كما أوصى على استحداث تخصصات في مجالات الطاقة الشمسية في بعض المعاهد والجامعات في الدول العربية لاثراء المنطقة بالمختصين .

وبضرورة مساندة البحوث الاساسية والتطبيقية واستحداث محطات ريادية شريطة استخدامها للقيام بدراسات مفصلة للجدوى الفنية والاقتصادية والاجتماعية الملائمة لها . وبالاستفادة من مراكز المعلومات الموجودة حاليا في الدول العربية ودعمها بهدف الاسراع بتكوين شبكة في المعلومات الخاصة في الطاقة الشمسية .

وطالب بتشجيع ودعم جهود الدول العربية في تصنيع اجهزة ومعدات الطاقة الشمسية وبذل المستطاع في وضع مواصفات عربية موحدة لها .

واوصى باصدار مجلة علمية عالمية متخصصة تعني في بحوث الطاقة الشمسية الجارية في العالم العربي وتشجيع النشر بها .

ودعا الى ضرورة الاكثار من المؤتمرات والندوات والزيارات المتبادلة والمتخصصة في مجال الطاقة الشمسية على المستويين العربي والعالمي .

واوصى كذلك بعقد المؤتمر العالمي العربي الثاني للطاقة الشمسية في عام ١٩٨٥ وكلف الجمعية العربية للطاقة الشمسية — القسم العربي — بمتابعة الاجراءات الضرورية لانعقاده .

● الدكتور عدنان شهاب الدين المدير العام لمعهد الكويت للابحاث العلمية القى كلمة ختامية شكر فيها الحضور وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح على رعايته للمؤتمر، وتمنى ان تأخذ الطاقة الشمسية دورها في مجالات الطاقة في العالم خاصة في دول الخليج التي حباها الله بشمس مشرقة .

● الدكتور علي الصايغ رئيس اللجنة التنظيمية العليا قدم التوصيات والقى كلمة ختامية أيضا .

لقاءات بين جمعية المحامين ومسؤولي وزارة العدل

قام مجلس ادارة جمعية المحامين امس الاول بزيارة لرئيس محكمة الاستئناف الاستاذ محمد يوسف الرفاعي ، والنائب العام الاستاذ ضاري العثمان ، وذلك ضمن سلسلة اللقاءات التي يقوم بها المجلس مع اجهزة وزارة العدل ، وقد تم خلال اللقاءين بحث العديد من المواضيع القضائية والمتعلقة بمهنة المحاماة ، وكان مجلس ادارة الجمعية قد قابل في وقت سابق المستشار غازي السمار رئيس المحكمة الكلية .

سقوط كتلة صخرية على عامل مصري بالخالدية

سقطت كتلة صخرية ضخمة على عامل مصري في فيلا قيد الانشاء في القطعة رقم ١ بمنطقة الخالدية أمس ، ونقل الى المستشفى وهو بحالة خطيرة للغاية .

وبدأت سلطات الامن التحقيق في الحادث لمعرفة ما اذا كانت وراءه دوافع جنائية أم انه قضاء وقدر .

صباح الاحمد يبحث مع مساعد وزير الخارجية الاميركي العلاقات الثنائية واوضاع المنطقة

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر امس مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الخليج والجزيرة العربية السيد جيمس بليك .

وابلغ الشيخ صباح الاحمد الصحافيين بانه جرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين .. كما جرى استعراض شامل لكافة قضايا واوضاع المنطقة ومنها الوضع في لبنان والقضية الفلسطينية واتفاق التعاون الاستراتيجي الاخير بين الولايات المتحدة واسرائيل .. بالاضافة الى الحرب العراقية الايرانية .

وقال انه جرى تبادل وجهات النظر حول مواقف البلدين من هذه القضايا .

الشيخ علي الخليفة يرد على جاسر الجاسر

قال وزير النفط وزير المالية الشيخ علي الخليفة العذبي ردا على سؤال من عضو مجلس الامة جاسر الجاسر حول زيادة الراتب والعلاوة الاجتماعية وعلاوة الخطر وبدل السكن في شركة البترول الوطنية ، قال انه في ما يتعلق بعدم صرف الزيادة في الراتب والعلاوة الاجتماعية التي صرفت للموظفين في كافة اجهزة الدولة من ١٩٨٢/٧/١ الى الموظفين الكويتيين العاملين بشركة البترول الوطنية الكويتية — فقد تم صرف هذه الزيادة لموظفي المؤسسة وشركاتها التابعة باثر رجعي من ٨٢/٧/١ لكافة العاملين في القطاع النفطي وكما نصت عليه مواد القانون ٨٢/٤٩ بحيث شملت الكويتيين وغير الكويتيين .

اما في ما يتعلق بمقدار علاوة الخطر التي تمنح للموظفين الكويتيين العاملين بالشركة نفسها فانه تصرف علاوة مقدارها ٥ دنانير كويتية كعلاوة خطر في بعض دوائر الشركة حسب طبيعة عملها ومدى تعرض موظفيها للاخطار .

وحول السؤال الخاص باسباب عدم صرف بدل السكن للموظفين الكويتيين العاملين بالشركة نفيد بان الشركة تصرف بدل سكن لجميع الكويتيين العاملين بها . وقد تم مؤخرا زيادة قيمة هذا البدل ووحد للمؤسسة والشركات التابعة لها .

ردا على موضوع الكاسيت :

د. نصير : العدساني اتهمني والكلمة للقضاء

جاءنا من الدكتور محمد حسن نصير ردا حول موضوع الكاسيت .. يوضح فيه وجهة نظره ، وقد تضمن التالي :

ردا على ما ورد بشريط الكاسيت الذي سجله ووزعه السيد عبد العزيز العدساني رئيس المجلس البلدي والذي تضمن اتهامات خطيرة تمس السمعة والشرف دون اساس او مبرر ، وقد تناولني شخصيا في هذا الشريط باتهامات باطلة تمس الشرف والكرامة وتعتبر قذفا علنيا وتشهيرا في حقي دون سند او دليل ، الامر الذي يقع تحت طائلة قانون الجزاء ، ونظرا لعدم رغبتي في الدخول في مهاترات لا طائل منها وجدال عقيم لا فائدة منه ، ولكونه قد استخدم هذه الوسيلة غير المشروعة لاغراض انتخابية ضاربا عرض الحائط بسمعة الاخرين وكرامتهم ، فقد قررت احالة الموضوع برمته الى القضاء وكلفت مكتب المحامي ليقوم برفع شكوى جزائية امام القضاء الجزائي ودعوى مدنية ليقول القضاء كلمته في هذه الاتهامات ، ويحق الحق .

البداح : ٤٨٥٨ عضوا مسجلا في مراكز الشباب

قال مدير ادارة الشباب والطفولة في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ابراهيم البداح ، ان عدد الاعضاء المسجلين في مراكز الشباب خلال الربع الثالث من سنة ٨٣ ، بلغ ٤٨٥٨ في مراكز الشامية والقادسية والفيحاء والدعية والجهراء وفيلكا وميناء عبدالله والصباحية .

واضاف السيد البداح ان فئات الاعمار كانت من ٦ — ١٣ حيث بلغ العدد ١٧٧٠ عضوا ، ومن ١٤ — ١٨ حيث بلغ العدد ٣٠٨٨ عضوا .

واشار الى ان عدد نزلاء بيوت الشباب بلغ للفترة ذاتها ٣٠٥ نزلاء ، منهم ١٤٧ نزيلا سعوديا وثلاثة سودانيين ، في حين بلغ عدد عشائر الجوالة وافرادها ٢٠٧ ما بين رهط وجوال وقائد ، بينما شهدت المراكز انشطة موسيقية وعملية .

قرارات جديدة لمكتب مقاطعة اسرائيل

أصدر مكتب مقاطعة اسرائيل بالادارة العامة للجمارك قرارات جديدة بشأن المقاطعة العربية للشركات المتعاملة مع اسرائيل .

وتشمل القرارات منع ادخال وتداول شريط الكاسيت الذي يحمل اسم توسفن كلاش ، وشطب الناقلة البريطانية نارانيو من القائمة السوداء مع استمرار ادراج الباخرة الليبيرية جولدن بيونير على القائمة السوداء بصفة مستديمة باسمها الجديد كورموس وبالجنسية اليونانية .

كما تضمن القرار ادراج الباخرة الهولندية توجروا على القائمة السوداء وسريان الحظر المفروض على التعامل مع الشركة الامريكية ميلز لوبراتورس على قسمها المسمى ميلزفيرماسيوتيكالس .

وحظر التعامل مع الشركة البلجيكية ثيز جمس ب.ف.ب.ا وسائر فروعها بصفة مستديمة .

بالاضافة الى منع استيراد بعض السلع من الشركة الكندية ايتونز اوف كندا لتد وحظر التعامل مع الشركة الالمانية تريمف انترناشونال اكتنجسلجافت وشركتها الام وسائر شركاتها الفرعية ورفع الحظر المفروض على التعامل مع الشركة الفرنسية فروماجريس بل وجميع شركاتها الفرعية .

وشمل ايضا رفع الحظر المفروض على التعامل مع الشركة التركية ب.م.س ساناني في تيكارت أ.س. ، وحظر استيراد وادخال منتجات الشركة البريطانية ناشيونال بلاستيك جروب . وشركتها الام نكورتالدز لتد وفروعها من البلاط المرن المستعمل في الارضيات والجدران .

نشاط مراكز الشباب



● جانب من المسابقة

أقيمت مسابقة لاعضاء النشاط من ٨ — ١٤ سنة بعنوان « موضوع حر » وذلك على صالة مركز شباب الدعية .

حكم المسابقة موجه النشاط بقسم التوجيه والمتابعة . وجاءت النتيجة كالاتي :

فاز بالمركز الاول هشام عبدالرحمن من مركز شباب القادسية ، وفاز بالمركز الثاني زيد ماجد من مركز شباب الجهراء ، وبالمركز الثالث هاني سعيد من مركز شباب الدعية ، وبالمركز الرابع عبد الله فالح ناصر من مركز شباب الصباحية .

وفي نهاية المسابقة تم توزيع الجوائز على الاعضاء الفائزين .

الشيخ صباح يبحث التعاون الاعلامي مع وزير الإعلام السوداني

التوقيع على برنامج تنفيذي للتعاون الثقافي والإعلامي

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر في مكتبه بوزارة الاعلام قبل ظهر امس وزير الارشاد والاعلام القومي في جمهورية السودان الديمقراطية السيد محمد خوجلي صالحين .

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون الاعلامي بين البلدين وسبل تطويره .

وبعد ذلك وقع الشيخ صباح الاحمد والسيد صالحين على برنامج تنفيذي للتعاون الثقافي والاعلامي بين حكومتي البلدين لعامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥ .

وحضر اللقاء وحفل التوقيع وكيل وزارة الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر وسفير السودان لدى الكويت السيد محمد عبد الفتاح بليلسوت .

وينص البرنامج على تشجيع التبادل الثقافي والاعلامي بين البلدين وتبادل البرامج الاذاعية والتلفزيونية .

وقد اقام الشيخ صباح الاحمد ظهر امس حفل غداء في فندق شيراتون تكريما للوزير السوداني والوفد المرافق .

● التوقيع على برنامج التعاون الثقافي والاعلامي .

الكويت تدعو إلى وقف فوري للحرب العراقية الإيرانية

وزير الأوقاف يدعو وزراء خارجية الدول الإسلامية إلى نصرة فلسطين وأهلها

القى وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية احمد سعد الجاسر خطاب الكويت الرئيسي امام المؤتمر الرابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي بدأ اعماله في دكا امس .

وقد اوضح السيد الجاسر في خطابه تصور الكويت وتقويمها للمرحلة الحالية من العمل الاسلامي المشترك الذي يتم عبر منظمة المؤتمر الاسلامي مؤكدا على اهمية دعم وتعزيز هذه المنظمة حتى تتمكن من تحقيق الاهداف النبيلة التي قامت من اجلها وعلى نحو ما تتطلع له جميع الشعوب الاسلامية .

كما استعرض التطورات الراهنة للقضية الفلسطينية حيث اكد على ان الظروف الراهنة للقضية يجب ان تشكل مبررا اضافيا لمضاعفة دعم العالم الاسلامي للقضية « التي هي محور العمل السياسي الاسلامي المشترك » .

ودعا المؤتمر لمراجعة ما حدث في شمال لبنان من اقتتال محزن ومفزع لا من زاويته الفلسطينية وانما من زاويته الاسلامية حتى يمكن تحديد اسباب العجز الذي ابرزته تلك الاحداث في وسائل واساليب تعاملنا المباشرة مع مشاكلنا وقضايانا .

وقد اكد السيد الجاسر ، ان تفاقم الازمات من محيطنا الاسلامي لا يجب ان يؤثر على ايماننا بعدالة القضية والتزامنا الحق بنصرة فلسطين واهلها .

واضاف بانه لا بد اننا جميعا نجد في الانتفاضة البطولية العارمة والمتواصلة للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ما يزيدنا على الحق ثباتا .

واكد السيد الجاسر ، ان العدو الصهيوني والقوى المناصرة له ستعيد النظر في حساباتها مرات ومرات اذا ما تأكد لها ان العالم الاسلامي اصبح يمتلك من الارادة المشتركة ما يكفي لزج جميع امكاناته الهائلة في الكفاح من اجل قضاياه العادلة والحفاظ على مصالحه المشروعة .

ودعا السيد الجاسر المؤتمر لوضع حد فوري للحرب بين العراق وايران واكد وجوب النظر الى مسالة ايقاف الحرب العراقية الايرانية على انها تدخل في نطاق الجهاد الاسلامي من اجل تحقيق المصالح العليا للامة الاسلامية عبر رص الصفوف ونبذ الفرقة والنزاع بين الاخوة في الاسلام .

واشار السيد الجاسر الى ان المسلمين ملزمون اسلاميا بان يفضوا بالحسنى كل نزاع يطرأ بينهم وعلى هدي من مقاييس العدل والتسامح التي نستمدها جميعا من كتاب الله وسنة رسوله .

واشاد بتجاوب العراق مع الجهود الاسلامية والدولية الاخرى التي تبذل من اجل ايقاف هذه الحرب وناشد ايران ان تتيح فرصا افضل لانجاح مثل تلك الجهود .

وبين السيد الجاسر ان الكويت تؤيد بكل قوة استمرار مهمة وجهود لجنة السلام المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي .

ودعا الاتحاد السوفيتي لسحب قواته العسكرية من افغانستان حتى يتمكن شعبها المسلم من تقرير مستقبله السياسي بمحض ارادته الحرة وبدون اي تدخل اجنبي .

واكد السيد الجاسر في ختام خطابه امام المؤتمر الاسلامي ايمان الكويت اميرا وحكومة وشعبا بالمبادئ السامية والاهداف النبيلة والحقة التي قامت عليها ومن اجلها منظمة المؤتمر الاسلامي واستعداد الكويت التلقائي لنصرة وتأييد كل ما تجمع عليه ارادة الامة الاسلامية عبر هذا اللقاء الكبير .

العتيبي يبحث أوضاع المنطقة المقسومة مع وكيل وزارة الداخلية السعودي

عقد بمقر الامانة العامة لمجلس الوزراء قبل ظهر امس اجتماع للجنة المشتركة الكويتية السعودية بشأن المنطقة المقسومة بين البلدين .

وترأس الجانب الكويتي فيها امين عام مجلس الوزراء السيد عبد العزيز محمد العتيبي بينما ترأس الجانب السعودي وكيل وزارة الداخلية الدكتور ابراهيم العواجي .

وصرح السيدان العتيبي والعواجي لكونا بان اجتماع الامس وهو الاجتماع الثالث والاجتماعين السابقين تركزت جميعها على وسائل تطبيق الاتفاقيات المعقودة بين البلدين والمتعلقة بحقوق المواطنين السعوديين في الجانب الكويتي من المنطقة المقسومة وكذلك المواطنين الكويتيين في الجانب السعودي منها .

وكان الدكتور العواجي قد وصل الى البلاد مساء الاثنين الماضي على رأس وفد لهذا الغرض .

رسالة خطية لسمو الامير من الرئيس الاسد

تسلم سمو امير البلاد امس رسالة خطية من اخيه الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة .

سلم الرسالة سفير سوريا لدى الكويت اثناء استقبال سمو الامير له في الساعة العاشرة من صباح امس .

أمير البلاد يهنئ رئيس ساحل العاج

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى رئيس جمهورية ساحل العاج لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

الاستقبالات الرسمية

سمو أمير البلاد

استقبل سمو امير البلاد في الساعة الثامنة والنصف من صباح امس رئيس مجلس الامة محمد يوسف العدساني واعضاء الوفد الذي رافقه في زيارته لبريطانيا وذلك لمناسبة عودتهم للبلاد .

كما استقبل سموه صباح امس وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الاسكان حمد عيسى الرجيب .

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله برئاسة مجلس الوزراء صباح امس رئيس مجلس الامة السيد محمد يوسف العدساني وأعضاء المجلس مبارك الدويس وعيسى ماجد الشاهين وسالم الحماد لمناسبة عودتهم من زيارة رسمية للمملكة المتحدة .

كما استقبل سموه وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الاسكان حمد عيسى الرجيب ومحافظ حولي الشيخ جابر مبارك الحمد ووكيل وزارة الداخلية السعودي ابراهيم العواجي بحضور سفير المملكة العربية السعودية لدى الكويت الشيخ محمد العيسى .

واستقبل سموه ايضا زيد الكاظمي ومدير عام الهيئة العامة للاسكان المهندس ابراهيم ماجد الشاهين ، وعضوي مجلس الامة السيدين مرضي الاذينة وعبد الرزاق الصانع والسيد يعقوب يوسف الحميضي .

كما استقبل سموه عددا من المواطنين في الديوان العام .

ولي العهد يتلقى مجموعة أثرية هدية من رئيس وزراء الجزائر

تلقى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله أمس مجموعة من القطع الاثرية الجزائرية اهداها الى سموه رئيس وزراء جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية الشقيقة السيد محمد بن احمد عبد الغني .

والقطع عبارة عن اثار تاريخية تعود الى القرن الثاني والثالث قبل الميلاد ومجموعة من الاثار الرومانية ترجع الى القرن الثالث للهجرة ومجموعة من قطع العتاد الحربي القديم هي عبارة عن سيف ورمح وسرج ونسخة من كتاب السيرة الذاتية للامير عبد القادر الجزائري بخط يده وبعض منتجات الصناعة التقليدية الجزائرية .

وقد أعرب سموه عن شكره وتقديره للهدية الكريمة وقام باهداء هذه القطع الاثرية الى متحف الكويت الوطني لتكون ضمن مقتنيات المتحف .

● جانب من الهدايا المقدمة لسمو ولي العهد .

ردا على الجميعان
وزير الداخلية : ٨٠٧ حوادث خلال سنتين على طريق العبدلي

قال وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر أن عدد الحوادث التي وقعت على طريق العبدلي قد بلغت ٨٠٧ حوادث خلال العامين الماضيين .

واشار الوزير في رده على سؤال من النائب خالد الجميعان الى ان وزارة الاشغال العامة ستقوم قريبا باعادة انشاء طريق العبدلي الى اتجاهين تفصلهما جزيرة وسطى عرضها ٢٥ مترا وكل اتجاه بعرض احد عشر مترا ذو ثلاثة مسارات ، وباكتاف جانبية بعرض ثلاثة أمتار .

واوضح وزير الداخلية ان عدد الحوادث التي وقعت في منطقة المطلاع وطريق العبدلي ٨٠٧ حوادث خلال الفترة من ١٩٨٠ وحتى نهاية ١٩٨٢ .

وتعود كثافة الحوادث على هذا الطريق مقارنة بالطرق الاخرى الى انه طريق واحد ذو اتجاهين بالوقت نفسه مما يساعد على وقوع الحوادث بشكل اكبر مما لو كان الطريق باتجاهين منفصلين كما اعلن الوزير عن اتجاه وزارة الاشغال لتنفيذه قريبا .

كيف تحقق الأمن الغذائي .. الذاتي ؟

خدمة التربة أساسية هذا الأسبوع لزراعة الجزر والكرفس والبقدونس والكزبرة

في سلسلة « كيف نحقق الامن الغذائي .. الذاتي » ، هذه هي الحلقة الثانية . وفيها نواصل الحديث عن الزراعة .

هذا الاسبوع هو اسبوع الجزر ، والكرفس ، والبقدونس ، والكزبرة ، والشبت .

وهذه هي طرق تحضير التربة الزراعية :

كيفية تحضير التربة لزراعتها

● تجهز الارض بحرثها وعزقها جيدا ثم تقسم الى احواض او خطوط بعد ان تسمد بالسماد العضوي المتخمر ويخلط السماد جيدا مع التربة ، ثم ترش البذور وتغطى بطبقة من الرمل بواسطة المشط ثم تروى بري خفيف لمدة اسبوع حتى تثبت البذرة في التربة .

الخدمة

تسميد النباتات بالسماد الكيماوي بعد قصة ومكافحة الافات الزراعية وذلك برشها بالمبيد المناسب لكل نوع من الافة .

المروج الخضراء

عدم ترك المسطحات طويلة وقصها اولا بأول ، ورش المسطحات عند ظهور الحشرة القشرية بالمبيد المناسب .

الاسيجة النباتية

تهذيب الاسيجة النباتية حسب رغبة الشخص وعلى اشكال مختلفة وازالة الاعشاب الغريبة منها حتى لا يؤدي الى ضعفها .

● واضافة السماد الكيماوي اليها وبكميات قليلة وحسب الحاجة .

الازهار والورود

عملية لتعشيب النباتات الغريبة منها ضرورية حتى لا يؤدي الى ضعفها ، ونشأة السماد الكيماوي مناسب لها ليعطيها النمو الجيد وعزقها جيدا .

الاشجار المثمرة

يتم زراعة الاشجار المراد زراعتها بعد تجهيز الاماكن المعدة لها .

● وعلى مسافات مناسبة بين الشجرة والاخرى وازالة الافرع الجانبية من الاشجار وتربيتها على ساق واحد قوي .

الدواجن

في هذه الايام يجب تحصين

● الورقيات .. هذه ايامها .

اعداد : عبد الوهاب المعتوق

الخصوص ضد الامراض الشائعة مثل النيوكاسل والامراض الاخرى المعدية

● والتخلص من الحيوانات المشوهة .. ومن الديوك الزائدة لان دائما عدد الذكور اكثر من الاناث .

● وتجميع البيض اولا ودون تركه تحت الدجاج . وتخصيص اماكن خاصة للبيض . وتقديم الاعلاف الخاصة سواء الدجاج اللاحم او دجاج البياض .

الاغنام والماشية

التربية يجب اختيار سلالات معروفة سواء للبقر او للاغنام والماعز .

● واختيار فحول اصيلة للتلقيح ويجب ابعاد الحيوانات الحاملة عن الذكور ، وتحصينها ضد الامراض وخاصة مرض الحمية القلاعية .

● وتقديم الاعلاف المركزة للمحافظة على صحة الحيوان .

التداوي الذاتي

لجأ الانسان منذ اقدم العصور الى الاستعانة بالدواء للتغلب على الآلام وتخفيف المعاناة . وتكونت على مر السنين لدى الانسان ثقافة دوائية تختلف باختلاف العرق والبيئة ودرجة التحضر . ويمكن اعتبار التداوي الذاتي احد عناصر الثقافة الدوائية لدى اي شعب من الشعوب .

وفي عصرنا الحالي وهو الاكثر تقدما في حقل الدواء، نرى مسكنات الآلام هي الاكثر تداولا بين الناس بصورة تلقائية . وكما تدل عليه الاحصاءات العالمية فان اثنين في المائة من الرجال وعشرة بالمائة من النساء يتناولون الاسبرين كل يوم لعلاج الصداع او الآلام الروماتيزمية .

ولربما كانت الدعاية الدوائية التي تبثها وسائل الاعلام الغربية المختلفة من اقوى العوامل التي تدفع الناس هناك الى التداوي الذاتي دون استشارة الطبيب . فنراهم يندفعون الى تناول الدواء دون طول تفكير . ونحن في الكويت نقدر كثيرا لوزارة الصحة منعها الدعاية الدوائية حيث ساعد ذلك على عدم استغلال المستهلك وتضليله وجنبه كثيرا مما قد ينتج عن سوء استعمال الدواء .

وتاتي الادوية الملينة والمسهلة في المرتبة الثانية بعد مسكنات الالم ضمن الادوية التي يتعاطاها الناس تلقائيا . ويعود ذلك الى الاعتقاد الخاطىء لدى الكثيرين ان الخروج اليومي أمر ضروري للمحافظة على الصحة ، ونحن نرى من واجبنا تذكير الناس بأن الاستمرار في تناول الملينات يحدث اضرارا بالغشاء المخاطي للامعاء كما يتسبب في فقدان الكثير من العناصر الضرورية للجسم كعنصر البوتاسيوم ويتسبب فوق ذلك بالاخلال بوظائف الكلى ناهيك عن خطورة التعود المطلق على هذه الادوية .

وتعتبر مستحضرات الفيتامينات والاملاح وادوية السعال ضمن قائمة الادوية التي يتناولها الناس بقصد التداوي الذاتي . ان الاحتكام الى القواعد العلمية يفيد ان تعاطي مثل هذه الادوية وبهذه الصورة ليس ضروريا وربما كان ضارا .

ومن اخطر الظواهر التي احب الاشارة اليها ضمن حدود التداوي الذاتي هي ظاهرة ذات ابعاد ثلاثة واعني بها ظاهرة استلاف وتبادل واهداء الادوية . وغالبا ما تتبع هذه الظاهرة تقديم المشورة الطبية لمن يطلبها من قبل من لا يعرفها . ان ممارسة هذه الظاهرة تخالف أبسط القواعد الطبية لان الاعراض المرضية مهما تشابهت فانها ناتجة عن حالات مرضية تختلف عن بعضها اشد الاختلاف . عدا عن ان الاستجابة الدوائية ولاسباب كثيرة تختلف من مريض لاخر ومن تلك الاسباب السن والجنس والوزن اضافة الى العوامل العرقية والوراثية .

ولا تفوتنا الاشارة هنا الى ان حفظ الدواء بطريقة غير سليمة وما قد ينتج عنه من مواد كيماوية ضارة ، او انتهاء صلاحية الدواء دون علم من يتعاطاه علاوة على حوادث التسمم التي قد تنجم عن التداوي الذاتي كلها أسباب كافية للاقلاع عن هذه الظاهرة السيئة .

واخيرا وليس اخرا فان قناعتنا بالاقلاع عن التداوي الذاتي تزداد عندما نعلم ان اجسامنا يكفيها ما تعاني من المواد الكيماوية الغريبة التي قد تدخل الجسم عن طريق الاطعمة والاشربة المعلبة والبيئة الملوثة .

ان المواد الكيماوية على اختلاف انواعها ومصادرها، علاجية كانت او غير ذلك ، تعتبر دخيلة على الجسم ونظامه الكيماوي ولا يجوز تعاطيها دون ان تكون هناك المبررات الكافية لذلك .

الصيدلانية : منى راشد المنصور

المزروعي يترأس اجتماعا للجنة اعداد الاحكام الموضوعية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي

ترأس احمد المزروعي اجتماعا للجنة « اعداد الاحكام الموضوعية لنظم ولوائح الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب » يوم الاحد الماضي. وقد استعرض اعضاء اللجنة الدراسات المقدمة في التقرير الختامي للقطاع الصناعي المنبثق عن لجنة تحديد الاهداف والسياسات الخاصة بالهيئة.

وقد أوصى الحضور في ضوء المناقشة بضرورة تشكيل « لجنة استماع » من الاعضاء انفسهم مهمتها الاتصال باكبر عدد ممكن من مختلف القطاعات الصناعية في السوق المحلي واجراء حوار معها بهدف الوصول الى صورة دقيقة وشاملة لحاجة القطاع الصناعي الى النوعيات والمستويات المختلفة من العمالة مع الاهتمام بدراسة احتياجات هذا القطاع من المتدربين بمستوياتهم المختلفة .

كما انتهى الاعضاء الى التوصية باعادة النظر في بعض الجوانب التي تناولها تقرير القطاع الصناعي في ضوء الملاحظات التي ابداها اعضاء اللجنة الرئيسية ، وقد كلفت اللجنة المختصة بالانتهاء من التقرير وتقديمه الى اللجنة الرئيسية بعد ثلاثة اسابيع من تاريخ اجتماع اللجنة الرئيسية لاقراره .

تسجيل حلقتين جديدتين من برنامج أوائل الطلبة الاذاعي



● جانب من الحضور .

تم يوم امس تسجيل حلقتين جديدتين من برنامج اوائل الطلبة الاذاعي الذي تشرف على تقديمه ادارة النشاط المدرسي .. وقد حضر التسجيل وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري وخالد الحربان مدير ادارة النشاط المدرسي .

هذا وقد اشترك في تسجيل هاتين الحلقتين المدارس المتوسطة التالية : النزهة للبنات وام عطيه الانصارية ومشرف وزبيدة . وقد فاز في هذه الحلقات مدرسة مشرف المتوسطة للبنات .

اجتماع اللجنة الفنية بجمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق

اجتمعت اللجنة الفنية برئاسة المهندس محمد علي المحمود يوم الاحد الماضي وحضر الاجتماع السادة : العقيد صقر الجاسر نائب مدير الادارة العامة للمرور ، المهندس علي العبد الله رئيس مهندسي الطرق بوزارة الاشغال ، المهندس موسى الصراف بلدية الكويت .

ولقد اتخذت في الاجتماع القرارات التالية :

١ — استمرار التنسيق والعمل بين اللجنة الفنية وكل من الادارة العامة للمرور ، ووزارة الاشغال العامة ، وبلدية الكويت — فيما يختص بالموضوعات الفنية الخاصة بالطريق ، والاليات والسيارات .

٢ — الاستفادة من التقارير التي ستوضع بمعرفة المستشارين بالادارة العامة للمرور والخاصة باجراء المسح على كافة انواع السيارات والاليات الموجودة بالكويت للتعرف على مدى توافر عوامل الامن والسلامة بها ومقارنتها لنفس انتاج تلك المصانع للدول الاخرى .

٣ — مناقشة ورقة العمل المقدمة من اللجان الفرعية باللجنة الفنية (لجنة الطريق — الاليات والسيارات — الدراسات السلوكية للسائقين والمشاة) .

٤ — تكثيف التوعية بشروط الامن والسلامة بالاليات والسيارات وتاثيرها كاحد العوامل المسببة للحوادث .

٥ — رفع اقتراح للمجلس الاعلى للمرور بقيام بعض اعضاء الجمعية المتطوعين بالمساعدة في تنظيم المرور في حالة الازدحام او في الظروف الجوية الصعبة تحت اشراف رجال المرور .

٢٩ حادثا مروريا

شهدت يوم امس الاول اماكن متفرقة من البلاد ١٥ حادثا مروريا منها ١١ حادث اصطدام و ٣ حوادث دهس نتج عنها وفاة احد الاشخاص . وبعض الاصابات وبعض الاضرار المادية .

ففي الصليخات : تعرض المدعو سعيدان. م لحادث دهس من قبل السيارة رقم ٦٣٨/بي بقيادة المدعو شاكر. م واسفر الحادث عن وفاة المدهوس .

وفي الشويخ : وقد حادث اصطدام بين عدة سيارات نتج عنه اصابة قائدي السيارتين .

د. صالح العجيري لـ القبس

ضغطان عنيدان فوق الكويت سببا هذا الطقس .. والفقع لن نراه هذه السنة



● د. صالح العجيري

قال الدكتور الفلكي صالح العجيري لـ « القبس » ان سبب هذا الطقس السائد في البلاد الان يعود الى تزحزح في الضغوطات حيث تقع بلادنا الان بين منخفضين في الجنوب ومرتفع في الشمال ، وكل من المنخفضين يضغطان في الجو بحجم واحد ، فالمنخفض لم يتقدم حتى يعطينا مطرا ، وكذلك المرتفع حتى يعطينا بردا .

واضاف د. العجيري انه من غير المتوقع ان تطول هذه الفترة لاكثر من هذا الشهر ، وبعدها سيحصل شتاء كثير ويرد قارس .

وقال ان هذه السنة لن نرى الفقع ابدا لعدة اسباب منها عدم المطر وتخريب الارض الذي كان خلال السنتين الماضيتين ، وهذا الخراب يلزمه سنتين طويلة ليعود الى انتاج الفقع ، واشار الى ان ربيع هذه السنة سيكون بدرجة متوسطة ، وان ما تشهده الكويت من طقس حالي سبق وان شهدته عام ٨١ .

مدير عام هيئة الاسكان :

٥ شركات محلية لإنشاء مشروع الجهراء — ٢

● تكاليف المشروع ٦٥ مليون دينار ويحتوي ١٦٢٢ وحدة سكنية و٢٨٠ قسيمة

اعلن مدير عام الهيئة العامة للاسكان المهندس ابراهيم ماجد الشاهين ان لجنة المناقصات بالهيئة قد قررت في اجتماعها الاخير ترسية المناقصات الخاصة بمشروع الجهراء ٢ الاسكاني على خمس شركات محلية . ويشمل المشروع ١٦٢٢ وحدة سكنية و٢٨٠ قسيمة سكنية ، وتبلغ تكاليفه حوالي ٦٥ مليون دينار .

واوضح ان القطاعات الخمسة التي سيحتويها المشروع موزعة كما يلي :

— القطاع سي ٢ ويشمل ٤١٩ بيتا حكوميا وتم ترسية هذا القطاع بمبلغ ١٥ مليونا و٤٤٧ الف دينار ويشمل اعمال مبان عامة وخدمات « مسجد محلي ومجموعة محلات رئيسية و ١١ محطة محولات بالاضافة الى الخدمات الرئيسية المصاحبة للقطاع » .

— القطاع سي ٣ ويشمل ٢٩٨ بيتا حكوميا وتم ترسية هذا القطاع على الخميس والعربان للتجارة والمقاولات بمبلغ ١٦ مليونا و٤٨٦ الف دينار ، ويشمل اعمال مبان عامة وخدمات. « مسجد رئيسي واثنين مسجد محلي ومجموعة محلات رئيسية وروضة اطفال ومدرسة ابتدائيتين ومدرسة متوسطة بنين و٩ محولات بالاضافة الى الخدمات الرئيسية المصاحبة للقطاع » .

— القطاع سي ٤ — ويشمل ٢٥٧ بيتا حكوميا وتم ترسية هذا القطاع بمبلغ ١١ مليونا و ٦٧٩ الف دينار، ويشمل اعمال مبان عامة وخدمات وهي : مسجد رئيسي واثنين مسجد محلي ومجموعة محلات رئيسية وروضة اطفال ومدرسة ابتدائية بنات ومدرسة متوسطة بنات و٦ محطات كهرباء بالاضافة الى الخدمات الرئيسية المصاحبة للقطاع .

— القطاع سي ٥ ويشمل ٥٤٨ بيتا حكوميا وتم ترسية هذا القطاع بمبلغ ٢١ مليونا و١٧٧ الف دينار ويشمل اعمال مبان عامة وخدمات . وهي : مسجد محلي ومجموعة محلات رئيسية وروضة اطفال ومدرسة ابتدائية بنين و١٥ محطة محولات بالاضافة الى الخدمات الرئيسية المصاحبة للقطاع .

● المهندس ابراهيم الشاهين

واشار المهندس الشاهين الى ان هناك قطاعا اخر يتم حاليا ترسيته ويشمل اعمال الخدمات الرئيسية له علما بان هذا القطاع يحتوي على ٢٨٠ قسيمة سكنية جاهزة للتوزيع وستقوم الهيئة فقط في تنفيذ جميع الخدمات واعمال المباني العامة اللازمة لهذه القسائم .

وقال : ان القطاعات الخمسة تفصل بينها الطرق التجميعية الثانوية التي تؤدي بدورها الى الطرق الرئيسية حيث تم تحديدها عن القطع الباقية بواسطة منطقة فاصلة في الابنية العامة والمدارس والطريق الرئيسي المؤدي الى المشروع من طريق الاطراف .

هذا وقد فصلت القطع السكنية عن بعضها البعض ايضا بواسطة الابنية العامة والمدارس وفي كل قطعة سكنية يؤدي الطريق التجميعي الثانوي الى مساحة وسطية مفتوحة خصصت للمسجد المحلي ومجموعة دكاكين وحديقة صغيرة بالاضافة الى قسيمة محجوزة لسكن الامام والمؤذن وينتهي الطريق التجميعي الثانوي الى مساحة وسطية تستعمل كملاعب للاطفال.

وقال المهندس الشاهين : ان التصميم يتسم بالبساطة وسهولة الوصول الى الوحدات السكنية . حيث تكون جميع الشوارع التخديمية المطلة على الشارع التجميعي مرقمة بحيث يتسنى للقادم الى المنطقة للمرة الاولى معرفة وجهته بسهولة بمجرد معرفته رقم الشارع الذي يقصده .

كما ان هذا التصميم يقلل من طول الشوارع الموجودة في التصميم العام كذلك يوفر في كلفة الخدمات والتبليط ويقتصد من مساحة الارض التي تشغلها الشوارع بحيث يمكن الاستفادة منها في توفير المساحات المفتوحة داخل الشارع التخديمي .

الوحدات السكنية

وعن الوصف العام للوحدات السكنية قال مدير عام الهيئة : تشتمل الوحدات السكنية في هذا المشروع على نموذجين اساسيين وقد تم قلب هذين النموذجين لاغراض التخطيط فلصبح هناك اربعة نماذج للوحدات السكنية علما بان البيت الحكومي يتكون من كتلة واحدة ذات دورين ويوجد من خلفها وامامها مساحات — حوش — بالاضافة الى اماكن مخصصة للزرع وتختلف النماذج من حيث الترتيب الداخلي ، علما بان مساحة القسيمة ثابتة وتبلغ ٤٠٠ متر مربع .

ويحتوي الطابق الارضي على: صالة وديوانية وغرفة معيشة وحمامات ، بالاضافة الى ملحق منفصل يحتوي على غرفة خادمة ومطبخ وحمام .

ويحتوي الطابق الاول على : غرف نوم ، حمام كما يتوفر موقف للسيارة ضمن حدود القسيمة .

وعن موقع المشروع قال : انه يقع الى الغرب من مشروع الجهراء « المساكن الحكومية المبنية على الطراز العربي » حيث يفصل بينهما الشارع رقم ٤٣ والى الجنوب من مشروع الجهراء لذوي الدخل المحدود ويفصل بينهما طريق الاطراف . وتبلغ مساحته ٢١٤ هكتارا وعدد الوحدات السكنية التي تشمل المشروع ١٦٢٢ بيتا حكوميا خلافا الى القسائم السكنية وتبلغ ٢٨٠ قسيمة سكنية.

البلدية : اللجنة الفنية توصي باستملاك العقارات الواقعة في القطعة (١٤) بجليب الشيوخ

اطلع المجلس البلدي في جلسته الاخيرة على توصيات اللجنة الفنية بالموافقة على اصدار صيغ استملاك بالعقارات الواقعة في القطعة ١٤ في جليب الشيوخ التي لا تزيد مساحتها عن ٤٠٠ متر مربع وذلك بموجب وثيقة تملك تنفيذا لقرار مجلس الوزراء المتخذ بهذا الشأن .

كما طلبت اللجنة من رئيس المهندسين اعادة تنظيم القطعة رقم ١٤ في جليب الشيوخ على ان تستحدث قسائم تنظيمية بمساحة ٥٠٠ متر مربع على الطراز العربي تخصص لاصحاب العقارات المتبقية في القطعة التي تزيد مساحتها عن ٤٠٠ متر مربع ، واستحداث سوق شعبي في المنطقة واقتراح الشروط والضوابط لهذا السوق وكيفية تخصيصه .

كما اطلع المجلس على مذكرة رئيس البلدية والتي تضمنت المراحل التي مر بها مشروع تنظيم القطعة ١٤ بجليب الشيوخ حيث كان المجلس البلدي قد قرر العمل على تنظيم القطعة رقم ١٤ في جليب الشيوخ اخذا بعين الاعتبار استملاك البيوت التي يسكنها اصحابها بالاضافة الى العقارات الاخرى التي يتطلب مشروع التنظيم استملاكها .

ثم أصدر المجلس البلدي قراره المتخذ بتاريخ ٢—٣—١٩٨١ متضمنا الشروط والضوابط التي يتم استملاك العقارات بموجبها ، وقد روعي قدر الامكان ان يستفيد من الاستملاك اكبر عدد من أصحاب تلك البيوت .

كذلك اصدر المجلس البلدي تباعا قرارات باستملاك بيوت السكن الخاص في القطعة ١٤ في جليب الشيوخ وقد ترتب على تنفيذ قرارات المجلس البلدي الخاصة باستملاك هذه البيوت ان اصبحت الدولة تمتلك ضمن القطعة ١٤ حوالي ٦٥ بالمائة منها ، يقع معظمها في اماكن متناثرة ، ومن ثم فان الدولة لا تستطيع الاستفادة منها الا اذا امكنها التصرف في باقي المساحات بحيث يمكن اعادة تنظيم القطعة ١٤ على نحو سليم وبشكل نهائي .

ولما كانت استفادة الدولة من المساحات التي الت اليها والتي تبلغ كما ذكرنا انفا ٦٥ بالمائة من مساحة القطعة ١٤ لا تتحقق الا باستملاك باقي المساحات ، فان المقترح هو ان يتم استملاك جميع العقارات التي لا تتجاوز مساحة كل منها ٤٠٠ متر مربع ومجموع تلك العقارات ٣٩٣ عقارا مجموع مساحاتها ٨٠٫٥٣١ مترا مربعا.

وقد بلغت التقديرات لتثمين البيوت التي تقل مساحتها عن ٤٠٠ متر مربع والمباني المرخصة في بقية العقارات المشار اليها بمبلغ ٦٥ مليون دينار كويتي تقريبا .

افكار

سؤال مطروح

من احسن الوسائل والطرق حتى تتعرف على اتجاهات الموظفين في اي وزارة او مؤسسة هي أن تلتقي باكبر مجموعة منهم لتدعهم يتكلمون ، ومن خلال دراسة جميع الاسئلة التي دونت تخرج بمعرفة جيدة حول مجمل الاتجاهات الموجودة ، هذه حقيقة مؤكدة اذا اردت أن تعرف مثلا الاشاعات التي تتردد ! أو المعاناة والظلم ! او حتى الراحة النفسية والاطمئنان والرضا العام للعاملين وغيرها من الامور، كل ذلك باسلوب اللقاءات والاستماع الى الاسئلة !

في العالم الثالث كما يقولون لا يهتم الناس بالاسئلة وهذا خطأ اذ أن كثيرا من الاسئلة هي اجوبة !؟ بمعنى أن الاجوبة تتضمن السؤال المطروح نفسه ! وحينما بدأ الانسان يفكر ويشتغل في علوم الفلسفة والحكمة كانت البداية في السؤال والتساؤل ؟! حول ماهية الاشياء وطبيعتها ! في السماء والارض والكواكب الاخرى ، كان السؤال اولا ثم المعرفة والفهم ! طبعا هناك وسائل مختلفة للوقوف على مشاكل الانسان واتجاهاته لكنني اعتقد أن أهم هذه الطرق هو اللقاء وجها لوجه مع الموظفين وأعطاؤهم الحرية في توجيه الاسئلة ! وسؤالي الان هل يقوم بعض الوزراء بعمل مثل هذه اللقاءات ؟ سؤال مطروح !

وهل يقوم بعض الوكلاء او مساعديهم بعمل لقاءات مع العاملين والموظفين لتوجيههم وارشادهم ثم الاستماع لوجهات نظرهم !

سؤال اخر مطروح ! اكتفي بالاسئلة ولا أريد جوابا ؟!

جاسم حبيب

التوم يصل البلاد بدعوة من البلدية

وصل الى البلاد امس محافظ العاصمة السودانية بابكر علي التوم بدعوة من رئيس بلدية الكويت عبد العزيز يوسف العدساني وذلك لبحث سبل التعاون بين مدينة الكويت ومدينة الخرطوم .

الوقيان يعقد مؤتمرا صحفيا اليوم

يعقد الامين العام المساعد بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الدكتور خليفة الوقيان مؤتمرا صحفيا صباح اليوم في مقر الامانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء .

وسيتحدث الدكتور الوقيان في مؤتمره الصحفي عن الندوة العالمية الثالثة لتاريخ العلوم عند العرب التي ستفتتح برعاية سمو امير البلاد السبت المقبل والتي ينظمها المجلس الوطني بالتعاون مع معهد التراث العلمي العربي بجامعة حلب السورية .

من جهة ثانية بدأ وصول الوفود المشاركة في الندوة وكان المجلس الوطني قد وجه الدعوة الى اكثر من ١٠٠ استاذ وباحث من الدول العربية بالاضافة الى عدد من المستشرقين والاجانب من المهتمين بالتراث العربي والاسلامي للمشاركة في الندوة .

ومن ابرز المشاركين في الندوة الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية بالاردن ومدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الدكتور محي الدين صابر بالاضافة الى الخبير العالمي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة الدكتور محمد القصاص .

الكتب والرقابة

بقلم : د. خالد عبد الكريم جمعة

عرفت المكتبات والفت زيارتها منذ عشرين عاما تقريبا عندما كنت طالبا في المدرسة الثانوية . وكنت ارى في ذلك الوقت تنوعا في الكتب وحرية في عرضها . واقتنيت مجموعة من الكتب كثير منها ممنوع دخوله الآن، في حين انه يندر ان نسمع — في ذلك الوقت — بان كتابا قد منع . فالذي عرفناه ان يصدر كتاب في خارج الكويت ، فلا نلبث ان نراه بين ايدينا في فترة وجيزة . دون ان نحس بأن هنالك رقيبا يتتبعنا ويحدد لنا ما يجب ان نقراه .

وكان الواجب ان تزداد الحرية الممنوحة للكتاب مع مرور الايام . غير ان الحال سار في طريق معكوسة ، فبدلا من ان نتقدم عدنا خطوات الى الوراء . وصارت قبضة الرقيب تزداد احكاما على عنق الكتاب . وعندما كنت اتصل هاتفيا بوزارة الاعلام — مستفهما او مستغربا عن سبب منع كتاب من الكتب — لا اجد الا جوابا واحدا ، وهو ان الكتاب قد حول الى وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية لانه (كتاب ديني) والأوقاف هي جهة الاختصاص !: وقد اتخذت قرارا بمنعه .

ولا ادري لماذا جعلت وزارة الأوقاف حكماً في هذا الميدان . الانها وزارة مسؤولة عن الدعوة الاسلامية ؟ أم ان هنالك سببا آخر ؟. وهل لدى وزارة الأوقاف عدد كاف من العلماء المؤهلين للحكم على آلاف الكتب . فالذي اعرفه عن وزارة الأوقاف انها لا تضم الا القليل ممن يمكن نسبتهم الى العلم واهله . ويصعب على قلة قليلة ، لا تزيد عن شخصين او ثلاثة الحكم على كل الكتب التي تحول اليها .

وبين يدي — وانا اكتب هذه السطور — بعض التقارير التي كتبها احد (خبراء) وزارة الأوقاف عن بعض الكتب التي تعرض على الوزارة . والمطالع لهذه التقارير يرى بوضوح ضعف مستوى هؤلاء الذين نحكمهم في ثقافتنا وفكرنا وديننا . فاحد هذه التقارير مثلا فيه سبعة اخطاء مع انه لا يزيد عن عشرة اسطر (والتقرير عندي بخط يد كاتبه ، وليس مطبوعا لكي نتهم الطباع) ، وبعضها اخطاء فاحشة لا ينبغي ان يقع فيها رجل نصبته الوزارة حكماً على الناس ، مثل عدم التمييز بين عمل (كان) و (ان) و (جعل) و (أصبح) ، هذا بالاضافة الى الركاكة في الأسلوب ، بل انني على يقين من ان كاتب تلك التقارير لم يقرأ الكتب المعروضة عليه ، بل اكتفىء بقراءة فهارسها .. ومثل هذا الوضع ما زال مستمرا .

وقبل فترة من الزمن قليلة ظهر بصيص من الامل عندما سمعنا بان هنالك نية لتكوين لجنة لرقابة المطبوعات ، مهمتها النظر في الكتب التي يمنع دخولها الى الكويت (خبراء) وزارة الأوقاف . ثم كانت المفاجأة. فقد تشكلت اللجنة من السادة (حمد رومي وعبد العزيز جعفر والشيخ علي الجسار وعبد الرزاق البصير) . وهي لجنة رسمية معظم اعضائها لا خبرة لهم في ميدان الكتاب . واكثرهم موظفون في وزارة الاعلام مما يجعل حكمهم — في الغالب — خاضعاً لراي الوزارة .

ان قضية رقابة الكتب قضية ليست قضية عادية او سطحية كما يظن كثير من الناس . بل انها قضية لها نتائج خطيرة على ثقافتنا وفكرنا وديننا . بل انها قضية تتعلق بمستقبل الديمقراطية في هذا البلد . ولذلك يجب اعادة النظر في موضوع الرقابة برمته . والحل الصحيح للقضية يكمن في ثلاثة اشياء :

اولا : الغاء دور وزارة الأوقاف في الرقابة . لان الحكم على كتب الفقه والتفسير والحديث وغيرها من الكتب التي يطلقون عليها اسم (الكتب الدينية) امر ممكن عن طريق لجنة الرقابة نفسها ، اذا ما وجد فيها من له خبرة بهذا النوع من الكتب .

ثانيا : تعيين مجموعة من الشباب المثقف في قسم الرقابة لفحص الكتب واجازتها قبل احالة القليل منها — والمشكوك في أمره — الى اللجنة . ويجب ان يخضع هؤلاء الشباب لاختبارات عديدة لمعرفة مستواهم الثقافي وصلاحيتهم لهذا النوع من العمل .

ثالثا : زيادة عدد أعضاء اللجنة الحالية باضافة اعضاء آخرين من ذوي الخبرة والكفاءة ، ويفضل اختيار الأعضاء الجدد من بين اساتذة جامعة الكويت ورابطة الأدباء .

اما اذا دام الحال على ما هو عليه فسيأتي زمان لا نجد فيه على رفوف المكتبات في الكويت سوى مؤلفات فتحي يكن وسيد قطب ومحمد الغزالي ومصطفى السباعي وناصر الدين الالباني ومحمد سعيد رمضان البوطي وامثالهم . وحينئذ سنقرأ على ديننا وثقافتنا ومجتمعنا سورة الفاتحة .

بعد سنة من انشائها

إدارة شؤون الإسكان في وزارة الصحة

«وزارة» مصغرة تعاني من نقص الكوادر

● جاسم الفضالة لـ «القبس» : تعاون الجهات المختصة يسهل مهمتنا

في يناير الماضي صدر قرار بانشاء ادارة شؤون الاسكان في وزارة الصحة، وقبل ان تكمل العام الاول من عمرها أضحت الادارة اشبه بوزارة مصغرة بفضل اهتمام وكيل الوزارة المساعد لشؤون الخدمات السيد يوسف العتيقي، والدور الذي يقوم به مدير الادارة جاسم الفضالة ، وتكتسب ادارة الاسكان بوزارة الصحة اهميتها من اتساع الخدمات التي تقدمها والتي تشمل الاستشاريين والاطباء والصيادلة والفنيين ، واعضاء الهيئة التمريضية في اماكن تغطي كل رقعة البلاد تقريبا.

وفي حديث مع القبس قال مدير الادارة السيد جاسم الفضالة ان العمل في الادارة بعد سنة من انشائها يحتاج الى صبر ، وصبر طويل بسبب علاقتنا المباشرة مع نوعيات متعددة من العاملين .

الديوان وادارة الاملاك

وقال في البداية ان تخصيص السكن يتم بعد موافقة ديوان الموظفين ، وبعد اخذ موافقة الديوان يعطى صاحب العلاقة كتابا لادارة املاك الدولة بصفتها الجهة المخولة بتاجير مساكن لموظفي الدولة ، واشار الى التعاون الكبير في هذا المجال بين ادارة الاسكان وادارة أملاك الدولة والديوان مما جعل المعاملات تسير سيرا حسنا .

عقبات

ونوه السيد الفضالة الى ان الادارة بعد سنة من انشائها تواجه عقبات عديدة ابرزها قلة القوى البشرية مما يحد من توسعها وهذا بسبب سياسة ترشيد الانفاق التي تنتهجها الحكومة .

كما تواجه الادارة بعض المشاكل الشخصية بين الممرضات او بين الساكنين من مختلف الفئات وهذا أمر طبيعي يحدث في كل سكن جماعي.

مشرفات

وقال انه توجد في كل سكن مشرفة وخاصة بالنسبة لسكن الممرضات ، والمشرفة تهتم بشؤون السكن على مدار الساعة وتكون على دراية وعلى خلق وتخضع المشرفات لمقابلات شخصية قبل التعيين ، واغلب المشاكل تحل من قبل المشرفات في السكن واذا تعذر تصل الى المشرفة العامة ، واخيرا لا بد من تدخل الادارة لاتخاذ الاجراءات والعقوبات اللازمة .

ندوات ومحاضرات دينية

وذكر الفضالة ان ادارة الاسكان تخطط لعمل ندوات دينية تدعى اليها الممرضات والمشرفات ويحاضر فيها متخصصون ، وذلك لحاجة الممرضات الى الثقافة الدينية .

كما ستقوم الادارة بعمل محاضرات دينية باللغة الانكليزية حيث يوجد اطباء متخصصون يتقنون اللغة الانكليزية ويستطيعون الخوض بثقة في أمور الدين .

مراقبة وقسم

والجدير بالذكر ان ادارة شؤون الاسكان تتكون من مراقبة تضم اربع شعب ، وقسم يضم شعبتين ، ومكتب مدير الادارة ويضم السكرتارية وشعبتين .

الاختصاصات

وقد حدد وزير الصحة د. عبدالرحمن العوضي اختصاصات الادارة بما يلي :

— اعداد الخطة الاسكانية للوزارة والبرامج اللازمة لتنفيذها ، في ضوء احتياجات الوزارة ، وتنفيذ هذه البرامج بعد اعتمادها .

— التنسيق مع الجهات المعنية بشؤون الاسكان داخل الوزارة وخارجها بهدف استئجار المباني اللازمة لمرافق الوزارة ولاسكان العاملين وتخصيصها وتاسيسها وتوفير الخدمات الاسكانية بها .

— الاشراف على المساكن المخصصة للهيئة التمريضية وتوفير الخدمات اللازمة لها ، بالتعاون والتنسيق بين الجهات المعنية بالوزارة .

— تنسيق استقبال ضيوف الوزارة القادمين في زيارات عمل والعاملين الجدد المتعاقدين من الخارج وتوفير المساكن اللازمة لهم سواء بدور الضيافة أو الفنادق أو المساكن الحكومية وتامين وسائل النقل اللازمة لهم وغير ذلك من الخدمات الاسكانية.

— اعداد احتياجات الادارة وميزانيتها السنوية .

— اعداد التقارير والاحصاءات السنوية والدورية عن انشطة الادارة.

صلاحيات المدير

وتحدث السيد الفضالة عن اختصاصاته مشيرا الى انها تشمل الاشراف على جميع اعمال الادارة ، وتخصيصا يعنى بما يلي :

— وضع الخطة السنوية للخدمات الاسكانية للوزارة والبرامج الزمنية لها وعرضها على الوكيل المساعد لشؤون الخدمات العامة ومتابعة تنفيذها بعد اعتمادها من الوزارة .

— تنظيم وتنسيق العمل بالاجهزة التابعة للادارة .

— العمل على تطوير وتحسين الخدمات المنوطة بالادارة واجراء الاحصاءات والدراسات والبحوث اللازمة لذلك .

— التفتيش الدوري على اعمال الاجهزة التابعة للادارة للتحقق من حسن سير العمل بها واداء الخدمات المنوطة بها على أحسن وجه .

— العمل على رفع المستوى العلمي والعملي للعاملين بالادارة واعداد وتنظيم الدورات التدريبية لذلك بالتعاون مع الجهات المعنية بالوزارة وخارجها مع العمل على استخدام الاساليب التقنية الحديثة لتحسين مستوى الاداء.

— تنظيم الاجتماعات الدورية مع المراقبين رؤساء الاقسام والشعب بالادارة للتعرف على مشاكلهم بالعمل والعمل على حلها .

— ابداء الراي بالتقارير السنوية عن العاملين بالادارة ، واقتراح الحوافز التشجيعية لمن يؤدي خدمات ممتازة من موظفي الادارة .

— اجراء التنقلات بين العاملين بالادارة ، واعتماد قوائم اجازات الموظفين المقدمة من رؤسائهم .

— احالة الموظفين المخالفين لنظم العمل الى الباحث القانوني وابداء الرأي في التحقيقات التي تجرى معهم ، واعداد التقارير الدورية والسنوية عن أعمال الادارة مدعمة بالاحصاءات اللازمة .

● الجدير بالذكر أن السيد جاسم الفضالة امضى أكثر من ٢٥ سنة في خدمة الدولة متنقلا بين وزارتي التربية والصحة تخللها حصوله على الدبلوم من جامعة الكويت والماجستير من أميركا .

● جاسم الفضالة

الغنيم يستقبل سفير سلطنة عمان

● الغنيم لدى استقباله السفير العماني .

استقبل وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم في مكتبه صباح أمس سفير سلطنة عمان في الكويت .. وقد تبودلت خلال اللقاء الاحاديث الودية.. وناقش الجانبان أوجه التعاون التربوي المشترك بين الكويت وسلطنة عمان .

محاضرة أمنية في ثانوية أبن الهيثم



● المحاضرون

ضمن سلسلة لقاءات التوعية الامنية التي تعقدها ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية لطلاب المدارس المختلفة ، القى الملازم أول شملان عبد الله عبد الهادي ضابط العلاقات العامة بمحافظة حولي محاضرة عن اساليب تعاون الطلبة مع رجال الامن كحلقة اتصال بين المواطنين والشرطة بمدرسة ثانوية الحسن بن الهيثم للبنين صباح أمس .

وفي البداية اشاد ناظر المدرسة بالتعاون القائم بين أجهزة وزارة الداخلية ودور التعليم وناشد الطلبة الاستفادة من هذه المحاضرات وتحويلها الى واقع عملي لما فيه مصلحتهم ومصلحة بلدهم .

ثم القى الملازم اول شملان محاضرته التي بداها بالحديث عن الجرائم التي يقع فيها بعض الطلبة سواء عن قصد او غير قصد والعقوبات التي تترتب عليها ، وتكلم عن مشكلات وحوادث المرور والاخطار التي تنجم عنها وكيف يمكن تجنب هذه الحوادث، ثم تحدث عن الطالب المثالي وما يجب ان يتحلى به داخل وخارج مدرسته من تمسك بالدين وتعاليمه وتحلى بالاخلاق الفاضلة واحترام لعرف وتقاليد المجتمع حماية له من الوقوع في الرذيلة .

ثم تحدث عن ضرورة التزام الطلبة باحترام هيئة التدريس باعتبارهم موظفين عموميين يؤدون رسالة تربوية تجعلهم في حماية القانون ، واضاف بان اماكن الدراسة ومحتوياتها يجب ان تحترم من قبل الطلبة ، وشرح مهمة جماعة اصدقاء الشرطة في المدرسة للحفاظ على السلوك القويم ومعاونة الادارة في حفظ الامن والنظام ومنع الحوادث .

بعد ذلك فتح باب المناقشة والحوار مع الطلبة واجاب المحاضر عن اسئلة واستفسارات الطلبة حول الموضوعات الامنية .

من المخافر

مشروبات روحية

القى رجال جمارك العبدلي القبض على المدعو علي. ح بتهمة حيازة مشروبات روحية وحبوب مشتبه فيها .

متسللون

القت احدى دوريات ميناء عبد الله القبض على سبعة اشخاص بتهمة الدخول الى البلاد بصورة غير مشروعة وجار اتخاذ اللازم .

يقود سيارته وهو سكران

تم ضبط المدعو فالح. ر وهو يقود سيارته في حالة سكر وجار عمل اللازم .

مخدرات

تم ضبط المدعو طارق. ع من قبل جمارك المطار بتهمة حيازة كمية من الحشيش .

بلا رصيد

ابلغ المدعو محمد. ا بان المدعو محمد. ح قد اصدر له شيكا بمبلغ ...٩ دينار كويتي بلا رصيد .

القبض على لص المصوغات الذهبية

● اللص والمصوغات

القى رجال مباحث القطاس القبض على المدعو يوسف. ع بتهمة سرقة مجموعة من المصوغات الذهبية .

وكان المدعو ناصر. ح قد تقدم ببلاغ يفيد ان مجهولا قام بسرقة شقة ابنه . وبناء على هذه المعلومات قام رجال المباحث بالبحث والتحري حتي تمكنوا من القبض على المتهم . وبمواجهته اعترف بانه قام بسرقة الاتي .

عدد (١٠) مصاعد ذهب مختلفة الاشكال و ١٣ خاتم ذهب و ٢ حجل ذهب و ٨ قلادات ذهب و ٦ ساعات يد نسائية مختلفة وقلادة فضة و ١٠ حلقات اذن ذهب و ٦ ماشات مختلفة الاشكال ذهب ومسباح و ١٧ زجاجة عطر وكاميرة تصوير وضمادات طبية ورياضية وملابس داخلية مع صور رياضية وبخور وشنطة صغيرة بها خردة من النقود .

حياكم الله

شروط العوانس ... بالالوان !

● من شرط متعقد الى شرط اعقد ، ومن فراق الى فراق أبعد وأبعد ، وبدلا من خطوة للامام هناك تراجع ...٢ خطوة للخلف ، انه الزواج .. ذلك الرباط اللي يسمونه مقدس ، واللي اصبح فيما بعد يساوي الالاف .

والملايين والمليارات ! واذا لم تصدقوا راجعوا ملفات زواج ابو وليام وام وليام .. قديما سمي الزواج المقدس لانه يمثل قدسية العلاقات الاجتماعية المبنية على البساطة وراحة النفس ، ونظرا للتطور المادي اللي سيطر على عقولنا وتفكيرنا اصبح الزواج الحالي تجارة في تجارة ، ويتم ذلك في مناقصة علنية والفوز لمن يدفع الاكثر من « الانواط الخضر »، وما على الفائز الا ان يتقبل أية شروط جديدة تكون مكملة للمناقصة وتمثل اساسا لها ! فيعرفون كيف تكون شروطهم ، ويعرفون ايضا كيف يكون طلاق ابنتهم من زوجها فيما بعد ! واخيرا هناك رابح وخاسر ، وهذا ما هو حاصل ، لان النتيجة لهذا الزواج العصري هي زيادة الرصيد وتكاثر السيارات الفخمة أمام الفيلا وتعدد السفرات الى باريس — لندن — مدريد — « وجزيرة ام النمل ! » وليس المهم السعادة الزوجية،

وبالمناسبة حدثني راوي عن قصة خيالية تدور فيها حكايات الف ليلة وليلة — منها — هو ظهور شرط جديد يتلخص بان اهل العروس يطلبون أن لا تبعد ابنتهم عنهم ويكون سكنها ملاصق لسكن اهلها ، والا فلا زواج ولا معرفة ، وابحث لك عن فتاة تسايرك في معيشتك ولا تبعد اكثر من ٥ أمتار ؟! نعم أهل العروس يريدون ان تسكن ابنتهم قربهم لتتلقى يوميا الدروس المفيدة للسعادة الزوجية من امها حتى تعود الى بيتها حافظة هذه الدروس وتقوم بالتالي بتطبيقها على الزوج المشروط عليه وتقلب حياته غما وهما ! ، واحب اقول لاصحاب هذا الشرط «الجهنمي» ان هناك من يتزوج ويسكن في لندن وزوجته في واشنطن ويشوفها ويسمعها « بالتلفون » لاننا في عصر الطائرات اللي تطير بدون طيار ... ولسنا نعيش في عصر القوافل قديما !، ولنا عودة معك يا عزيزي القارىء لتطلعك على شروط جديدة اكثر وجع راس واساس تصور حتى الاساس يصير فيه « .... » ؟!

ناصر الورع

امتحانات التخلف بجامعة بيروت العربية تبدأ السبت المقبل

أعلنت ادارة البعثات في وزارة التربية ان امتحانات التخلف بمادة او مادتين للسنة الرابعة في الكليات النظرية في جامعة بيروت العربية ستبدأ يوم السبت المقبل .


● الانسة لين خوري


● الانسة ديانا اميلي


● الانسة بثينة فؤاد

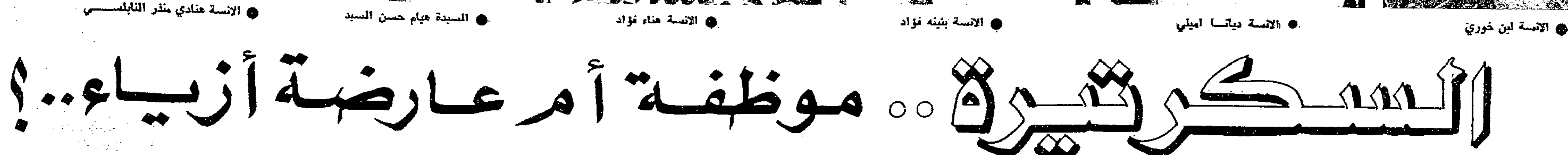





● الانسة هناء فؤاد


● السيدة هيام حسن السيد


● الانسة هنادي منذر النابلسي



السكرتيرة.. موظفة أم عارضة أزياء..؟

الجمال والأناقة والفصاحة هل تكفي لنجاح السكرتيرة؟

السكرتيرة غدت واجهة المؤسسة لا فضاضة رسائل وعاملة تلفون

الدخيلات على المهنة أسأن إليها والمطلوب تصفية وسط السكرتيرات منهن

كتبت عفت سلام :

.. السكرتيرة : حاكمة أم منفذة ؟ كيف ترى نفسها من خلال مهنتها ؟ وكيف يراها الاخرون ؟ .. ما هي مواصفاتها وحدود النجاح عندها .. واي المؤسسات العملية تجذبها ؟

.. البعض يرى في السكرتيرة الشكل ومستوى الاناقة اي الانوثة اولا .. في حين ان الانوثة بمفهومها العصري تعني الفكر الناضج والتصرفات المسؤولة وليس المظهر الناضج والسلوك المعوج ، وهكذا فانه يعاب على المراة ان تاخذ عن الرجل غلظته وقسوته وعبثه واستهتاره بالقيم والمبادىء ، او ان تستعير في احاديثها بعض الفاظه .. ومهنة السكرتارية تطورت مع العصر واصبحت علما يدرس حتى اعلى الدرجات العلمية وتجتذب هذه المهنة حواء لكونها اقرب المهن الى طبيعتها ..

وفي « رحلة » مع العاملات في حقل السكرتارية في مؤسسات عامة وخاصة تنوعت ردودهن على الاسئلة فمنهن من ترى ان المجتمع ما زال ينظر الى السكرتيرة نظرة سطحية لكونها تقوم بمهام مكتبها في مسؤولية تامة حتى في غياب مديرها . وبعضهن يرى ان عملهن ناجح والدليل استمرارهن لسنوات طويلة .

واشارت احداهن الى انهن يعملن ويتنافسن ويصلن الى مواقع قيادية الا انهن في كل خطوة لا ينسين انهن ينتمين الى جنس المراة ، ولهذا يفرض الكثير من الالتزامات في الاهتمام بالمظهر وخلافه ، وعلى الواحدة منهن ان تنفي بتصرفاتها المزاعم الرخيصة التي يقول بعضها عن السكرتارية « مهنة الجميلات » .

وفي هذا التحقيق نخرج بعدة سمات تميز المراة وهي سمات بارزة نعرضها على لسان السكرتيرات .

ليست حاكمة

● الانسة هناء فؤاد ، تعمل باحدى الشركات الكبرى سكرتيرة تنفيذية منذ خمس سنوات . وبالاضافة الى عملها فهي ما زالت طالبة منتسبة بالجامعة السورية قسم جغرافيا تقول:

— احب عملي كثيرا واصبح ارتباطي به جزءا من حياتي ، حصلت على الثانوية العامة وعملت كورس في السكرتاريا وادارة الاعمال ، من مميزات عمل السكرتيرة ان تنفذ التعليمات الادارية سواء في تعاملها مع المترددين على المؤسسة او من خلال المراسلات اذا كانت سكرتيرة تنفيذية انيطت بها بعض المسؤوليات في غياب المسؤول المباشر .

واضافت : السكرتيرة ليست حاكمة تامر وتنهي وانما تنفذ عن طيب خاطر وتطبق القوانين العملية وهذا لا يمنع ان تكون حسنة المظهر رقيقة في معاملتها مع الاخرين لا تخرج عن حدود التذوق او اللياقة واعتقد ان من ابسط حدود التعامل ان يكون الود كبيرا والاتزان في التصرفات مع الاحترام والاحتشام دون المساس بمعايير الاناقة .. واؤكد ان المجتمع في تعميم نظرته السطحية على كل العاملات في هذا المجال يظلمهن لان لكل قاعدة شواذ والبعض يفسر تصرفات بعضهن اللامسؤولة على انها من المهام المطلوبة في عمل السكرتيرة وهذا امر مرفوض ويقابل بشدة .

التبرج مرفوض

● السيدة هيام حسن السيد ، مجازة في السكرتاريا من المعهد التجاري ، تؤكد راي زميلتها هناء في نظرة المجتمع لمهنة السكرتيرة وتضيف : ان اهتمام بعضهن بامور الزينة لدرجة مبالغ فيها امر يثير اشمئزازنا ، نحن فئة السيدات ، فما بالك بنظرة الاخرين .. المفروض ان تكون الاناقة في حدود الاحتشام والحديث غير مصطنع والمعاملة دون كبرياء لان المتردد على المؤسسة او الشركة يمكن ان يكون فكرة عن المؤسسة من السكرتيرة التي تعتبر واجهتها ، لذا فعليها ان تتقن عملها اولا ، وهو المطلوب اثباته .

وتامل السيدة هيام ان تعمل في مجال السياحة وتقول ان مهنة السكرتارية تحتاج الى دقة وثقافة واسعة وافق وحسن تصرف والترقي فيها مطلوب خاصة اذا اثبتت كفاءة في عملها ، ومن هنا اجد ان للمواصفات الشائعة عن ضرورة الجمال وحسن المظهر ، لا مبرر لها في عصر اعتمد الاختراعات الحديثة وبدأ يهتم بالانتاج وتنمية القوى البشرية .

الابتسامة ضرورية

وتؤكد الانسة بثينة فؤاد ، وتعمل في مؤسسة تجارية خاصة منذ اربع سنوات ان الابتسامة التي ترسمها السكرتيرة في معظم الاحيان على وجهها ضرورية بحكم عملها كسكرتيرة وعليها ان تقبل كل الامور في بساطة وصدر رحب . واشارت الى ان وضع السكرتيرة الان اصبح ياخذ شيئا من الاهتمام ، خاصة في المؤسسات الكبرى التي تنظر الى الانسان على انه انتاج وطاقة يجب ان يستفاد منها بغض النظر عن نظرة البعض والذين يمثلون نسبة ضئيلة يمكننا ان نلتمس لها الاعذار لضيق افقها . واشارت الى ان السكرتارية لم تعد مهنة الجميلات فحسب ، بل مهنة من تحمل شرف المهنة وقداسة العمل وصدقه ، من تستطيع بثقافتها وعلمها وخبرتها ان تحوز رضا ادارتها وحسن تقديرها على كفاءتها العملية .. ولو لم اكن سكرتيرة لفضلت ان اعمل في هذا المجال عن حب وقناعة .

الذكاء والمرونة

الانسة لين خوري ، تعمل في احد الفنادق الكبرى — حاصلة على دبلوم السكرتاريا تجيد ثلاث لغات بجانب العربية ، الفرنسية والانكليزية والالمانية . تقول لين ان مهنة السكرتيرة تحتاج الى ذكاء ومرونة وسرعة بديهة وسعة صدر واتقان اللغات ، خاصة اذا كانت تعمل في مؤسسة كبرى وبحكم مسؤوليتها تاتي تصرفاتها فهي حاكمة ومنفذة في حدود ..

واضافت : لا شك ان نظرة البعض لعمل السكرتيرة يؤذي المشاعر ، لكن السكرتيرة الذكية هي التي تستطيع ان تلقن اي مستهتر درسا يفهم ان معلوماته خطا .. ان عملي اداري وفني وبسبب اجادتي لعدة لغات اعمل في الترجمة بجانب الطباعة والمراسلات ، وعن ضرورة اهتمام السكرتيرة بمظهرها تقول : لا شك ان المظهر المهذب الجميل يبعث في النفس الهدوء ولا عيب في ان تهتم المراة التي تعمل في هذا المجال بمظهرها واناقتها لانها في الحقيقة لا تقصد الاثارة او لفت الانظار الشيء الوحيد الذي يمكن ان يلفت نظر الاخرين اليها هو تفوقها في عملها .

وظيفة ادارية

الانسة ديانا اميلي تقول ان عمل السكرتيرة وظيفة ادارية بالدرجة الاولى والاهتمام بالمظهر والاناقة والشكل امر مهم يجب عدم اغفاله ، لان المظهر يعكس نفسية الانسان ، فان كان لائقا ومريحا للناظرين دل على ان صاحبه يمتلك نفسا طيبة وبالتالي يكون التعامل معه هينا ، والمجتمع ينظر للعاملة في السكرتاريا نظرة احترام لانها واجهة الشركة التي يتعامل معها وهو دائما بحاجة الى المعلومات عن طريقها فلا بد وان يحترمها ، فاذا كانت شخصية السكرتيرة مرنة تجعل التعامل معها ياخذ شكل البساطة دون تعقيد فيوفر الوقت الذي يمكن ان يستهلك بالردود الطويلة .

نفي المزاعم

● ومن وجهة نظر الانسة هنادي منذر النابلسي ان السكرتيرة بسلوكها مطالبة بان تنفي عن نفسها المزاعم الرخيصة كاتهامها بالمظهرية والضعف واستغلالها لانوثتها في التسلق والوصول .. صحيح انها في اغلب الاحيان تكون مظلومة وضحية حملات مغرضة وافق ضيق الا ان البعض يتهم الكل . وهذا ما يجعل نظرة المجتمع تضيق .

السكرتيرة والعمل

الانسة منهل الهاشمي ، تعمل في احدى الشركات الهندسية حاصلة على دبلوم السكرتاريا ترى في عملها واستمراريتها قمة النجاح للمراة العاملة وتقول :

— لا مانع في ان اهتم بمظهري وزينتي فهذا الاهتمام احد مقومات النجاح في العمل . لان الشكل الجميل مطلوب والمظهر اللائق مرغوب والمؤسسة التي لا تشترط في سكرتيراتها استيفاء هذين الشرطين تفقد جزءا كبيرا من اهتمامها جماهيريا .. واؤكد ان السكرتيرة مفتاح لنجاح العمل .

وعن الميزات تقول : لا بد وان تتوفر الاعصاب الهادئة واللباقة بجانب حسن المظهر وجمال الشكل .. واضافت ان السكرتيرة حاكمة في حدود مسؤولياتها واذا كانت تنفيذية فلديها بعض الصلاحيات الادارية في العمل .

عمل دقيق

الانسة بوليت نعومي غرور ، تعمل باحدى الشركات العقارية .. خبرتها العملية خمس سنوات ، مجازة في الادب الانكليزي وحاصلة على دبلوم السكرتاريا ، ترى ان عمل السكرتيرة يجب ان يتسم بالدقة في التنفيذ والقدرة على المشاركة والاسهام في مسؤوليات الحياة عن اقتناع وليس عن خضوع .. تهتم بمظهرها ، نعم لكن في حدود ان تكون مقبولة ودون المساس بمعايير الاناقة وحسن التقدير لانها تمثل واجهة المؤسسة او الشركة التي تعمل بها بالاضافة الى الامانة والسرية والمحافظة على اسرار المؤسسة والبعد عن اية اغراءات خارجيةمادية، والانسة بوليت تجيد الفرنسية بجانب الانكليزية وكانت تامل ان تعمل في مجال التدريس الا انارتياحها لمهنةالسكرتاريةواستمرارها فيها جعلها تؤمن بقدرات المراة على العطاء في اي مجال .. وتؤكد بوليت ان الثقافة امر ضروري لعمل السكرتيرة لا يقتصر على الطباعة والاختزال وانما عملها من خلال المراسلات يفرض عليها الاطلاع ومعرفة العديد من القضايا الثقافية التي لها علاقة وطيدة بالاعمال التجارية وحركة التجارة العالمية ، واشارت الى انه من ابرز ما يجب ان تتحلى به السكرتيرة ان تكون صبورة وذكية وهذا ما اكدته ايضا الانسة ليندا اوشانا وتعمل في احدى الشركات العقارية ، وليندا حاصلة على درجة البكالوريوس في الادارة والاقتصاد وتعمل منذ خمس سنوات وتجد نفسها في مهنتها منفذة فهي الساعد الايمن لمدير المؤسسة وعليها يقع العبء الاكبر في التنظيم والترتيب خاصة وان عمل السكرتيرة ليس اداريا بحتا بل له صفة فنية وتنفيذية .

وعما يعيب عليه البعض في المهنة تقول ليندا : ان البعض يقحم نفسه في هذا العمل دون اجازة دراسية حتى المتوسطة وهذا ما يجعل اصابع الاتهام تتركز دائما حول العاملات في هذا المجال منهن والمطلوب من ارباب العمل الا يقبلن هذه الفئة من العاملات لانهن يشكلن عبئا غير منتج بالاضافة الى تشويه صورة الطموحات والمؤهلات علميا وعمليا للعمل في مجال السكرتاريا..

النظرة المادية

الانسة امال العطار تؤكد ان عالمنا المادي اصبح يرى في الانسان مظهره والسكرتيرة غير مطالبة بان تفصح عما في باطنها من هنا ياتي اهتمامها بمظهرها نظرا لطبيعة عملها وما يفرضه عليها من بروتوكول يومي يتمثل في مقابلة العديد من المراجعين الذين يترددون على الشركة وهذا لا يعتبر عيبا تدان به السكرتيرة لكن العيب يكمن في كيفية استيعابها لمهام مهنتها وعدم تجاوزها الى حد يثير التساؤل.

وحول نظرة المجتمع تقول : المجتمع لا يرحم من يخطىء ومن يسيىء استخدام ما يقع في حيز اختصاصاته والعمل جزء من شخصيةالانسان بل يعكسشخصيته وسلوكه وفي كل الاحايين ارى الفرد هو المبتدىء ولكل فعل رد فعل .. فاذا اتسمت نظرة المجتمع بالاحترام فهذا وحده يرجع الى احترام الفرد لنفسه وعمله اما غير ذلك فالفرد نفسه هو المسؤول وليس المحيطين او المؤسسة التي يعمل فيها.

ثقافة اللغة

والانسة العطار تعمل سكرتيرة تنفيذية باحدى شركات الفنادق العالمية منذ ست سنوات وتطلب من المشتغلات بهذه المهنة ضرورة التزود بالثقافة اللغوية والا يقفن عند حدود الدبلوم والطباعة.

والعمل في مجال السلكالدبلوماسي له نكهة خاصة ومواصفات دقيقة .. هذا ما تقوله الانسة نورية يعقوب الغانم التي تعمل سكرتيرة في سفارة الجمهورية العربية اليمنية وتضيف :

للعمل اداري لا يتجاوز اي نطاق لان كل من يعمل في السفارة يمثل الدولة التي تنتمي اليها من هنا ياتي الحرص والدقة المتناهية في العمل .. وعموما فمهنة السكرتاريا مهنة واسعة ودقيقة اهم ما يميزها الانضباط والدقة والالتزام بمواعيد العمل واحترام الاخرين والصدق في التعامل .. والانسة نورية تعمل منذ اربع سنوات ولا تنوي تغيير مهنتها وتفضل ان تكون بلا عمل ولا تنتقل الى عمل اخر وتفسر رايها بان ارتباط الموظفة او الموظف بجهة العمل يخلق نوعا من التآلف مع المجموعة المحيطة به ويعتاد جو العمل ويبقى من الصعب عليه التنقل او تغيير مكان عمله بسهولة ..

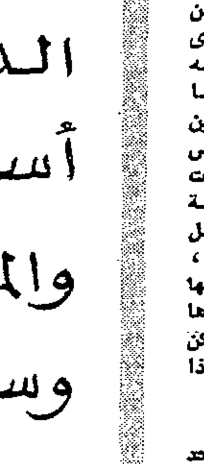
وعن نظرة المجتمع لمهنة السكرتارية تقول نورية :

ان عمل المراة بصفة عامة ينقسم فيه المجتمع بين مؤيد ومعارض من هنا لا استطيع ان احكم على مهنة واحدة تمتهنها الكثيرات وتزداد يوما بعد يوم وتتسع دائرة معارفها بالدراسة . المهم في الامر ان تتوفر القناعة لدى من تعمل في هذه المهنة بالاضافة الى الخبرة العملية والشهادة العلمية .

العمل والسلوك

وتؤكد علياء محمد علي جابر من اسرة البنوك ان السكرتيرة مطالبة فقط بالعمل وليس بعرض الملابس او الزينة فهي اذا اهتمت بزيها كان لنفسها وحسن مظهرها وهندامها ولا بد ايضا ان ينسحب اهتمامها على فكرها وثقافتها لان ذلك سوف يؤثر بالتالي على طريقة تعاملها واطباعها وسلوكها العملي..

.. الى هنا يمكننا ان نقول ان المراة وحدها هي القادرة على ان تكون او لا تكون خاصة في عملها ، بتركيبتها الانثوية وفي موقعها الغريزي ، برقتها الطبيعية . ان تنثر حولها الحب وتتمتع باحترام المحيطين ، تتنافس والحب حافزها والعلم رائدها..



● الانسة منهل الهاشمي

● الانسة بوليت نعومي

● الانسة ليندا اوشانا




● الانسة امال العطار





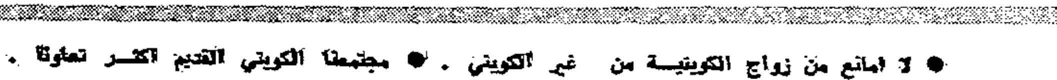

● الانسة علياء محمد علي جابر .


● الانسة نورية يعقوب الغانم .

الشيخ عبدالله الجابر وحديث بين الماضي والحاضر

لا أحب السهر.. وتركت حفلة أم كلثوم عندما حان موعد نومي

شاركت في موقعة حمض والجهراء والرقعي



● لا امانع من زواج الكويتية من غير الكويتي . ● مجتمعنا الكويتي القديم اكثر تعاونا .



● في الاحتفال الذي اقيم بمناسبة اليوبيل الذهبي للمدرسة المباركية عام ١٩٦٢ ويبدو المرحوم عبد الله مشاري الروضان وزير الاوقاف في ذلك الوقت .

● الشيخ عبد الله الجابر وخلفه الشيخ جابر العبد الله ، في افتتاح مبنى محكمة الاستئناف عام ١٩٦٠ .

كنت أنظر في قضايا أهل البادية في الصباح.. وقضايا التجّار والبحّارة في المساء

كتب يوسف الشهاب :

عاد الشيخ عبد الله الجابر ، المستشار الخاص لسمو امير البلاد، الى الماضي وطرق بعضا من ابوابه ثم جنح على الحاضر فاعطى رايه في عدد من القضايا الاجتماعية المختلفة . كان ذلك في حديثه الخاص مع « القبس » والذي ازاح فيه الستار عن جانب من الاحداث والمواقف التاريخية التي كان له دور فيها .. وعبد الله الجابر .. رجل من نوع خاص ، له مواعيده في الاكل والنوم وحتى تحركاته اليومية ... ولعل ذلك كله يضع الاجابة لاي سؤال قد يخطر على بال اي واحد منا حول استمرار هذا التدفق اليومي للشيخ عبد الله الجابر .. جاءت الاجابة منه حين قال : انا من الذين يحرصون على النوم مبكرا ، والاستيقاظ مبكرا ايضا ، هذا هو اسلوبي في حياتي ، حتى انني اذكر ان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، قد دعاني ذات مرة الى حفلة لام كلثوم .. وذهبت تلبية لدعوته ، لكنني ما ان عرفت ان الساعة قد تعدت الثامنة مساء ، قلت له يا سيادة الرئيس اريد الذهاب الى البيت وتعللت له بالتعب ، فامر الرئيس باحضار السيارة وغادرت الحفلة في بدايتها لانني لا اعرف السهر .. عدم السهر شيء مهم في حياتي اليومية .. ويواصل الشيخ عبد الله الجابر حديثه فيقول : حتى الاكل لا اميل الى الاكثار منه ، وايضا كما انني من الذين يمارسون الرياضة اليومية كل صباح ، سواء بالمشي او اداء الحركات الرياضية البسيطة .

الدراسة عند الكتاتيب

وتناول الشيخ عبد الله الجابر ، في حديثه ايام دراسته فقال لقد بداتها عند ملا راشد الشرهان ثم عند ابنه سعد ولم اقف عند هذا الحد بل ذهبت الى عبدالوهاب الحنيان، وكل ما تعلمته عند هؤلاء .. الكتاتيب .. كان مقصورا على حفظ القران الكريم والقراءة مع بعض مبادىء الحساب .. ولا شيء غير ذلك لان التعليم في ايامنا لم يدخل مرحلته الحديثة سواء في المواد الدراسية الحديثة كالعلوم وغيرها ، او في طريقة التدريس ،هذا كل ما تعلمته في حياتي الدراسية ، وتجربتي الطويلة مع الحياة العامة هي المدرسة الكبيرة التي رايت فيها كل شيء وتعلمت فيها كل شيء ، ويستطرد قائلا : الثقافة والفهم لا اهمية للشهادة الجامعية فيهما ، ولنا في العقاد والمتنبي وامرىء القيس وغيرهم اكبر دليل على صدق هذا القول .

اكثر من موقعه

الحديث يمضي مع الشيخ عبدالله الجابر ، واساله عن المواقع الحربية التي اشترك فيها ، فيقول .. كان نصيبي في الحياة ان اشترك في اكثر من موقعة حربية مع ابناء الكويت دفاعا عن الوطن ، وكان علينا ان نضحي بكل شيء في سبيل ان تبقى الكويت حرة كريمة .. لقد اشتركت في موقعة الجهراء ، وهي واحدة من المواقع التي وقعت في تاريخ الكويت، وكانت من ابرز المعارك التي خاضها الكويتيون ، وكنت قائدا للفرسان فيها ، واهل الكويت يعرفون جيدا ضراوة هذه الموقعة سواء من حيث عدد الاعداء الذين ارادوا غزو الكويت او من حيث السلاح الذي استخدم فيها هذا الى جانب الحصار الذي حولنا ونحن داخل القصر الاحمر والرصاص ياتينا من ثلاث جهات لكن الله كتب لنا النصر في تلك الموقعة .

ويضيف الشيخ عبدالله الجابر لقد شاركت في موقعة « حمض » التي استغرقت زهاء ستة ايام وتعرضت فيها « حصاني » للاصابة وكنت اقتنع فريسة للاعداء لكن الله سلم ... واشتركت في « الرقعي » ايضا والموقعة كانت بقيادة الشيخ علي السالم ، وكنت قائدا للجيش فيها ، بعد مقتل الشيخ علي السالم ، هذه هي المواقع التي شاركت فيها والذين شاركوا معي يتذكرون دون شك ابعاد القتال الذي كان دائرا في ساحاتها .

القضاء زمان

وردا على سؤال حول دوره في القضاء الكويتي قال الشيخ عبدالله الجابر حينما تسلمت القضاء بدات بوضع القواعد الاساسية له سواء في بناء الجهاز الاداري او القضائي، وكنت ابحث قضايا اهل البادية في الصباح ، وقضايا التجار والبحارة في المساء .. والقضايا لم تكن معقدة بل كانت بسيطة وعادية ويكون الحل بارضاء الطرفين وياخذ كل ذي حق حقه ..

اول بعثة تعليمية

وفيما يتعلق بالحركة التعليمية في البلاد — قال الشيخ عبد الله الجابر .. كانت النواة هي المدرسة المباركية التي كانت انطلاقة التعليم الحديث عندنا .. وحينما جاء مجلس المعارف الذي اسس عام ١٩٣٥ برئاستي مع عدد من رجالات الكويت ، فكرنا باحضار اول بعثة تعليمية من المدرسين العرب عام ١٩٣٦ ، برئاسة الاستاذ احمد شهاب الدين .. ولم تكن ميزانيتنا في المعارف تكفي لاحتياجات التعليم ، فوضعنا ضريبة نصفا بالمائة على الجمارك لنستفيد منها في الرواتب وشراء الكتب والاحتياجات المدارس حتى معاشات المدرسين والفراشين بالمدارس في عام ١٩٤٣ تقريبا احضرنا اول بعثة من مصر برئاسة الاستاذ علي هيكل واحتج الانكليز عليها لكننا لم نلتفت اليهم ، وبدا التعليم يزداد ويتطور عندنا على الشكل الذي نراه الان .. وللعلم .. فقد كانت مصر تدفع جانبا من رواتب هذه البعثة ...

اول اضراب للتاكسي

وتحدث الشيخ عبد الله الجابر، عن حكاية اضراب اصحاب «التاكسي» فقال .. الذي حدث ان اهل الكويت قبل اكثر من اربعين عاما كانوا يذهبون الى البر في « كشتات » اسبوعية او في المناسبات ، وحدث ان استغل بعض اصحاب سيارات التاكسي مثل هذه الرحلات ، فبداوا يضايقون الاهالي ، وهذا امر غريب على مجتمعنا ، فاصدرت قرارا بمنع اي سيارة لا تحمل عائلة من التوجه الى « البر » وهذا القرار ادى الى اضراب بعض اصحاب التاكسي ،ولم نجد من سبيل سوى منع هذه السيارات من التجول في البلاد ، حينها جاءني المرحوم نصف اليوسف ومعه حامد النقيب على ما اذكر .. للتوسط في القضية ورفع المنع .. وفعلا تم رفعه بعد ذلك بعد ان وضعنا نظما لمزاولة مهنة سيارات الاجرة .. وكان ذلك اول اضراب في الكويت .

البحر في حياتنا

واسال الشيخ عبد الله الجابر ، عن البحر ودوره فيه .. ويقول : كان البحر قبل النفط جزءا من حياتنا في الكويت .. وقد ذهبت سفن الكويت في رحلات الغوص والاسفار تبحث عن الرزق فوق امواج البحار .. ويضيف كنت في عام ١٣٤٨ هـ مسؤولا عن سفن الغوص ، وبلغ عدد المراكب نحو الاربعمائة مركب ، وقد نظمت العلاقة بين النواخذه والبحارة ، حتى ياخذ كل ذي حق حقه ، فالبحار الذي يذهب الى الغوص ويترك عائلته فانه يذهب بحثا عن الرزق رغم ما في هذه المهنة من مخاطر واهوال .. لكنها عزة النفس التي عرف بها اهل الكويت ، والبحث عن لقمة العيش التي شحت بها اليابسة في ذاك الزمان .

تأسيس البلدية

وتطرق الشيخ عبدالله الجابر الى البلدية التي كان رئيسا لها فقال : انها جاءت من حرص المغفور له الشيخ احمد الجابر على ضرورة وجودها للاشراف على المشاريع ونتيجة لاقتراح الشيخ يوسف بن عيسى ، ولقد واجهنا صعوبة في بادىء الامر ، فالبلدية تحتاج الى « فلوس » وهذه غير متوفرة في ذلك الوقت ، وفكرنا في طريقة يمكن ان توفر بها المبالغ اللازمة للبلدية وللمعارف ايضا .. فكان ان رفعنا نسبة ضريبة الجمارك من اربعة الى خمسة بالمائة على ان تكون هذه الزيادة منصفا بين البلدية والمعارف ، وكان هناك مجلس للبلدية مؤلف من ١٢ عضوا برئاسلي ، يقوم برسم سياسة البلدية ووضع الاقتراحات والاعمال موضع التنفيذ .

سور الكويت

وردا على سؤال حول بناء السور اجاب الشيخ عبدالله الجابر ، ان للسور دورا كبيرا في صد هجمات الاخوان على الكويت ، بل انه أعطى صورة طيبة عن مدى التعاون والالفة التي كانت بين ابناء الكويت في بناء السور .. لقد كانت البداية بعد موقعة .. « حمض » حيث فكرنا في عهد الشيخ سالم ببناء السور فبدأ كل « فريج » ببناء المسافة التي ضمن حدود رقعته ، والبناء استمر شهرين حيث بدأ في رمضان وانتهى في شوال ، ولم يكن الصوم يعرقل البناء ، لان البنائين كانوا يعملون في الليل حتى موعد السحور ..



● الشيخ عبد الله الجابر ، يروي ذكرياته للزميل يوسف الشهاب .

النادي الادبي

وسالت الشيخ عبدالله الجابر ، عن النادي الادبي الذي كان رئيسا له فقال .. ان فكرته نبعت من مجموعة شباب راوا انهم في حاجة الى مثل هذا النادي ، خاصة وان البحرين قد سبقتنا في ايجاده فاسسناه كمجموعة شباب بعد ان اجرنا بيتا في الحي القبلي من المدينة ، وبعد ان تم التاسيس شعرنا بالحاجة الى اعضاء كما كنا في حاجة الى ميزانية نستطيع فيها ان نقوم بالدور المطلوب من النادي ، فجعلنا الاشتراك شهريا للاعضاء ثم الغينا الاشتراك المادي وجعلناه باللجان نزاد بذلك عدد الاعضاء ، ويضيف ، لقد كانت مناسبات النادي عديدة ذلك لانه لم يقتصر على الانشطة الادبية بل تعداها الى الانشطة الرياضية والاجتماعية التي كانت تقام داخل النادي .

الزواج والمهور

وتناول الشيخ عبدالله الجابر في حديثه جوانب اجتماعية متعددة — وكشف عن رايه في الزواج من كويتية او غير كويتية فقال ... ان الزواج « قسمة ونصيب » فالشاب حين يريد الزواج فانه ياخذ نصيبه منه سواء اكانت الفتاة كويتية او غير كويتية وما دامت الاخلاق متوفرة في الفتاة وما دامت تعرف دينها الاسلامي وتدرك جيدا واجبات الزوجة تجاه الزوج فانه لا ضير ان تكون من خارج الكويت . وقد يكون ارتفاع المهور سببا اخر في عزوف الشباب الكويتي عن الزواج من فتاة كويتية — وللعلم — فقد زوجت احدى بناتي « بعشرة دنانير » لانني لست من الذين يتاجرون في بناتهم وانا مع الحديث النبوي الشريف « أيسرهن صداقا .. اكثرهن بركة » . كذلك يؤلمني وجود اعتبارات « الاصيل والبيسري » في الزواج ، ووقوف بعض اولياء الامور امام فتياتهم حين يردن الزواج من اخر لا ينتمي الى طبقتها ، رغم توفر كل الصفات المطلوبة في الرجل من اخلاق وتدين وطيب سمعة . وهذه الاعتبارات تؤلمني لانها بعيدة عن الرسالة السماوية التي جاء بها سيد الخلق عليه الصلاة والسلام . ويقف الشيخ عبد الله الجابر ، بعض الوقت ثم يقول اسمع الحديث الشريف « كلكم لادم وادم من تراب لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى » هذا هو الفرق بين انسان واخر .. ولا ارى اي شيء يمنع الزواج من « الاصيل والبيسري » غير ما ذكرته الاية الكريمة « ان اكرمكم عند الله اتقاكم » فالتقوى هي اساس اختيار الرجل والموافقة عليه ولا شيء غير ذلك .

الام والتربية

وسالت الشيخ عبدالله الجابر ، عن تربية الابناء فاجاب .. انا اردت رايي في هذا الصدد فانا مع المنادين في ان تكون تربية الابناء للامهات ولست مع الذين يتركون ابناءهم للمربيات ، وذلك يعود الى كون الام هي وحدها التي تشعر بالعطف على طفلها ، ثم ان الطفل في حاجة الى أمه اكثر من احتياجه الى المربية التي يتعلم منها الكثير من العادات والتقاليد البعيدة عن عادات ذويه .. والتجارب امامنا كثيرة وللاسف .

الفن الكويتي

اما عن الفن الكويتي ، فقد قال عنه الشيخ عبد الله الجابر .. انه متعدد الالحان والانواع ، هناك « الخماري » وهذا ينقسم الى اربعة اقسام هي : النجدي ، الاحسائي، البحريني والكويتي .. وهناك السامري ، وهو ايضا متعدد في الحانه ، وكذلك الصوت العربي الذي منه الصنعاني والزنجباري ، هذا بالاضافة الى فنون البحر الفنية بالحانها والتي منها « العدساني والسنكني والحديدي والمجيلسي » وفنون عديدة يعجز الانسان عن عدها .

الصحافة

وامتدح الشيخ عبد الله الجابر الصحافة الكويتية ، وقال انها قطعت شوطا كبيرا في ملاحقة الخبر والتبويب والاخراج ، واثبتت انها تسير في خط مواز لتطور الكويت ، واضاف « ان الذي نريده من صحافتنا ان تتمتع بالحرية المكفولة لها بشكل نظيف ومسؤول وتبتعد عن كل ما قد يسيء الى الكويت ومجتمعها ، فالصحافة دورها الكبير على الناس سواء اكان ايجابيا ام سلبيا ، ولا نريد لصحافتنا ان تتبع جهات اجنبية لا تريد الخير الكويت ولا للعرب ، ولنا فيما يحدث في بعض الدول الاخرى من احداث اكبر دليل في تاثير الصحافة على هذه الاحداث .

ويضيف .. اريد من الصحافة ان تكون مستقيمة في طريقها ، وتقول الحق بعيدا عن الحقد او استغلال حدث مع الاخرين.. قول الحق والعدل والموضوعية مطلوب ، حتى وان اخطات فلا مانع ان تضع الصحافة يدها على هذا الخطأ وتدلني عليه.

عمل المرأة

وردا على سؤال حول رايه في عمل المراة ، اجاب الشيخ عبد الله الجابر ان المراة نصف المجتمع ،هذه حقيقة لا يمكننا تجاهلها ، واذا اهملنا هذا النصف فان النقص يبدو واضحا في مسيرة المجتمع ، فالمراة تستطيع ان تؤدي دورها الى جانب الرجل، وانا مع العمل للمراة بل واشجعه، ومن وجهة نظري فانا مع دخولها الوزارة ومجلس الامة وحتى قاضية اذا كانت تتوفر فيها شروط الذكاء والفطنة والثقافة العالية التي تؤهلها للقيام بدورها .

راي الفتاة

وطالب الشيخ عبد الله الجابر، بان يؤخذ راي الفتاة في زواجها ، لان ذلك امر يتعلق في مستقبل حياتها ، وقال ان الزواج الذي يبنى على اسس قوية يكتب الله فيه الخير، والذي يتم سعيا وراء طمع الاب دون اي اعتبار للفتاة مثل هذا الزواج تكون نهايته الفشل في كثير من الاحيان .. فالفتاة ليست سلعة تباع وتشترى ، هذا رايي ولا شيء عندي غيره .

بين القديم والحديث

ووصف الشيخ عبد الله المجتمع الكويتي القديم بانه اكثر تعاونا من الجديد .. وضرب مثلا بانه لو تعرضت اي سفينة للغرق فان الاخرين يهبون لمساعدة اصحابها هذا هو مجتمعنا القديم ، واضاف ، ان المجتمع الحاضر فيه بعض التعاون وفيه المحبة والالفة لكنه ليس مثل المجتمع الكويتي القديم ، وكل ما نرجوه ان يبقى مجتمعنا محافظا على عاداته وتقاليده الموروثة من الاباء والاجداد. والكويتي لا يتغير ولا يتنكر لعاداته الاجتماعية سواء بالاتصال مع الاخرين والسؤال عنهم او في مساعدته لكل محتاج .

قضية المناخ

وفي معرض رده عن سؤال حول ازمة المناخ ، قال ، ان الذي حدث لا يمكننا الان البحث عن اسبابه ، فالمهم الان البحث عن طريق يؤدي الى نهاية طريق الحل ويحافظ على السوق الكويتي وعلى الثقة المتبادلة بين ابناء الكويت وايضا المهم ان نحافظ على الترابط الاجتماعي الذي عليه مجتمعنا منذ قديم الزمان ، واضاف ان الازمة وان ادت الى ضرر الكثير من الناس لكنها ناعمة والله تعالى يقول : « عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم » وعسى الله ينهي هذه الازمة ويعود كل شيء الى حاله ..

برنامج للغذية

وتحدث الشيخ عبد الله الجابر، عن وجباته اليومية فقال : انه يتناول كوبا من حليب البقر كل صباح اما الغداء فيتكون من بيضة مع قطعتين من « التوست » والعشاء « عيش لحم » او « عيش مع السمك » او اي طبخة كويتية .

وقال ان برنامجه اليومي يبدأ الساعة الثالثة صباحا حيث يمارس رياضة المشي وبعض التمرينات الخفيفة ، ثم يتناول الافطار وبعدها يخرج للتجول على بعض الدواوين ثم الى مكتبه ، اما لقاؤه مع اولاده فقال ، انه يجلس معهم مساء كل اثنين ، وهذه الجلسة كما يقول الشيخ عبد الله يحرص عليها لانها ذات اهمية كبرى في حياته.

منعنا سيارات الاجرة من الذهاب الى البر.. فكان أول اضراب في الكويت

بناء السور يمثل صورة للتعاون والالفة بين اهل الكويت

لا أتاجر في مهر بناتي .. وزوجت احداهن بعشرة دنانير

تربية الطفل للام .. ولست مع تربية المربية .

احتج الانكليز لاحضارنا بعثة اساتذة من مصر .

● ام كلثوم تتوسط الشيخ عبد الله الجابر والشاعر بشارة الخوري .



● في افتتاح احدى المدارس عام ١٩٥٨ ويبدو الاستاذ عبد العزيز حسين مدير المعارف انذاك .

أفراح آل الصباح

● الشيخ عبدالله الجابر يتوسط العريس ووالده

● العريس

● الشيخ مشعل الاحمد الجابر يقدم التهاني .

احتفل الشيخ بدر سلمان الصباح بعقد قرانه في فندق ميريديان امس الاول .. حضر الحفل عدد من الشيوخ ورجال السلك الدبلوماسي ووجوه المجتمع .

● .. سفير البحرين .

● سفير سلطنة عمان



● النقيب سمير اسحق ، ضابط مباحث مخفر جليب الشيوخ عاد من اجازة استغرقت عشرة ايام للراحة

● فيصل الحساوي ، رزق بمولود جديد، وقد اقام بهذه المناسبة حفلة كبرى حضرها العديد من الاصدقاء .

● ابراهيم المضف ، وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون المستودعات الطبية والدواء كلف بمهام وكيل الوزارة د. نائل النقيب طيلة غيابه بمهمة رسمية .

تكريم مدراء العلاقات العامة



● جانب من الحضور

● .. جلسة حوار

اقيم مساء امس الاول حفل عشاء في فندق الميريديان تكريما للصحافيين ومدراء العلاقات العامة .

حفل استقبال لمدير فندق حياة ريجنسي

دعا السيد همبوجر مدير عام فندق حياة ريجنسي الى حفل استقبال في قاعة الحميدي وذلك يوم الاربعاء ٢١ من الشهر الجاري .





● سامي العلي ، انتهى من أعداد ديوانه الجديد « عبير الشوق » .

● محمد حمد الحميدي ، تم نقله للعمل مديرا لادارة معاهد التربية الخاصة بالاضافة الى عمله الاصلي .

الخضري يرعى حفل روضة الازهار بخيطان

اقامت روضة الازهار في خيطان حفلا تحت رعاية وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري لمناسبة (يوم النشاط) حضره مديرة ادارة رياض الاطفال ـ منيرة الشعمان، عند الشلفان المراقبة بادارة الرياض ، وخالد الحربان مدير ادارة النشاط المدرسي ، والدكتور سعيد العثمان نائب مدير مستشفى الولادة والدكتور احمد العيافمدير مكتب وكيل وزارة الصحة والموجه العام للموسيقى عبد العزيز المفرج ومجموعة من الموجهين الفنيين واولياء الامور وبعض المدعوين .

الاذاعة

البرنامج العام

٥٫٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني وافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥٫٣٠ القران الكريم ، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦٫١٥ برنامج اياك نعبد ، ٦٫٢٢ برنامج صباح الخير ويتخلله موجز للانباء وصحافتنا اليوم ونشرة الاخبار الثانية في الساعة الثامنة ، ٩٫٠٠ عالم الاسرة ، ٩٫٣٠ برنامج اكثر من ساعة ، ١٠٫٣٠ موجز الانباء ، ١٠٫٣٥ برنامج استراحة الخميس ، ١١٫٣٦ ابتهال ١١٫٤٢ دعاء وقران كريم ، ١١٫٤٧ حديث الاسلام والقيم ، ١١٫٥٩ قراءة البرنامج ، ١٢٫٠٤ ثلاث اغنيات ، ١٢٫٣٠ مسلسل أوائل جزائر الكلمة ، ١٢٫٤٦ اغنيتان ، ١٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٫١٥ برنامج عالمنا اليوم ، ٢٫٠٠ يامنى روحي لفريد الاطرش ، ٢٫٠٩ دعاء ، ٢٫١١ على مائدة القران الكريم ، ٢٫٢٣ دعاء وقران كريم، ٢٫٣٨ ابتهال ، ٢٫٤٣ اغنية خطا لمحمد عبده ٣٫١٥ ماما انيسة والصغار ، ٤٫٠٠ موجز الانباء ، ٤٫٠٥ اخبار جهينة ، ٤٫١٥ حبيتك يا غزالي لسميرة توفيق ، ٤٫٢٠ نافذة على التاريخ ، ٤٫٤٠ القرآن الكريم ، ٤٫٥٢ دعاء وقران كريم، ٤٫٥٧ ابتهال ، ٥٫٠٠ ثلاث اغنيات ، ٥٫٣٠ برنامج زاد المسير ، ٥٫٥٠ يا عروس الروض لعبد الله فضالة ، ٦٫٠٠ موجز الانباء ، ٦٫٠٥ اغنية دينية ، ٦٫١٨ من برامج اذاعة القران الكريم ـ حديث ، ٦٫٢٧ ثلاث اغنيات ، ٧٫٠٠ جريدة المساء ، ٧٫٣٠ بدور الدوري لفيروز ، ٧٫٣٥ حديث ايام التربية ، ٧٫٤٦ اغنيتان ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨٫١٥ اغنيتان ، ٨٫٣٠ اخبار الرياضة ، ٨٫٣٥ اغنيتان، ٩٫٠٠ الكويت في اسبوع ، ٩٫١٥ اقولك ايه لنجاة علي ، ٩٫٣٠ ثلاثة اصوات ، ١٠٫٠٠ موجز الانباء ، ١٠٫٠٧ مسلسل أوائل جزائر الكلمة ، ١٠٫٢٢ ثلاث اغنيات ، ١١٫٠٠ مع المسرح الكويتي ، ١٢٫٠٠ موجز لاهم الانباء ، ١٢٫٠٥ سهرة الاسبوع مع ام كلثوم ـ انت عمري ، ١٫٠٥ موجز الانباء ، ١٫١٠ القران الكريم ، الختام بالسلام الوطني .

القران الكريم

٤٫٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني وافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥٫٠٠ القران الكريم ، ٥٫١٩ قراءة فقرات البرنامج ، ٥٫٢١ حديث قران وسنة ، ٥٫٣٠ الختمة المرتلة والطيب من القول ، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار ، ٦٫١٥ الختمة المرتلة ، ٦٫٤٤ برنامج : هذا ديننا والطيب من القول ، ٦٫٥٨ من الذكر الحكيم ، ٧٫٠٥ برنامج : على مائدة القران الكريم ، ٧٫٢٥ الحديث الديني ـ نور وكتاب مبين ، ٧٫٣٤ القران الكريم ، ٨٫٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	:	٥٫١٠
الشروق	:	٦٫٣٤
الظهر	:	١١٫٤٢
العصر	:	٢٫٣٣
المغرب	:	٤٫٥٢
العشاء	:	٦٫١٤

التلفزيون



● يحيى الفخراني

● شريهان

البرنامج الاول :

١٫٠٠ القران الكريم ، ١٫٠٨ فوازير فطوطة ، ١٫٢٨ رياضة × رياضة ، ٢٫١٤ أهم الانباء ، ٣٫٠٦ دنيا الاطفال ، ٣٫٣٥ حدائق الحيوان في المانيا الغربية، ٣٫٥٥ الانتقال الى دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة لنقل مباراة كرة القدم بين فريقي نادي أهلي دبي والنادي العربي الكويتي ، ٦٫٠٠ حديث الروح ، ٦٫٠٦ أهم الانباء ، ٦٫٢٣ لقاء الخميس ، ٧٫٤٦ فنون خليجية ، ٨٫١٨ مع الاسلام ، ٩٫٠٠ الاخبار بالعربية ، ٩٫٤٠ منوعات ، ١٠٫٣٢ فيلم السهرة ـ المتشردان، ١٢٫٢٢ أغنيتان ، ١٢٫١١ أهم الانباء ثم الختام بالسلام الوطني.

البرنامج الثاني :

٧٫٠٠ القران الكريم ، ٧٫٠٥ رسوم متحركة ، ٧٫١٠ مسلسل الاطفال ـ والت دزني ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية ، ٨٫٢٥ المسلسل التسجيلي ـ العرب ، ٩٫١٥ المسلسل البوليسي ـ تي جي هوكر ، ١٠٫٠٠ المسلسل الفكاهي ـ نيوهارت ، ١٠٫٣٠ الفيلم الاجتماعي ـ الجد والحفيد ، ١٢٫١٠ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« المتشردان » و « الجد والحفيد »

على البرنامج الاول نسهر مع الفيلم العربي « المتشردان » من تمثيل : يحيى الفخراني ، سعيد صالح وشريهان ، وهو يتحدث عن شابين متشردين تاتي لاحدهما ثروة بطريق الخطأ فيلتف حوله الانتهازيون وينسى اصحاب الحارة .. ترى هل يستمر الحال هكذا ؟ أم هناك مفاجات ؟ هذا ما نشاهده .. والفيلم مدته ١١٠ دقائق ومن انتاج ١٩٨٣ .

اما على البرنامج الثاني فنسهر مع الفيلم الاجنبي الاجتماعي الانساني « الجد والحفيد » وهو يتحدث عن زوجة تعجز عن العناية بوالد زوجها العجوز وبابنها المعوق معاً ، فيتم وضع العجوز في دار للعجزة ، وعندما يزوره الحفيد لاول مرة يصعق لان جده أصبح كالميت تماما .. ويتولى الحفيد تنفيذ برنامج لاعادة جده الى الحياة وينجح كل منهما في جعل الاخر يعيش من جديد .

السينما

● الاندلس
فيلم : عودة جيداي (حرب الكواكب ٣) ـ اجنبي .

● السالمية
فيلم : سوبرمان ـ الجزء الثالث ـ اجنبي .

● السيارات
فيلم : فتوة الجبل ـ عربي

● الفردوس
فيلم : الحرية ـ هندي

● الفحيحيل الصيفي
فيلم : الصديق الحميم ـ هندي .

● الحمراء
فيلم : [illegible]

● الاحمدي
فيلم : عيون لا تنام ـ عربي .

● الفحيحيل
فيلم : زوجة الخادم ـ هندي .

● الجهرة
فيلم : درب الهوى ـ عربي .

● غرناطة :
فيلم : نصيب ـ هندي .

● الصليبخات
فيلم : السجناء الخمسة ـ هندي

● الجليب
فيلم : الحادثة ـ هندي .

● سيارات الاحمدي
فيلم : ياما أنت كريم يا رب ـ عربي .




كلمة السر

اعـداد : زيـاد ابو هنطش

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
ـ يتبقى معك في النهاية ٧أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لمعركة اسلامية .

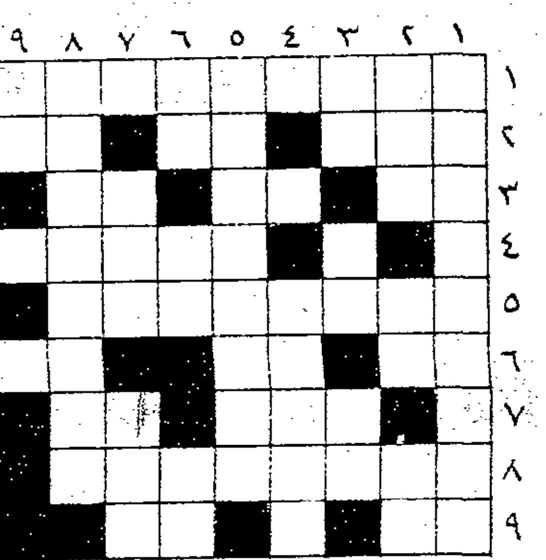
١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ط	ر	ي	ق	و	ا	ح	د	ن	م	ل	ر	م	ي	١
ل	ف	ل	س	ط	ي	ن	ا	و	ة	ب	ي	ق	ح	٢
ي	ن	ط	و	ة	ي	ق	د	ن	ب	ة	ه	و	ف	٣
ل	ي	س	م	ن	ط	و	ي	ل	و	ا	ن	ا	و	٤
ا	ه	ع	ي	ب	ا	ر	ف	ا	س	م	ت	س	ل	٥
ل	و	ا	ل	ا	ر	ه	د	ل	ا	ت	ي	ل	ا	٦
ا	ب	ت	ل	ع	ت	ي	ر	ي	غ	ى	ر	ا	ل	٧
ه	ي	ل	ا	ي	ن	ط	و	ا	ع	ل	ا	م	ه	٨
ي	ن	ت	ع	ز	ا	ن	د	ل	خ	ل	ا	ب	ل	٩
م	ا	ه	و	ذ	خ	ي	س	ف	ن	ه	ن	ع	و	١٠
ن	ي	ن	ي	ي	ا	ر	ق	د	ل	خ	ل	ا	ف	١١
ه	ب	ه	ا	و	ج	س	ن	ا	و	ي	ذ	ه	ي	١٢
ا	ب	ي	ا	ر	ق	ي	د	ر	م	ت	م	ل	ا	١٣
ن	س	ل	ن	ا	ل	د	ل	خ	ل	ا	ة	ن	ج	١٤

فلسطين ـ طريق واحد ـ يمر ـ من ـ فوهة ـ بندقية ـ وطني ـ ليس ـ حقيبة ـ وانـا ـ لسـت مسافر ـ ولي ـ وطن ـ أليت ـ الا ـ ابيعه ـ والا ـ أرى ـ غيري ـ له ـ الدهر ـ مالكا ـ وطني ـ لو ـ شغلت ـ بالخلد ـ عنه ـ نازعتني ـ اليه ـ في ـ الخلد ـ نفسي ـ هذي ـ شراييني ـ خذوها ـ وانسجوا ـ منها ـ بيارق ـ نسلنا ـ المتمرد ـ هب ـ جنـة الخلد ...

كانت كلمة السر في عدد أمس ((سميح القاسم))

كلمات متقاطعه

اعـداد : محمـد أحمد ابو زيد ـ السالمية



أفقيـا وعموديا :

١ـ مطربة مصرية راحلة ٢ـ اداة استثناء ـ للتعريف ـ ود ٣ـ للنداء ـ سئم ـ حرف جزم ٤ـ مطربـة لبنانية ٥ـ ممثلة مصرية ٦ـ للتعريف ـ للاستغاثة ـ ريب ٧ ـ جيـاد معكوسة ـ من عوامل الطبيعـة ٨ـ مطرب مصري ٩ـ حيوان قطبي ـ حرف نصب .

أفقيـا وعموديا :

١ـ أورانوس ـ النطرون ٣ ـ رائد ـ اي ٤ـ الاهام ـ رن ٥ـ زن ـ القدس ٦ـ وط ـ مقص ـ ود ٧ـ نسر ٨ـ وارسو ـ طه ٩ـ جنين ـ درهم .

والقبس ترحب بشبكات القـراء .

حظك اليوم

● الحمـل :
(٣/٢١ ـ ٤/٢٠)
اليوم مناسب للعقـود والاتفاقيات والزواج ، وينالك الخير والنعمة والسرور وتسعد بقضاء حاجاتك .

● الثـور :
(٤/٢١ ـ ٥/٢٢)
تشارك البعض في امورهم الصعبة وتتحسن علاقاتك مع الجيران وتنشط عاطفيا .

● الجـوزاء :
(٥/٢٣ ـ ٦/٢٢)
اليوم مناسب للشؤون المالية والمضاربات وما شابه . تعرض عليك مكاسب مادية وتضطر لتحميل نفسك ما لا تطيق .

● السرطان :
(٦/٢٢ ـ ٧/٢٣)
تصبح اكثر ديناميكية ولكـن عواطفك الشخصية تتدخل في عملك .. تعتمد علـى بعض الاصدقاء لانجاز ما تلتزم به .

● الاسـد :
(٧/٢٣ ـ ٨/٢٢)
تضطر الى قول او عمـل اشياء انت غير راض بها وتميل الى السرية ، وهذا اليـوم جيد للتخلص من العـادات السيئة .

● العـذراء :
(٨/٢٢ ـ ٩/٢٢)
هذا اليوم يثير في نفسـك الكثير من الانفعالات الانسانية تميل للسفر وتستفيد مـن الاجانب .

● الميـزان :
(٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢)
تضيع وقتا طويلا في نقاش لا طائل تحته واليوم جيد للعمل وتنتهي الخلافات بينك وبـين العائلة .

● العقـرب :
(١٠/٢٢ ـ ١١/٢٢)
اليوم مناسـب لمعالجـة القضايا المهمة ، حـاول ان تهدىء من غضبك وتسرعك ، العديد من الاصدقاء يقدمـون العون لك .

● القـوس :
(١١/٢٣ ـ ١٢/٢١)
تشعر اليوم بالحـيرة ، ولا تكن مترددا في اتخاذ القرارات. تنتهي الامور كما تشتهي وتنتصر على اعدائك وتنجح في الاعمال التي تدر عليك اموالا .

● الجـدي :
(١٢/٢٢ ـ ١/٢٠)
اليوم تواجه تحديات كثيرة ولكن تأمل خيرا وتشعر بالرضا عن اعمال ماضية وترى مـن اعدائك ما تحب .

● الدلـو :
(١/٢١ ـ ٢/١٩)
انجازات رائعة في الامـور الخاصة بالاتباع وتنال خيرا من مواضيع خفية كان يحجبها عنك البعض .

● الحـوت :
(٢/٢٠ ـ ٣/٢٠)
تجنب الاسراف في اي شيء حتى في العاطفـة ولا تخش تهديدات الاخرين فخطواتـك موفقة موزونة ويرضى عنهـا الجميع .

● ليلى عباس ، مـن اسرة مستوصف الجابرية رزقـت بمولودة اسمتها «فاطمة» .



● السيـدة هـدى محمد ، شاركت مؤخرا في الحفـل الذي اقامته الجالية السودانية بالكويت .

● السيـدة دلال الزيـن ، رئيسة الفرع النسائي بجمعية الهلال الاحمر اشرفت مـع عضوات الجمعية على افتتاح دورة اللغة الانكليزية .



● الانسة هبة اسماعيـل شلبي ، احتفلت بتخرجها من كلية التجارة بجامعة القاهرة.

● الانسة بسمة سيف الدين، احتفلت بعيد ميلادها الثامـن عشر وتلقت الهدايا القيمـة بالمناسبة .

● الانسـة فوزية غريـب ، من اسرة مستشفـى الولادة تلقت التهاني لمناسبة اطلالة مولود جديد لابن عمها .



● الانسة تمالا خليل عثمان ، اقامت لها الصديقات حفـلا لمناسبة قدومها الى الكويت .







● السيدة نسرين محمـد عبد الفتاح ، انتهت من تأثيـث منزلها الجديد مع الـزوج العزيـز .

حفل مدرسة الانوار الخاصة بالسالمية

● رقصة لاطفال المدرسة



● توزيع الهدايا

اقامت مدرسة الانوار الخاصـة بالسالمية لمناسبة بدء عامها الدراسي الاول حفلها السنوي تحت رعاية مدير ادارة التعليم الخاص عبدالله اللقمان. وقد حضر الحفل عدد كبير من المدعوين .. ثم قام السيد اللقمان بتوزيع الهدايا على الطلبة .

أخبار مصر



الحكومة ..

أبرز ما حدث هذا الاسبوع هو تعليق الرئيس مبارك على الاتفاق الاستراتيجي الاخير الذي تم بين اميركا واسرائيل وقد وصفه مبارك بانه كارثة وعقبة في طريق السلام وتوقع ان يغضب الدول «المعتدلة» في المنطقة ، وبذلك يضاعف عامل مثبط جديد في العلاقات المصرية الاميركية .

وقد تردد نفس الموقف في بيان رئيس الوزراء أمام مجلس الشعب بمناسبة الدورة الجديدة للمجلس حيث قال : ان الاجهزة المعنية توالي بحث هذا التعاون الاستراتيجي وأبعاده لاستجلاء جوانبه .

وعلى صعيد آخر جاء البيان السنوي العام للحكومة امام مجلس الشعب بمثابة كشف حساب عما انجزته خلال عام ١٩٨٣ وعددت فيه ما انجزته من مشروعات الخطة خلال العام الماضي حيث حققت كما جاء في البيان ٣٤٧ ألف فرصة عمل ووفرت قدر استطاعتها بعض الخدمات في مجالات توفير خدمات المياه والصرف الصحي والتعليم والصحة والاسكان والكهرباء كما خصصت كما جاء في البيان ٣٥٥ مليون جنيه لمواجهة الزيادة في الاجور والمعاشات .

ولكن البيان لم يتعرض للاسف لمشاكل مهمة تمس حياة الجماهير ففي الوقت الذي كان رئيس الوزراء يلقي بيانه كان عمال الانقاذ في السويس يخرجون من تحت الانقاض ١١ جثة تضاف الى جثث مئات المواطنين الذين لقوا حتفهم تحت انقاض العمارات المنهارة .

كما لم يتعرض البيان ايضا الى حسم مشكلة المجاري الطافحة في قلب العاصمة التي تهدد عشرات الالوف من سكانها بالامراض ويعيشون في ظروف بالغة الصعوبة والقرف .. ولا الى متاعب المواصلات والتلفونات وهذا المسلسل الممتد منذ سنوات طويلة

واعترف البيان بالعجز في ميزان المدفوعات نتيجة زيادة الواردات بنسبة كبيرة للغاية عن الصادرات بالرغم من احتساب ما تصدره البلاد من البترول ضمن حجم الصادرات التي يجب ان تعكس وفرة الانتاج وجودته وقدرته على المنافسة .

وتضمن البيان ايضا الزيادة التي تحققت بالنسبة لتحويلات المصريين العاملين بالخارج من ١٤٥٠ مليون جنيه في العام الماضي الى ٢١٥٠ مليون جنيه هذا العام اي بزيادة قدرها ٧٠٠ مليون جنيه لم يتخذ من الاجراءات ما يخفف من معاناة هؤلاء العاملين بالخارج في المطارات والجمارك او في التيسير على ابنائهم الذين يلهثون وراء فرص التعليم في المدارس المصرية وعدد رئيس الوزراء في بيانه المواقف التقليدية المتكررة ، مثل الالتزام بعدم الانحياز والموقف من القضية الفلسطينية والتمسك بطابا والتضامن مع لبنان ..الخ

وينتظر ان يناقش اعضاء المجلس هذا البيان خلال الاسبوع القادم .

المعارضة ..

أهم اخبار المعارضة هذا الاسبوع هو المعركة الانتخابية التي تحتدم حاليا في الاسكندرية ورغم ان الانتخابات العامة لم تبدأ بعد وموعدها أبريل الا ان المعركة الدائرة حاليا تعتبر اختبارا للقوى التي ستخوض المعركة واختارت المعارضة مرشحا من ألمع نجومها وهو أبو العز الحريري النائب الذي فصله السادات من مجلس الشعب لاعتراضه على سياسة الصلح مع اسرائيل ثم قبض عليه في حملة سبتمبر ٨١ وقبل ذلك قبض عليه عدة مرات ابتداء من احداث يناير ١٩٧٧ وما بعدها .

وابو العز الحريري انتخب قبل ذلك في انتخابات عام ١٩٧٦ عن احدى دوائر الاسكندرية وطعن بسكين من رجال السلطة ليلة فرز الصناديق الانتخابية ورغم كل الضغوط البوليسية والحكومية التي مورست ضده فقد كان نجاحه تحد صارخ للسلطة .

ويؤيده في المعركة الحالية احزاب المعارضة الثلاثة ، العمل والاحرار وحزبه الذي ينتمي اليه « التجمع الوطني » .

وقد شهدت دائرة محرم بك بالاسكندرية مؤتمراً شعبيا حاشدا ضم الالاف من المواطنين تحدث فيه ممثلوا الاحزاب تأييدا للحريري ومن الشعارات الموزعة في الدائرة وتحمل اسم ابو العز الحريري

— عار أن تستورد مياه الشرب .. والنيل في مصر !

— لا تمنوا علينا بالدعم .. وتتركوا من ينهب عرق الشعب .

وقد رددت الجماهير في المؤتمر الشعبي هتافات كان من بينها :

— وصل يا بو العز رسالة
للشرفاء في كل مكان
من محرم للسيالة
احنا معاك للبرلمان

— انتخابات الـ ١٠٠٪
تطبخها مصر الرسمية
تفضحها مصر الوطنية

— الحريري ابن مصر
الشعب وراك حتى النصر

— يا حريري قول قول
ع اللي غلوا علينا الفول

جرائم ومحاكم

جرائم هذا الاسبوع متنوعة وتتسم بالذكاء احيانا ! مثلا قدم شاب عصير المانجو المثلج لزملائه ركاب سيارة اجرة تنقل الركاب من بورسعيد الى القاهرة واستطاع بعد تخديرهم (كان يضع في المانجو مادة مخدرة) أن يسرق مصوغات النساء ويهرب من السيارة ، وضبط حشيش قيمته ١٥٠ الف جنيه ماركة « آه يا بيروت » ، وحدثت بسبب الزحام مشادة بين اثنين من ركاب قطار حلوان قذف الاول الثاني اثناء سير القطار ولقي حتفه ، وحبس بقال بتهمة بيع الادوية ، طالب انتحل شخصية ضابط ، عامل مزق اطار سيارة الشرطة ، شغالة تنتحر ، القبض على لص الدراجات ، نيران الغيرة حرقت بيت الزوجة الاولى ، عصابة للاحتيال كل افرادها بالمعاش ، الكشف عن عصابة دولية جديدة لتهريب الذهب ، الاشغال الشاقة ، ١٠ سنوات لخادمة دبرت جريمة لسرقة مخدومها بالاكراه ، اول تطبيق لقانون مخالفات المباني وحبس المالك ٣ سنوات ، الزام مالك بتحرير عقد ايجار لمطلقة حاول مطلقها الذي يعمل (وكيلا للوزارة) الاستيلاء على الشقة .

في ذمة الله

● انتقل الى رحمة الله : المرحوم سيد محمود السيد والد منيرة سيد مدرسة الرياضيات بمدرسة حبيبة ووالدة المهندس محمد ممدوح بالمركز الالي للمعلومات بوزارة الداخلية

● والمرحوم محمود رسلان الناظر والد عائشة المدرسة بالكويت حرم المهندس راضي وجليلة المدرسة بالكويت حرم المهندس سعيد

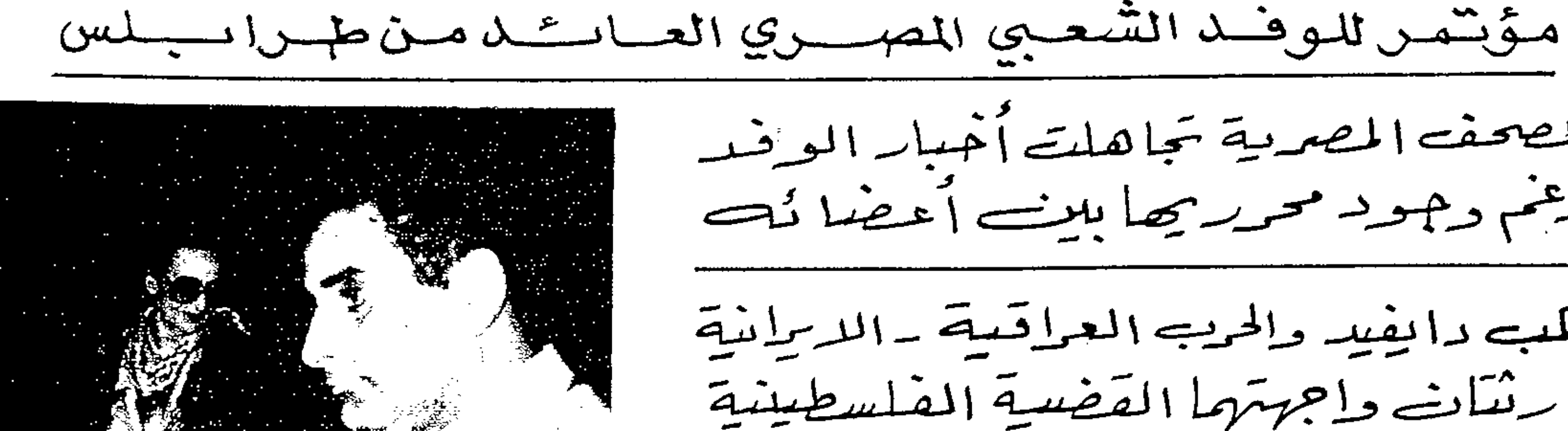
● والمرحوم الحاج ابراهيم على حاتين خال المهندس احمد صبري بوزارة الكهرباء بالكويت .

● والمرحوم الحاج امام عوض الله والد احمد بالكويت .

● والمرحوم محمد حماد شحاته شقيق احمد حماد بالكويت

● والمرحومة فوزية رزق شقيقة المحاسب سعيد بالكويت

● والمرحومة السيدة جليلة يس سليمان والدة حرم الدكتور خيري نجيب بالكويت .



● محمد عبد الشافي .. الشعب الفلسطيني للتجربة .

● د. سمير فياض .. كارثتان امام القضية.

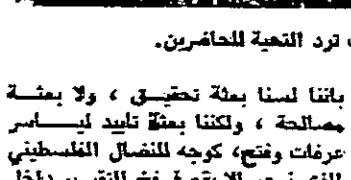
● ابراهيم شكري .. ضرورة تصحيح الاوضاع .

مؤتمر للوفد الشعبي المصري العائد من طرابلس

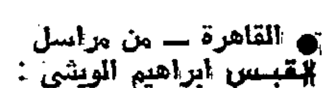
□ الصحف المصرية تجاهلت أخبار الوفد رغم وجود محرريها بين أعضائه

□ كمب دايفيد والحرب العراقية - الايرانية كارثتان واجهتهما القضية الفلسطينية

□ المؤامرة لن تنتهي بإخراج عرفات .. فالهدف تقسيم العالم العربي من جديد



● انعام عرفات ترد التحية للحاضرين.



● القاهرة — من مراسل القبس ابراهيم الويشي :

عقدت القوى الوطنية المصرية مؤتمرا شعبيا مساء الخميس الماضي ، بمقر حزب العمل الاشتراكي في حدائق القبة ، لمناصرة الثورة الفلسطينية ، وذلك بمناسبة عودة الوفد المصري ، الذي كان قد سافر الى طرابلس يوم ٢١ نوفمبر الماضي ، برئاسة المهندس ابراهيم شكري ، رئيس حزب العمل حيث التقى بالسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، وبعض قيادات الحركة الوطنية اللبنانية والفلسطينية ، التقى بعدد من المقاتلين في مدينة طرابلس .

حضر المؤتمر د . نبيل شعث ، عضو المجلس الوطني الفلسطيني ، والسيدة انعام عرفات شقيقة السيد ياسر عرفات وعدد من القيادات الفلسطينية بالقاهرة . كما حضره معظم أعضاء الوفد الشعبي المصري ، الذي عاد من طرابلس يوم الاحد الماضي ، وممثلون للاحزاب الثلاثة المعارضة : العمل ، التجمع ، الاحرار .

تجاهل الصحف المصرية

في بداية المؤتمر ، تحدث فؤاد نصحي الامين العام المساعد ، لحزب العمل فتحدث عن الصعاب التي واجهها الوفد الشعبي المصري ، حتى وصل الى طرابلس ، عن طريق قبرص ، واللقاء الحار مع قائد الثورة الفلسطينية والمقاتلين الفلسطينيين ، وبعض القيادات الوطنية اللبنانية .

واشار الى أن هذا المؤتمر يتوافق مع ذكرى قرار تقسيم فلسطين — ٢٩ نوفمبر ١٩٤٨ — والذي يجسد المؤامرة التي نفذتها القوى الاستعمارية ، من اجل اضفاء الشرعية على مطامع اسرائيل، على أرض فلسطين العربية ، حيث التقت الاطماع الصهيونية ، مع اطماع الاستعمار ، داخل الامم المتحدة لتصدر قرارا بتقسيم فلسطين العربية الى دولتين : دولة يهودية واخرى عربية .

ووجه السيد نصحي انتقادات عنيفة للصحف المصرية — المسماة بالصحف القومية — والتي تسيطر عليها الحكومة بسبب تجاهلها لاخبار الوفد الشعبي المصري ، رغم وجود عدد كبير من ممثلي ومحرري هذه الصحف بين اعضائه .

واشار الى ان محرري هذه الصحف قد ادوا واجبهم ، وكتبوا تحقيقات عن رحلة الوفد ، غير أن رؤساء تحرير الصحف ، رفضوا نشرها !

كارثتان للفلسطينيين

ثم تحدث د . سمير فياض ، امين محافظة القاهرة بحزب التجمع ، وأحد أعضاء الوفد ، فاستعرض العلاقات المصرية — الفلسطينية ، مؤكدا على تأييد الشعب المصري لحركة النضال الفلسطينية ، والقيادة المتمثلة في السيد ياسر عرفات .

واشار الى أن الكفاح الفلسطيني تأثر بكارثتين : الاولى هي اتفاقية « كامب دايفيد » التي أخرجت مصر من حلقة الصراع العربي مع اسرائيل . والثانية هي الحرب العراقية — الايرانية التي شغلت العراق عن التفرغ لاداء دوره في النضال ضد العدو الصهيوني . وقال أن هاتين الكارثتين قد ساعدتا على توجيه الضربات المتتالية الى الثورة الفلسطينية ، وجعل المشرق العربي مشاعا أمام العربدة الاسرائيلية .

واشار الى ان قوات الثورة الفلسطينية تتلقى كل عون وتأييد ، على المستوى الشعبي العالمي ، فهناك أطباء من ١٨ جنسية ، بينهم ١٣ جنسية أوروبية وأميركية ، وخمس جنسيات عربية .

الفلسطينيون .. للتجربة

وبعد ذلك ، تحدث محمد عبد الشافعي ، وكيل حزب الاحرار ، فتناول النتائج التي توصل اليها الوفد الذي سافر الى طرابلس — وكان بين اعضائه — فقال ان الشعب الفلسطيني يتعرض لهجمة شرسة فهو يواجه الاعداء ، ويتعرض له الاصدقاء ، ثم يتنكر له الاشقاء .

وقال انه كان يتمنى أن يكون شعب مصر كله مع الوفد الشعبي في طرابلس ، لرؤية ابناء فلسطين وشبابها وهم يستعذبون الموت .

واستطرد السيد عبد الشافي ، في تساؤلاته قائلا : هل يتصور أحد ان هذا المخطط سينتهي بمجرد خروج ياسر عرفات من طرابلس ؟ .

أبدا — هكذا اجاب — سيقسم لبنان الى دولتين ، وتستقر اسرائيل في جنوبه وستشتعل حرب أهلية في سوريا ، تنتهي بتقسيمها الى دولتين كذلك . هل تصدقون أن الحرب العراقية — الايرانية غير مرتبطة بذلك المخطط الذي يهدف الى القضاء على الشعب الفلسطيني .. ؟ هذه الحرب ستنتهي ، لتبدأ حرب أخرى ، طائفية بالعراق ، تنتهي بتقسيمه هو الاخر الى دولتين . وهل من المعقول أن تستبعد مصر من هذا المخطط ؟ .. لا . فلا بد من اثارة حرب أهلية — طائفية — في مصر أيضا ، اذن اتخذت وسائل الاعلام المصرية — الحكومية — هذا الموقف المخزي من الوفد وقاطعت اخباره ، على الرغم من أن رئيس الدولة يبارك الرحلة ويؤيدها ؟ . هذا خذلان وجهل وسطحية . بهذه الكلمات الثلاث ، أجاب وكيل حزب الاحرار منهيا حديثه .

دور الدمى والاقنعة

ثم القى د . نبيل شعث كلمة ، وجه في بدايتها التحية للوفد الشعبي المصري الذي عرض أعضاؤه انفسهم للخطر ، ممثلين لشعب مصر ، ونضال مصر . وقال أن رحلتهم كانت نفحة من الامل والتشجيع ، والثورة الفلسطينية ترتكن دائما على هذا الشعب .

وقال د . شعث أن الهجمة الامبريالية هجمة خطيرة . نحن الان نعيش في ذكرى التقسيم . ولكن تقسيم فلسطين ليس هو الهدف .

واستطرد مؤكدا ما جاء على لسان وكيل حزب الاحرار ، من أن تقسيم فلسطين الذي حدث عام ١٩٤٨ لم يكن يستهدف فلسطين وحدها ، انه كان ولا يزال يستهدف تقسيم الامة العربية باسرها .

وتناول الصراع الذي تعيشه الثورة الفلسطينية ، فقال :

— نحن نواجه مؤامرة تلعبها الامبريالية الاميركية واسرائيل . ولكنها تلعبها احيانا باقنعة ودمى عربية ، وخشيء الذين يقبلون القيام بدور الدمية والقفاز والقناع . نحن نرى من خلالهم المؤامرة الحقيقية . نرى هذه الصورة تماما ولا تختلط علينا الاوراق . ونحن محاصرون وصامدون . محاصرون بين السفن الاميركية قرب شطان طرابلس ، وبين الذين قبلوا القيام بدور الدمى محاولين اسكات صوت الثورة .

واضاف د . نبيل شعث قائلا :

— ولكن رغم الحصار ، فان الثورة الفلسطينية مستمرة وباقية ، لانها تتبنى الكفاح المسلح . وقد اعتاد الشعبان الفلسطيني واللبناني على حمل السلاح . واعتاد ابناء الشعبين الا يخافوا .

ما بعد الدويلات

وتحدث بعد ذلك رمزي فهيم ، عضو الامانة المركزية لحزب التجمع ، الذي شارك في رحلة طرابلس كصيدلي ، فقال ان الاحزاب التي شاركت في هذه الرحلة كانت موحدة الفكر قبل مغادرة القاهرة . وحزب التجمع كان يعلم باننا لسنا بعثة تحقيق ، ولا بعثة مصالحة ، ولكننا بعثة تأييد لياسر عرفات وفتح، كوجه للنضال الفلسطيني الذي نرجو الا يقع في فخ التقسيم داخل داره .

واستعرض اللقاءات التي اجراها الوفد الشعبي في لبنان ، ابتداء من قائد الثورة الفلسطينية ياسر عرفات الذي اجتمع به الوفد بمجرد وصوله الى طرابلس ، ثم تكرر الاجتماع به عدة مرات بعد ذلك .

وقال ان الوفد قد اجتمع ايضا بعدد من القيادات في طرابلس ، وفي مقدمتها الشيخ سعيد شعبان ، امير جماعة التوحيد الاسلامي ، الذي اعرب عن تمنياته بان تعود مصر الى دورها الرائد في ساحة النضال العربي والاسلامي . كما اجتمع الوفد كذلك بالدكتور سليم الحص ، رئيس وزراء لبنان السابق ، الذي أكد بدوره على اهمية دور مصر ، في هذه المرحلة من نضال الشعبين اللبناني والفلسطيني .

كما اشار الى ان الوفد قد التقى ايضا بالسيد معين بشور ، امين عام الروابط واللجان الشعبية اللبنانية اضافة الى عدد كبير من المقاتلين والاطباء الذين ينتمون الى عدد من الدول الاوروبية والعربية ، كصورة للتضامن مع نضال الشعبين اللبناني والفلسطيني .

وتحدث أحمد طه ، عضو مجلس الشعب السابق ، وعضو مجلس محافظة القاهرة ، فروى كيف يقاتل الفلسطينيون واللبنانيون بايمان شديد . وكيف يعيشون حياة صعبة للغاية ، تحت قصف المدافع وراجمات الصواريخ الذي لا يتوقف .

وقال : « نحن لم نذهب الى طرابلس لندين ، او نشجب ، او نهتف . ولكن ذهبنا لنقول لقائد الثورة الفلسطينية ، أن مصر معك ، وانها قادرة على ان تعيش كما يعيش جنودك في الخندق .

قضية مصرية ١٠٠٪

وكان المهندس ابراهيم شكري ، رئيس حزب العمل ، رئيس الوفد الشعبي العائد من طرابلس اخر المتحدثين . قال ان عقد ثلاثة اجتماعات شعبية مع الجماهير المصرية ، بعد عودة الوفد من طرابلس : اجتماع في مركز دكرنس ، ثم في مركز اجا ، التابعين لمحافظة الدقهلية . ثم في مركز دسوق التابع لمحافظة كفر الشيخ . وفي هذه الاجتماعات الثلاثة ، تحدث الى المواطنين عن الرحلة . ووجد انهم يريدون معرفة كل شيء عن ياسر عرفات والمناضلين الفلسطينيين .

وقال ابراهيم شكري أن القضية الفلسطينية — بالنسبة لمصر — هي قضية مصرية ١٠٠ بالمئة . بل ان بداية ثورة يوليو ١٩٥٢ ، لم تكن الا على ارض فلسطين ، حيث تحدث قادتها عن الثورة ، وهم يقاتلون فوق ارض فلسطينية ، حيث تحدث قادتها عن الثورة ، وهم يقاتلون فوق ارض فلسطينية ، واختمرت فكرتها في اذهانهم منذ ذلك الوقت ، مما يدل على وجود ارتباط عضوي بين الثورتين : المصرية والفلسطينية .

واضاف قائلا :

— اذا أردنا ان نتحدث عن القضايا العربية ، فعلينا ان نبدأ من مصر ، وعلينا ان نعود لنبدأ من جديد في تصحيح الاوضاع . اننا نحاول أن نجعل الشعب كله متفهما للقضايا على حقيقتها . اذ لا يمكن أن نتصور ان تعيش مصر بعيدة عن الامة العربية وان تكون لها قضية تسعى لحلها بعيدا عن قضايا امتها . كما كان عليه الحال في العهد الماضي .

صمت رسمي

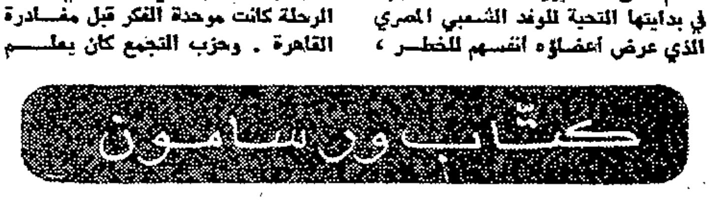
واستطرد رئيس حزب العمل قائلا :

— نسمع الان عن اتفاق استراتيجي بين أميركا واسرائيل . وان اميركا قد أفرجت عن القنابل العنقودية ، التي كانت تحظر ارسالها الى اسرائيل ولكننا لا نسمع تعليقا رسميا ، والكل يعلم بان هذه القنابل العنقودية لم توجه ولن توجه الى للعرب .

وفي اشارة واضحة للعلاقات المصرية — الاميركية — قال ابراهيم شكري انه من غير المعقول أن نسمع ثانية ، عن اقامة مناورات عسكرية مصرية — اميركية مشتركة . فذلك لا يمكن أن يكون في صالح مصر ، ويجب ان يتم تصحيح الامور ، ونجعل بلدنا بلدا مستقلا في قراره .

واكد أن دور حزب العمل والاحزاب الاخرى ، سيتركز في تصحيح الموقف واعادة الاوضاع الى نصابها ، سواء بالنسبة للقضايا الداخلية او العربية ، أو القضية الفلسطينية .

وفي نهاية المؤتمر ، هتف الحاضرون بحياة زعيم الثورة الفلسطينية ، ونضال الشعب الفلسطيني ، والتضامن بين الشعبين المصري والفلسطيني . كما استمرت طويلا الهتافات بسقوط دولة العدوان على العرب : اسرائيل .



قانون مرفوض

بسخرية مرة علق الكاتب المسرحي الراحل محمود دياب على الرقابة حين صادرت احدى مسرحياته قائلا : انهم يريدون أن يقصوا مصر لتصبح على مقاسهم بالضبط .

والكاتب الراحل محق فمصر بلد كبير ليس بحجم سكانه ولا باتساع مساحته .. انما بغنى حضارته وعراقته وتنوع ثقافته وعمقها وبالامكانيات الهائلة الكامنة في شعبه ومثقفيه .

وبالطبع فان حكومة الحزب الوطني الديمقراطي واغلبيتها المصنوعة في مجلس الشعب لن يكون بوسعها أبدا ادراك هذه الحقيقة اذ انها تسعى لتمثيل كل ما هو طفيلي عاجز عن العطاء وعاطل عن الموهبة وغير مشروع في بلادنا .

لم يكن مدهشا أن تصدر هذه « الاغلبية » تعديلا على قانون المطبوعات القائم المليء اصلا بالقيود قيدا جديدا يحرم اعادة طبع المطبوعات الصادرة في الخارج والتي تتسرب داخل البلاد دون اذن من الجهات المختصة ويحرم نشرها وتداولها بمطبوعات محلية .

فليست هذه اول جرائم الطفيليين ضد حقوق التعبير وحرياته ولن تكون آخرها طالما بقي الحال على ما هو عليه فقد سبق أن اقرت هذه الاغلبية نفسها وفي دقائق معدودة مشروع قانون يمنع الناس عن كتابة ونشر مذكراتهم قبل مضي عشرين عاما على وقوع الاحداث التي كانوا اطرافا فيها لكي يحفظوا لعهد السادات هيبة كانت قد سقطت عنه منذ زمن بعيد .

وعن الحالتين كما في الحالات السابقة كانت مصر وسمعة مصر تحتاج في نظرهم الى حماية. وكانوا قد وحدوا بين وجودهم الطفيلي وبين الوطن في محاولة لخلق وهم بانهم ممثلوه وحماة مصالحه التي فرطوا فيها حتى النهاية .

ولا بد أن الذين صاغوا القانون واعطوه اصواتهم حتى يلاحقوا صحف المعارضة التي تعرف مثالبهم وتحفظها .. يعرفون أن هناك مئات الطرق التي يلجأ عبرها الناس للحصول على المواد المطبوعة والمصادرة ، وكلما ضاقت السبل ازداد الناس قدرة على التحايل .

ولعل حزب الاغلبية وحكومته يعرف أن الفضائح التي يريدون اخفاءها هي على كل لسان بهذا القانون أو بدونه .

يبقى انه على تجمعات المثقفين أن ترفع صوتها بالاحتجاج والرفض

فريدة النقاش — الاهالي



● يحيى الجمل

عار الانتصار

انتصر فريق من الفلسطينيين على فريق ، وافرحتاه ، لقد تقدمت القضية الفلسطينية خطوة الى الامام واصبح الفلسطينيون بل والعرب جميعا اكثر احتراما في عيون العالم . واثبت الفلسطينيون وهم يقتلون بعضهم بعضا ضراوة نادرة لا بد وانها اثارت الرعب في نفوس الاسرائيليين ذلك انهم لا بد وأن يكونوا قد تصوروا أن هذه الضراوة والشراسة في اقتتال الفلسطينيين بعضهم مع البعض الاخر قد تواجههم هم يوما — من الايام !

وافرحتاه ، لقد انتصر فريق من الفلسطينيين على فريق آخر ، هل شاهد التاريخ انتصارا يجلله العار والخزي والخيبة كما يجلل هذا الانتصار الرخيص .

د. يحيى الجمل — المصور



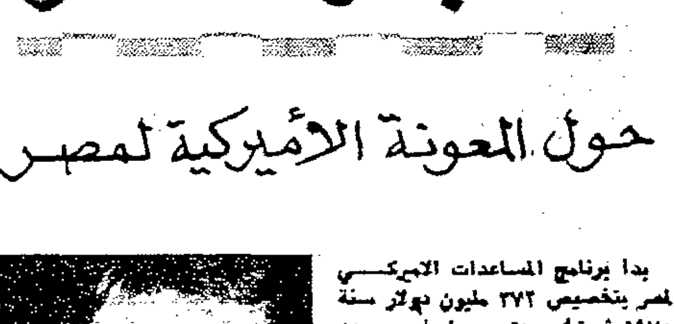
● عن الشعب




● عن الاخبار



● عن الاهالي



أخبار مصر

حول المعونة الأميركية لمصر

بدا برنامج المساعدات الاميركي لمصر بتخصيص ٣٧٢ مليون دولار سنة ١٩٧٥ ثم تطور حتى وصل في مجموعه الى ٧ر١ مليارات دولار ، وقد حصلت مصر خلال السنوات من عام ١٩٧٦ حتى عام ١٩٧٨ على قروض استثمارية بلغت جملتها ٢ر٧٩٩ مليون دولار وذلك للمساهمة في تمويل مشروعات استثمارية — قدمت وكالة التنمية الاميركية منها ما يوازي ٣ر٩٨ بالمائة، والباقي ٧ر١ بالمائة تم ابرامه مع بنك التصدير والاستيراد الاميركي ، كما حصلت مصر خلال الاعوام من ١٩٧٥ حتى ١٩٧٩ على قروض سلعية بلغت جملتها ٥ر١٤٥ مليون دولار وابرمت اتفاقيات لتوريد السلع الزراعية في نطاق القانون الاميركي رقم ٤٨٠ بلغت جملتها ٦ر٨٩٥ مليون دولار . ويبلغ حجم المساعدات الاميركية لمصر ٦٦١ مليون جنيه استرليني فضلا عن مبلغ ٨٦٤ مليون جنيه استرليني مخصصة لاحتياجات الجيش المصري .

اما واردات مصر من الولايات المتحدة فقد بلغت ١٨٧٥ مليون دولار عام ١٩٨٠ بنسبة ٧ر٢٤ بالمائة من اجمالي واردات مصر في تلك السنة، وفي خلال سنتين قفزت فجأة لتصل في عام ١٩٨٢ الى ٤ر٢٨٧٥ مليون دولار بنسبة ٣١ بالمائة من اجمالي واردات مصر من الخارج . أما عن الصادرات المصرية اليها فقد بلغت عام ١٩٨٠ حوالي ٥٤٠ مليون دولار بنسبة ١٤ بالمائة من اجمالي الصادرات ،

وانخفضت عام ١٩٨١ لتصل الى ٤٠٠ مليون دولار بنسبة ١٠ بالمائة وفي عام ١٩٨٢ بلغت ٢ر٥٤٧ مليون دولار بنسبة ١ر١٣ بالمائة من اجمالي الصادرات المصرية (غالبيتها الساحقة من سلعة البترول) .

وفي مصر الآن ما يزيد عن ١١١٦ خبيرا تابعين للحكومة الاميركية ، يوجهون ويراقبون مختلف الوزارات في مصر .. تحقيقا لاهداف محددة ترسمها الولايات المتحدة لبرنامج المساعدات الاميركية في مصر وتقوم بتنفيذه « وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية » .

ان الارتباط الصريح والمعلن بين « الوكالة » والخارجية الاميركية يتضمن تخصيص جزء من أموال « المساعدة » لاغراض سياسية بحتة، فقروض المساعدة الفنية يمكن ان يستخدم جزء منها لدعم اجهزة الامن كستار لعمل وكالات اخرى كوكالة المخابرات المركزية ولتمويل الانشطة السياسية المحلية المرتبطة بالمخططات الاميركية .

فيما يتعلق بمشكلة الغذاء ماذا الان دور « المعونة » في دعم مشكلات الاقتصاد المصري ؟

ففي تقرير آعده مؤتمر علماء مصر في الخارج عن المشكلة جاء في التقرير ان هناك فجوة غذائية في مصر تتزايد يوما بعد يوم ناتجة من اتساع الفارق بين معدلات الانتاج ومعدلات الاستهلاك ، وتضاعفت هذه الفجوة من مليون و ٧٠٠ الف طن عام ١٩٧٠ الى ٤ر٧ ملايين طن عام ١٩٨٠ ، هذه الفجوة تكلف الخزانة المصرية اكثر من مليار و ٩٠٠ مليون جنيه لسد العجز في المواد الغذائية .

لقد بلغ عجز الميزان التجاري السلعي هذا العام ٣٩٢٦ مليون جنيه ولسد هذا العجز تلجا الدولة الى مزيد من الاقتراض الخارجي وبالتالي فالمعونات الاميركية مطلوبة بالحاح وقد حصلت مصر على قروض باهظة .. الولايات المتحدة اصبحت هي الدائن الاول لمصر ونسبة ديونها الى اجمالي ديون مصر بالاضافة الى خدمة هذه الديون تصل الى ٥٠ بالمائة من التزامات مصر بالخارج .

● كارتر



● د. مصطفى السعيد

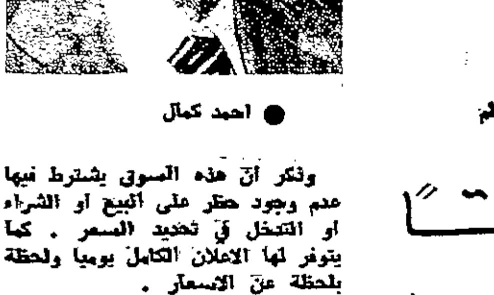
سوق حرة للنقد لماذا تأخر إنشاؤها ؟

وزير الاقتصاد يعارضها موقتاً وخبراء البنوك يستعجلونها

● السوق السوداء تمتص أكثر من ملياري دولار من مدخرات العاملين في الخارج



● فؤاد سالم ● احمد كمال



القاهرة — القبس :

تدرس السلطات النقدية المصرية حاليا اقامة سوق حرة للنقد ، تتوحد فيها اسعار صرف العملات طبقا للعرض والطلب .

تم تشكيل لجنة من ممثلي وزارات الاقتصاد والمالية والتخطيط والسياحة والبنك المركزي لوضع اسس السوق.

وجدير بالذكر ان بمصر الان اربعة اسعار لصرف العملات الاجنبية .. فالدولار مثلا يحتسب على النحو التالي :

● ٤٠ قرشا بالنسبة للدول المرتبطة مع مصر باتفاقيات دفع ، وهي من دول الكتلة الشرقية.

● ٧٠ قرشا للصادرات حتى تستطيع المنافسة في الاسواق العالمية .

● ٨٤ قرشا وهو السعر الرسمي المعلن حاليا للتعامل مع البنوك التجارية المصرية .

● ١٢٠ قرشا ، وهو سعره في السوق السوداء ، اي خارج البنوك حيث ينتشر تجار العملات على الارصفة وفي « البوتيكات » !

فكرة قديمة

وفكرة السوق الحرة للنقد مطروحة في مصر منذ حوالي ثماني سنوات ، أي مع بداية تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي ، ولكن الحكومة المصرية تخشى البت فيها ، خوفا من تدهور قيمة الجنيه المصري .

الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد المصري أعلن في اكثر من مناسبة انه يعارض اقامة سوق حرة في الوقت الحالي اي الوقت الذي يعاني فيه الميزان التجاري المصري من خلل واضح ، لما لذلك من تاثير سيىء على العملة المصرية ويرى التفكير في اقامة السوق الحرة وتوحيد اسعار الصرف لا ياتي الا بعد اصلاح هذا الخلل بزيادة الانتاج والصادرات والحد من الواردات .

واذا كانت السوق السوداء تجتنب ما لا يقل عن الفي مليون دولار من مدخرات المصريين العاملين في الخارج او حصيلة السياحة ، الا ان وزير الاقتصاد المصري ، يرى ان هذا المبلغ ضئيل بالنسبة لموارد مصر من النقد الاجنبي ، ويمكن الصبر على فقدانها موقتا حتى يتوازن الميزان التجاري ، ويمكن توحيد أسعار الصرف .

ارباك التعامل

لكن المسؤولين في البنوك المشتركة والقطاع الخاص في مصر ، يرون ضرورة الاسراع باقامة السوق الحرة، نظرا لما يسببه تعدد أسعار الصرف من ارتباك في التعامل .

فؤاد سلطان عضو مجلس الادارة المنتدب لبنك مصر ايران للتنمية ، من اكثر رجال البنوك حماسا لانشاء السوق الحرة فهو يرى ان السوق الحرة للنقد في مصر امر واقع ، وتستوعب الجزء الاكبر من العملات الحرة الموجودة في ايدي الناس ، كما ان الاسعار السائدة فيها هي الاقرب للواقع ، ولذا كان من الافضل اضفاء صفة الشرعية عليها لضمان دخول هذه المبالغ الى المجمع الرسمي للنقد .

كما ان هذا يضمن سلامة العمليات المصرفية ، بالاضافة الى القضاء على طبقة السماسرة وتجار العملة الذين اثروا ثراء فاحشا على حساب الدولة .

ويضيف فؤاد سلطان ان افضل الاسعار هو ما يتحدد على اساس العرض والطلب .. وهو ما توفره السوق الحرة للنقد .

اما الاسعار التي تحدد اجباريا على غير هذه القاعدة ، فقد ثبت فشلها .

ويقول انه لا جدوى من رفع السعر الرسمي للدولار في البنوك .. اذ كلما ارتفع ، رفع تجار العملة اسعارهم، ويضطر المستوردون الى شرائه ليحملوا الفرق على اسعار السلع المستوردة ، اي ان المستهلك هو الضحية .

الجنيه يستفيد

اما فؤاد سالم مدير عام بنك القاهرة ، فيرى ان انشاء السوق الحرة ، قد يؤدي فعلا وفي بداية الامر الى انخفاض في الجنيه المصري، لكن بعد فترة سيعاود الارتفاع ، ويحدث التوازن ويتحدد السعر بشكل سليم ، وهذا لا بد ان يكون متوقعا من البداية . بل الاكثر من ذلك — يقول — فان الجنيه سيستفيد من هذه السوق ، حيث يصبح عملة دولية ويتزايد عليه الطلب العالمي، لدفع رسوم المرور بقناة السويس ، او حصيلة صادرات البترول المصري.

ويضيف ان السوق الحرة جزء مكمل لسياسة الانفتاح الاقتصادي التي تعمل مصر على تدعيمها .

حل مشكلة العجز

ويؤيد سمير القصري ، العضو المنتدب لبنك الاسكندرية — الكويت الدولي خوض تجربة السوق الحرة.

يقول انه مقتنع تماما بانه لا وسيلة عملية لحل مشكلة عجز الموارد النقدية ، بالاضافة لحل مشكلة تعدد اسعار الصرف ، باقامة سوق تجارية حرة بكافة ابعادها ، وبالمعنى الاقتصادي السليم ، اي لا تكون هناك اية عوائق امام العرض والطلب.

ويضيف انه مما يشجع امكان تحقيق هذا الطلب في الوقت الحالي ، ان الحكومة امكنها بالفعل بلورة قواعد لترشيد الاستيراد ، بحيث لم يعد حجم الاستيراد مطلقا كما كان في الماضي ، الامر الذي يجعل في الامكان ايجاد نوع من الموازنة الصحية بين العرض والطلب .

وذكر ان هذه السوق يشترط فيها عدم وجود حظر على البيع او الشراء او التدخل في تحديد السعر . كما يتوفر لها الاعلان الكامل يوميا ولحظة بلحظة عن الاسعار .

ويؤكد ان السبب في عدم الاخذ بفكرة السوق الحرة في مصر حتى الان، هو ان البنك المركزي غير قادر على التدخل في السوق لاحداث الموازنة ، اي العرض من موارده في حالة ارتفاع الاسعار .

ويقول انه لو ان السوق قد انشئت منذ بدات مصر تفكر فيها ، لكان الامر افضل مما عليه الان.

اجتذاب العملات

احمد عادل كمال مدير عام بنك فيصل الاسلامي المصري ، يرى انه اذا كانت الحكومة تصر على عدم الاخذ بنظام السوق الحرة للنقد في الوقت الحالي ، والى ان يتسم اصلاح الخلل في الميزان التجاري فانه يجب على الاقل محاولة اجتذاب اكبر قدر ممكن من العملات الحرة، التي تتدفق على السوق السوداء.

ويقترح وضع علاوة للمصدرين ، اي رفع اسعار العملات الحرة بالنسبة لحصيلة صادرات السلع غير التقليدية التي يبذل المصدر جهودا لفتح اسواق لها في الخارج، ولتكن الزيادة ٤٠٪ ، بحيث يشتري البنك الحصيلة من المصدرين بسعر ١١٠ قروش مثلا بدلا من ٨٤ قرشا .

واكد ان البنوك لن تخسر ، حيث انها تشتري بالسعر نفسه من الصرافين العرب . كما ان في ذلك تشجيعا للصادرات المصرية للخارج .

ويضيف ان تاجيل الاخذ بنظام السوق الحرة الى ان يتمكن البنك المركزي المصري من التدخل بالبيع والشراء لاحداث التوازن في اسعار العملات كما يحدث في كل بلاد العالم، سيتطلب من البنك توفير مبلغ لهذا الغرض لا يقل عن الف مليون دولار، ليست متوفرة لديه الان .



أخبار قصيرة

— الرئيس مبارك ارسل تهنئة لنادي « المقاولون » العرب لحصولهم على كاس افريقيا للاندية أبطال الكؤوس للعام التالي على التوالي ثم التقى بهم مهنئا .

* * *

— مصر تشترك في سوق السياحة الدولية بلندن .

* * *

— اعادة النظر في القبول بالمدارس الخاصة والتدقيق في مراجعة مناهج الكتب المستوردة .

* * *

— كمال حسن علي يبحث احداث لبنان مع سفير اسبانيا.

* * *

— ٤ مرشحين لمنصب نقيب الزراعيين .

* * *

— اتفاق مع لبنان لاستئناف استيراد التفاح .

* * *

— قروض ميسرة لمصانع الاعلاف غير التقليدية .

* * *

— لجنة برلمانية تناقش التعدي على اراضي الدولة .

* * *

— ١٢٧ مليون دولار لمشروعين لزيادة انتاج الحديد والصلب .

* * *

— رجال الصناعة الالمان يبحثون بالقاهرة زيادة الاستثمارات الالمانية بمصر .

* * *

— ٣٤ مليون جنيه قرض من فرنسا لاصلاح التليفونات .

* * *

محاكمة تاديبية لرئيس جهاز الكتب و ٥ موظفين .

— اختيار عالم بيئة مصري (احمد القصاص) ضمن ٦٣ شخصية عالمية لعضوية الاكاديمية الدولية للعلوم الاجتماعية .

* * *

نقابة الصحافيين تحيي الذكرى المئوية لمولد اقبال .

* * *

— انشاء متحف الحضارة القومي بعد ٩ اشهر في ارض المعارض بالجزيرة .

* * *

— محافظ القاهرة يكافىء نظار خمس مدارس ومدرسيها .

* * *

— ٣ شركات جديدة بالجيزة لانتاج الخبز والمشروعات الفندقية .

* * *

— بدء الدراسة للحاصلين على الثانوية العامة في ٣ تخصصات بالمدارس الفنية .

* * *

— وزير الزراعة يرحب بالراي المعارض الذي يؤدي الى زيادة الانتاج الزراعي .

* * *

— ٧ مصريين من الهواة يتحدثون باللاسلكي مع المكوك الفضائي الاميركي .

* * *

— الشرقية تبدأ موسم صيد البط والطيور المهاجرة (غدا) .

* * *

— اعتماد ١٨ مليون جنيه لبناء احدث مستشفى بالمنصورة.

* * *

— وتطرد المنتفعين باراضي الاصلاح الذين تربطهم عقود ايجار مع الهيئة .

* * *

— استمرار دعم الدواء وعدم زيادة اسعاره وفتح وحدات جديدة للخدمات العلاجية .

* * *

— اتحادات عمال وادي النيل تعقد اجتماعها بالخرطوم في ١٨ ديسمبر المقبل .

* * *

— تنفيذ قرار اتحاد العمال بدعم جرحى معارك طرابلس.

* * *

— انتاج ٥ ملايين طن من الارز طويل الحبة .

* * *

— حوافز لرفع كفاءة سيارات النظافة بالقاهرة .

* * *

— انهيار عمارة بسوق التوفيقية بالقاهرة ونجاة السكان

* * *

— حملة قومية لتطعيم الاطفال ضد «شلل الاطفال» بالاسكندرية .

* * *

— معمل بالاسكندرية لترميم اسطول نابليون بعد انتشاله .

* * *

— وزير الصناعة يعترف بانه ليس لدى وزارته خطة لزيادة انتاج السكر .

* * *

— احتفلت مصر بعيد « الممرضة » وكرمت ٧٢ ممرضة مثالية .

* * *

— الموافقة على ٧ مشروعات سياحية جديدة .

سائقو التاكسي يتبادلون بيع العائدين من الخارج!

اكتشف مدير امن مطار القاهرة عددا من سائقي التاكسي يستغلون ركاب المطار بطريقة غريبة وهي : ينقل السائق عددا من الركاب القادمين من البلاد العربية ويريدون السفر الى محافظات الصعيد . وبعد ركوبهم السيارة وبعد ان يبتعد بهم عن طريق المطار يساوم السائق الركاب على الاجر ويهددهم بانزال حقائبهم في الطريق ان لم يحصل على مائة جنيه من كل راكب ويضطر الركاب ان يدفعوا المبلغ الذي يصل الى ٦٠٠ جنيه بالنسبة لركاب السيارة الواحدة وتنطلق سيارة التاكسي بهم لا الى صعيد مصر وانما الى ميدان رمسيس بالقاهرة ويترك السائق السيارة عدة دقائق يكون قد اتفق فيها مع سائق تاكسي آخر لنقل الركاب الستة بمبلغ ٣٠٠ جنيه الى الصعيد ، ويسعد السائق الجديد بالصفقة وتتم عملية نقل الركاب على وجه السرعة بينما ينطلق سائق التاكسي الاول من جديد الى المطار ليعاود نشاطه ..!

امام المحكمة زوج أكل انف زوجته !

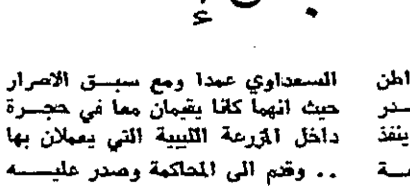
نقلت الزوجة وهي تجري الى ضابط القسم والدماء تنزف من انفها وقالت ان زوجها عضها في انفها على اثر مشاجرة معه بسبب تحضير الطعام .

وبعد استدعاء الزوج قرر انه عاد من الحقل وطلب من زوجته ان تعد له العشاء وتباطأت الزوجة فنهرها ودبت بينهما مشادة ولما كانت زوجته « سمينة » ومن الوزن الثقيل فقد هجمت عليه وحاول صدها ولم يتمكن فعضها في انفها لكي تتركه !

وامام المحكمة امر القاضي بحبسه سنة مع الشغل والزامه بتعويض موقت لزوجته قدره ٥١ جنيها .

٢١ الف مصحف بها اخطاء

تم ضبط ٢١ الف و٢٥٠ نسخة من المصحف الشريف قامت بعض المطابع بطبعها دون تصريح من ادارة البحوث والنشر بالازهر الشريف وتضمنت عددا من الاخطاء المطبعية .



حكم الاعدام الصادر على مصري بالخارج لا ينفذ قبل إعادة محاكمته

اثارت الصحف المصرية قضية المواطن المصري الذي يعمل بالخارج ويصدر ضده حكم بالاعدام وطالبت بان ينفذ الحكم في مصر وذلك على اثر واقعة حدثت لاحد المصريين في ليبيا .

فقد اتهمت السلطات الليبية مواطنا مصريا اتهم بقتل عديله المصري والذي كان يعمل معه هناك وقضت عليه محكمة الجنايات الليبية بالاعدام لارتكابه جريمة القتل مع سبق الاصرار والترصد ثم قامت بترحيله الى القاهرة لتنفيذ الحكم ولكن السلطات في مصر قالت لا بد من اعادة التحقيق.

حدث ذلك في نهاية العام الماضي عندما قضت السلطات الليبية على المواطن المصري شحاته محمد عبدالباقي واتهمته بقتل عديله محمود محمد السعداوي عمدا ومع سبق الاصرار حيث انهما كانا يقيمان معا في حجرة داخل المزرعة الليبية التي يعملان بها .. وقدم الى المحاكمة وصدر عليه الحكم بالاعدام واستندت المحكمة الليبية في حكمها على انه بتفتيش الحجرة التي يقيم فيها المتهم والقتيل وجدت ملابس المتهم ملطخة بالدماء .. وطعن المتهم في الحكم أمام المحكمة العليا في ليبيا ولكنها ايدت الحكم المطعون فيه ،

وارسلته السلطات الليبية في الشهر الماضي الى الحدود المصرية ومعه منطوق الحكم لتنفيذ حكم الاعدام في القاهرة ولكن السلطات في مصر لم تبادر بتنفيذ الحكم حيث عرض الامر على النائب العام الذي قال ان قانون العقوبات المصري والقواعد العامة واضحة في هذا الشان حيث انه بالنسبة لعقوبة الاعدام لا يجوز تنفيذها في مصر على مصري ارتكب جريمة بالخارج وقضى عليه بالاعدام.

وان احكام المحاكم الاجنبية غير ملزمة لمصر وليس لها اية حجية ، ولا بد من اعادة التحقيق مع المتهم بمعرفة السلطات المصرية عن الواقعة التي ارتكبت في الخارج ولا بد لكي ينفذ اي حكم على مصري موجود على ارض الوطن من أن يكون صادرا من المحاكم المصرية وبالرغم من ان الواقعة ارتكبت في الخارج .

وبالفعل تم عرض القضية وبدا فيها التحقيق من جديد وارسل طلب الى السلطات الليبية لارسال صورة من تحقيقات النيابة وشهادة الشهود وجميع الادلة الاخرى.

● د. حمدي السيد

مناقشة ساخنة في مجلس الشعب حول مشكلة الدواء

رفضت الحكومة ممثلة في الدكتور صلاح حامد وزير المالية والدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد اعفاء قطاع شركات الادوية المملوكة للقطاع العام من رسوم الجمارك او الضرائب اسوة بمشروعات الانفتاح والامن الغذائي .

ورفضت الحكومة توصيات اعضاء مجلس الشعب التي اقرها في الاسبوع الماضي واعلنت تمردها عليها .

واعلن صلاح حامد صراحة انه من يعفي قطاع الدواء من الرسوم مهما حدث .. طالما ان الدواء يهرب الى الخارج !

ونسي وزير المالية انه المسؤول الاول عن احكام منافذ الجمارك امام التهريب !

واخذ صلاح حامد يحذر المواطنين من كثرة استخدام الدواء ويتوعدهم بالنيل من اسعاره اذا ما استمرت الامور على ما هي عليه دون ما اسماه « بالترشيد في استهلاك الدواء ».

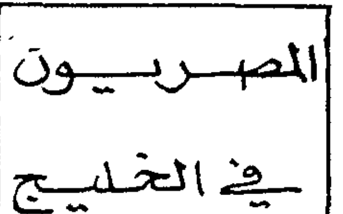
وناقض مصطفى السعيد نفسه عندما اعلن ان قطاع الدواء برىء من الخسارة التي يتحملها نظرا لثبات الاسعار وزيادة تكلفة المنتج بينما رفض منح شركات الادوية الدولار بالسعر الرسمي (٧٠ قرشا).

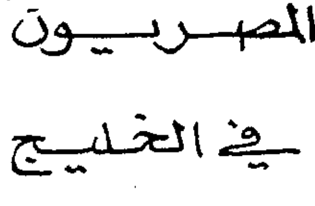
وقال الوزير ان على الشركات ان تمول نفسها من الداخل ويكفي ما اعتمدناه لها هذا العام .

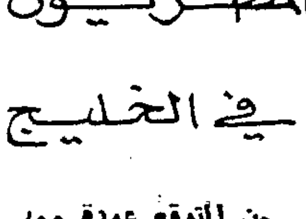
وطالب المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الحكومة بان تفرق بين اعفاء ما يخص انتاج مساحيق التجميل وبين ادوية الشعب ، وقال ان الدواء لا يقل اهمية عن الامن الغذائي خاصة وان الشركات اوشكت على الافلاس والتوقف بعد ان بلغ سعر الفائدة للسحب على المكشوف اكثر من ١٤ بالمائة .

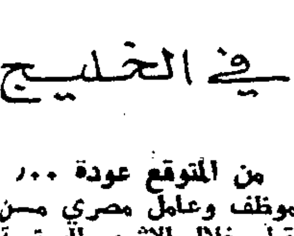
وقال الدكتور حمدي السيد نقيب الاطباء ان الامر قد وصل الى موقف متفجر وذلك بسبب رفض الحكومة تخصيص جزء من الاستثمارات لقطاع الدواء واكدت نوال عامر ان الحكومة تجرد سنويا شركات الادوية من ارباحها الضئيلة مما ادى الى ضعف الطاقة الانتاجية واختفاء كثير من الادوية المصرية في الاسواق.

وطالبت نوال عامر الحكومة بان تحصل على ثمن الدواء بتكلفته الحقيقية من المستشفيات الخاصة والاستثمارية التي تقدم الليلة الواحدة للمريض بـ ٢٠٠ جنيه .









● امل دنقل

الاعمال الكاملة لامل دنقل

صدر مؤخرا ديوان للشاعر الراحل امل دنقل ويضم الديوان ثلاثة اعمال شعرية سبق نشرها على حده وهي : « مقتل القمر » .. والبكاء بين يدي زرقاء اليمامة و « العهد الاتي » .

هذا بالاضافة الى ان الاعمال الكاملة للشاعر ستصدر هذا الشهر وتضم كل اشعار امل دنقل منذ عام ١٩٥٨ حتى وفاته .

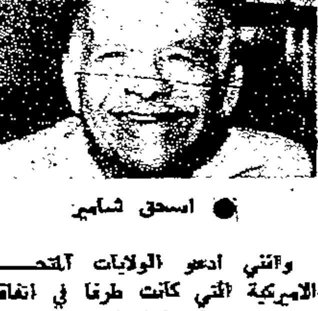
ضبط تمثال فرعوني نادر في أثينا ..

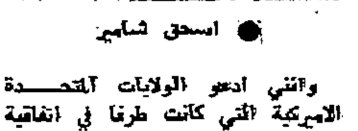
ضبط البوليس اليوناني تمثالا فرعونيا لا يقدر بثمن بحوزة سيدتين كانتا تعتزمان تهريبه الى سويسرا وقد عثر على التمثال الذي يرجع تاريخه الى عام ١٥٠٠ قبل الميلاد في حقيبة تمتلكها السيدتان قبل صعودهما الى الطائرة المتجهة الى جنيف وذلك بعد تحذير من مجهول ويزن التمثال نحو ٤٠ كيلوغراما .

والتمثال مصنوع من البرونز ويبلغ ارتفاعه نحو نصف متر وعليه كتابة هيروغليفية « الكتابة المصرية القديمة » وهو لرجل عاقد ذراعيه ويبدو انه لاحد الكهنة او لمسؤول في مصر القديمة والتمثال مسروق من متحف الاثار بالاقصر .

المصريون في الخليج

من المتوقع عودة ٥٠٠ موظف وعامل مصري من قطر خلال الاشهر الستة المقبلة ، من خلال خطة تستهدف مواجهة العجز في ايرادات البترول في قطر بتقليص اعداد الموظفين. ومن المتوقع ان يصل عدد الموظفين المصريين وعائلاتهم العائدين الى ٦٠٠٠ مواطن .





● اسحق شامير

الإعلام المصري لا يعجب شامير

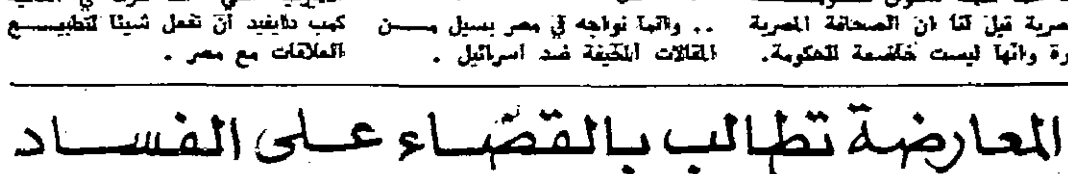
هاجم اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل وسائل الاعلام المصرية ووصفها بانها تعمل على تعبئة الراي العام بما تنشره يوميا من مقالات وتحقيقات ضد اسرائيل .

وقال شامير الذي كان يتحدث لهيئة تحرير جريدة وول ستريت جورنال اننا كلما نبهنا شكوى للحكومة المصرية قيل لنا ان الصحافة المصرية حرة وانها ليست خاضعة للحكومة.

وقال اننا مصابون بخيبة الامل من السلام مع مصر .. ولقد دفعنا ثمنا كبيرا لمعاهدة السلام وقبلنا المخاطرة بينما حصلنا بعد ذلك وكما يقول المصريون على سلام بارد بدون علاقات طبيعية .

وقال شامير انني اعتقد ان السلام بدون تطبيع العلاقات لا يعتبر سلاما .. وانما نواجه في مصر بسيل من المقالات المكثفة ضد اسرائيل .

وانني ادعو الولايات المتحدة الاميركية التي كانت طرفا في اتفاقية كمب دايفيد أن تفعل شيئا لتطبيع العلاقات مع مصر .



المعارضة تطالب بالقضاء على الفساد

شهدت قاعة مجلس الشعب هذا الاسبوع مناقشة حامية بين النواب والوزراء وقامت المعارضة بتجديد مطالبها بضرورة القضاء على الفساد.

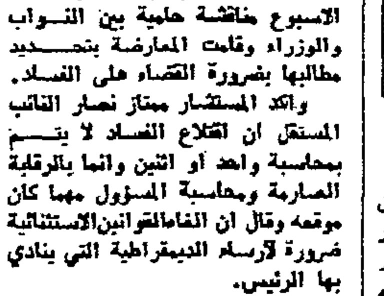
واكد المستشار ممتاز نصار النائب المستقل ان اقتلاع الفساد لا يتم بمحاسبة واحد او اثنين وانما بالرقابة الصارمة ومحاسبة المسؤول مهما كان موقعه وقال ان الغاء القوانين الاستثنائية ضرورة لارساء الديمقراطية التي ينادي بها الرئيس.

واكد ممتاز نصار على ضرورة تعديل قوانين السلطة القضائية مشيرا الى ان استقلال سلطة القضاء هو استقلال صوري ناقص طالما تشترك الاجهزة التنفيذية فيه وطالب بعدم تبعية المؤسسات الصحفية لاي جهة رسمية.

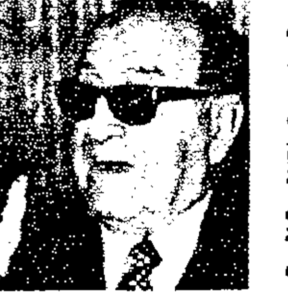
ورد وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب بان الحكومة ترفض صراحة تعديل قانون الصحافة والغاء تبعيتها لمجلس الشورى وتمليكه للافراد محذرا من اخطار تمليكها للافراد بصفة خاصة.

وطالب المهندس ابراهيم شكري بسرعة معالجة الموقف بالنسبة للانتخابات بعد أن ثبت ان ٢ بالمائة فقط من الناخبين قد شاركوا في انتخابات مجلس الشورى والمجالس المحلية مما يؤكد رفض المواطنين لنظام الانتخابات بالقائمة ، واشار الى ضرورة تعديل لائحة انتخابات الاتحادات الطلابية والغاء الحرس الجامعي على أن يكون الحرس من الطلاب انفسهم ورد محمد رشوان وزير الدولة قائلا ان الحرس الجامعي كان مطلبا طلابيا وما زال وان الحكومة لا تتدخل في الانتخابات.

واكد صلاح الدين ابو اسماعيل نائب حزب الوفد الجديد تدخل الحكومة في انتخابات الجامعة وقال ابو اسماعيل اذا كان القانون هو السيف المسلط على رقاب الجميع فلماذا لا يحرم القانون الزنا والرقص والخمر والربا ! واكد الشيخ ابو اسماعيل ان الحكومة قد كممت افواه الدعاة وتقلص عددهم الى ٢٠٠٠ في المساجد التي بلغ عددها ٤٥ الف مسجد .



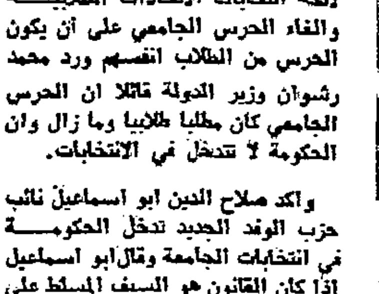
● ممتاز نصار







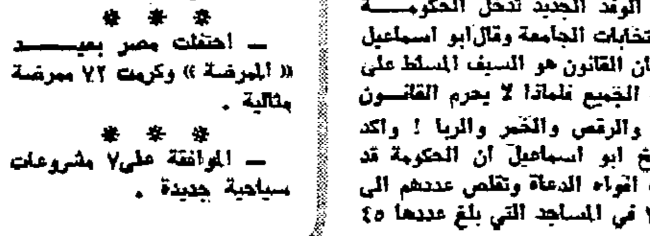




مكتبات القاهرة

كتب صدرت حديثا « عشاق مصر » تاليف نعمان عاشور « الخطايا العشر » من عبد الناصر الى السادات « تاليف د. ابراهيم دسوقي اباظة » العلاقات السياسية الاسلامية وصراع القوى الدولية في العصور الوسطى ». تاليف د. فتحية النبراوي .

وكتب تحت الطبع : حوار الحضارات للمفكر الفرنسي جارودي — سر قوة الهرم الاكبر ترجمة امين سلامة .

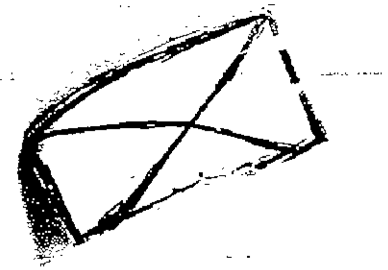


مائة عام على انشاء المحاكم الاهلية

ينتظر ان تحتفل الهيئات القضائية في مصر بمرور مائة عام على انشاء المحاكم الاهلية .

في ٣١ ديسمبر سنة ١٨٨٣ افتتحت المحاكم الاهلية بعد ان صدر الامر العالي في ١٤ نوفمبر ١٨٨٣ بانشائها وفي ١٥ ديسمبر سنة ١٩٣٢ قررت الحكومة الاستعداد للاحتفال بمرور خمسين عاما على انشاء تلك المحاكم وفي ٣١ ديسمبر ١٩٣٣ احتفل باليوبيل الذهبي لهذه المحاكم وكان الاحتفال رائعا وقرر مجلس الوزراء جعل يومي ٣١ ديسمبر ١٩٣٣ وأول يناير ١٩٣٤ عطلة لجميع رجال القضاء الاهلي . كما صدر كتاب عن العيد الذهبي للمحاكم ابرز دور القضاء ومنجزاته .

حدث هذا منذ نصف قرن وبعد عدة اسابيع يكون قد مضى على انشاء المحاكم مائة عام .



تقرير «القبس» عن أسعار العملات والمعادن

توترات الشرق الأوسط تواصل دعمها للدولار

واصل الدولار ارتفاعه في الاسواق المالية العالمية امس ، واتصف التعامل به بالهدوء وذلك في غياب اية مؤشرات جديدة . أما الجنيه الاسترليني فما زال يشهد حالة ضعف حيث واصل تراجعه عن المعدلات المتدنية له امام الدولار . والذهب تراجع قليلا بعد بدء التداول به أمس متأثرا بقوة الدولار.

وما زال الدولار يلقى دعما من التوترات السياسية في الشرق الاوسط واوروبا ، ومن متانة الانتعاش الاقتصادي الاميركي واحتمالات بقاء معدلات الفوائد الاميركية مرتفعة.

في لندن عرض الدولار أمس بـ ٢ر٧٣٦٠ ماركبعد أن كان سعر اقفاله أمس الاول ٢ر٧٣٤٥ مارك . كما عرض امام الفرنك السويسري بـ ٢ر١٨٥٦ فرنك بعد أن كان سعر اقفاله امس بـ ٢ر١٨١٨ فرنك .

اما الجنيه الاسترليني فقد عرض في لندن امس بـ ١ر٤٤٧٠ دولار بعد أن كان سعره أمس الاول ١ر٤٤٩٥ دولار .

انخفاض واردات المصنوعات الذهبية الى الامارات

دبي ـ كونا ـ ذكرت احصائيات صدرت في دبي أمس أن الواردات من المصوغات الذهبية الى دولة الامارات العربية المتحدة عبر دبي قد انخفضت خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الجاري بمقدار ١٥ بالمائة .

فقد بلغت الكميات الواردة خلال هذه الفترة ما وزنه ٣ر٨٨ ملايين غرام من الذهب وبقيمة ١٦٤ مليونا و ٤٧٠ الف درهم (حوالي ٤٠ مليون دولار) مقابل ٤ر٢٥ ملايين غرام بقيمة ١٤٨ مليونا و ٤٦٠ الف درهم .

وقد بلغت قيمة المصوغات الذهبية المعاد تصديرها خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الجاري ٣١ر٥ ملايين درهم مسجلة ارتفاعا يبلغ ٤٢ بالمائة عن الفترة المماثلة من العام الماضي .

وزارة الخزانة الاميركية تدرس احداث تغيير في عملتها الورقية

اعرب مسؤولون في وزارة الخزانة الاميركية عن مخاوفهم من ان يؤدي تطور التكنولوجيا البالغ في الات النسخ الى تشجيع تزوير العملة الاميركية ، وقالوا ان الوزارة تدرس حاليا احداث تغيرات على العملة نفسها .

وامتنع المسؤولون عن اعطاء تفصيلات عن التغييرات المحتملة ، غير انهم ذكروا انها قد تتعرض للسوق والعلامات السرية .

وقالوا ان اية تغيرات رئيسية على العملة ستتطلب موافقة الكونغرس عليها .

٦٨ مليون دولار استثمار الماني في المغرب

الرباط ـ كونا ـ ذكر تقرير اقتصادي نشر في الرباط ، ان التجار الالمان استثمروا في المغرب منذ سنة ٨١ وحتى الان ما قيمته ٦٨ر٦ مليون درهم مغربي (حوالي ٧ر٨٥ ملايين دولار) .

وذكرت نشرة مركز الدراسات ان هذا الرقم الاجمالي للاستثمارات المسجلة في هذا القطاع يفوق ما استثمره الالمان منذ استقلال المغرب حتى سنة ٨٠ ، والذي لم يتجاوز ٢٢ مليون درهم (٢ر٧٥ مليون دولار) .

الذهب في الكويت

ارتفع سعر الذهب في السوق المحلية ظهر أمس بمقدار ٣٥ دينارا للكيلو واربعة دنانير للذهب عشر تولات ونصف الدينار للاونصة عن ظهر امس الاول ، وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي امس كالتالي : ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣٨١٥ ، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٣٨٠٠ ، ذهب عشر تولات وسعره ٤٤٥ ، ذهب اونصة وسعره ١١٨ر٥ دينارا ، مقارنة باسعاره امس الاول التي كانت ٣٧٨٠ ، ٣٧٦٠ ، ٤٤١ ، و ١١٨ دينارا على التوالي .

اسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية .

٨٣/١٢/٧	عرض٪	طلب٪
اسبوع	٧ ٣/١٦	٦ ١/ ٤
شهر	٧ ٧/١٦	٧ ٣/١٦
٣ اشهر	٧ ٣/ ٨	٧ ١/ ٨
٦ اشهر	٧ ٧/١٦	٧ ٣/١٦
سنة	٧ ٧/١٦	٧ ٣/١٦

اسعار العملة

دولار أميركي	٢٩٢
دينار اردني	٧٨٨
دينار عراقي	٢٨٠
دينار تونسي	٤٢٠
دينار يمني جنوبي	٨٤٧
دينار بحريني	٧٧٧
درهم امارات	٨٠
درهم مغربي	٤٠
ريال قطري	٨٠
ريال سعودي	٨ر٤٠٠
ريال عماني	٨٥٠
ريال يمني شمالي	٦٢
ليرة لبنانية	٥ر٤٥٠
ليرة سورية	٤ر٦٦٠
ليرة تركية	٩٧٠
لي ايطالي	١٨٠
جنيه استرليني	٤٢٧
جنيه مصري نقدي	٢٦٤
جنيه مصري تحويل	٢٧٤
جنيه قبرصي	٥٤٠
مارك الماني	١٠٨
فرنك سويسري	١٣٥
فرنك فرنسي	٣٦
فرنك بلجيكي	٥ر٢٤٠
بيزتا اسباني	١ر٨٩٠
ين ياباني	١ر٢٥٥
روبية هندية	٢٨
روبية باكستانية	٢١
ذهب تولات	٤٤٥
ذهب ٩٩٥	٣٧٩٩
ذهب ٩٩٩	٣٨١٥

بنك التنمية الاسيوي يمول مشاريع باكستانية لتوليد القوى وتخزين الحبوب

وافق بنك التنمية الاسيوي على منح قرض اجمالي لباكستان تبلغ قيمته ١٤٠ر٩ مليون دولار لتمويل مشروع لتوليد الطاقة الكهربائية ، فضلا عن ٣٩ر٥ مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة لانجاز مشروع لحفظ وتخزين الحبوب في باكستان .

وقال البنك ان مبلغ ٥٧ر٥ مليون دولار لمشروع الطاقة سيأتي عن طريق مصادر تمويل راس المال العادية وان مبلغ ٧٨ر٧ مليونا او ٨٣ر٤مليون دولار (وحدة حقوق سحب خاصة) ستاتي من عمليات التمويل الخاصة،

ويعتبر هذا القرض الاضخم من نوعه الذي يقدمه بنك التنميةالاسيوي لمشروع واحد .

وتبلغ مدة القرض المقدم من المصادر الراسمالية العادية خمسا وعشرين سنة بما في ذلك فترة سماح مدتها خمس سنوات ويحمل فائدة تبلغ نسبتها ١٠ر٥ في المائة .

اما قرض التحويل الخاص فتبلغ مدته اربعين سنة من ضمنها عشر سنوات فترة سماح ، ويشتمل على عمولة خدمة بواقع واحد بالمائة .

رئيس بنك التسويات الدولية

ينبغي تخفيض اجراءات الحماية وتمكين الدول النامية من زيادة صادراتها

قال رئيس بنك التسويات الدولية أن تزايد اجراءات الحماية في الدول الصناعية سيقلل من حجم التجارة العالمية ويزيد من حراجة ارتفاع الديون العالمية .

ووصف اجراءات الحماية بانها تنم عن « قصر نظر » وقال أن على الدول النامية أن تزيد صادراتها لتستطيع توفير العملات الاجنبية التي تمكنها من الوفاء بدفعات الديون ، ومن تمويل مشاريع التنمية لديها .

وابلغ رئيس البنك المؤتمر العالمي للنقد والتجارة ـ وهو تجمع يضم ١٥٥ من قادة العالم في الشؤون السياسية والمالية ـ أن الاتجاه السائد حاليا لتقييد التجارة يجب ان يتخذ اتجاها معاكسا .

وقال انه ينبغي اعطاء الدول النامية فرصة عادلة لزيادة حجم صادراتها .

والقى رئيس بنك التسويات الدولية باللائمة على مشكلة الديون العالمية وحملها مسؤولية الهزتين النفطيتين اللتين اجتاحتا العالم خلال السبعينات واكتوت بنارهما الدول الصناعية والدول النامية على السواء .. ودعا المؤسسات والهيئات المالية الى زيادة مساعداتها للدول النامية.

وجدير بالذكر ان بنك التسويات الدولية ، وهو المركز الرئيسي لعمليات المقاصة لودائع الاحتياطي الخاصة بالبنوك المركزية لتسعة وعشرين بلدا صناعيا ، قد مول قروض طوارىء لحل مشكلة الديون الاخيرة في كل من المكسيك والبرازيل والارجنتين وهنغاريا ويوغسلافيا .

بسبب نقص العملات الاجنبية

نيجيريا تجمد مشاريعها الكبرى

قال الرئيس النيجيري شيهو شاغاري أن نيجيريا « ستضع على الرف » المشاريع التي تتطلب مبالغ ضخمة من الاموال بالعملات الصعبة ، ما لم يتم ضمان زيادة المدخرات المستقبلية بالعملات الاجنبية .

الا انه أضاف أن ذلك لن يؤثر على الخطط الجارية حاليا من أجل مشروع للغاز الطبيعي المسال ، واخر لمجمع للبتروكيماويات ستبلغ تكلفتها عدة بلايين من الدولارات ، وقال ان كلا المشروعين سيتم تمويلهما من القروض الاجنبية .

وأبلغ الرئيس النيجيري الاجتماع السنوي للحزب الوطني الذي ينتمي اليه ، أن هذه الخطوة كانت جزءا من جهود ادارته الجديدة للمجيء بادارين اكثر جراة في المجال الاقتصادي .

وتجدر الاشارة الى ان نيجيرياتواجه نقصا في العملات الاجنبية في اعقاب انخفاض أسعار النفط الذي تعتمد عليه للحصول على ٩٥ بالمائة من دخلها بالعملات الاجنبية .

ولم يعرف في الحال عدد المشاريع التي ستتاثر بالقرار الجديد .

وقال ان المرحلة الحالية من تطوير صناعة الفولاذ ، والتي تختص بانشاء عدة مجمعات لانتاج الفولاذ على مستويات اعلى من مثيلاتها في العالم ، قد يتم انجازها ولكنه لم يضف شيئا عن المرحلة التالية التي تبدا عام ١٩٨٥ .

مساعدات مالية من مجلس الوحدة الاقتصادية لليمن ومنظمة التحرير الفلسطينية

عمان ـ كونا ـ اعلن في عمان امس انه تم التوقيع على اتفاقية بين مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وكل من الجمهورية العربية اليمنية ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وتنص الاتفاقيتان اللتان وقعتا امس الاول على تقديم مساعدات فنية ومالية لكل من الجمهورية العربية اليمنية ومنظمة التحرير بهدف انشاء وتطوير الوحدات الاحصائية .

ووقع الاتفاقيتين عن المجلس الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية مهدي العبيدي ، ووقعها عن الجانب اليمني نائب الممثل الدائم في المجلس محمد الحوتي ، وعن المنظمة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمد النشاشيبي .

اسعار الاسهم

وزارة التجارة والصناعة
ادارة الأوراق المالية

النشرة اليومية

حركة اسعار الأسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٣/١٢/٧

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفروق
	اولا ـ الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١٦ر٥٣٠	١٢/٦	
٢	بنك الخليج	١٦		١٦	٢٠٠٠	١	١٦	١٢/٦	
٣	البنك التجاري الكويتي	١٢ر٧٠٠		١٢ر٧٠٠	٢٠٠٠	١	١٢ر٧٠٠	١٢/٣	
٤	البنك الاهلي الكويتي	١٥ر٨٥٠		١٥ر٨٥٠	١٠٠٠	١	١٥ر٨٥٠	١٢/٦	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٤ر٣٢٠	١١/٢٨	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٣ر٢٣٠	١٢/١	
٧	بنك برقان						١٢ر١٧٥	١١/٢٩	
٨	بيت التمويل الكويتي						٨ر٤٠٠	١٢/٦	
٩	الكويتية للاستثمار						٥ر٦٥٢	١٢/٣	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤ر٧٨٢	١٠/٢٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٥ر٨٢٠	١٢/٦	
١٢	الكويت للتأمين						١٨ر٣٩٥	١١/٢٩	
١٣	الخليج للتأمين						١٣	١٢/٣	
١٤	الاهلية للتأمين						١٣ر٧٧٠	١٢/٤	
١٥	وربة للتأمين						٥ر٨٢٠	١٢/١	
	ثانيا ـ الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧ر١٢٦	١٠/٢٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧ر٧٨٥	١١/١٣	
١٨	اسمنت الكويت	١٤ر٦٧٣		١٤ر٦٧٣	١٠٠٠	١	١٤ر٦٧٢	١١/٣٠	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٣ر٩٦٠	١١/٢٤	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤ر٧٨٢	٧/٢٤	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١ر٧٢٧	١٠/٢٩	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١ر٧٠٠	١٢/٤	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن	٢ر٧٢٧		٢ر٧٢٧	٢٠٠٠	١	٢ر٧٢٧	١١/٣٠	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	١١/٣٠	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٤	١٠/٢٣	
٢٦	صناعات الميلامين الكويتية						١ر٥٠٠	١٢/٦	
٢٧	المنارات الكويتية						١ر٣٠٠	١١/٢٤	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢ر٢٥٠	١١/٢٩	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترولي	٢ر٩١٠	٢ر٣٥٠	٢ر٩١٠	١٠٣٥٦	٥	٢ر٩١٠	١٢/٦	
	ثالثا ـ شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي						٤ر٩١٦	١٢/٤	
٣١	النقل البري						٣	١١/٣	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢١ر٠٢٦	١٢/٦	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤ر٥٨٣	١٠/٢٥	
٣٤	الكويتية للاغذية						٤ر٣٥٠	١١/٣٠	
٣٥	المنتجعات الزراعية						٢	١٢/٤	
٣٦	المخازن العمومية	١ر٩٩		١ر٩٩	٢٠٠٠	١	١ر٩٩٠	١٢/٤	
	رابعا ـ الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت	٩ر١٤٢		٩ر١٤٢	٤٠٠٠	٢	٩ر١٤٢	١٢/٣	
٣٨	العقارات المتحدة	٨ر٩٥٣		٨ر٩٥٣	١١٨٦	١	٨ر٩٥٣	١٢/٦	
٣٩	الوطنية العقارية						٥ر٣٤٦	١١/١٣	
	خامسا ـ الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤٠	المركز المالي الكويتي						٧	١٠/١٢	
٤١	المجموعة الاستشارية العقارية						٣ر٥٠٠	٣/١٤	
٤٢	الصالحية العقارية						٣	١٠/٢٩	
٤٣	المقاولات والخدمات البحرية						٤ر٣٠٠	١/١١	
٤٤	مشاريع الكويت						٢ر٤٠٠	١٠/٣	
٤٥	التسهيلات التجارية						٣ر١٨٢	١٠/٣١	
٤٦	الاهلية للاستثمار						١ر٦٦٥	١٠/٣١	
	سادسا ـ الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	الخليج الاستشارية العقارية						٠ر١٠٠	٩/٢٦	
٤٨	الخليج للتنمية الزراعية						٠ر١٨٥	٨/٤	
	المجموع الكلي				٢٥٥٤٢	١٤			

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٣/١٢/٧

الرقم	أسم الشركة	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الأسعار السابقة: الأعلى	الأدنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد	٠ر١٥٠	—	٥٧٥٠٠٠٠	٠ر١٤٧	—	٨٣/١٢/٦
٣	بنك البحرين الدولي	٠ر٣٠٠	—	٥٤٩٠٥	٠ر٣١٠	—	٨٣/١١/١٧
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط				٠ر١٦٥	٠ر١٦٠	٨٣/١٢/٦
٥	مركز الخليج المالي	٠ر٠٧٥	٠ر٠٧١	٢٠٥٠٠٠٠	٠ر٠٧٢	٠ر٠٧١	٨٣/١٢/٦
٦	مركز الكويت والخليج المالي				٠ر٠٩٧	٠ر٠٩٣	٨٣/١١/١١
٧	مجموعة الشارقة				٠ر٠٨٢	٠ر٠٧٩	٨٣/١٢/٦
٨	اللؤلؤة الاستثمارية				٠ر١٤٠	—	٨٣/١٠/٣
٩	الاستثمارات الخليجية	٠ر٠٧٥	٠ر٠٦٨	٣٢٠٠٠٠٠	٠ر٠٧٣	٠ر٠٧١	٨٣/١٢/٦
١٠	الانماء العربي الدولية				٠ر٢٨٥	—	٨٣/٤/٢٥
١١	الساحل للتنمية والاستثمار				٠ر١٢٧	٠ر١٢٥	٨٣/١٢/٦
١٢	العربية للاستثمارات العامة "شعاع"	٠ر٠٧٦	٠ر٠٧١	١٨٠٠٠٠٠	٠ر٠٧٣	٠ر٠٧٠	٨٣/١٢/٦
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار "ذهبي"	٠ر٠٧٠	٠ر٠٦٥	١٠٥٠٠٠٠	٠ر٠٦٧	٠ر٠٦٥	٨٣/١٢/٦
١٤	الخليج العالمية للتأمين				٠ر٠٨٥	—	٨٣/٨/٣
١٥	الشارقة للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٣/٧/٥
١٦	اتحاد الخليج للتأمين				٠ر٢٨٠	—	٨٣/٨/١٧
١٧	التأمين المتحدة						
١٨	العربية الدولية للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٣/١٢/٢٥
١٩	أسمنت الخليج				٠ر١٥٠	—	٨٣/١٢/٦
	أسمنت الخليج "مدفوع ٢٥٪"				٠ر٠٧٠	—	٨٣/١٢/٥
٢٠	أسمنت الشارقة	٠ر١١١	٠ر١٠٨	٢١٥٠٠٠٠	٠ر١٠٩	٠ر١٠٥	٨٣/١٢/٦
٢١	أسمنت الفجيرة	٠ر٠٨٦	٠ر٠٨٥	٧٥٠٠٠٠	٠ر٠٨٥	٠ر٠٨٤	٨٣/١٢/٦
٢٢	أسمنت عجمان				٠ر٠٧٨	—	٨٣/١١/٧
٢٣	رأس الخيمة للاسمنت الابيض	٠ر١٠٦	٠ر١٠١	٢٠٠٠٠٠٠	٠ر١٠١	٠ر٠٩٧	٨٣/١٢/٦
٢٤	أسمنت أم القوين	٠ر٠٥٧	—	٢٠٠٠٠٠	٠ر٠٥٧	٠ر٠٥٥	٨٣/١٢/٦
٢٥	الصناعات الخليجية	٠ر٠٤٤	—	٥٥٠٠٠٠	٠ر٠٤٤	٠ر٠٤٠	٨٣/١٢/٥
٢٦	الحديد والصلب				٠ر٠٨٨	—	٨٣/٨/١١
٢٧	المناجم والصناعة				٠ر٠٨٠	—	٨٣/٨/٣٠
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٠ر٠٧٠	٠ر٠٦٦	٢٦٥٠٠٠٠	٠ر٠٦٨	٠ر٠٦٥	٨٣/١٢/٦
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية				٠ر٢٥٠	—	٨٣/٣/٢٢
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"				٠ر٠٤٤	—	٨٣/١٢/٣
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع				٠ر٢٥٠	—	٨٣/٧/٢٨
٣٢	الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١ر٤٠٠	—	٨٣/٤/٣
٣٣	المشاريع الطبية	٠ر٠٥٥	٠ر٠٥٤	٢٩٠٠٠٠	٠ر٠٥٤	٠ر٠٥٠	٨٣/١٢/٦
٣٤	عقارات الخليج	٠ر٠٧٤	٠ر٠٧١	٢٢٥٠٠٠٠	٠ر٠٧٢	٠ر٠٧١	٨٣/١٢/٦
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٠ر٠٧٠	٠ر٠٦٦	٢٢٥٠٠٠٠	٠ر٠٦٧	٠ر٠٦٤	٨٣/١٢/٦
٣٦	شركة الخليج للكلنكر "رأس الخيمة"				٠ر١٢٥	—	٨٣/٨/١٦
٣٧	المنتجات البترولية	٠ر٠٦٠	—	١٠٠٠٠٠	٠ر٠٦٠	—	٨٣/١٢/٦
٣٨	مركز البحرين الدولي للاستثمار	٠ر٠٩١	٠ر٠٨٧	٢٥٠٠٠٠٠	٠ر٠٨٨	٠ر٠٨٥	٨٣/١٢/٦
٣٩	المتحدة للفنادق العالمية						
	المتحدة للفنادق العالمية مدفوع ٢٥٪	٠ر٠١٩	٠ر٠١٨	١٨٥٠٠٠٠	٠ر٠١٩	٠ر٠١٨	٨٣/١٢/٦
٤٠	الخليج الصناعية العقارية				٠ر١٤٥	—	٨٣/١٢/١٦
	المجموع الكلي التقريبي			٢٦٣١٩٩٠٥			

موجز اقتصادي

الكويت

سيفتتح وزير التجارة والصناعة جاسم خالد المرزوق في الخامسة من مساء يوم السبت الموافق ١٠ ديسمبر ١٩٨٣ في قاعة الاحتفالات (بالروف أ) بفندق شيراتون الكويت ندوة (الصناعة في الكويت) وسيشارك في هذه الندوة أبرز المختصين والمهتمين بأمور الصناعة الكويتية ويمثلون مختلف قطاعات الصناعة في الكويت ، وستتناول بحوث الندوة خمسة مجالات رئيسية ، وتشمل كل منها ثلاثة بحوث .

بودابست

قالت وكالة الانباء الهنغارية أمس ، ان المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية فيصل الخالد اجرى محادثات مع كبار الزعماء السياسيين الهنغاريين تركزت حول امكانية مساهمة هنغاريا في مشاريع التنمية والاستثمار .

وأوضحت ان الخالد اطلع نائب رئيس مجلس الوزراء جوزيف ماراجي على الاعمال التي يقوم بها الصندوق الكويتي .

الرياض

يعقد مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمار اجتماعا له يوم السبت المقبل ، وذلك بمقر الشركة الرئيسي لمناقشة عدد من المواضيع ، من بينها الوضع المالي للشركة والمحفظة المالية حتى ٣٠ — ٩ — ١٩٨٣ في تقرير عن مبنى المركز الرئيسي للشركة المقرر اقامته في الرياض .

عمان

تبدأ في العاصمة الاردنية يوم السبت المقبل مباحثات اقتصادية بين الاردن وجمهورية المانيا الديمقراطية لابرام اتفاقيات اقتصادية وتجارية بين البلدين .

ومن المقرر أن يصل الى عمان خلال اليومين المقبلين وفد من جمهورية المانيا الديمقراطية برئاسة وزير التجارة الالماني ليراس وفد بلاده في هذه المباحثات .

تسوية الشيخ خليفة تدفع بالمتعاملين مجدداً الى السوق ؟!

كتبت سوزان ابو غزالة :

علمت القبس أن هيئة التحكيم قد وافقت على تسوية الشيخ خليفة العبد الله الخليفة على اساس ان يقوم بدفع رأس المال مقابل أن يقبض رأس المال + ٢٥ بالمائة .. وسيقوم الشيخ خليفة بدفع ٢٥ بالمائة نقدا والباقي يقسط على أربعة أقساط تدفع على مدار سنتين ، اي كل ستة أشهر يقوم بدفع ٢٥ بالمائة من المبلغ المتبقي . ومعروف ان الضمانات لسداد مديونية الشيخ خليفة متوفرة .. وفي المقابل فان الاموال التي يطالب بها خليفة ، فسيكون للهيئة تقرير كيفية دفعها له حيث ستجبر الهيئة على المقتدر ان يدفع بالكامل ، اما غير المقتدر فسيتم تقسيط المبلغ حسب ما تقرره الهيئة بعد دراسة وضع المدين المالي .

وعلى اثر تاكد المتعاملين من تصديق الهيئة على التسوية سارعوا الى سوق المناخ ، حيث تميز أمس بالازدحام الكثيف من قبل المتعاملين وكأن أزمة الاسهم قد انتهت ، ناسين أن مشكلة الشيخ خليفة ما هي الا جزء من المشكلة الكبرى وأن حلها يعني حل جزء من هذه المشكلة وليس كلها .

صحيح أنه اشتباك كثير من المتعاملين مع الشيخ خليفة كان عائقا ، وأن اقرار التسوية يعني ان كل متشابك قد عرف ما له وما عليه ، ومتى سيأخذ حقه ، ومتى سيسدد ، وهذا يعني بالتالي مقدرة المتشابكين على تحديد مقدرتهم على البيع والشراء بالاسهم الخليجية التي ما زالت تعتبر المجال الاوسع للمضاربة بحكم الحرية المطلقة التي يتميز التداول بها عن الاسهم الكويتية المتداولة في البورصة الرسمية . وقد انعكس اقبال المتعاملين في سوق المناخ على رفع اسعار اسهم الخليجيات اذا ارتفعت بمتوسط ٧ فلوس للسهم الواحد . وتم التداول بكميات جيدة . ويعود سبب اقبال المتعاملين على التداول — كما أوضحت أوساط السوق — الا أن معظم اسعار الاسهم الخليجية ما زالت أقل من رأس المال ، وبالتالي فان مجال الربح و « الخسارة » فيها أكبر .

من جهة أخرى ما زال الهدوء مخيما على البورصة الرسمية ، حيث اقتصر التداول على الوسطاء الحكوميين فيها ، وهذا بحد ذاته يعتبر امرا جيدا للحكومة التي وضعت العديد من الضوابط على عملية التداول حيث لا يتم التحويل الا بعد تصديق الشراء بعد فترة ثلاثة اشهر . أما ايجابيات هذا الوضع على الحكومة فتكمن اولا في أن الوسطاء قد استطاعوا تثبيت الاسعار من ناحية ، ومن ناحية اخرى فان الحكومة عبر احتفاظها بالاسهم سيكون من حقها اخذ منحته المجانية وأرباحه في العام المقبل الذي لم يبق على قدومه سوى أيام معدودة .

اليوم الأول من اجتماعات اوبك مليء بالحساسيات

العتيبة يؤكد لـ القبس ارسال برقيات تحذير لست دول أعضاء .. لكنه ينفي اشاعات غربية عن خلافات مع يماني

● يماني : حصص الاعضاء يجب ألا تتغير وانتاجنا كثيرا ما انخفض الى ٣ ملايين برميل يوميا

● المخزون السعودي العائم .. استعداد لاغلاق بئرين في يناير المقبل

جنيف

بدأ في الحادية عشرة والنصف من صباح الاجتماع الوزاري التاسع والستين لمنظمة الاقطار المصدرة للنفط « أوبك » — الذي يتضمن جدول اعماله ١٣ بندا — وسط توقعات بحدوث خلافات حادة تنذر بامتداد الاجتماع أياما كثيرة ، ووسط نفي رسمي للاوبك بهذا الخصوص .

هذا ، وقد أكد الدكتور مانع سعيد العتيبة ، وزير نفط الامارات ، ورئيس لجنة المتابعة ، أكد للقبس أمس ، بانه قد ارسل بالفعل « تلكسات » الى ست دول أعضاء في المنظمة قبل انعقاد الاجتماع الحالي ، بوصفه رئيسا للجنة المتابعة ، لتذكيرها بانها قد انتهكت اتفاق الحصص ، بتعدي النسب المقررة لها .

والدول الست هي المملكة العربية السعودية وايران وليبيا ونيجيريا واندونيسيا والامارات . ونفى العتيبة انباء غربية نشرتها منفصلا جريدة « الاوبزرفر » البريطانية يوم الاحد الماضي ، بأن يكون قد نشأ خلاف بينه وبين الشيخ أحمد زكي يماني نتيجة لهذه « التلكسات » . والمعروف أن المملكة العربية السعودية لا تدخل طرفا في اي اتفاق للاوبك بخصوص الحصص ، وانما وافقت فقط في خلال اجتماعات لندن أن تكون « المنتج الموازن » للحفاظ على سقف الانتاج الذي حددته أوبك بـ ١٧٫٥ مليون برميل يوميا . مما يعني أن معدل انتاجها يجب أن يكون حوالي ٥ ملايين برميل يوميا . وكان تقرير لوكالة الطاقة الدولية قد اوضح اخيرا ان الانتاج السعودي وصل الى معدل ٥٫٧ ملايين برميل يوميا في الربع الثالث من العام الحالي ، والذي جعل انتاج الاوبك يصل الى ١٨٫٨ مليون برميل يوميا . وتعتبر السعودية أي تحديد لحصتها تدخلا في سيادتها الوطنية .

وعن جدوى ارسال هذه « التلكسات » حتى لدولة الامارات — اي الى شخصه — قال العتيبة ان ذلك اجراء اقرته لجنة المتابعة بصرف النظر عمن تبعث اليه هذه « التلكسات » .

سوبروتو : يجب الا نلتزم بالسعر لمدة طويلة

وعن السؤال نفسه ، صرح للقبس عضو اخر من لجنة المتابعة ، واحد الذين تلقوا هذه « التلكسات » وزير النفط والمعادن الاندونيسي د. سوبروتو بان بلاده عدلت الان من انتاجها ليتساوى مع الحصص المقررة لها .

اما بخصوص الاجتماع فقد توقع سوبروتو أن ينتهي « في لمح البصر » اذا اجمع الوزراء على ابقاء كل بنود اتفاق لندن كما هي ، أو بالمقابل فانه قد يستمر اياما طويلة ، اذا فتح باب المناقشة في اي بند ، من بنود هذا الاتفاق . وقال ان موقف بلاده يحبذ في الاجتماع بقاء الاوضاع تماما كما هي عليه الان والانتظار لرؤية ما يستجد . وتساءل سوبروتو « ماذا فعل لنا تخفيض الاسعار ؟.. التخفيض لم يحدث أثره المرجو وقد خسرت أندونيسيا بواسطته ٣ بلايين دولار سنويا ... ولكن زيادة الاسعار الان، وسط سوق كهذه.. مستحيلة» .

خلافات في لجنة المتابعة

هذا ولم يستطع اعضاء لجنة المتابعة الوزارية الاتفاق على توصيات لتقديمها للوزراء في اجتماعهم أمس ، مما ترتب عليه الغاء مؤتمر صحفي كان من المقرر عقده مساء أمس الاول . غير أن الوزير الاندونيسي سوبروتو أخبر الصحافيين بعد انتهاء الاجتماع بان اللجنة ستوصي ببقاء الاسعار والسقف على ما هما عليه الان ، فيما أشار عضوان من أعضاء اللجنة هما الوزير الفنزويلي والوزير الجزائري بانه لا يوجد اتفاق تام بين اعضاء لجنة المتابعة .

العتيبة يلقي خطبة الافتتاح

وقد ألقى د. مانع سعيد العتيبة بوصفه رئيسا للمؤتمر خطبة الافتتاح التي أكد فيها على دور الاوبك ووحدتها ، واكد أن المنظمة لن تدخر جهدا لحماية السوق النفطية والدفاع عن سعر الاساس لنفط أوبك وهو ٢٩ دولارا للبرميل الواحد ، وذلك حفاظا على مصالحها ومصالح الاقتصاد العالمي .

الاتفاق والاختلاف

وفي الوقت الذي يتفق فيه الجميع على ضرورة بقاء سقف الانتاج الحالي على ما هو عليه الان « ١٧٫٥ مليون برميل يوميا » فمن المتوقع أن ينظر المؤتمر في اقتراحات مختلفة بخصوص النسب والاسعار مقدمة من كل من ايران وفنزويلا والعراق . وهذه الاقتراحات ستكون بمثابة تهديد لاتفاق الحصص الذي أقره مؤتمر لندن في مارس الماضي ، بعد أربعة اشهر من الاختلاف والفوضى في سوق النفط . ويتمثل خطر هذا التهديد في أثره على السوق ، حيث ستظهر الاوبك مشتتة في الوقت الذي تحتاج فيه لان تظهر بمظهر الوحدة أكثر من أي وقت مضى .

يماني ... السعودية تهدد الاوبك !!

وكان الشيخ احمد زكي يماني قد أعرب عن دهشته من الانباء التي وردت بأن السعودية هددت المنظمة بوقف دورها « كمنتج توازني » بعد استلامها « تلكس » لجنة المتابعة الذي يفترض التزام السعودية بحصة ٥ ملايين برميل يوميا .

وقال يماني أن انتاج المملكة العربية السعودية خلال الشهر الماضي كان أقل من خمسة ملايين برميل يوميا وأن بلاده التي اتخذت لنفسها دور « المنتج المرن ضمن اتفاقية لندن في شهر مارس الماضي قد فاض عليها الانتاج بنحو ثلاثة ملايين برميل يوميا في أوقات سابقة من هذا العام عندما كان الطلب خفيفا على نفط أوبك » .

ونفى أن يكون انتاج السعودية قد وصل الى ٥٫٧ أو ٥٫٨ ملايين برميل يوميا كما ذكرت التقارير وقال : ان أقصى حد تجاوزت فيه السعودية معدل خمسة ملايين كان بنحو ٣٥ ألف برميل يوميا فقط وهي كمية بسيطة .

وحول الاجراءات الاخيرة التي قامت بها المملكة العربية السعودية بتخزين احتياطات ضخمة من النفط وما صاحبها من اجراءات استئجار بعض الناقلات لتحميلها بالنفط خارج مضيق هرمز قال الشيخ يماني : ان السعودية تنوي اغلاق حقلين مهمين لمدة شهر بغرض الصيانة وتريد تعويض اي انقطاع في الانتاج نتيجة لذلك .

وحول امكانية مناقشة حصص الانتاج التي تم التوصل اليها في شهر مارس الماضي في اجتماعات الدور الحالية للمجلس قال يماني : لا اعتقد انه يجب علينا ان نناقش هذا الموضوع لاننا تعلمنا الدرس جيدا .

المقهور .. رئيسا جديدا

وبعد انتهاء الجلسة الاولى من اجتماع أمس ، أعلن وزير النفط الليبي حسن المقهور رئيسا جديدا للمؤتمر ، الا أن مكان انعقاد المؤتمر المقبل لم يقره الوزراء بعد . والجدير بالذكر أن الحكومة اليابانية وجهت دعوة للمنظمة لعقد اجتماعها المقبل في طوكيو . وعاد الوزراء لمتابعة محادثاتهم في جلستهم الثانية في الثامنة من مساء أمس .

● احمد زكي يماني

● مانع سعيد العتيبة

لقطات

● تعبيرا عن حالة الاوبك الراهنة قام د. مانع العتيبة بتأليف قصيدة في اليوم الاول من الاجتماعات قال فيها :

فاذا أتتكم تلكسات مهذبة ... لكي تذكر بالكوتات والنسب
فاستقبلوها بلطف يا أحبتنا ... ولا تردوا على الاحباب في غضب

ومن أبيات القصيدة ايضا :

الكل في (تنكر) البترول وحدهم ... هم التحدي لموج بعد لم يثب
لو هبت النار في ارجاء تنكرهم ... فمشعل النار لا ينجو من اللهب

● تأخر انعقاد المؤتمر لمدة اربعين دقيقة وذلك لتأخر وصول وفود ليبيا والامارات وايران .

● اقام د. مانع العتيبة بوصفه رئيسا للمؤتمر الحالي حفل عشاء تقليديا للوزراء أمس الاول .. ولم يحضر الحفل الا ثلاثة وزراء فقط الفنزويلي والغابوني والاندونيسي فتم الغاء الحفل .

عبد المحسن السديري

نعاني من نقص خطير بموارد الصندوق الدولي للزراعة والانماء

روما — القبس :

دعا عبد المحسن السديري ، رئيس الصندوق الدولي للزراعة والانماء « افاد » أمس الاقطار المتبرعة للصندوق لتامين حصوله على موارد كافية تمكنه من مواصلة نضاله ضد الجوع والفقر .

وقال في كلمة القاها في اليوم الاول للاجتماع السنوي للمجلس الحاكم للصندوق في روما ، انه بينما اظهر الصندوق خلال السنوات الست التي قام بعمليات خلالها فعاليته بشكل متزايد ، فان « متبرعين رئيسيين معينين لم يفوا بالتعهدات التي سبق وقطعوها على أنفسهم » .

وفي اشارة للمشكلة « بالغة الخطورة والاستعجال » المتعلقة بموارد الصندوق والتي حدت بالوكالة لتقليص المشاريع التي التزمت بها لعام ١٩٨٣ ، قال السديري « هذا الوضع لا يمكن احتماله ويجب أن لا يسمح باستمراره . وستديننا الاجيال المقبلة اذا نحن فشلنا في أن نجد الارادة السياسية اللازمة لتحقيق الامل والحياة الافضل للمعدمين في هذا العالم » .

وقال السديري أن « الاوبك » ومنظمة « الاوسيد » يجب أن تعملا معا لحل القضايا الظاهرة باستكمال دفع المستحقات السابقة ، ودفع المخصصات التي تقررت كقسط ثان . فبهذه الاعمال نستطيع أن نرفع ظل التردد الذي يحيط قابلية هذه المؤسسة للنمو وفعاليتها بالغموض .

وبموجب القسط الاول الذي ووفق عليه في الاول من يناير من عام ١٩٨٢ تعهدت الدول الصناعية « الاوسيد » بدفع مبلغ ٦٢٠ مليون دولار ، فيما تعهدت الدول المصدرة للنفط « الاوبك » بدفع ٤٥٠ مليون دولار ، كما تعهدت بعض الاقطار النامية بدفع ٣١٫٢ مليون دولار ، والمدفوع حتى الان يقل عن اجمالي المبالغ التي جرى التعهد بدفعها .

وقال السديري أن الاقطار النامية متدنية الدخل هي التي عانت اكثر من غيرها من الازمة الاقتصادية العامة التي حدثت في السنوات الاخيرة . اذ تراجعت معدلات الانتاج القومي فيها ، وتقلص استيراد المواد الاساسية ، وانخفض الانفاق على مشاريع التطوير والانماء . « والاكثر خطورة هو تراجع انتاج الغذاء للفرد الواحد بمعدل سنوي يزيد عن ١ بالمائة خلال الخمسة عشر عاما الاخيرة في حوالي ٥٠ قطرا بضمنها ٢٤ قطرا تقع في المناطق الافريقية شبه الصحراوية .

وقال رئيس — افاد — ان فشل المجتمع العالمي في استئصال الجوع خلال عقد ، — كما تقرر في مؤتمر الغذاء العالمي الذي عقد عام ١٩٧٤ — اثار عددا من الاسئلة « هل نسينا التزامنا ؟ وهل اصبح الجوع قضية أقل الزاما ؟ وهل تراجعت الحاجة اليوم لمد اهتمامنا الى ما وراء الازمات قصيرة المدى ؟ أن الاجابة عن هذه الاسئلة في ما يتعلق بـ — افاد — ، واضحة ومحددة وهي : لا ..

واضاف السديري « تركت القروض التي تعطيها — افاد — للعالم النامي أثرا حاسما على حياة الفقراء ، اذ ساعدت الافراد والجماعات على تحسين انتاجهم الغذائي ، وتوفير دخول متنامية لهم ولاسرهم .

● عبد المحسن السديري



توضيح .. على توضيح

رداً على التوضيح الذي نشرته شركة البترول الوطنية حول الاضراب الذي قررته نقابة عمال الشركة ، جاء التوضيح التالي من نقابة عمال شركة البترول الوطنية ، وورد فيه مايلي :

« لقد بذلت نقابتنا جهودا مضنية وذلك من اجل التوصل الى حلول لكل المشكلات التي تظهر بين الحين والاخر وضمن القنوات القانونية وذلك بالنسبة لجميع ادارات الشركة باستثناء ادارة التسويق المحلي التي تعتبر ان حل المشاكل من اختصاص الادارة نفسها وانه لا حق للعمال بتكليف ممثليهم باثارة هذه القضايا .

وقد حاولنا منذ ان طرح مجلس ادارتنا بيانه بتاريخ ٢٥ يوليو ٨٣ الذي تم التوقيع على محضره بين الطرفين ، حاولنا بذل جهود كبيرة للقاء رئيس مجلس ادارة الشركة الا اننا فشلنا في ذلك ، كما لم تفلح محاولاتنا للاجتماع بوزير النفط رئيس مؤسسة البترول الكويتية ، عندئذ اتخذ العمال قرارهم بالاضراب .



مع المستهلك

النجاح له اسبـــاب وعليــه حســـاب

في ازمة الخبز الشهيرة ، الح اصحاب المخابز لوزارة التجارة بالاضراب اي بامكانيتهم تصعيد الازمة الى حد خطير . فولدت فكرة صنع رغيف للمستهلك غير قابل للتهديد .. ثم كانت شركة المخابز الكويتية .

والرغيف صار افضل تكلفة .. ولكن الحكومة ما زالت تدفع من اجل دعمه ، صار افضل نوعا وانظف ، واكثر امانا وثقة من ذي قبل .. ومن اي رغيف اخر في اي بلد عربي اخر .

لقد تهيات اسباب النجاح لشركة المخابز الكويتية فنجحت ، ولكن بجهودها وبتضافر جهـود الاخرين عمدا ، وعفـوا ، وقسرا .

فاصحاب المخابز كانوا طليعة المساهمين بهذا النجاح . عندما تردى حال رغيفهم الى حد المهزلة .

ووزارة التجارة اسهمت ايضا بوضع معيار رقابة على المخابز الاهلية يرتكـز على صحـة الوزن دون التفات للجودة ، وبعدم السماح بانتاج رغيف اكبر يعطي ربحا اكثر وانتاجا عدديا اكبر ..

ايضا وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لها دور مهم في اخفاق صناعة الرغيف الاهلي المعزز لقيمة رغيف الشركة .. فقد حددت مجال الحصول على العمالة الفنية للمخابز .. فصار العجان والقساط والرقاق والمناول والفران والوكيـل عملة نادرة مكلفة متمردة علـى رب العمل وعلى المستهلك ، فانحرفـت المخابز من انتاج الخبز الى الحلويات .

الصحافة اعطت المخابز الالية بدون حرج ، كشركة وطنيةمأمونة على رغيف المستهلك ، مع التركيز على عيوب الرغيف العربي في المخابز الاهليـة .

والمستهلك اولا واخيرا .. هــو الذي جعـل نجاح شركة المخابز امرا محتومـا عندمـا رضي الوقوف بطابور واحد اطول من مجموع الطوابير التي عافها بالسالمية و النقر والفحيحيل .

ان اعلان مدير عام شركة المخابز بلوغ الانتاج مرحلة النجاح كمـا ونوعا يجعل الحساب المطلوب من الشركة مستحقا ، بتوفـر امكانية السداد .. وغدا ترسل الفاتورة .

حسين نعمــة

مخابز الشركة بلغت مرحلة التوازن بين العرض والطلب

وبقيت للمستهلك مطالب خاصة بالتغليف والتوزيع وغير الطازج



● صلاح الكليب

في لقاء سابق مع مدير عام شركة المخابز الكويتية المهندس صلاح الكليب كان هناك الكثير من الجوانب التي تعد سلبيــة ومحسوبــة على الشركــة ، ولم ينكرها الرجل في حينها . بل تعهد ووعد بالقضاء عليها في المستقبل القريب . وقال في حينه ان لدى الشركة خطتهــا في هذا الشـأن . ويبدو الان ان الرجل كان عند وعده .

وقد تكون هناك جوانــب سلبية فالبعض ما زال يعاني من الزحـــام عـــلى بعض الاكشـاك ، والذي يفســـده بعض المستهلكين بتوافـــق مواعيد تبديل دوامات العاملين بالاكشـاك مع ساعات الذروة في طلب الخبز .

وقد يكون هناك الان شكوى من بعض المستهلكين بشأن نوعية الرغيف الذي يصله ، واضطراره احيانا لدفع سعر اعلى في رغيف الخبـــز ! فما دور الشركة ومسؤوليتها عن ذلك ؟

كما ان هناك من يطالب بكيــس مناسب كبير توضع اكياس الخبز فيه ليسهل حملها . فهل يا ترى تستجيب الشركة ؟ ام تراه مطلبا غير منطقي؟

زيادة الطاقة الانتاجية

يستهل صلاح الكليب مدير عــام شركة المخابز الكويتية كلامه فيقول :

— ان التوسعات التي تمت في عدد من مخابزنا القائمة حاليا ، وانشــاء وحدات مخابز جديدة ، كان له اكبر الاثر في زيادة الطاقة الانتاجية للشركة، لتواجه حجم الطلب المتزايد . ونتغلب بالتالي على اكبر واهم المشاكل التي كانت تواجهنا وتدور حولها شكــاوى المستهلكين بشكل او باخر .

● وعن مشكلة توزيع الخبز وبيعــه خارج الاكشاك يقول مدير شركـــة المخابــز :

— ترتيبا على زيادة الطاقة الانتاجية من الخبز ، فاننا الان اصبحنــا في وضع يمكننا من توزيع الانتاج بمرونة، حيث زدنا من اكشاك البيع واصبحت الان ١٩ كشكا ، تغطي مختلف انحاء الكويت ، كمراكز لبيع الخبز .

وهناك مركزان يعمل كل منهمــا على مدار الساعة — ٢٤ ساعــة — ومراكز اخرى تعمل ١٦ ساعـــة يوميا فقط .

● هذا هو احد مجالات شكـــوى المستهلكين ، فما هي الاسس التي تتحدد بموجبها ساعات العمــل في كشك توزيع الخبز ؟

— العامل الرئيسي في ذلك هـــو الكثافة السكانية في كل منطقـــة ، كما ان بعد المنطقة عن احد المخابـــز تؤخذ في الاعتبار ايضا عند تحديـــد عدد ساعات الدوام في كشك ما .

ساعة الذروة فقط

● ومع ذلك فالملاحظ تواجد زحام على الاكشاك ، فما هي الاسباب وراء ذلك ما دام الانتاج وفيرا ؟

— لي تحفظات على هذا القــول ، فالزحام ليس في كل الاوقات ثم ان هذه الظاهرة ليست في كل الاكشاك .

ويستطرد قائلا :

وانا اقر بان هناك زحاما عـــلى بعض الاكشاك خلال ساعات الذروة، وهي ساعة محددة عند خروج الموظفين ظهرا من عملهم ، وهذا شيء طبيعـــي لزيادة عدد المشترين على الكشــك الواحد خلال فترة زمنية محدودة .

فمهما كان عدد العاملين وكفاءتهــم في البيع والتوزيع ، فحتما سيكون هناك قدر من الزحام ، والدليل على ذلك ان باقي ساعات اليوم لا نلحظ فيهــا زحاما يذكر ، بل تجري عمليات البيع على الوجه المعتاد .

● لكن قلة عدد العاملين بالكشـــك احيانا تكون سببا في خلق نوع مـــن الزحام اليس كذلك ؟

— ابدا .. فعدد العاملين روعي فيه ان يتناسب مع مبيعات كل كشك، ومع ذلك ، فاننا نتابع وبصفة دائمة التطورات . وتقدير المناسب لهـــا سواء من ناحية كمية الخبز ، او من ناحية عدد العاملين . ويسعدنا تلقي اية ملاحظات او اقتراحات بهـــذا الصدد دائما .

تبديل الدوامات

● ولكن يكون فترة تبديل الدوامات خلال فترة الذروة فكثيرا من المستهلكين ابدوا دهشتهم واعتراضهم على الوقت الضائع لحين اتمام عملية التسليـم والاستلام .

— ليس من المعقول ان تعمـــد الشركة للعرقلة ، بان تحدد موعـــد تبديل الدوامات خلال ساعات الذروة. وان حدث ذلك فــي احـد الاكشـــاك فقد يكون حدث بشكل عارض وبصورة استثنائية عابرة وليس قاعـــدة،

● البعض يرد ذلك الى استعانـــة الشركة بالعمالة غير المتفرغة نظـــرا لارتباط هؤلاء بمواعيد عمل اخـــرى تحتم عليهم الرضوخ لها ؟

— ليس من سياســة الشركـــة الاستعانة بعمالة غير متفرغـــة ، وللعلم فان العمالة بالشركة عمالـــة دائمة ، ويشترط التفرغ للعمـــل بالشركة . وكما اشرت فهذه قد تكون حالة فردية حدثت بين عاملين ذات مرة لكنها ليست قاعدة او اسلوب عمل.

الشويخ لمبيعات الجملة

● وماذا بشأن القيود التي فرضتها الشركة على كميات الخبز المسموح بشرائها من الاكشاك ؟

— لا قيود الان على كميات الخبز التي يود اي مستهلك شراءها ففـــي استطاعة اي كان الحصول علـــى الكمية التي يريدها في اي وقت ،فلقد تجاوزنا المرحلة التي كنا نحـــدد الكمية التي يحق للمستهلك شراءها في كل مرة ، سواء كانت ربع دينـــار ام نصف دينار في بعض المواقع ، ولا تحديد الان للكمية في اي موقع. فالخبز متوفر والتوزيع متيسر .

● وهل لدى الشركة خطة تجـــاه مبيعات الجملة ؟

— لراحة المستهلك وحتى نجنبــه عناء الزحام ازاء حاجة بعضهم لكميات كبيرة من الخبز لسبب او لاخر فقـــد خصصنا المخبز الذي اقيم في الشويخ الصناعية اخيرا ، خصصناه مكانـــا لمبيعات الجملة ، حيث يتم البيـــع بوحدة « الصندوق » الذي يحتوي على ١٢٥ خبزة وبامكان اي مستهلك التوجه الى هذا المخبز للحصول على ما يريد، لا سيما وهناك مكان مخصص للسيارات اضافة الى ان هذا الاسلوب يناســـب ايضا محلات البقالة والمطاعم ومـــا شابه ، حتى لا يترتب على تـــرددهم على الاكشاك العادية احداث نوع من الزحام ومضايقة للمستهلكين . وهذا هو احد الاسباب التي بالفعــل ادت الى تخفيف ظاهرة الزحام على اكشاك توزيع الخبز الحالية الــى درجـــة كبيرة .

كيس .... ولماذا

● بعض المستهلكين يقترح قيـــام الشركة بتوزيع كيس مناسب في حالة شراء كمية كبيرة من الخبز لتفـادي صعوبة حملها وتعرضها للسقـــوط وتلوثها فما رأيك ؟

— منتجات الشركة من الخبز تغلف على احدث الاساليب العالمية ،وبطريقة علمية بحيث يمكن الامساك بعدد كبير من الاكياس باليد دفعة واحــــدة ، فتصميم الكيس الحالي يؤدي غرضين التغليف والحمل معا وليس هناك داع لاعادة تعبئة الخبز او وضعه في كيس اخر .

لا ذنب لنــا

● بعض البقالات تبيع الخبز باكثـــر من السعر الرسمي ، وبعضهـــا الاخر يمتنع عن بيع الخبز بمفـــرده ، فما دور شركة المخابز في هـــذه الظاهرة وما حجم مسؤوليتها ؟.

— الخبز بالكويت احد السلـــع التي تدعمها الدولة وبالتالي فان توزيع الخبز يعتبر خدمة ، ولهذا ينبغي على البقالات ان تبيعه بـ ١٠ فلوس فقط للخبزة الواحدة دون زيادة .

ويضيف مدير عام الشركة قائلا :

وباعتقادي ان توافر هذه السلعــة (الخبز) بالاسواق المركزية والبقالات يعطيها الفرصة لكي يتردد عليهـــا الزبائن ويتيح الفرصة بالتالي لزيادة مبيعاتها من السلع الاخرى والتعامل معها على نحو اوسع وهذا كله في صالح البقال ، وليس هناك اي مبرر من جانب اصحاب البقالات لبيعــه باكثر من السعر المقرر . او وضـــع قيود على بيعه فضلا عن كون هـــذا مخالفة مما يوقعهم تحت طائلة القانون وملاحقة ادارة حماية المستهلك بوزارة التجارة .

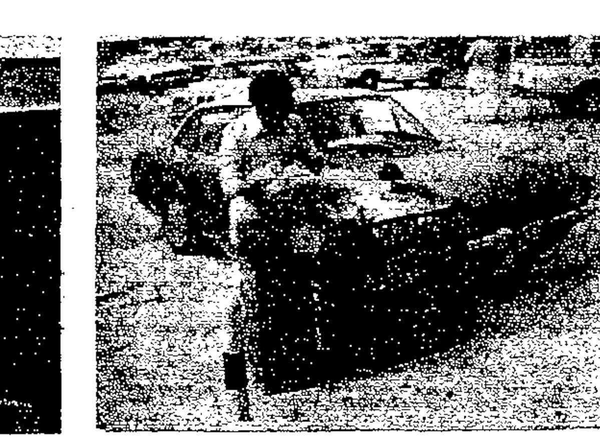
● احيانا يكون الخبز بالكشك ليس بالنوعية الجيدة ، فما السر يا ترى؟

— هناك كما اشرت متابعة مستمرة ويومية من قبل الادارة لكمية الخبـــز وعدد الاكشاك وتوزيع الكميات فيمـــا بينها . كما ان هناك اتصالا بين هذه الاكشاك بصورة مركزية لضمان توزيع الخبز الطازج على المستهلك اولا باول لكن الشيء الذي يجب ان يعرفــــه المستهلك هو استحالة طرح خبز غير طازج للبيع للمستهلك تحت اي ظروف فالتعليمات تقضي بضرورة اتلاف هذه الكميات التي تتخلف عن البيع فورا حتى لا تتسرب للمستهلك ، ومع ذلك فقد تكون هناك كميات غير طازجة من الخبز لدى اصحاب البقالات والمطاعم . وفي هذه الحالة بامكان المستهلـــك الاحجام عن شرائها والتوجه الى احد الاكشاك التابعة للشركة حيث الخبز الطازج اولا باول .





● كشك التوزيع بالشامية



● مبيعات الجملة بالشويخ



● حمل عدة اكياس بمشقة

* اي مستهلـك مــن حقـه شـــراء اي كميـــة خبـــز فـــي اي وقـــت
* ١٩ مركــزا لبيـــع الخبــز منهــا اثنـــان يعمـــلان علـــى مـــدار ٢٤ ساعـــة
* مخبــز الشويخ الصناعية مخصص للبقـــالين والمؤسسات وبيع الجملة اقله ١٢٥ رغيفا

لقطــــة

الزبائن اشطر

في المنطقة العاشرة ، المستهلكون اكثر اهتماما بسلـع التمويـــن المدعمة من الحكومة (الصـــف الثاني) والتي اصبح معروفا انها في حالة وداع .

فالمسؤول باحدى الجمعيـــات التعاونية هناك ، بعد ان زودنا باخبار المواد السبع المنتهية تذكر نفسه .. فاتجه الى رف المواد المدعمة ليشتري لبيته شيئا منها .. فوجد الزبائن وقد سبقوه . ولم يظفر سوى بعلبتي قيمر ، ولانه لا يحب القيمر لم يستفد بشيء من الخبر الذي اطلع عليــه قبل سواه .



اللمبات العادية تستهلك اكثـــر من اللمبات الفلورسانت التـــي تعطي الاضاءة نفسها .

فاستبـــدل اللمبات العاديـــة بفلورسانت تساهم في توفيـــر الطاقة وتوفر نقودك .

الصيدليات

● الكويت : صيدلية [illegible] ت ٤٢١٣٢٢ — شارع [illegible] السالم .

● الكويت : صيدلية [illegible] ت ٤٣٤٤٣٧ — شارع [illegible] الجابر .

● حولي والنقرة — صيدلية الهناء — ت ٢٥٣٠٨٦٧ — [illegible]

● السالمية والرميثية — صيدلية السماح — ٦١٧٣١٦ — شارع المبارك .

● الفحيحيل والاحمدي — صيدلية باستــور — ت ٣٩٤[illegible] الفحيحيل — شارع الدبوس عمارة قيس الغانم .

● جليب الشيوخ : صيدلية سلامة — الشارع الرئيسي .

● الجهراء : صيدلية النور —

الهاتف

المكالمات الدولية	١٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	١١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	١٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٣٩٩٩
فيلكا	٨١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨١٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٢٥٨/٤٢٧٠٣٣

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق انقاذ ١٠٥

المطار

بدالـــة

بدالة	٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦١٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٢٥٥٠٧٠٤
	٢٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٣٠
خيطان	٤٨١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٢٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٣٣٣
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١١٢٥٠
ميناء عبدالله	٣٧١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٢٨٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

مياه حولي	٢٥٤٣٧٧٨٢
الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٢٤٩٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٢٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هـادي	٦١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
الصـدان	٨٤٠٦٠٠
الـولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٤٦٩
مبارك الكبير	٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠

الاسعاف

مراكـــز الاسعـــاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠٦
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٢٨٤٨٤
السالمية	٦٦٩٠١١

جيبوتي بين «الأم الحنون» والأب الشرعي!

الدول العربية تسعى لإخراج «الأخت الصغرى» من التبعية

جيبوتي — من موفد القبس — محمد كعوش :

جيبوتي بتكوينها الطبيعي الجغرافي تشبه الجنين في الرحم . وهي الان جنين في رحم الامة العربية ، تقع على الضفة الغربية من باب المندب ، الممر الاستراتيجي الذي يمثل عنق الوطن العربي . ولذلك علينا نحن العرب ان ندفع ثمن نسيان هذا البلد مدة ١٢٠ سنة . حتى كاد العرب ينسون نهائيا ان جيبوتي عربية، لان الاستعمار حاول ان يسلخها عنا ويغير هويتها ، ولكن اهلها حافظوا على الحرف العربي وعلى الدين الاسلامي طوال هذه المدة رغم الاستعمار الثقافي والسياسي والعسكري والاقتصادي ».

هذا ما قاله عميد السلك الدبلوماسي العربي في جيبوتي للقبس وهو السفير الليبي جلال الدغيلي ، الذي يشغل منصبه الدبلوماسي هذا منذ الاستقلال .

ويبدو ان جامعة الدول العربية شمرت عن ساعدها واقتحمت جيبوتي بدعمها ومشاريعها من خلال مؤسساتها الاقتصادية العاملة ، ومن خلالها مساهمة عدد من الدول العربية وفي مقدمتها الكويت والسعودية ومصر.

وقد ظهر الصراع العربي الفرنسي واضحا في مؤتمر المولين الذي عقد مؤخرا في جيبوتي . فقد حاول وزير التعاون الفرنسي كريستيان بوشيه ان يوحي بتبعية جيبوتي لفرنسا ،وان فرنسا هي « الام الحنون » لهذا البلد العربي الاسلامي الافريقي الساخن كالقدر .

وحشدت فرنسا وفدا كبيرا في مؤتمر المولين للتأكيد على اهمية الدور الفرنسي،والمساهمة الفرنسية في خطة التنمية الخمسية الجديدة .



ولكن مصادر موثوقة قد اكدت للقبس بان الحشد الفرنسي كان تعبيرا عن الدعم المعنوي والوجداني اكثر من الدعم الحقيقي،لان المساهمة الفرنسية انما ترجمت بالارقام لن تكون لها الاهمية المطلوبة . وقالت المصادر نفسها ان سقوط سعر الفرنك الفرنسي امام الفرنك الجيبوتي قد خفض قيمة المساعدات الفرنسية ، اضافة الى ان هناك معلومات تؤكد ان الحكومة الفرنسية ستخفض مساعداتها لجيبوتي بقيمة ١٠ بالمائة ،بسبب المتاعب الاقتصادية الفرنسية .

وعلى الرغم من ان فرنسا لم تبذل اي مجهود لتطوير البلاد خلال احتلالها طوال ١١٤ عاما فان العلاقات لا تزال وطيدة بين جيبوتي وفرنسا كما يقول المسؤولون في جيبوتي نفسها ، كما ان التعاون العسكري مستمر بينهما حتى بعد الاستقلال في ٢٧ حزيران ١٩٧٧ . ويتواجد الان في جيبوتي حوالي ٣٥٠٠ من العسكريين الفرنسيين حسب الاعلان الرسمي ، كما تتمركز عدة سفن حربية فرنسية في ميناء العاصمة الجيبوتية . كما ان تدريب الجيش يتم تحت اشراف فرنسي .

اسباب التواجد الفرنسي

ولكن ما هو سبب الحضور الفرنسي العسكري في جيبوتي ،وهل يؤثر ذلك على علاقات جيبوتي بالدول المجاورة ؟

وزير الخارجية في جيبوتي السيد مومن فرح قال لـ « القبس » ان جيبوتي اتفقت مع فرنسا على تأخير انسحاب القوات الفرنسية ، وان ذلك يدخل في اطار السياسة المشتركة ، بناء للاتفاقيات التي وقعت بين الطرفين في ٢٢ يونيو (حزيران ١٩٧٧). وقال ان فرنسا تريد ان يكون لها سياستها الخارجية المستقلة تجاه القوى العظمى . لذلك لا يوجد اي خطر على جيبوتي في هذا المجال.

واضاف وزير الخارجية ان وضع جيبوتي في ذلك الوقت كان وراء الاتفاق مع فرنسا ، لان البقاء الفرنسي يتمشى مع مصالح دولة جيبوتي ،وهو مقبول من جميع دول المنطقة . وقال ان علاقات جيبوتي مع الصومال واثيوبيا جيدة قائمة على الحوار والتعاون .

وبالنسبة للوجود الفرنسي في جيبوتي فذلك يعود الى القرن الماضي خلال الزحف على افريقيا ، عندما قامت الدول الاوروبية في ذلك الوقت بتقسيم افريقيا بينها.

الموقع الاستراتيجي

وجيبوتي جذبت انتباه الفرنسيين لموقعها الاستراتيجي حيث تشرف على ممر باب المندب في الطرف الجنوبي من البحر الاحمر غربي عدن .

وكان اول وجود فرنسي هناك في منطقة « اوبوك »على الطرف الشمالي لخليج تاجورا حيث قام الفرنسيون بتشييد محطة للفحم الحجري ، وبعد ذلك ، ازدهرت الاعمال التجارية للمستعمرة الفرنسية، فقام الفرنسيون ببناء مدينة جديدة هي جيبوتي التي سميت البلاد باسمها . وقبل الاستقلال كانت جيبوتي تعرف باسم منطقة « عفار وعيسى » نسبة الى قبيلتين كبيرتين ، وهذه التسمية تتفق مع سياسة الاستعمار « فرق تسد » ، ولكن حكومة الاستقلال قامت بوضع نهاية لهذا التفكير الانفصالي التقسيمي بتوحيد البلاد وربط المنطقتين بطريق كبير رئيسي اطلق عليه اسم «الطريق الوحدة » بتمويل من المملكة العربية السعودية .

الموقف العربي

وفود الدول العربية كانت مندفعة بحماس لتفهم مشاكل واحتياجات جيبوتي خلال مؤتمر المولين ، وقد علمت « القبس » ان المساعدات والقروض الاجنبية كانت تشكل نسبة ضئيلة امام التمويل العربي الذي غطى الجزء الاكبر من احتياجات خطة التنمية وخصوصا ما يتعلق بالخدمات ومنها قطاع الاسكان والتعليم والمواصلات وهي القطاعات التي ابتعد عنها التمويل الاجنبي .

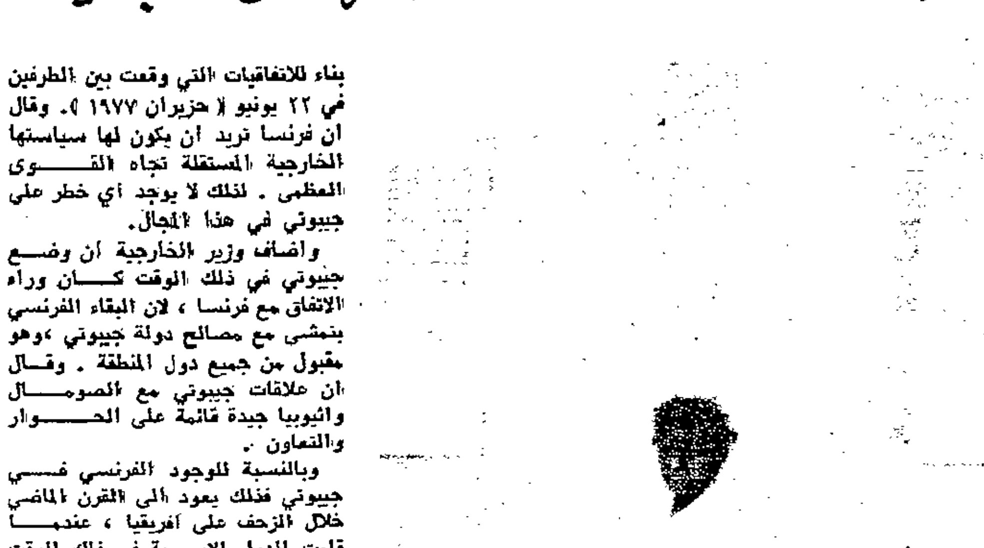
وجاءت كلمة الدكتور عبد الحسن زلزلة الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية تؤكد ان دعم جيبوتي مهمة عربية قبل اي طرف اخر من أجل مساعدة هذا القطر على الخروج من التبعية الاقتصادية . وقال ان اهتمام الجامعة العربية في المساهمة في هذا المؤتمر ودعمه نابع من عوامل عديدة (اولها) ان جيبوتي تمثل العمق الاستراتيجي للوطن العربي والعضو الاحدث استقلالا في داخل الاسرة العربية (وثانيها) ان هذه المشاركة هي تجسيد للمبادىء التي اقرتها القمة العربية في عمان عام ١٩٨٠ في الوثيقتين التاريخيتين المتمثلتين بميثاق العمل العربي الاقتصادي القومي واستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك واللتين اكدتا على ضرورة العمل من أجل التقليص السريع والفعال للفجوة التنموية بين اقطار الاسرة العربية لتعزيز الجهد الانمائي للاقطار الاقل نموا منها . ومن هذا المنطلق نفسه جاءت استجابة المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في دورته الاخيرة لمبادرة الامانة العامة في دعوة الدول والمؤسسات التنموية العربية القطرية منها والقومية للمشاركة الايجابية في هذا المؤتمر وتقديم المزيد من العون الانمائي ، والفني ، الذي حققت جهودها المكثفة السابقة نتائج ايجابية ملموسة في ميدانه ، لدفع مسيرة التنمية في القطر الجيبوتي الشقيق.

وقال ان الوثائق المعروضة على المؤتمر تعكس النهج الموضوعي في اعتماد البرمجة الطويلة الامد ، في تحقيق الانماء الاقتصادي والاجتماعي، سعيا للخروج من مازق التخلف والتبعية وتحقيق طموحات الشعب الجيبوتي وتطلعاته ، في بناء اقتصاده الوطني القوي والمستقل ، وتحقيق الامن القومي وتحقيق التحرر .

وقال : وبالرغم من عمق المأساة العربية الراهنة ، والامال القومية الذبيحة والجراح التي اثخنت الجسم العربي من تصعيد العدوان الصهيوني على الوطن العربي بالرغم من الصراعات والحروب التي تفجرها القوى الخارجية على الارض العربية لتستنزف طاقاتها ومواردها ، فان عنفوان الامل سيظل اقوى من مرارة اليأس لاننا نؤمن بقدرة هذه الامة على تجاوز محنتها وبناء قدرها فلا يمكن أن تشغلنا الهموم المشتركة عن الوفاء بالمهام القومية المشتركة ، هذا هو قدرنا وهذا هو التحدي الكبير لجيلنا.

جيبوتي عربية

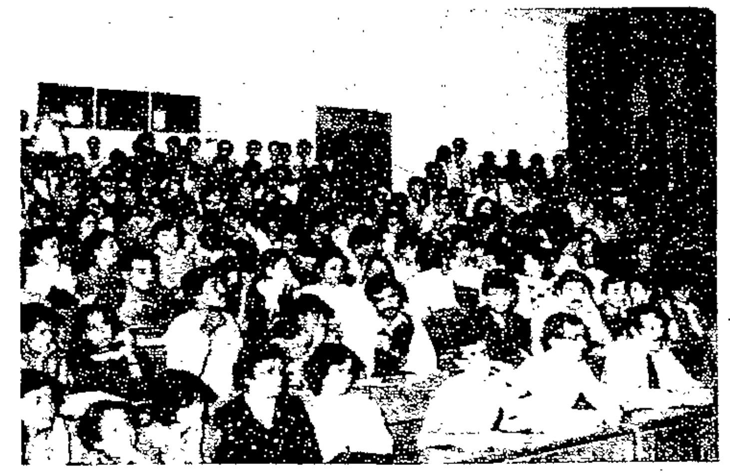
وفي نهاية المؤتمر اشاد وزير الخارجية بالدور العربي الايجابي ، وقال ان عروبة جيبوتي ليست محل شك . وان المساندة العربية لجيبوتي هي مساندة غير مشروطة بناء لميثاق جامعة الدول العربية.



● الرئيس حسن جوليد ابتيدون

● الدكتور عبد المحسن زلزله ووفد الجامعة العربية في مؤتمر المولين في جيبوتي .

المهرجان الثقافي الثاني لرابطة طلبة لبنان



● جانب من الحضور



● كلمة .. وهدايا

اقامت رابطة طلبة لبنان مهرجانها الثقافي الذي شارك فيه العديد من الاتحادات الطلابية والجمعيات العلمية، عدا مشاركة الكثير من طلبة الجامعة .

بدأ المهرجان بالوقوف دقيقة حدادا على أرواح الشهداء في لبنان . ثم كانت كلمة الهيئة الادارية لرابطة طلبة لبنان القاها رئيس الرابطة الطالب مدحت خطار ، أكد فيها صمود اللبنانيين في وجه الاحتلال. هذا وقد اقيمت المسابقات الثقافية بين الاتحادات الطلابية شارك فيها اتحاد طلبة فلسطين ، البحرين ، اليمن وسوريا وشاركت الجمعية الكيميائية في هذه المسابقة واقيمت كذلك مسابقة خاصة بالطلبة اللبنانيين .

هذا وقد تم تكريم الطلبة الخريجين من اللبنانيين . كما تم تكريم الهيئة الادارية السابقة للرابطة . واشتمل المهرجان على جناح للصور الفوتوغرافية التي تمثل الطبيعة اللبنانية والاحداث اللبنانية الداخلية . وجناحا اخر يضم كتبا خاصة بلبنان عرضت للبيع ، هذا وقد تخلل فقرات المهرجان عرض للفولكلور اللبناني شارك فيه عدد من الطلبة اللبنانيين وجرى فيه عرض للملابس اللبنانية القديمة ، وفي ختام المهرجان تم توزيع الجوائز على الجمهور ودعي الجميع لحضور عشاء لبناني قامت باعداده طالبات رابطة طلبة لبنان .

افتتاح أسبوع فلسطين تحت رعاية وزير التربية

أرض الإسراء آلام وآمال .. تجسيد للقضية الفلسطينية

كتب هادي الشمري :

تحت رعاية الدكتور يعقوب الغنيم وزير التربية ، الرئيس الاعلى للجامعة تم أمس في الساعة العاشرة صباحا افتتاح معرض فلسطين الذي ينظمه الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الجامعة والرابطة الاسلامية لطلبة فلسطين ، وحضر حفل الافتتاح الدكتور عبد الله الرفاعي الامين العام للجامعة، والدكتور عبد الله الغنيم ، والاستاذ محمد العصفور الامين العام المساعد للجامعة وعدد من أعضاء هيئة التدريس والطلبة .

في البداية رحب الطالب فوزي القصار أمين سر الاتحاد بالوزير والحضور ، وتكلم عن أسبوع فلسطين الذي يتضمن المعرض الذي يستمر مفتوحا لمدة أسبوع ، وندوات ثقافية، والحفل الفلسطيني المتنوع .

ثم قام وزير التربية بقص شريط المعرض ، والدخول من بوابة المعرض التي شكلت على شكل خارطة فلسطين من شقين . ثم تجول الوزير والحضور في جناح الصور . فقسم « أرضنا الطيبة » فيه صور قيمة ونادرة حول مدينة يافا وجنين وبيت لحم والناصرة وعكا والخليل ، والقدس وعسقلان وأريحا وغزة وصفر ، وقيسارية وطبريا وسبسطية ، وقسم « مساجدنا » يضم صورا عن مسجد الجزار في عكا والحرم الابراهيمي ومسجد قبة الصخرة والمسجد الاقصى وجامع السكسيك والعجمي والجبيلة وحسن بك والمجدل وغيرها ، وقسم « تاريخنا » يضم صورا عن جهاد شعب فلسطين والمنظمات الجهادية والحوادث التاريخية والتظاهرات التي قام بها الشعب الفلسطيني في يافا وغيرها ، وقسم « شخصيات مجاهدة » مثل عبد الرحيم الحاج محمد ، وصباح الدين عبد الغني ، ورمزي قطينة وعبدالحليم الجيلاني، والبكباشي احمد عبدالعزيز، وعبد القادر الحسيني ، ومحمد صالح الحمد وابراهيم ابو دية وجاد الله محمود الخطيب والشيخ فايق شحادة الانصاري وعز الدين القسام وغيرهم، وقسم « الآلام » ضم صورا عن المآسي التي تعرض لها الشعب في مذبحة دير ياسين وصبرا وشاتيلا وغيرها اثناء الاحتلال البريطاني ، حيث دمرت المنازل وهجر السكان ويتم الاطفال واستمر مسلسل التهجير حتى في لبنان وما فيها من مجازر رهيبة ، وقسم « صور الاعداء » عن مخططي احتلال فلسطين من هرتزك الى بيغن، وغيرهما من بريطانيا وأمريكا وروسيا « وآمال » ضم صورا للاطفال وهم جيل التحرير . والامل بالله ان فلسطين ستعود بسواعد متوضئة اسلامية ، وببنادق يذكر اسم الله قبل استعمالها وذلك بالجهاد المسلح ستعود فلسطين والصور تؤكد عقائدية المعركة مع العدو اليهودي .



● وزير التربية يفتتح الاسبوع .. خارطة فلسطين من شقين .





● قبة الصخرة وسط المعرض

صور رمزية

وهناك صور رمزية من اعداد اعضاء الرابطة وهي صور مركبة من المجازر ومركبيها بطريقة مؤثرة على المشاهد ، وهي تعطي تعبيرا عن مدى فظاعة المجازر وعن طريق النصر الذي لا يكون الا بالراية الاسلامية ، وجناح الشرائح « سلايدز » فيه خمسة أقسام لعرض الصور الثابتة مصحوبة بشرح عنها وذلك عن ارض فلسطين والقدس السليب والامال والالام والتاريخ الفلسطيني منذ ١٩١٧ الى ١٩٤٨ وهناك خارطة كهربائية لفلسطين فيها المدن الفلسطينية الرئيسية عندما يضيء مصباح المدينة يعمل المسجل ليعطي شرحا عنها وهي من ابتكار أحد الطلبة ، وهناك جناح اشرطة الكاسيت الذي يضم الاشرطة التي تتناول القضية الفلسطينية ، وجناح الملابس الشعبية ، ولوحات فنية معبرة ، وجناح الفيديو لعرض الافلام الوثائقية حول مآسي شعب فلسطين، وهناك معرض لاصدارات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت والرابطة الاسلامية لطلبة فلسطين ، ومعرض الكتب التي تتناول القضية الفلسطينية من كافة الجوانب بالاضافة الى المشغولات اليدوية للطالبات والهدايا التذكارية وعسل خان يونس، والمضيف الفلسطيني لتناول الشاي .

واثناء تجول الوزير بالمعرض حضر الدكتور عبد الرزاق العدواني مدير الجامعة ، ليشاهد المعرض .

الام وامال

الطالب سامي الخترش رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الجامعة قال اننا اقمنا هذا الاسبوع من منطلق اسلامي ، لما تمر فيه الامة الاسلامية من أمور عصيبة ، فكان شعار الاسبوع « أرض الاسراء » الام وامال وذلك لتاكيد اسلامية المعركة مع اليهود ولعرض المآسي التي تعرض لها الشعب الفلسطيني ولتاكيد الوعد الذي ورد بالقرآن بانتصار المسلمين لزرع الثقة في النفوس وحثها على الجهاد .

فالاسبوع يتكون من جانب ثقافي عن طريق المحاضرات وجانب المعرض والحفل الفلسطيني المتنوع .

الطالب محسن محمد رئيس الرابطة الاسلامية قال ان معرض فلسطين أعد له منذ ثلاثة اشهر وشارك في الاعداد حوالي ١٠٠ طالب وطالبة وذلك للتعريف بفلسطين كارض ومعالم وتاريخ وشعب ، وعرض جزء من جهاد الشعب الفلسطيني لتعميق القضية الفلسطينية في النفوس وتعميق الامل بالنصر وابراز عقائدية المعركة مع اليهود ، وقال ان الكتب عليها خصم ٢٥٪ وذلك تشجيعا على شرائها ، وقد شكلت لجان للمعرض مثل لجنة الاذاعة الداخلية والاستقبال والمبيعات والنظام لتنسيق اعمال المعرض ، وهناك يومان للماكولات الشعبية .. يوم الاثنين للطلاب والثلاثاء للطالبات ، وذلك في الساعة الواحدة ظهرا وفي يومي الاربعاء والخميس سيكون هناك الحفل التمثيلي الفلسطيني الذي يحتوي على عدة تمثيليات تطرح القضية الفلسطينية من وجهة النظر الاسلامية .

في محاضرة جامعية

عبدالله النيباري : مأساة طرابلس أدمت قلوب المخلصين

كتب هيثم حسين :



● عبد الله النيباري

عاشت الجماهير العربية مأساة طرابلس التي ادمت قلوب جميع المخلصين والحريصين على الثورة الفلسطينية وعلى دورها في خدمة هدف تحرير فلسطين واثرها على نضال كافة جماهير الامة العربية من أجل التقدم والتحرر والعدالة ، كان هذا كلام الاستاذ عبد الله النيباري في ندوة لبنان والوضع الراهن التي اقامتها جمعية اللغة الانكليزية مساء يوم أمس على مسرح كلية الحقوق .

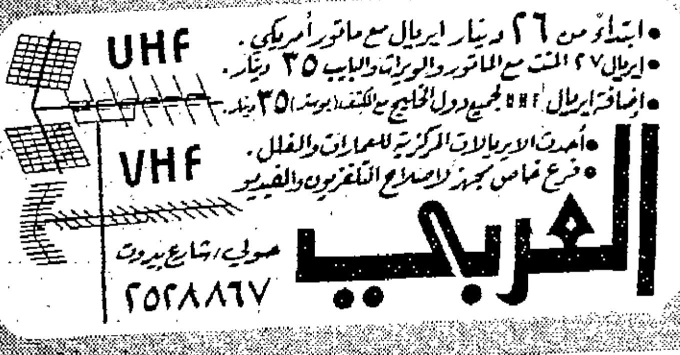
تحدث الاستاذ عبد الله النيباري عن موضوع الندوة قائلا ان الاقتتال في طرابلس والذي أدين من جميع الاطراف العربية المخلصة ، والتي كانت ضحاياه من الشعبين اللبناني والفلسطيني والذي جرى بين أخوة السلاح حيث لن يكون فيه أي منتصر والمستفيد الوحيد هم الاعداء ، لذا تطالب أصوات المخلصين من داخل الثورة الفلسطينية وفصائل المقاومة الوطنية العربية بوقف القتال .

فبعد ان تحققت الهدنة والتي نامل ان تدوم وان تتوفر الفرصة للحوار بين الفصائل الفلسطينية وصولا للمحافظة على وحدة المنظمة ودفعها للقيام بدورها في هذا الظرف العصيب، حيث أن هذا القتال لن يؤدي الا الى نتائج سلبية لجميع الاطراف .

واضاف النيباري : بانه اذا أردنا ان نربط احداث طرابلس بالساحة اللبنانية ساحة الصراع الآن فلا بد من العودة الى التاريخ القديم ، منذ بداية انفجار الصراع بين القوى الوطنية وبين التركيبة الطائفية الحاكمة وزج الثورة الفلسطينية في الصراع وذلك لاعطائه بعدا دوليا حيث اجتذب الصراع ابعادا اخرى تباعا تبدأ بالبعد العربي ثم الاسرائيلي وانتهاء بالبعد الاميركي .



● جانب من الحضور



وزراء الداخلية العرب: نداء للحكومات بالافراج عن المسجونين السياسيين الفلسطينيين

بغداد — أ.ش.أ — اقر مجلس وزراء الداخلية العرب في جلسته الختامية امس الاستراتيجية الامنية العربية ومشروعات انظمة مجلس وزراء الداخلية العرب .

وأوصى المؤتمر الذي عقد في بغداد برئاسة سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الداخلية العراقي بنقل المكاتب العربية المتخصصة لمكافحة الجريمة والشرطة الجنائية وشؤون المخدرات من نطاق المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي الى نطاق امانة مجلس وزراء الداخلية العرب .

وقد وجه مؤتمر وزراء الداخلية العرب نداء الى الحكومات العربية بضرورة معاملة شعب فلسطين معاملة اخوية والافراج عن المسجونين السياسيين منهم .

وأكد المؤتمر على قراره في دورته الاولى بمطالبة الدول العربية المعنية بضرورة تجديد وثائق وجوازات سفر الفلسطينيين ومعاملتهم في التنقل والاقامة نفس معاملة مواطن الدول المصدرة لتلك الوثائق وتبليغ أمين مجلس وزراء الداخلية العرب بمتابعة تنفيذ هذه القرارات لدى الدول العربية المعنية وتقديم تقرير بهذا الشأن الى المجلس في دورته المقبلة .

وقرر مجلس وزراء الداخلية العرب رفع توصية الى مؤتمر القمة العربية المقبل لبحث موضوع وثائق وجوازات سفر الفلسطينيين ومعاملتهم معاملة مواطني الدول المصدرة نفسها لتلك الوثائق لاتخاذ القرار المناسب بهذا الشأن .

كما اصدر المجلس نداء حول لبنان طالب فيه كافة الدول برفع أيديها عن لبنان وترك شؤون لبنان لانفسهم .

هذا وحذر بيان ختامي من استمرار النزاع العراقي — الايراني لانه سيؤدي الى توسيع رقعة الحرب من خلال تدخل اطراف اخرى فيه . كما أكد البيان الحرص على الامن العربي الجماعي المرتبط بالامن الداخلي والخارجي لكل قطر عربي .

رسالتان لزايد من الاسد وانديرا

تسلم الشيخ زايد رئيس دولة الامارات رسالتين من الرئيس السوري حافظ الاسد ومن رئيسة وزراء الهند السيدة انديرا غاندي .

رسالة الرئيس السوري التي سلمها محمد كافور السفير السوري لدى الامارات خلال استقبال الشيخ زايد له امس ، تتعلق بالتطورات الراهنة بصفة عامة ، والتطورات على الساحة اللبنانية بصفة خاصة .

وتتعلق رسالة انديرا غاندي التي حملها السفير الهندي في الامارات عثرات عزيز بنتائج مساعي الوفد الذي شكلته حركة عدم الانحياز لمحاولة رأب الصدع بين الفلسطينيين في شمال لبنان .

قابوس استقبل القليبي

مسقط — استقبل السلطان قابوس امس الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي ، واستعرض معه الوضع العربي الراهن ، خاصة الوضع على الساحة اللبنانية والفلسطينية وسبل ازالة الخلافات العربية وتوحيد الصف العربي .

كما اطلع القليبي قابوس على الاتصالات التي اجراها خلال جولته الاخيرة في عدد من الدول العربية والمتعلقة بمؤتمر القمة العربي المقبل .

دكا: المؤتمر الاسلامي يوافق على دعم دول الساحل الافريقي

دكا — الوكالات — واصل وزراء خارجية الدول الاسلامية لليوم الثاني على التوالي مؤتمرهم الرابع عشر في العاصمة البنغلاديشية امس . وقد خاطب جلسة الامس مندوبو كل من الكويت والامارات ، ودولة قطر ، وسلطنة عمان ، والعراق ، والسودان ومنظمة التحرير الفلسطينية والجمهورية العربية اليمنية وليبيا والصومال واندونيسيا والكاميرون وايران ومالي .

وقد قسم المؤتمر الى عدة لجان لمناقشة مجموعة من القضايا ابتداء من قضية الشرق الاوسط وحتى الجفاف في افريقيا .

لجنة التضامن

لجنة التضامن الاسلامي مع دول الساحل الافريقي عقدت اجتماعا برئاسة رئيس الوفد العراقي وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية حامد علوان نيابة عن رئيس اللجنة طه محي الدين معروف . واشار علوان في كلمة له في بداية الاجتماع اكد فيها ان الاجتماع يأتي في ظل ظروف الخوف والقلق الذي يسود العالم. وفي ظل التطورات المفجعة التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط ومنها القتال الدائر في شمال لبنان والحرب العراقية الايرانية .

وقد تم خلال اجتماع لجنة التضامن الاسلامي الموافقة على مواصلة تقديم الدعم لدول الساحل الافريقي بسبب ظروف الجفاف التي تمر بها .

ويذكر أن الكويت والسعودية تتبنيان حاليا برنامجا لمساعدة دول الساحل الافريقي تقدر مساهمة كل منهما بخمسة عشر مليون دولار . كما تمول دولة الامارات برنامجا مماثلا تبلغ تكلفته ٩ ملايين دولار .

عدن: جلود ألتقى علي ناصر

عدن — كونا — رويتر — اجرى الرائد عبد السلام جلود محادثات مع المسؤولين في جمهورية اليمن الديمقراطية تتعلق بالعلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك .وقال راديو عدن أن جلود اجتمع بالرئيس اليمني علي ناصر محمد . وتوقع دبلوماسيون أن تكون محادثات جلود قد تناولت الوضع في لبنان ، وكذلك الغارات الجوية الاميركية على المواقع السورية في لبنان يوم الاحد الماضي .

وكان المسؤول الليبي قد وصل الى عدن امس الاول .

ريغن "يطمئن" مبارك:

لا تغيير في سياستنا رغم الاتفاقية مع تل أبيب

القاهرة: المهم حماية السلام وابعاد الحرب

ابلغ الرئيس الاميركي ريغن الرئيس المصري حسني مبارك بأن اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل لا تشكل اي تغيير في السياسة الاميركية نحو حلفائها العرب او اسرائيل او عملية السلام . ونسبت « اليونايتدبرس » لمسؤولين مصريين قولهم أن الرئيس الاميركي نفى في رسالة لمبارك أي اتفاق مسبق بين تل ابيب وواشنطن حول مهاجمة المواقع السورية في شرق لبنان اثناء زيارة اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية لواشنطن في الاسبوع الماضي . وسلم رسالة ريغن لمبارك أمس نيكولاس فليوتيس السفير الاميركي الجديد لدى مصر بعد تقديم اوراق اعتماده للرئيس المصري وذكر المسؤولون ان الرئيس ريغن اوضح بانه ليس هناك تغيير ايا كان في السياسة الاميركية التي تقوم على دعم عملية السلام وعلاقات ثابتة مع الدول العربية الصديقة بدءا بمصر.

وقال المسؤول « بالنسبة للعلاقات الاميركية — الاسرائيلية فان الرئيس ريغن اكد أن سياسته واضحة تماما في دعم وضمان أمن الدولة اليهودية » . ونفت الرسالة وجود علاقة بين الغارات الجوية الاميركية على المواقع السورية في البقاع وزيارة شامير للولايات المتحدة .

اسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك ابلغ الصحافيين بعد اجتماعه مع الرئيس المصري ، ان قلق مصر الاساسي منصب على « حماية السلام في المنطقة وتحقيق مزيد من الاستقرار وازالة مخاطر الحرب » . واضاف : انما نامل أن لا تأخذ الاتفاقية الاستراتيجية شكلا بحيث تعرض للخطر الامن والمصالح الاستراتيجية للعرب.

وكان مبارك قد اعرب عن مخاوفه من أن الاتفاقية ستعرقل عملية السلام في المنطقة ، لكن اميركا اكدت له بانها لن تتسبب في ذلك .

وسيقدم دونالد رامسفيلد مبعوث ريغن تطمينات وتوضيحات للحكومة المصرية حول الاتفاقية .

فيليوتيس قال للصحافيين بعد اجتماعه مع مبارك : ان الاتفاقية الاستراتيجية لا تمثل اي تغيير في سياسات اميركا الاساسية في الشرق الاوسط . وقال في اشارة لتبديد مخاوف القاهرة : ان مصر هي في مقدمات أولوية السياسة الاميركية في المنطقة. وأوضح أن الانباء الصحفية والتكهنات بأن الاتفاقية بين تل ابيب وواشنطن مبالغ فيها . وقال أن الرئيس ريغن ما زال ملتزما بمبادرته السلمية في الشرق الاوسط التي عرضها في ١ سبتمبر عام ١٩٨٢ .

مباركقال أن فيليوتيس سلمه رسالة من الرئيس الاميركي فيما اوضحت صحيفة الاهرام أن الاتفاقية بين اسرائيل واميركا هي بمثابة دعوة للعرب للتحالف مع الاتحاد السوفيتية .

رامسفيلد في لندن قبل الشرق الاوسط

لندن — الوكالات — بحث المبعوث الاميركي دونالد رامسفيلد مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ريتشارد لوس الوضع في لبنان ، في أول محطة وصلها امس في بداية مهمته الجديدة بالشرق الاوسط .

وقبل ان ينتقل رامسفيلد الى باريس تباحث مع وزير الخارجية جيفري هاو ومع السيد لوس بدور القوة متعددة الجنسيات في لبنان التي تشترك فيها بريطانيا . وكان لوس قد قطع جولة له في منطقة الخليج وعاد الى لندن للاجتماع مع رامسفيلد.

وقال مصدر بريطاني أن وضع الجنود البريطانيين في لبنان هو موضع درس دائم وان الجنود باقون « طالما بقينا نعتقد أنهم يستطيعون القيام بعمل فعال » .

الصليب الاحمر:

أسرائيل رفضت اطلاق سراح أبو عين

الامم المتحدة — كونا — اعلنت اللجنة الدولية لمنظمة الصليب الاحمر أن اسرائيل رفضت طلبها باطلاق سراح المناضل الفلسطيني زياد ابو عين .

وكان من المفروض أن يتم اطلاق سراح أبو عين اخيرا كجزء من صفقة تم التوصل اليها بواسطة الصليب الاحمر الدولي .

وقد انكر مندوب اسرائيل في جلسة اللجنة السياسية الخاصة ان يكون اسم أبو عين ضمن قائمة الاسرى الفلسطينيين الذين تم اطلاق سراحهم وطلب من اللجنة تاجيل النظر بمشروع قرار يدعو الى اطلاق سراحه فورا .

ووافق ممثل منظمة التحرير الفلسطينية السيد زهدي طرزي على التاجيل في ذلك الوقت لافساح المجال أمام الصليب الاحمر الدولي لتوضيح هذه النقطة .

وقال مسؤول في الصليب الاحمر لوكالة الانباء الكويتية أمس الاول ان مكتبه في تل أبيب أبلغه بان ابو عين كان فعلا جزءا من الصفقة وان السلطات الاسرائيلية ترفض اطلاق سراحه .

الاردن يستأنف تحركه لمواجهة التطورات بالمنطقة

عمان — كونا — ذكر مراقبون سياسيون هنا أمس أن الاردن سيبدأ قريبا جولة جديدة من تحركه السياسي مع الدول العربية لدعم التضامن العربي ومواجهة التطورات الراهنة في المنطقة بما فيها الوضع المتوتر على الساحة اللبنانية وتطورات القضية الفلسطينية في ضوء الاحداث الاخيرة بمنطقة طرابلس بشمال لبنان .

وكالة الانباء الكويتية نقلت عن هؤلاء المراقبين قولهم أن من المتوقع ان يبدأ التحرك الاردني خلال الاسبوع المقبل حيث سيبدأ وفد اردني على مستوى عال بجولة في دول الخليج العربية لتدارس هذه التطورات مع قادة هذه الدول وتنسيق المواقف لمواجهتها .

ولم يذكر المراقبون أية تفصيلات اخرى بهذا الصدد .

موقف

شاحنات أبو سجمان على طريق القدس — حيفا ..

والله اشتقنا يا حيفا ، لحيفا ..

منذ زمن بعيد لم تسمع اسم حيفا وشقيقاتها في « فلسطين ٤٨ » !

استطاع العدو الصهيوني ان يجبرنا على خلع هذه المدن من دفاترنا التاريخية والجغرافية ، واستجابت كل وسائل الاعلام الرسمية والاهلية العربية للخطة الصهيونية ، وتم تقسيم فلسطين اعلاميا ، الى ثلاثة اقسام : فلسطين ٤٨ ، والضفة الغربية ، وغزة . واصبح اسم فلسطين « اسرائيل » !

وامس ، بدأت القنابل تحفر في الذاكرة الفلسطينية، فتصدر خبر الانفجار في القدس المحتلة نشرات الاخبار، وقنبلة أخرى في سوق نابلس، وثالثة في سوق الخضار بحيفا .

لقد بدأت حرب القنابل في الداخل ، في فلسطين العربية ، وليس في جزء منها، حسب التقسيم الاعلامي الصهيوني .

عادت حرب القنابل بعد غياب طويل ، وهي المدة التي اشتدت فيها الخلافات العربية العربية ، والفلسطينية العربية ، والفلسطينية الفلسطينية . فهل تتواصل حرب القنابل ، والكمائن في الداخل ؟

ان الازمة الحقيقية ، السياسية والعسكرية لمنظمة التحرير بدأت عندما جمدت حربها في الداخل ، فوق الساحة الحقيقية لحرب التحرير . وعلى المنظمة أن تدعم النضال المسلح في الداخل ، لتصبح الحجارة قنابل ، والعصي بنادق ، والزجاجات الفارغة كتل لهب ، تشعل الارض تحت أقدام الغزاة .

حرب الداخل هي الوسيلة الوحيدة لفتح الطريق أمام المقاومة الفلسطينية واخراج المنظمة من أزمتها ، وتوحيد الفصائل ، وبالتالي الخروج من دوامة الخلافات العربية الجانبية .

تصعيد العمليات العسكرية في الداخل هو العملية الوحيدة للرد على مصادرة الاراضي واقامة المستوطنات ، واقناع العدو بالقوة ، أن الحقوق الفلسطينية المشروعة يجب أن تتحقق ، رغم الغطرسة، والتعنت ، والتلويح بالذراع العسكرية التي لا تنكسر الا بالرد العسكري ، والشحنات المتفجرة، والشاحنات الملغومة ، شاحنات أبو سجمان .

محمد كعوش

الآن ... نحقق لك أمنية

اشتر أرقى الموديلات
أثاث منزلك من ارقى
*غرف نوم مزدوج ومفرد
*مكتبات بقياسات مختلفة
*كبنات نحاس

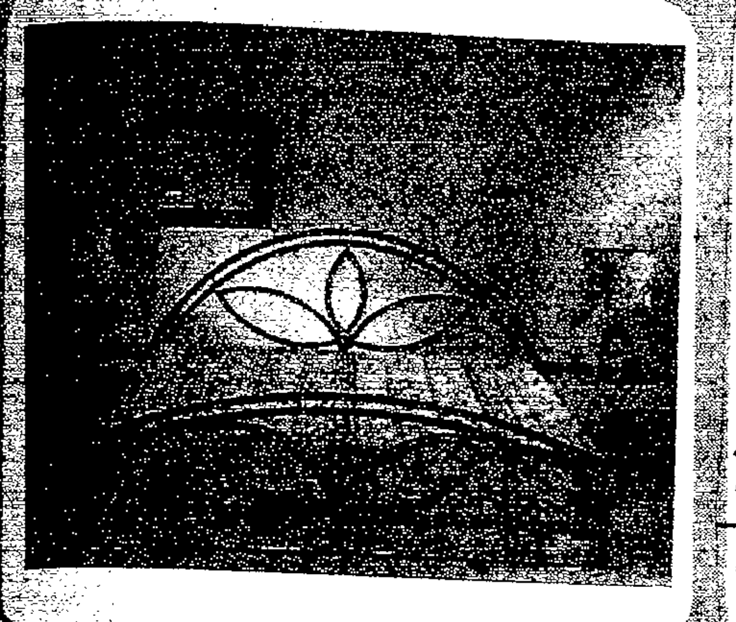
شركة منيفة التجارية

من الأثاث النحاسي
التصاميم للأثاث
*غرف طعام
*علاقات ملابس
*سراير مفرد

«البيت النحاسي» اليرموك / مجمع اليرموك تلفون: ٧٤٩٣٢٠-

وادفع على أقساط
النحاسي الراقي
* طاولات تقديم
* انتريهات للمداخل
* اكسسوارات مختلفة مذهبة

رقم «١» قطعة ١ قرب مسجد شاهين الغانم
٨٣٣٢٠٤ - ٧٤٩٣٢١ - ٨٤٦١٩٦



أول محل فيديو للأفلام الهندية
ولدينا كذلك أفلام عربية

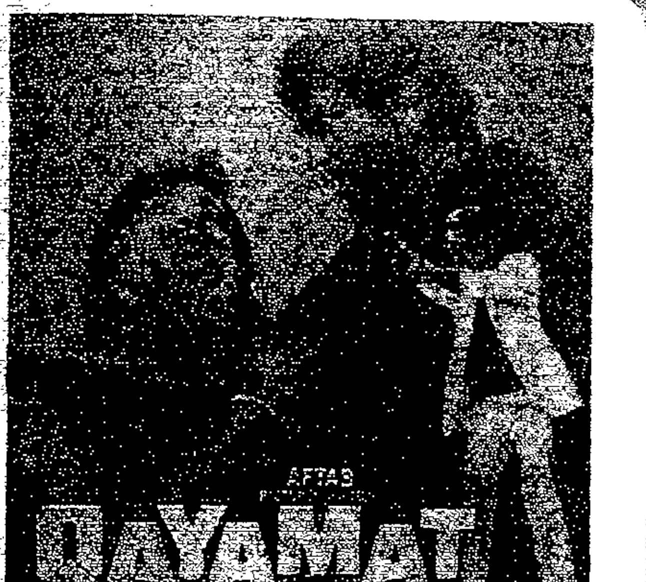
فيديو والكترونيات الراشد

AL-RASHED ELECTRONICS

شارع فهد السالم / عمارة السوق
المخازن الكبرى - محل رقم ٢٩ - ٣٠
الطابق الأرضي

بالكويت
وأجنبية
الكبير / قرب

تلفون ٤٣٧٢٢٤





عقارات منوعة

• اسبانيا (ماربيا) شقق فلل اراضي
• مصر - بالتعاون مع شركة (ملاكو)
• فرنسا - شقق وفلل في مدينة باريس وعلى الحدود السويسرية - بالتقسيط
• قبرص - اراضي مفروزة وغير مفروزة بأسعار لا تزيد عن ١٠٠٠ د.ك للدونم الواحد.

ولمزيد من المعلومات:

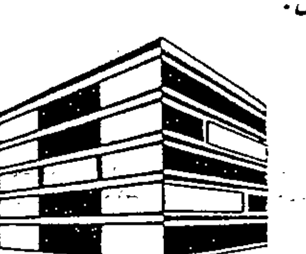
شركة الصـ[ـشروان] العقاري وكلاء الفرع

شارع فهد السالم - عمارة الكويت طابق ٢ - شقة ٢/

عروض مغرية بقبرص (ليماسول) للاستثمار والسكن

شقق جاهزة وتحت البناء في المناطق السياحية أسعارها تبدأ ٢٠٠ر٦ د.ك ولغاية ٦٠٠ر١٠ د.ك بالتقسيط المريح والمواصفات ديلوكس.

• وبمناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة لدينا شقق مفروشة للايجار بسعر ٥٦ د.ك في اليوم تصلح لخمسة أشخاص.





تلكس: ٣٠٠٣٥/٦ - هاتف: ٢٤٥١٤٠٢ - ٤١٣٧٩٢

كفتيريا فرسان الخليج

تعد لكم يومياً أشهى الأطباق السفري وسندويشات الشاورما

يعدها لكم المعلم المعروف/ عدنان

وجميع أنواع العصير

رأس السالمية - نهاية شارع حمد المبارك - قرب اشارة التل السياحي - بجانب صالون قصر النيل

مينولتا

MINOLTA

• آلة تصوير مستندات ذات سرعة عالية • نظام التكبير والتصغير
• التصوير على الورق العادي • ثمن الآلة القديمة ٧٥٠د.ك واستلام آلة جديدة.

مؤسسة حمد الخالد للتجارة العامة والمقاولات
هاتف: ٤١٩٤٩٩ و٤١٩٤٩٧ مقابل مجلس الوزراء

■■ مكتب للبيع ■■

مكتب مساحته ٩٠ متر مربع في مجمع الراشد، شارع فهد السالم.

المراجعة اثناء الدوام، السيد محمود
●● تلفون: ٤٢٥٩٩٥ ●●

■■ للبيع أو للايجار ■■

معرض مع سرداب في مجمع جديد في الشرق، المساحة الاجمالية ٣٣٥م٢ تقريباً، يصلح مقرا لشركة.

لتحديد موعد المعاينة يرجى الاتصال ت: ٨١٥٣٠٢/ ٨٣٤٨٨٣ من الساعة ١ - ٧٫٣٠ مساء.

■ تحذير ■

ترك المدعو/ نتيل تيرمال كومار (هندي الجنسية) عمله دون مبرر وهو ما زال بكفالتنا. لذا نحذر من التستر عليه أو استخدامه ويرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال تلفون: ٤٣٩٩٦٤/ ٤٣٧٤٥٣.

مطحنة السائد

تعلن عن وصول الشحنة الثانية من «زيت الزيتون التركي» الممتاز انتاج عام ٨٣ والزيتون الأخضر والأسود.

حولي / شارع ابن خلدون ت/ ٢٥٦١٤٩٠

■■ مطلوب للعمل فوراً ■■

لشركة مواد غذائية (معلبات، مثلجات، مرطبات، ايس كريم):

١) مدير تسويق، خبرة لا تقل عن ٥ سنوات.
٢) مندوبي ومندوبات مبيعات، خبرة لا تقل عن ٣ سنوات.
٣) كهربائي تبريد «ثلاجات».

الكتابة إلى ص.ب: ٤٢٢٤٩ الشويخ
ستعامل جميع الطلبات بسرية تامة

شقق ممتازة للبيع في قبرص

شقق جاهزة وتحت البناء في أجمل مناطق ليماسول السياحية

• أفضل فرصة للشراء خلال أعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة
• أسعار ممتازة، تسهيلات مريحة بالدفع.
• كما توجد شقق مفروشة للايجار.

مؤسسة الشامية العقارية

ت: ٤١٩٢٢٠ - ٤١٥٦٨٦

للبيع

روفر صالون موديل ٨٣
بحالة ممتازة وبسعر ٣٢٠٠ دينار نقداً
للمراجعة ت/ ٢٤٤١٩٤ صباحاً

مفقود

جواز سفر مصري رقم: ٧١٠٧ صادر بالكويت باسم/ فهمي حمزة أحمد، يرجى ممن يجده الاتصال ت: ٧١٣٢٢٦ أو تسليمه للقنصلية المصرية.

تنظيف سجاد

وموبيليا في بيوتكم
مؤسسة النجمة للتنظيف
ت/ ٦٢٤٧٢٥

■ تحذير ■

ترك المدعو/ شايام رجوستيان كريسنا مر (هندي الجنسية) عمله دون مبرر وهو ما زال بكفالتنا. لذا نحذر من التستر عليه أو استخدامه ويرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال تلفون: ٤٣٩٩٦٤/ ٤٣٧٤٥٣.

شقة للبيع

بالرميثية، مؤثثة بالكامل مع الديكور من غرفتي نوم وصالة وصالون، الايجار الجديد ٢٢٥د.ك. المراجعة ت: ٩٠٤٧٨٩/ ٩٠١١٧٨.

تاكسي برقات

٧١٤٠١١ / ٢٤٦٤٣٦٠
٧٣٦٠١٤ / ٢٤٦٤٣٦١

لحم طازج يومياً

سعر الكيلو ... ٥٠٠ فلساً
جزارة الأطلال

شارع عمرو ابن العاص / ت/ ٦٣٧١٦٧

مطلوب

سيارات ياباني للعمل صباحاً
المراجعة تلفون: ٩١٧١٠٠/٨٤٧٧١٧

مطلوب منجدين ومركبين برادي درجة أولى
المراجعة تلفون: ٣٣٠٠١١

للايجار شقة

من ثلاث غرف وصالة بالشرق، شارع المتنبي، خلف مطافىء الهلالي، تلفون: ٤٣٨٤٦٠/ الحارس.

للبيع أو للايجار

مطعم القسطل

الفروانية، خلف مستودعات الأشغال، مقابل المطافي، المراجعة بعد الظهر.

FOR SALE
21 SEAT BOAT,
BOSTON WHALER
175 H.P.
JHONSON OUTBOARD
MOTOR.
FULLY EQUIPPED.
DOCKING PLACE
INCLUDED
CALL 2519947

مطلوب

جرسونات
لكافتيريا نصف دوام ودوام كامل، المراجعة تلفون: ٤٣٤٨٥٠/ ٤٣٤٨٥١.

للبيع

شقة ديلوكس
السالمية، شارع البحرين، مفروشة بالكامل مع الديكور، غرفتين نوم وصالة وصالون، تكييف مركزي. ت: ٤٢٥٨٦٧/ وليد.

مطلوب

مخزن قريب من منطقة حولي أو النقرة.
المراجعة تلفون: ٢٥٢٠١٣٥/ خالد.

شقة للبيع بداع السفر

شقة بالرميثية مكونة من غرفتين نوم وصالة كبيرة وصالون وحمامين ومطبخ، تكييف مركزي، مؤثثة تأثيث كامل مع جميع الأدوات الكهربائية، الايجار ٣٠٠د.ك، الرميثية قطعة ٣ شارع ٣٧ منزل ١١ تلفون: ٦٢٦٦٨٨ من الساعة ٣-٦ مساء.

للبيع شقة

بالسالمية، شارع البحرين مع الأثاث، غرفة نوم وصالة، الايجار ٢٠٠د.ك، المراجعة تلفون: ٦٢٠٦٨٧ من ٨ صباحاً - ١٢ ظهراً.

■■ رخام أبيض ■■

يوجد لدينا رخام اسباني أبيض مقاس ٥٠×٥٠سم
ومقاس ٢٤ و١٠/٩×٤٠ سم
الكمية محدودة - والسعر مغري
الاتصال تلفون: ٢٤٦٠٩٩٩

■ تحذير ■



ترك المدعو/ راجها فايا نكير كانا كاراجان (هندي الجنسية) عمله دون مبرر وهو ما زال بكفالتنا. لذا نحذر من التستر عليه أو استخدامه ويرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال تلفون: ٤٣٩٩٦٤/ ٤٣٧٤٥٣.

بدأت مهلة الاسبوعين و٤ سفن يونانية تنقل قوات أبو عمار

رسالة لعرفات من القيادة السورية

بدأ سريان مهلة الاسبوعين لرحيل السيد ياسر عرفات وقواته الموالية في طرابلس اعتبارا من امس فيما ذكر أن هذه القوات ستغادر عاصمة الشمال على ٤ سفن يونانية ستصل الى طرابلس يوم غد الجمعة للبدء بترحيل حوالي ٤ الاف مقاتل فلسطيني الى اليمن الشمالي وتونس وربما الاردن . وذكر في بيروت أن ابو عمار استقبل في طرابلس وفدا سوريا على مستوى عال يضم ممثلا عن رفعت الاسد شقيق الرئيس السوري حافظ الأسد وقائد سرايا الدفاع .

رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان الاسبق ورئيس لجنة التنسيق العليا اعلن من دمشق ان اعداد الجدول الزمني وبرنامج ترحيل القوات الموالية من طرابلس قد انتهى وتم تسليمه الى المسيدين ياسر عرفات ونمر صالح « ابو صالح » أحد زعماء المعارضة في « فتح » .

واوضح كرامي في تصريح اذاعته وكالة الانباء السورية أن مهلة الاسبوعين التي حددها الاتفاق السوري — السعودي يوم ٢٥ نوفمبر الماضي من أجل الانتهاء من الترحيل قد بدأ سريانها أمس . ولم يوضح كرامي أي شيء اخر حول سير هذه العملية .

وتشير الانباء الواردة من اثينا الى أن أربع سفن ترفع العلم اليوناني وعلم الامم المتحدة ستصل الى لبنان غدا الجمعة لترحيل اربعة الاف مقاتل فلسطيني الى اليمن الشمالي وتونس .

وتتم العملية تحت اشراف خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة وتتحمل منظمة التحرير الفلسطينية تكاليفها .

وكان متحدث رسمي يوناني قد اعلن في اثينا أمس أن الحكومة اليونانية وافقت على طلب من السيد ياسر عرفات بتقديم ٤ سفن تنقل حوالي ٤ الاف مقاتل فلسطيني من طرابلس . ونقلت «(الاسوشيتدبرس)» عن مصادر يونانية قولها أن منظمة التحرير الفلسطينية وافقت على تحمل نسبة ٢ بالمائة رسوما اضافية كمخاطر حرب على قيمة كل من السفن الاربعة التي ستبقى ١٢ ساعة في ميناء طرابلس .

أبو عمار استقبل وفدا سوريا

صحيفة « اللواء » اللبنانية نسبت لمصادر مطلعة في طرابلس قولها أن ابو عمار استقبل يوم الاثنين الماضي وفدا سوريا على مستوى عال يضم بصفة خاصة ممثلا عن اللواء رفعت الاسد . وذكرت الصحيفة المعروفة باطلاعها على الشؤون الفلسطينية أن المقابلة اعدتها شخصيات عربية بينهم سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي . وقالت « اللواء » ان الوفد سلم ياسر عرفات رسالة من المسؤلين السوريين على أن يعود ومعه رد أبو عمار . وذكرت ان الرسالة تتعلق بالخلافات القائمة بين الطرفين والوسائل الكفيلة بتحسين العلاقات السورية الفلسطينية .

واكدت الصحيفة أن ياسر عرفات اثار اثناء هذه المقابلة مسالة غلق مكاتب حركة « فتح » في دمشق وفي مدن سورية أخرى ، واشارت الى أن عرفات طلب اعادة فتح هذه المكاتب وتعهد بان يتم تعيين رؤساء هذه المكاتب بعد التشاور مع السلطات السورية .

هدفان

عرفات قال في حديث نشر في ابو ظبي ان مجهوده السياسي والعسكري في طرابلس حقق هدفين هما الحفاظ على وحدة المنظمة وشرعيتها والثاني الحفاظ على وحدة المقاتلين الفلسطينيين وخاصة وحدة « فتح » .

واعرب عن ارتياحه لان احدا من فصائل المقاومة الفلسطينية لم يشكك في اعتباره ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني .

واشار في حديثه مع صحيفة « الاتحاد » الى أنه استخدم كل الوسائل الايجابية والممكنة من أجل الحفاظ على علاقات حسنة بين المنظمة وسوريا .

واكد أنه لم يقبل مبادرة الرئيس الامريكي ريغن الشرق أوسطية وأبدى ارتياحه لموقف الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وقال : اننا ممتنون كثيرا للجهود التي بذلها الرئيس الفرنسي في هذا السبيل حيث لنا مطامح أن يكون لفرنسا دور كبير اتجاه دعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره الوطني على ارضه لان فرنسا هي مصدر شرائع العدل والمساواة والحق في الحضارة الحديثة .

واكد ابو عمار أنه سيدافع عن القرار الوطني الفلسطيني المستقل بكل قوة .

وقال في برقية تلقاها منه العقيد نعيم الخطيب قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن أمس اننا نؤكد لشعبنا الفلسطيني وللعالم باننا نقف ضد جميع المؤامرات التي تستهدف وحدة المنظمة وشرعيتها وسلبنا ارادتنا .

وكالة « فرانس برس » قالت ان هاني الحسن مستشار عرفات الموجود في عمان سيبحث مع المسؤولين الاردنيين امكانية اجلاء عدد من المقاتلين الموالين الى الاردن . وكان المسؤولون الاردنيون قد ابدوا استعدادهم لاستقبال المقاتلين الذين يحملون جوازات سفر اردنية .

أخي أبو جمال

تجنب ابو عمار الدخول في تفصيلات احتمالات الصداقة المستقبلية بينه وبين سوريا بعد اتفاق دمشق غير انه ذكر انه خلال متابعته لحوار دمشق كان يقول للقائد الحسن قل لاخي ابو جمال يقصد الوزير عبد الحليم خدام ان رايي في هذه النقطة كذا وكذا .

.. ويزور بغداد

يزور عرفات بغداد بعد خروجه من طرابلس ، ذكرت ذلك وكالة الانباء العراقية .

كرامي يودع ابو عمار

ذكر ان رشيد كرامي سيصل الى طرابلس خلال الساعات المقبلة حتى يكون في وداع ابو عمار مع وجهاء طرابلس .

مدريد : مصرع أكثر من مائة شخص باصطدام بين طائرتي ركاب اسبانيتين



● سيارات أطفاء تخمد النيران (اب راديو)





● نيل احدى الطائرتين بعد احتراقه (يب — راديو)

قتل أكثر من مائة شخص في حادث تصادم وقع بين طائرتي ركاب اسبانيتين بينما كانتا تستعدان للاقلاع من مطار مدريد بسبب ضباب كثيف غطى مدرجات المطار أمس . وذكر أن الطائرتين وهما من طراز بوينغ ٧٢٧ ودي سي ٩ كانتا تعتزمان القيام برحلة داخلية ، وعلى متنهما ١٢١ راكبا . وقد حدث التصادم على طرف احد مدرجات المطار بينما كانت الطائرتان تسيران بسرعة كبيرة ، واعقب التصادم انفجار هائل واشتعال النار في احدى الطائرتين . وافادت مصادر مسؤولة بالمطار ان قوة الأصطدام كانت شديدة للغاية لدرجة ان احدى الطائرتين اعتلت الطائرة الاخرى التي دمرت بالكامل ويعتقد أن جميع ركابها قتلوا . وواجهت عمليات الانقاذ مصاعب بسبب الضباب الكثيف الذي يغطي مطار مدريد والذي يعيق الرؤية. وقال موظفه بشركة طيران « ايبريا » الاسبانية التي تمتلك طائرة البوينغ ٧٢٧ انه رأى عشرين شخصا ، وقد نجحوا في الخروج من بين حطام الطائرة وهم في حالة ذعر فيما ذكرت تقارير المستشفيات ان ٢٤ شخصا بينهم ٧ يابانيين نجوا من الحادث . وعثر عمال الانقاذ على عشرات الجثث مبعثرة حول حطام الطائرتين فيما كانت النيران مشتعلة على المدرج بسبب انفجار خزانات وقود احدى الطائرتين المنكوبتين وشوهد بعض الركاب الناجين وهم يصرخون ويركضون بينما كانت النيران مشتعلة في ملابسهم . وقال وزير المواصلات الاسباني انريك بارون ان ٨ من ملاحي طائرة الركاب التابعة لشركة « ايبريا » تمكنوا من النجاة ، بينما يعتقد أن ملاحي الطائرة الاخرى التابعة لشركة « أفياكو » قد قتلوا مع ركابها . وأضاف مسؤولون اخرون انهم يحاولون معرفة اسباب الحادث وكيفية وقوعه . وذكرت السفارة اليابانية في مدريد أن ٤٢ سائحا يابانيا كانوا من بين ركاب طائرة البوينغ ٧٢٧ . وقال شهود عيان ان حطام الطائرة دي سي — ٩ انتشر على مساحة تصل الى أكثر من ٢ كم .

قائد طائرة شركة « ايبريا » قال انه شاهد الطائرة الاخرى قادمة نحو طائرته ، الا انه كان من المستحيل في ذلك الوقت تفادي الاصطدام معها .

وقد أغلقت السلطات الاسبانية مطار مدريد فور وقوع الحادث الذي يأتي بعد ١٠ أيام فقط من تحطم طائرة ركاب كولومبية قرب المطار مما اسفر عن مصرع ١٨١ شخصا من ركابها وملاحيها .

مصادر رسمية اسبانية قالت ان اثنين من السواح المغاربة كانوا ضمن قائمة الناجين في الحادث اضافة الى مواطن عراقي يدعى فرح انيجان .. واضافت ان ٣ اشخاص يحملون اسماء عربية وهم ياسر سيد وأبو سعد الحسن وعابد دايما اصيبوا بجروح في الحادث وانهم يعالجون حاليا في احدى المستشفيات .

سالم يزور دمشق اليوم وبعدها السعودية

لبنان يتوقع ٣ انسحابات جديدة فلسطينية وسورية واسرائيلية

بيروت — القبس :

تتوقع الاوساط السياسية اللبنانية ان تتم ثلاثة انسحابات جديدة للقوات الاجنبية من مناطق لبنانية قريبا ، تبدأ بانسحاب القوات الفلسطينية من طرابلس وشمال لبنان على أن يليها انسحاب اسرائيلي فعلي من منطقة « الاولي » الى منطقة نهر الزهراني في الجنوب ، ومن ثم انسحاب للقوات السورية من بعض مناطق الجبل ، وتسليمها للقوات الشرعية اللبنانية بحيث تمتد سلطة هذه القوات من منطقة جبيل شمالا وصولا الى نهر البيدر على طريق بيروت — دمشق ، وامتدادا لتشمل منطقتي عاليه والشوف .

وذكرت مصادر مطلعة للقبس امس ان الزيارة التي سيبدأها وزير الخارجية اللبناني الدكتور ايلي سالم الى دمشق اليوم (الخميس) والتي ستعقبها زيارة مماثلة للمملكة العربية السعودية ، ستتناول من بين مواضيع البحث مسألة الانسحاب السوري من منطقتي المتن الاعلى والمتن الشمالي.

وقالت المصادر المطلعة انه على ضوء نتائج محادثات الوزير سالم مع نظيره السوري عبد الحليم خدام ، فان الحكومة اللبنانية ستبادر الى التحرك مع القوى المحلية ، ولا سيما مع السيد وليد جنبلاط كي يسهل عملية دخول الجيش اللبناني الى منطقة المتن التي تسيطر عليها قواته .

واضافت المصادر انه على ضوء نتائج هذه المحادثات سيتبين للرئيس امين الجميل ايضا ما اذا كان بامكانه عقد الاجتماع المؤجل مع الرئيس حافظ الاسد قريبا أم لا .

من جهة ثانية ، تتحدث الاوساط السياسية اللبنانية عن الاشاعات التي يعيش اجواءها المواطنون حاليا والتي تترقب انفجار الحرب الاقليمية بين سوريا واسرائيل في اي لحظة .

وتقول هذه الاوساط أن الحكم اللبناني يسعى في هذه المرحلة الى منع انسحاب أي من الدول المشاركة في القوة متعددة الجنسيات من لبنان في هذه المرحلة ، ولا سيما بعد تزايد الانباء حول اتجاه جدي ايطالي لسحب المفرزة الايطالية من بيروت ، وبروز تيارات قوية في بريطانيا تدعو الى انسحاب مماثل .

وتقول أوساط مقربة من الحكم اللبناني أن من شأن أي تطور من هذا القبيل أن يعزز الدعوات الرامية الى سحب الاميركيين من لبنان ، وفتح الطريق مجددا أمام خطر اندلاع حروب داخلية جديدة تزيد من أخطار التقسيم في البلاد .

لبنان يسأل عن أهداف التصعيد الامريكي

بيروت — القبس — ذكرت مصادر مطلعة هنا امس أن رئيس الحكومة اللبنانية شفيق الوزان طلب من مدير عام وزارة الخارجية اللبنانية فؤاد الترك استدعاء القائم بالاعمال الاميركي في بيروت والاستفسار منه حول أهداف التصعيد الاميركي للموقف العسكري في لبنان والمدى الذي تخطط واشنطن لبلوغه من جراء ذلك.

وقالت المصادر ان الرئيس الوزان اثار هذه المسألة خلال جلسة مجلس الوزراء اللبناني امس .

سعود الفيصل وصل المنامة بعد الدوحة

المنامة — الوكالات — وصل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الى المنامة بعد ظهر أمس قادما من الدوحة في زيارة قصيرة لدولة البحرين ضمن جولة له في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وذكرت « وكالة انباء الخليج » أن الامير سعود يحمل رسالة من الملك فهد الى الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة أمير دولة البحرين .

وكان الوزير السعودي قد سلم أمير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني رسالة مماثلة من الملك فهد . وذكر أن الرسالتين تتعلقان بالوضع الراهن بصفة عامة ، والوضع في المنطقة بصفة خاصة في نطاق الاتصالات والمشاورات الدائمة بين دول المجلس.

سوريا تدرس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى) التي تحلق فوق المواقع السورية في لبنان .

وردا على سؤال اخر عما اذا كانت سوريا تريد نشر قوات سوفيتية في أراضيها قال : نحن لدينا من القوة ما يكفينا لندافع عن انفسنا ، وكما قال السوفيت أن سوريا ليست غرينادا وانهم سيدعموننا بكل قوة وعلى كل الاحوال فان بيننا وبين الاتحاد السوفيتي معاهدة تعاون وصداقة .

في غضون ذلك قالت صحيفة « ... » السورية أن سوريا لا تريد الدخول في حرب مع الولايات المتحدة غير انها اذا ما فرضت عليها فانها ستقاتل ببسالة وستعبيء كل طاقاتها وتحالفاتها لضرب المصالح الاميركية في العالم العربي .

اهتمام

وقد شغل التورط العسكري الاميركي الاخير في لبنان والغارات الجوية على المواقع السورية اهتمام عدد كبير من اعضاء الكونغرس وأجهزة الاعلام الاميركية . وانتقد العديد من أعضاء الكونغرس وبعض المرشحين لانتخابات الرئاسة معالجة ريغن للاوضاع في لبنان . وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز قال في مؤتمر صحفي في بون أنه يسعى الى تحقيق انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان وان القوات الاميركية هناك ستستمر في الدفاع عن نفسها . وفي اشارة الى الغارات الاميركية على المواقع السورية قال ان القوات الاميركية في بيروت «ستستمر في الدفاع عن نفسها ضد أي هجوم تتعرض له » .

● اليمن الشمالي تندد بالغارات الاميركية وأعلن وقوفه الى جانب سوريا ولبنان .

تهديدات بنسف البيت الأبيض ووزارة الخارجية بشاحنات ملغومة

واشنطن — أ ف ب — كونا — أكدت صحيفة « واشنطن بوست » أمس انه تم تشديد الاجراءات الامن حول البيت الابيض ووزارة الخارجية الاميركية اثر تلقي أجهزة المخابرات الاميركية تهديدات صادرة عن « شيعة غير معروفين » بنسف المبنيين .

وقالت الصحيفة أن مركزا للبوليس علم بتهديدات يتعرض لها مقر وزارة الخارجية من « رسالة مجهولة جاء فيها أن بعض الشيعة يدبرون تدمير المبنى بواسطة شاحنة ملغومة » . وذكرت الصحيفة أن الاجهزة الخاصة المكلفة بحماية الرئيس ريغن « تلقت معلومات ربما من مصادر أجنبية ، بان الشيعة يعتزمون نسف البيت الابيض » .

وفي الاسبوع الماضي حلت حواجز من الاسمنت ارتفاعها متر تقريبا محل سيارات النقل المحملة بالرمال التي كانت تقف أمام سور البيت الابيض ، وكان بعض كبار المسؤولين الاميركيين قد أكدوا أن جماعة حسين موسوي اشتركت في عملية نسف مقر (المارينز) في بيروت في ٢٣ اكتوبر الماضي التي اسفرت عن مقتل ٢٤٠ جنديا اميركيا .

في الوقت نفسه توقع زعيم شيعي لبناني هو الشيخ سيد عباس موسوي وقوع حوادث تفجير انتحارية اخرى ضد المواقع العسكرية الاميركية والفرنسية والاسرائيلية في لبنان .

وقال في مقابلة مع صحيفة « يو. اس. توداي » الاميركية « اننا ضد الولايات المتحدة لانها تمارس الاضطهاد بحق شعبنا وان عمليات التفجير الانتحارية ما هي الا رد فعل الشعب على الاضطهاد » .

واضاف في المقابلة التي اجريت معه في مدينة بعلبك « اننا اخترنا الطريقة الاسلامية لمساعدة كافة الشعوب المضطهدة في العالم والتي تضعنا في صفوف معارضي الامبريالية التي تقودها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا واسرائيل » .

حرب الخليج

العراق يوافق مجددا على التحكيم الملزم لوقف القتال

بغداد — الوكالات — جدد الرئيس العراقي صدام حسين أمس حرص بلاده على حل النزاعات بين دول منظمة المؤتمر الاسلامي بالوسائل السلمية، وقبول مبدأ التحكيم الملزم لوقف القتال بين العراق وايران واقامة علاقات طبيعية بين البلدين الجارين . جاء ذلك في رسالة بعث بها الى المؤتمر الوزاري لمنظمة الدول الاسلامية في دكا .

السفير السعودي لدى العراق وصف العلاقات الثنائية بأنها مميزة وممتازة معربا عن أمله في ان يؤدي مهام عمله على الوجه المطلوب .

صحيفة « النجم الاحمر » السوفيتية اتهمت ايران بوضع عقبات امام تسوية سلمية لحرب الخليج . وقالت ان دعوات السلام الدولية والعراقية « لم تجد تفهما في طهران » . واضافت الصحيفة أن الحرب تفيد تلك الدوائر الايرانية التي ترغب في قمع القوى الديمقراطية ، لانها تجعل من السهل عليها ، الى درجة كبيرة ، محاربة الوطنيين الايرانيين .

ناطق باسم شركة « شينوا كايون كايشا » اليابانية المحدودة مالكة ناقلة النفط « شين مارلو » نفى أن تكون الناقلة قد شحنت نفطا من جزيرة خرج على الرغم من الخطر المفروض على السفن من الدخول في تلك المنطقة باعتبارها منطقة عمليات حربية .

عدد من القتلى الايرانيين

على الصعيد العسكري ذكر البيان العراقي الصادر امس عن مقتل عدد من الجنود الايرانيين في القاطعين الاوسط والجنوبي ودمرت لها ٤ شفلات ومرصدين وعدة مواضع للاسلحة والمشاة . واضاف البيان ان اعدادا جديدة من الايرانيين لجلت الى الوحدات العراقية في القاطع الشمالي . كما اشار الى قصف المدفعية الايرانية لمدينة مندلي ، مما ادى الى اضرار في عدد من المنشآت المدنية .

الأسلحة النووية

وزراء دفاع « الاطلسي » بحثوا الاستراتيجية العسكرية .. ولا تنازلات محتملة للسوفيت لاستئناف المحادثات

بروكسل — الوكالات — عقد وزراء دفاع حلف شمال الاطلسي الجلسة الاخيرة في مؤتمرهم هنا أمس والتي تركزت على بحث الاستراتيجية العسكرية للحلف فيما بدأ وزراء خارجية الحلف بالتوافد على العاصمة البلجيكية لعقد مؤتمر مماثل لهم . ويتوقع ان يصدر وزراء الدفاع في ختام المؤتمر دعوة جديدة للاتحاد السوفيتي لاستئناف محادثات جنيف حول الصواريخ النووية متوسطة المدى في اوروبا . وافادت وكالة « الاسوشيتدبرس » بانه يبدو من غير المحتمل ان يعرض الوزراء تنازلات لتشجيع موسكو على العودة للمحادثات . وقال مسؤول أميركي كبير ان وزير الدفاع الاميركي كاسبر واينبرغر حث نظرائه في حلف شمال الاطلسي على دراسة زيادة نفقات بلادهم العسكرية .

وقد وقع واينبرغر اتفاقا مع نظيره الالماني الغربي مانفريد فورنر لتحديث وسائل الدفاع الجوية في المانيا الغربية . ودعا واينبرغر في كلمة امام المؤتمر دول التحالف الاطلسي الى تعزيز دفاعاتها والاسراع بخطط تحديث ترساناتها العسكرية باستخدام التكنولوجيا الخاصة باشعة الليزر .

وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز وصل الى بروكسل من بون امس للاشتراك في مؤتمر وزراء خارجية حلف شمال الاطلسي . وكان شولتز قد ابدى في بون استعدادا للاجتماع بنظيره السوفيتي اندريه غروميكو على هامش مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الذي سيعقد في ستوكهولم الشهر المقبل ، واكد الوزير الاميركي استعداد بلاده لاستئناف محادثات جنيف . لكن شولتز قال ان واشنطن لن تسمح لموسكو « باحتكار » الصواريخ النووية متوسطة المدى .

● الرئيس الاميركي ريغن دعا رئيس وزراء كندا بير ترودو لزيارة واشنطن لبحث خطة سلام دولية اقترحها ترودو في الشهر الماضي لوضع حد للتسلح النووي .

● ذكر في لندن ان رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر بعثت برسالة جوابية الى الرئيس السوفيتي يوري اندروبوف تضمنت رفضا حاسما لمناشدة اندروبوف بوقف نشر صواريخ اميركية جديدة في اوروبا الغربية .

● مسؤول في الادارة الاميركية قال انه لا يعرف ما اذا كان السوفيت سيستأنفون محادثات جنيف حول الصواريخ الاوروبية .

متعهداً بالانتقام من منظمة التحرير

شامير : اسرائيل لا تريد مهاجمة موسكو !

تعهد اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية بالانتقام من منظمة التحرير الفلسطينية بسبب عملية القدس ، قال ان يد أسرائيل طويلة وسنصلهم وسنضربهم ونفى اتهامات سوفيتية بان اسرائيل تخطط للحصول على صواريخ بيرشينغ — ٢ الاميركية وقال ان حكومته لا تعتزم شن هجوم ضد سوريا او الاتحاد السوفيتي . وقال شامير في كلمة في « الكنيست أمس » ان يدنا ستطال الارهابيين الفلسطينيين وسنضربهم حتى نزيل هذا الارهاب المخيف من على الارض .

وهزم البرلمان الاسرائيلي اقتراحا بحجب الثقة عن حكومة شامير كان حزب « راكاح » الشيوعي قد قدمه ، وامتنع حزب العمل عن التصويت وصادق البرلمان على اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين واشنطن وتل ابيب.

وفي دفاعه عن الاتفاقية وصف الاتهامات التي تقول بان اسرائيل باعت استقلالها للولايات المتحدة مقابل المساعدات الاميركية بانها «سخيفة».

وقال « ببساطة فان الولايات المتحدة واسرائيل وجدتا انهما في لبنان وفي الوقوف ضد العدوان السوري لديهما اهداف مشتركة » .

ووصف الاتهامات القائلة بان اسرائيل تحاول امتلاك صواريخ « بيرشينغ —٢» بانها غير صحيحة .

وقال : اننا لا نريد الحصول على صواريخ بيرشيغ ولم يخطر ببالنا ابدا أن نهاجم اراضي الاتحاد السوفيتي ولا نخطط لمهاجمة سوريا .

مرعبة

مئير ويلند الذي قدم اقتراح « راكاح » بحجب الثقة عن حكومة شامير حذر في كلمة من المخاطر التي تواجهها اسرائيل نتيجة تورطها في نزاع الدول العظمى نتيجة الاتفاقية الاستراتيجية . وقال « اذا لم تنجح الغارات الاميركية في اخراج سوريا من لبنان فانها حينذاك ستلجا الى اسرائيل وهذا من شأنه ان ينجم عنه مخاطر مرعبة » .

موشيه نسيم وزير العدل الاسرائيلي رد على ويلز بقوله « أن اسرائيل ليس لديها مصالح في خوض حرب مع سوريا لكنها تواجهه وضعا تعزز فيه سوريا جيشها وتستعد للحرب مع اسرائيل». وادعى أن الشراكة مع اميركا تهدف الى ردع سوريا ومنع الحرب .

اسرائيل تستبيح اماكن العبادة في الجنوب

ذكر راديو بيروت ان القوات الاسرائيلية استباحت اماكن العبادة في الجنوب اللبناني حيث تمركزت قوة منها في أحد هذه الاماكن بالقرب من منطقة الزهراني واقامت المتاريس في الطرق المؤدية الى اماكن العبادة .

كما واصلت القوات الاسرائيلية تعزيز مواقعها في الجنوب . واقامت العديد من الحواجز الثابتة والمتنقلة في مدينة صور مما ادى الى شلل حركة المرور هناك .

سلاح جديد

نيويورك — اب — قال زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض شمعون بيريز أن سوريا استخدمت سلاحا جديدا في اسقاط طائرتين امريكيتين فوق مواقعها في لبنان .

ولم يذكر بيريز اسم السلاح او اية تفصيلات عن نوعه لكنه قال « انني اعلم ان السوريين يمتلكون سلاحا جديدا » .

واشنطن : واجهنا مقاومة غير متوقعة

واشنطن — الوكالات — رفض ضابط كبير في البحرية الاميركية انتقادات من بعض خبراء الدفاع الاسرائيليين والاميركيين للغارات الاميركية على المواقع السورية بانها نفذت تنفيذا سيئا وان الاساليب كانت بها اخطاء وان الطيارين لم يكونوا ذوي خبرة وان الطائرات كانت بطيئة .. وقال ان « طيارينا افضل طيارين في العالم » لكن الطائرات الاميركية واجهت مقاومة اكبر من المتوقع .

آخر خبر محلي

تسمم ٢٣ فلبينيا

قالت مصادر مستشفى العدان ليلة أمس انه جرى علاج ٢٣ عاملا فلبينيا في المستشفى بعد تسممهم نتيجة تناولهم طعاما فاسدا .

واضافت أن جميع المصابين وهم من عمال شركة « الانشاءات الجيريه » في منطقة الشعيبة الصناعية قد تلقوا العلاج اللازم وغادروا المستشفى الى مساكنهم .

واشارت المصادر الى أن أطباء من قسم الصحة الوقائية يجرون حاليا اختبارات وتحاليل لمعرفة سبب التسمم بالضبط .

وقالت انه جرى علاج بعض العاملين في الشركة في مستشفى ميداني اقيم في موقع عمل الشركة .

اطفال .. ولكنهم لصوص !

الرباط — كونا — حذرت دراسة ميدانية نشرت في الرباط أمس من تفشي ظاهرة السرقة عند الاطفال المغاربة في سن ما بين ١٢ الى ١٦ سنة والتي بدأت تاخذ ابعادا اجتماعية خطيرة في الاونة الاخيرة .

واظهرت الدراسة أن اخطر ما تعاني منه احياء مدينة الرباط هو ظاهرة السرقة العشوائية لكل شيء تافها كان او قيما حيث يقفز الاطفال من سطح منزل لاخر لسرقة الغسيل والهوائيات وكل ما تقع عليه اعينهم.

وأرجعت اسباب هذه الظاهرة لما تعيشه بعض أحياء الرباط من فوضى اخلاقية واجتماعية نظرا لتفشي الانحلال الاخلاقي والسكر العلني والسرقات وعمليات الاغتصاب وظروف المواطنين الذين يعيشون في هذه الاحياء ومستوياتهم المادية والثقافية المتدنية والوضع الاسري وسوء الكفاية التربوية .

تعديل مواعيد مباريات كأس مجلس التعاون اليوم العربي والأهلي وغداً المحرق وقطر



● فريق كرة القدم بالنادي العربي الرياضي .

● محمد هيف الحجرف

جرى تعديل على مواعيد مباريات بطولة كاس مجلس التعاون للاندية ابطال دوري كرة القدم لتبدأ الساعة الرابعة بعد الظهر بدلا من الثالثة والنصف ، حيث من المقرر ان يلعب اليوم العربي الكويتي مع اهلي دبي في ملعب الاخير ويلعب غدا في الوقت نفسه العربي القطري مع المحرق البحريني في الدوحة .

وصرح محمد الزامل رئيس قسم البرامج الرياضية في تلفزيون الكويت انه ارسلت رسالة للسيد محمد هيف الحجرف رئيس اللجنة الفنية لبطولة كاس مجلس التعاون بضرورة الالتزام بالمواعيد المحددة سابقا لبدء المباريات وهي الساعة الثالثة والنصف حيث أن حجز الاقمار الصناعية لنقل المباريات متفق عليه دوليا في هذه الفترة . وقال الزامل ان مباراتي اليوم بين العربي واهلي دبي وغدا بين المحرق البحريني والعربي القطري منقولتان على الهواء مباشرة .

ثالث مباراة للعربي

وكان فريق النادي العربي الكويتي قد لعب مباراتين في البطولة ذاتها فاز في الاولى ٤ ــ صفر على اهلي دبي في المباراة التي جرت يوم ١٨ــ١١ــ٨٣ بالكويت ، كما فاز العربي على ظفار ٣ــ صفر يوم ٢٤ــ١١ــ١٩٨٣ ، وهذه هي المباراة الثالثة والاخيرة للعربي الكويتي في مجموعته التي ينتظر ان يتصدرها بعد مباراة اليوم .

اما بالنسبة للمجموعة الثانية التي تضم فرق المحرق البحريني والاتفاق السعودي والعربي القطري فقد فاز العربي القطري ٢ــ صفر على الاتفاق ، وتعادل المحرق والاتفاق بدون اهداف وفاز الاهلي البحريني بهدف مقابل لا شيء على ظفار يوم الجمعة الماضي، وتعتبر مباراة اليوم الاخيرة في المجموعة وفي حالة فوز او تعادل العربي القطري يتصدر المجموعة حيث له نقطتان من مباراته السابقة مع الاتفاق ، اما في حالة فوز المحرق فيتعادل الفريقان ولكل منهما ٣ نقاط بانتظار رحلة الاياب لمباريات المجموعة هنا وقد وصل وفد المحرق البحريني الى الدوحة برئاسة الشيخ حمد بن احمد الخليفة رئيس النادي .

تعديل جديد على جدول الدوري العام

اصدر اتحاد كرة القدم تعديلا جديدا على عدد من مباريات القسم الاول للدوري العام بناء على موافقة الاندية المعنية ، واصبحت المباريات التالية في المواعيد الاتية :

● الثلاثاء ١٣ــ١٢ــ٨٣ ــ كاظمة والفحيحيل الساعة الخامسة بكاظمة .

● الاحد ١٨ــ١٢ــ٨٣ ــ الشباب والسالمية الساعة ٢٫٤٥ ظهــرا بالاحمدي .

● الاربعاء ٢٨ــ١٢ــ٨٣ ــ خيطان والعربي الساعة ٢٫٤٥ ظهرا بخيطان

● الاربعاء ٢١ــ١٢ــ٨٣ الفحيحيل والجهراء الساعة ٢٫٤٥ ظهــرا بالفحيحيل .

● الثلاثاء ٢٧ــ١٢ــ٨٣ كاظمة وخيطان الساعة ٣٫٣٠ م بكاظمة .

تصفيات كأس العرب : تعادل السودان والصومال ١ــ١

الرياض ــ واخ ــ تعادل فريقا السودان والصومال لكرة القدم بهدف لكل منهما في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب رعاية الشباب بالرياض ضمن مباريات المجموعة الثانية لتصفيات كاس العرب لكرة القدم.

وقد انتهى شوط المباراة الاول بتقدم الصومال بهدف سجله اللاعب يوسف محمد في الدقيقة الثانية والثلاثين وفي الشوط الثاني وقبل نهاية المباراة بست دقائق تعادل المنتخب السوداني بهدف احرزه اللاعب مصطفى السيماوي .

وبهذا التعادل يحصل كل من الفريقين على نقطة واحدة ليرتفع رصيد المنتخب السوداني الى ثلاث نقاط بينما يحصل المنتخب الصومالي على اول نقطة.

وحكم المباراة ابراهيم الدهمش من المملكة وساعده كرجال خط من الامارات والاردن .

وبنهاية المباراة يتبقى للمجموعة مباراتان حيث سيلعب المنتخب الصومالي مع المنتخب اليمني مساء اليوم الخميس على أن يلعب المنتخب السعودي مع منتخب السودان يوم غد الجمعة .

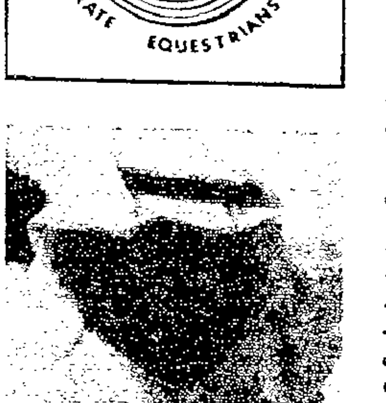
ايفرتون يخرج وست هام من كأس الحليب

انكلترا ــ ي.ب ــ في مباراة الاعادة بالدور الرابع لكاس الدوري الانكليزي (كاس الحليب) فاز فريق ايفرتون بهدفين مقابل لا شيء على وست هام بعد وقت اضافي . وفي مباراة بالدرجة الثانية استطاع فريق تشيلسي ان يفوز ٦ــ١ على سوانسي الهابط من الدرجة الاولى .

منتخب سويسرا ينهي جولته الافريقية بالتعادل

ممباسا ــ كينيا ــ ي.ب ــ تمكن منتخب كينيا لكرة القدم حامل كاس بطولة شرق افريقيا من التعادل بدون اهداف مع منتخب سويسرا في مباراة ودية في ختام جولته الافريقية التي خسر فيها مبارياته الثلاث السابقة أمام الجزائر وساحل العاج وزيمبابوي .

٨ جياد تتنافس على كأس شركة الحصن في الأسبوع الثامن للفروسية بالأحمدي





● محمد هادي العتيبي

تبدأ في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الخميس سباقات الاسبوع الثامن للفروسية لفرسان محافظة الاحمدي والتي يشارك فيها ٢٨ جوادا وفرسا من خلال اربعة اشواط خصص الاخير منها لجياد الدرجة الثانية على الكاس والجوائز المقدمة من شركة الحصن للنقليات وتتنافس عليه ثمانية جياد ، وفيما يلي اشواط السباق.

● الشوط الاول على مسافة ١٤٠٠م للمبتدئات وجوائزه ٢٠٠ دينار يتسلم الاول منها مائة دينار ويشترك فيه :

١ ــ حبو الاحمدي ملك هادي محمد العتيبي ٢ ــ بدوية ملك خالد العذاب

٣ ــ عزام ملك فواز مبارك الركيان

٤ ــ مشاعل ملك مشعل بلال الهاجري

٥ ــ حنان ملك خالد منصور شليويح.

● الشوط الثاني على مسافة ١٤٠٠م للدرجة الثالثة وجوائزه ٢٠٠ دينار يتسلم الاول نصفها ويشترك فيه :

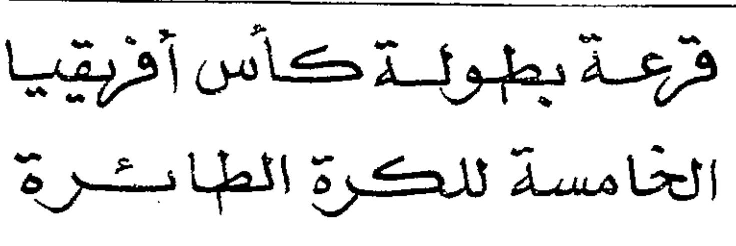
١ ــ ابو تمام ملك فايز عبدالله المطيري ٢ ــ سوده ملك تركي عبد الهادي عايض ٣ ــ مها اليامية ملك فارس محمد فارس ٤ ــ شامان ملك عبيد ناصر الدوسري ٥ ــ اماني ملك نايت محمد المهنا ٦ ــ فرحة هادي ــ ملك هادي محمد العتيبي ، ٧ ــ هدو الكرام ملك راشد العجمي ٨ ــ الجازي ملك عامر عبدالله فراج .

● الشوط الثالث على مسافة ١٤٠٠م للدرجة الاولى وجوائزه ٢٠٠دينار يتسلم الاول نصفها ويشترك فيه : ١ــ عربي ملك سيد احمد الحسيني ٢ ــ شيهانه ملك فايز عبدالله المطيري ٣ ــ حكيم ملك سالم خالد العجمي ٤ ــ ليالي الخليج ملك مدغم شمروخ السبيعي ٥ ــ عباطه ملك سلطان نفل العجمي ٦ ــ ممارك ملك فيحان ضيف الله العتيبي ٧ ــ ابو الخلود ملك هادي محمد العتيبي .

● الشوط الرابع للدرجة الثانية على مسافة ١٨٠٠ م على الكاس والجوائز المقدمة من شركة الحصن للنقليات وجوائزه ٢٠٠ دينار كويتي ويشترك فيه ١ ــ عبور ملك فلاح سعد الطامي ٢ ــ عقاب ملك راشد صنت المطيري ٣ ــ نجمة شروق ملك راكان خالد الحثلين ٤ ــ بدران ملك عبيد ناصر الدوسري ٥ ــ هشام ملك فهد الدوسري ٦ ــ منافس ملك عامر عبدالله فراج ٧ ــ الحمداني ملك توفيق سعيد خوري ٨ ــ ماربيه ملك هادي محمد العتيبي .

محاكمة ٨ من مشجعي هامبورغ لقتل شاب

هامبورغ ــ ي.ب ــ تجري حاليا محاكمة ثمانية شبان من مشجعي نادي هامبورغ تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٣٢ عاما لعلاقتهم بقتل احد مشجعي نادي بريمن العام الماضي . وكان ادريان ماليكا ــ ١٦ سنة ــ قد لقي مصرعه متاثرا باصابات في راسه لحقت به عقب شجار بين مجموعتين من مشجعي هامبورغ وبريمن .



قرعة بطولة كأس أفريقيا الخامسة للكرة الطائرة

القاهرة ــ اشا ــ اجريت هنا قرعة مباريات بطولة كاس دول افريقيا الخامسة للرجال في الكرة الطائرة التي تجري بصالة استاد بورسعيد خلال المدة من ٧ الى ١٤ ديسمبر الحالي ، وعلى ضوئها سيمثل الفريق الفائز بالبطولة افريقيا في دورة لوس انجلوس الاولمبية التي تقام خلال شهر يوليو واغسطس من العام المقبل :

وقد اشترك في البطولة سبع دول فقط هي : مصر والسودان وتونس والجزائر والكاميرون وانغولا وزيمبابوي .. وقد حددت القرعة مبارياتها التي تجري من دور واحد كما يلي :

● الاربعاء ٧ ديسمبر ــ مصر مع السودان بعد مراسم افتتاح البطولة .

● الخميس ٨ ديسمبر ــ تونس مع الجزائر وانغولا مع الكاميرون .

● الجمعة ٩ ديسمبر ــ مصر مع زيمبابوي والكاميرون مع تونس وانغولا مع السودان .

● السبت ١٠ ديسمبر ــ الجزائر مع الكاميرون ــ وزيمبابوي مع انغولا وتونس مع السودان .

● الاحد ١١ ديسمبر ــ الجزائر مع السودان ومصر مع انغولا وزيمبابوي مع تونس .

● الاثنين ١٢ ديسمبر ــ انغولا مع تونس والكاميرون مع زيمبابوي ومصر مع الجزائر .

● الثلاثاء ١٣ ديسمبر ــ السودان مع زيمبابوي وانغولا مع الجزائر والكاميرون مع مصر .

● الاربعاء ١٤ ديسمبر ــ الكاميرون مع السودان والجزائر مع زيمبابوي ومصر مع تونس ويعقبها مراسم ختام البطولة .

نظام جديد بالأدوار النهائية لكأس العالم في المكسيك

زيورخ ــ سويسرا ــ ي.ب ــ اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم عن طريقة جديدة لاجراء الادوار النهائية لبطولة كاس العالم المقبلة والتي ستقام في المكسيك عام ١٩٨٦.

ووافقت اللجنة التنفيذية بالاتحاد على تقسيم الفرق الـ ٢٤ التي تصعد للادوار النهائية الى ٦مجموعات في كل مجموعة ٤ فرق بالدور الاول كما جرت في البطولة السابقة التي جرت باسبانيا العام الماضي ولكن يصعد ١٦ فريقا للدور الثاني الذي يقام بطريقة خروج المغلوب من مرة واحدة المطبقة في الادوار التالية والفرق التي تصعد للدور الثاني هي الحاصلة على المركزين الاول والثاني في كل مجموعة بالاضافة الى افضل ٤ فرق حاصلة على المركز الثالث بالمجموعات ويبلغ مجموع المباريات التي ستقام في المكسيك ٥٢ مباراة وهو العدد الاجمالي نفسه من المباريات في اسبانيا ١٩٨٢ حيث صعد ١٢ فريقا للدور الثاني قسموا الى ٤ مجموعات في كل مجموعة ٣ فرق .

فضيحة المانيا والنمسا

ويلاحظ ان اجراء هذا التعديل في نظام الادوار النهائية جاء للقضاء على تكرار فضيحة مباراة المانيا الغربية والنمسا في البطولة السابقة وحتى لا تكون هناك مجموعات من ٣ فرق فقط ولادخال طريقة خروج المغلوب في وقت مبكر من البطولة. ويعتقد ان المانيا الغربية والنمسا رتبتا نتيجة مباراتهما حتى يصعد منتخباهما الى دور من الثمانية على حساب الفريق الجزائري اثناء بطولة كاس العالم الاخيرة في اسبانيا

صيدلي مؤهل يلعب مع فريق لوثون

لوتون ــ ي.ب ــ اشترى نادي لوتون بالدرجة الاولى الانكليزية المهاجم النيجيري المولد ايميكا نجواجوبي من نادي دولويتش هامليت وهو ليس من اندية الدوري .

واعرب ديفيد بليت مدرب نادي لوتون عن امله في ان يثبت اللاعب النيجيري المعروف باسم ((ميكا)) نجاحه في قلب الهجوم مثل بريان ستين ، الذي احضره بليت من اندية خارج الدوري وتاهل ليلعب لصالح المنتخب الانكليزي . ويبلغ ميكا الرابعة والعشرين من العمر وحاصل على شهادة صيدلي مؤهل .

محاكمة رئيس نادي سانت ايتين السابق

سانت ايتين ــ ي.ب ــ قالت مصادر قضائية أن روجيه روشير الرئيس السابق لنادي سانت ايتين لكرة القدم ربما يقدم للمحاكمة في نهاية العام المقبل بتهمة النصب وتقديم مستندات محاسبية مزورة.

واضافت المصادر ذاتها أن باتريك ديسمور قاضي التحقيق في ليون الذي يتولى القضية ربما يبقي روشير في السجن حتى موعد المحاكمة ولم تتوفر تفاصيل حول سجن روشير ونائبه السابق لويس ارنو ولكن تقارير صحفية اشارت الى مسؤوليتهما حول تسرب ٧٥٤ الف فرنك فرنسي (٩٥ الف دولار) من ميزانية النادي .

الدوري البحريني : الوحدة والبديع اليوم

تبدا اليوم مباريات الاسبوع السابع للدوري الممتاز لكرة القدم في البحرين حيث تقام مباراة بين الوحدة والبديع اخر فرق المسابقة ولكل منهما نقطة واحدة الساعة الثالثة والنصف على استاد مدينة عيسى الرياضية ، ويذكر انه مع نهاية الاسبوع السادس يتصدر فريق البحرين الدوري وله ٩ نقاط يليه المحرق ٨ ، الاهلي ٧، القادسية ٦ ، الحالة ٦ ، الرفاع الغربي ٥ ، الرفاع الشرقي ٤، الوحدة ١ والبديع ١ نقطة .

محمد حسن حلمي يرأس وفد الزمالك لمباراته مع القادسية

● محمد حسن حلمي

يصل فريق كرة القدم بنادي الزمالك القاهري الى هنا يوم الثلاثاء المقبل بدعوة من نادي القادسية الرياضي .

وسيلعب الفريقان مباراة واحدة على استاد محمد الحمد بنادي القادسية يوم الاربعاء المقبل .

ويرأس وفد فريق نادي الزمالك رئيس النادي المهندس محمد حسن حلمي ويضم عددا من الاعضاء و ١٨ لاعبا يرافقهم المعلق الرياضي محمد لطيف .

ومن ناحية اخرى وافق مجلس ادارة نادي القادسية على استقالة مدرب كرة اليد في النادي صلاح سويدان وعين بدلا منه المدرب برايكو فرانس اعتبارا من اول الشهر الحالي .

كما وافق المجلس على ارسال مدرب تحت ١٧ سنة بالنادي اللاعب الدولي السابق فاروق ابراهيم الى البرازيل لحضور دورة تدريبية متقدمة ستقام خلال الفترة من ١٥ يناير الى ١٦ فبراير المقبلين .

((كونا))

غبار أم أمطار أثناء رالي دبي ؟





● اعضاء فريق مارلبورو قبيل السباقات وهم من اليمين ميشيل صالح وسليمان خاروسي وحسن علي.

سوف تشهد دبي اليوم بداية الجولة الثانية من مسلسل تحدي رالي الخليج حيث يتوقع مشاركة ما يزيد على ثلاثين فريقا من جميع انحاء الخليج .

ويتوقع الكثير من السائقين تكرار هطول الامطار طوال الليل كما حدث اثناء سباق العام الماضي على الرغم من ان الطريق الصحراوي البالغ ٩٠٠ كيلو متر يشتهر بالمطبات والتعاريج اضافة الى الغبار الكثيف .

وقد صرح السائق المحلي عبد الله عمر من فريق تويوتا / مارلبورو ((لان جميع الفرق تعد خططها مسبقا ومع ذلك فان الجميع ، يقوم باعداد الخطط الطوارىء في حالة هطول الامطار اثناء رالي دبي الدولي)) .

ويتوقع ان يكون اداء المتنافسين في السباق جيدا حيث سيشارك كل من المجير سعيد خليفة (دبي) وسعيد الهاجري (قطر) الفائز في العام الماضي وكريس واليس (البحرين) مع زملائه من فريق مارلبورو لبطولة رالي الشرق الاوسط ميشيل صالح (الكويت) حمد المزروعي (دبي) وسليمان الخاروسي وعبدالله لامكي (عمان) وعبد الله عمر (دبي) .

ويتصدر السائق سعيد الهاجري من قطر حاليا تحدي الشرق الاوسط ويليه عبد الله عمر من فريق تويوتا / مارلبورو كما يتصدر الهاجري تحدي الخليج بسيارته الاوبل بينما كريس واليس من البحرين يحتل المركز الثاني ويليه السائق عمر .

وبعد الانتهاء من رالي دبي الدولي يبقى هناك ثلاث جولات في كل من تحدي الشرق الاوسط وتحدي الخليج حيث سيقام التحدي الاول في قطر خلال شهر يناير والثاني في الكويت خلال شهر فبراير بينما الاخير والنهائي سيقام في البحرين بنهاية شهر مارس .

فوز النصر على الصليبخات في مباراة متوسطة
طرد الحكم حجاب شلاش فارتفع مستوى الأداء

● كتب جمال مرجان :

فاز النصر على الصليبخات ٣ — ١ في المباراة التي اقيمت بينهما امس على استاد نادي الكويت ، ضمن مباريات الاسبوع العاشر للدوري العام لكرة القدم . كانت نتيجة الشوط الاول من المباراة ٢ — صفر . جاءت المباراة متواضعة المستوى سيطر فيها النصر على معظم شوطي المباراة واضاع اهدافه سهلة منها ضربة جزاء اضاعها سعود حميدي في الدقيقة ٧ من الشوط الاول . ولعب الصليبخات في الشوط الثاني بعشرة أفراد عندما طرد الحكم حجاب شلاش خارج الملعب وخلف السياج ، الخشونة ، ثم توقفت المباراة لمدة ٨ دقائق نتيجة لاصرار الحكم على خروج شلاش خارج الملعب وخلف السياج ، والاصرار على خروج احد المتفرجين من المدرجات لتلفظه بالفاظ نابية . وبهذه النتيجة اصبح رصيد النصر ١٢ نقطة ، وبقي الصليبخات برصيد ٧ نقاط . ادار المباراة الحكم جواد عاشور وعاونه لمراقبة الخطوط علي حسين ، وراضي الحداد .

سير المباراة والاهداف

● هاجم النصر وضغط منذ بداية الشوط الاول وبدا هجماته من منطقة وسط الملعب وفتح اللعب على الجناحين وعابه عدم حسن انهاء الهجمات عند منطقة الجزاء وتسرع المهاجمين بينما انكمش الصليبخات في وسط ملعبه وعابه عدم دقة التمريرات وميل خط وسطه الى الدفاع اكثر من الهجوم .

وفي الشوط الثاني بدا النصر الهجوم وبادله الصليبخات بعض الهجمات المرتدة وتحسن اداء الصليبخات كثيراً خاصة بعد طرد حجاب شلاش ولعبه بعشرة افراد ، واستطاع ان يحرز هدفاً ، عندها تحسن اداء النصر وبدأ يعاود الهجوم وسيطرته على بقية المباراة ، احرز اهداف النصر خلف فلاح المتالق في الدقيقة ٢٤ من الشوط الاول من ضربة رأس اثر ركلة ركنية ، ثم الهدف الثاني من كرة مرتدة من الدفاع سددها على الطاير من داخل المنطقة في الزاوية اليسرى للحارس في الدقيقة ٣٨ من الشوط نفسه . كما احرز الهدف الثالث في الشوط الثاني من تسديدة قوية مفاجئة ارضية من خارج المنطقة على يسار حارس الصليبخات في الدقيقة ٢٩ . اما هدف الصليبخات فقد احرزه علي القلاف من هجمة مرتدة ومجهود فردي من وسط الملعب عندما مر من الدفاع وانفرد بالمرمى وسددها على يسار الحارس في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني .

● انذر الحكم ثامر خليفة من النصر في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول لتعمده الخشونة ، كما انذر ابراهيم خليل من الصليبخات في الدقيقة ٣ من الشوط الثاني .

● خلف فلاح — النصر يسدد الكرة براسه داخل المرمى

● الكرة داخل مرمى الصليبخات .. هدف النصر الثاني

وزير دفاع الامارات يرعى مباراة العربي وأهلي دبي واصابة صباح عبدالله

● الشيخ محمد بن راشد

● عباس عبد الله الاستاذ

● ديف مكاي

دبي من منصور الميل موفد جمعية الصحافيين :

يرعى الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة مباراة اهلي دبي والنادي العربي الكويتي ضمن بطولة كاس الاندية ابطال دوري مجلس التعاون التي تقام الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم في دبي .

وقد تدرب العربي امس في الخامسة مساء وسبقه في الثانية والنصف اهلي دبي ، وقد اصيب صباح عبد الله ولن يلعب اليوم حيث يحتاج للراحة لمدة ثلاثة ايام ومن المنتظر ان يمثل العربي اليوم :

— عبد الرضا عباس ، عبد العزيز المطوع ، عايض عبد الله ، قاسم بارون ، علي مندني ، احمد عسكر ، عبد الله بلوشي ، ماجد سلطان ، بدر بو عباس ، علي حسين وعنبر سعيد .

● يمثل الاهلي : يوسف احمد — عبد الله موسى ، رضوان ، عيسى كرم ، اسماعيل احمد ، عبد الرسول احمد ، صلاح راشد ، حمدون ، عنتر مرزوق ، سالم خلفان ، داوود محمد ، جمعة صنقور .

وكان وفد العربي قد وصل الى مطار دبي في ساعة متاخرة من مساء امس الاول وكان في استقباله بالمطار محمد المصيبي نائب رئيس النادي الاهلي وابراهيم عبد الملك امين السر العام واعضاء مجلس الادارة ورابطة المشجعين وحسن بدر العقاب نائب قنصل الكويت في دبي وجاسم البطي الملحق بالقنصلية الكويتية وبعد استراحة قصيرة في صالة التشريفات توجه الفريق الى مقر اقامته بفندق هيلتون دبي .

الصحافة بالامارات تلتقي مع وفد العربي

اجرى الزميل تاج اسوار المحرر بجريدة البيان عدة لقاءات مع وفد النادي العربي حيث تحدث عباس الاستاذ رئيس الوفد قائلا اننا في بلدنا وسعداء بوجودنا بين اخواننا وقال ان الرياضة كشجرة مثمرة وقطف الثمار هو لقاء الشباب وشكرا الاشقاء في الامارات على كرم الضيافة وقال لقد جئنا هنا لتوطيد العلاقات وليس للفوز .

● اما محمد المصيبي نائب رئيس النادي الاهلي فقال ان هذه اللقاءات ثمرة مجلس التعاون والذي يهدف الى تقوية العلاقات بين الاشقاء ، واضاف أن هدفنا هو الاحتكاك وتبادل الخبرات مع الاشقاء .

● اما ديف مكاي مدرب النادي العربي فقد صرح قائلا ان المباراة ستكون صعبة لاننا سنلعب على ارض صناعية والفريق متعود على اللعب على الحشيش الطبيعي وعن حصول العربي على البطولات الثلاث في العام الماضي قال ان هذا نتيجة لعزيمة وتصميم اللاعبين ، واضاف ان هذا يعكس املنا هذا العام بالحصول على الكاس خاصة واننا نتصدر الدوري بفارق من النقاط ودون هزيمة واضاف انني مرتاح مع الاسرة العرباوية وقد رفضت عدة عروض من فرق عربية وانكليزية .

بسرعة من دبي

● قام الوفد الاداري صباح امس بزيارة القنصلية الكويتية في دبي وكان في استقبالهم المستشار عبد الله احمد الماجد قنصل الكويت في دبي حيث رحب بالفريق وتمنى لهم طيب الاقامة وتمنى زيادة هذه اللقاءات بين الاشقاء في جميع اللعبات وشكر المسؤولين في دولة الامارات على اهتمامهم بوفد النادي العربي . وقد رد عليه عباس الاستاذ بكلمة شكر بها القنصل على الاهتمام بالوفد وتمنى ان يظهر العربي بصورة مشرفة .

● وضع النادي الاهلي برنامجا حافلا لوفد العربي شمل زيارة مدينة دبي والشارقة وزيارة منشآت النادي الاهلي

● اقام النادي الاهلي حفل تكريم في السابعة والنصف مساء امس تم فيه تبادل الهدايا التذكارية .

● يقوم الوفد الاداري اليوم بزيارة المجلس الاعلى للرياضة والشباب ومقابلة الامين العام احمد ابو حسين .

● يقيم قنصل الكويت في الثامنة من مساء اليوم حفل عشاء على شرف الوفد .

● وصل مع وفد النادي العربي الى دبي احمد الرومي وعبد العزيز العميري ويحيى شيحا كما وصل مساء امس عادل الرقم وموسى راشد وحبيب عاشور .

القادسية يفوز بالبطولة التنشيطية لكرة اليد

فاز فريق القادسية بالبطولة التنشيطية بكرة اليد لفرق الدرجة الاولى وتحت ١٩ سنة بدون لاعبي منتخب الشبا بحيث فاز أمس على العربي ٢٨—٢١ وانتهى الشوط الاول ١٣—٩ وجمع القادسية ٢٢ نقطة من ١١ مباراة وبقيت له مباراة يوم السبت المقبل أمام النصر لن تغير من موقفه شيئا حيث الفارق بينه وبين الثاني ٤ نقاط ، كما فاز كاظمة على الكويت ٣٠—٢٦ وكانت نتيجة الشوط الاول ١٨—١٢ لصالح كاظمة .

نتائج سباق هيئة فرسان الجهراء

اقيم امس على مضمار هيئة فرسان الجهراء سباق الخيل على الجائزة المقدمة من صندوق الهيئة وتكون السباق من ثلاثة اشواط — الشوط الاول — لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٢٠٠م ، وهذا الشوط الغي بسبب عدم اتباع الفرسان تعليمات الهيئة .

● الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٦٠٠ م وشارك فيه ستة جياد وفاز بالمركز الاول غريب ملك كرتيبي مبارك والثاني منتصر ملك طعمة غزاي والثالث غوار ملك مبارك ابو قحوم .

● الشوط الثالث لجياد الدرجة الاولى على مسافة ٢٤٠٠ م وشارك فيه ٧ جياد وفاز بالمركز الاول الناصر ملك شيات غريب والثاني حصار ملك مبارك فهد والثالث مكحول ملك مبارك ابو قحوم .

ماقل ..ودل !

ليس المهم عدد الحكام الموجودين والمشاركين بتحكيم مباريات الدوري وانما المهم امكانات ونوعيات هؤلاء الحكام. ووضع الحكم المناسب في المباراة المناسبة .

الشيخ فهد الاحمد يستقبل السفير العماني

استقبل الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي بمكتبه باتحاد الكرة في العاشرة من صباح اليوم سفير سلطنة عمان في الكويت حيث تم تبادل الاحاديث الرياضية والعلاقات الرياضية بين الكويت وعمان .

اجتماع هيئة التدريب باتحاد الكرة برئاسة الشيخ فهد الاحمد

عقدت هيئة التدريب باتحاد كرة القدم اجتماعا امس برئاسة الشيخ فهد الاحمد وحضور يوسف الشملان وحسين عاشور والمدربين لوبيز وروبرتو وباولو حيث تمت مناقشة خطة العمل خلال الفترة المقبلة ، استمع الشيخ فهد الى الخطة التي وضعها المدربون ووجهات النظر المختلفة واستمر الاجتماع حوالي ساعتين .

المزروعي الى البحرين بدعوة رسمية لمشاهدة بطولة اسيا الاولى

يغادر الى البحرين في الرابع عشر من الشهر الجاري وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية المساعد لشؤون الشباب عبد الرحمن المزروعي ، وذلك تلبية لدعوة من الشيخ عيسى بن محمد ال خليفة رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة اسيا الاولى للناشئين بالكرة الطائرة الرئيس العام للمؤسسة العامة للشباب والرياضة في البحرين، لحضور افتتاح البطولة .

وزير الشباب التونسي يفتتح اليوم ندوة رياضة المعوقين

يفتتح محمد كريم وزير الشباب والرياضة التونسي نائب رئيس المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب الساعة التاسعة صباح اليوم في تونس محاضرات عن دور رياضة المعوقين ، ويذكر أن مجموعة خبراء من الكويت والعراق والمغرب وتونس والجزائر تحضر هذه الندوة ، كما يحضرها مندوبو ١١ دولة عربية بينها الكويت .

وقد قدم عبد الله غلوم الوكيل المساعد بوزارة الشؤون ورقة بحث للدارسين عن دور رياضة المعوقين والاستفادة منها في الوطن العربي .

الحجرف يقوم بجولة خليجية واسيوية

غادر البلاد امس محمد هيف الحجرف رئيس اللجنة الفنية العليا للاندية الابطال لكاس مجلس التعاون متوجها الى دبي لحضور مباراة الاهلي مع العربي الكويتي ، ومن ثم يتوجه الى الدوحة لحضور مباراة العربي القطري مع المحرق التي ستقام يوم غد الجمعة بالدوحة ومنها الى سنغافورة لحضور دورة السكرتارية للاتحادات الاسيوية التي ينظمها الاتحاد الاسيوي لكرة القدم ومنها الى مسقط لحضور اجتماعات الجمعية العمومية غير العادية لدورة كاس الخليج وسحب القرعة التي ستجري في مسقط يومي ٢٠ و٨٣/١٢/٢١ .

● مباريات اليوم ●

* كرة القدم — دوري ١٧ سنة — تقام في الساعة الثالثة الا الربع بعد ظهر اليوم ٧ مباريات ، يلعب العربي والقادسية بالعربي ، خيطان واليرموك بخيطان ، كاظمة والفحيحيل بكاظمة ، السالمية والصليبخات بالسالمية ، الجهراء والتضامن بالجهراء ، الساحل والكويت بالساحل ، النصر والشباب بالقادسية .

* الكرة الطائرة — دوري ١٧ سنة — تجرى سبع مباريات بين العربي والفحيحيل بالعربي ، النصر والصليبخات بالدعية ، الكويت والجهراء بالكويت وذلك الساعة الرابعة مساء ، ويلعب السالمية والشباب في الرابعة والنصف بالدعية، كاظمة والساحل ، القادسية واليرموك الساعة الرابعة بالقادسية.

* كرة السلة — صالة كيفان — السالمية وكاظمة الساعة الرابعة دوري ١٥ سنة ، الساحل والسالمية ٢٠ سنة الساعة الخامسة والنصف ثم اليرموك والنصر الساعة السابعة مساء .

* الاسكواش — ١٧ سنة — يلعب في الثالثة والنصف العربي والسالمية بالعربي ، الكويت وكاظمة بالكويت .

* تنس الطاولة سن ١٤ سنة — الساعة الثالثة والنصف يلعب كاظمة والعربي بالسالمية ، الكويت والقادسية ، الفحيحيل والجهراء بمركز شباب الدعية .

ماراثون أبو الهول الدولي في القاهرة

القاهرة — اش ا — وافق الاتحاد الدولي للماراثون على اقامة سباق دولي للماراثون بالقاهرة تحت اسم ماراثون ابو الهول يوم ١٤ مارس المقبل .

صرح بذلك السيد عبد الفتاح حسن رئيس اتحاد الماراثون المصري وقال انه سيشترك في السباق ٢٠٠٠ متسابق من مختلف دول العالم بالاضافة الى ٢٠٠٠ متسابق مصري من الرجال والنساء من مختلف الاعمار .

واضاف ان مسافة السباق ستكون ٢١ر٥ كيلو متر .. يبدأ من ميدان ابو الهول بسقارة وينتهي عند النادي الاهلي .. وستكون جائزة السباق عبارة عن نموذج لتمثال ابو الهول .. بالاضافة الى شهادات تقدير على اوراق البردى .

قرعة تصفيات كأس العالم ١٩٨٦
تقسيم آسيا الى منطقتين و ٨ مجموعات فرعية
الكويت مع الجمهورية العربية اليمنية وسوريا بالمجموعة الثانية أ

زيورخ — أ.ب — جرت في مقر الاتحاد الدولي لكرة القدم قرعة الادوار التاهيلية لبطولة كاس العالم التي ستقام في المكسيك عام ١٩٨٦ وقد قسمت القارة الاسيوية الى منطقتين وفي كل منطقة مجموعتان وجرى تقسيم كل مجموعة الى مجموعتين فرعيتين .

ففي المنطقة الاولى قسمت المجموعة الاولى الى مجموعتين فرعيتين تضم الاولى منهما السعودية والامارات وعمان بينما تلعب في المجموعة الفرعية الثانية العراق ولبنان وقطر والاردن ، وقسمت المجموعة الثانية بالمنطقة أ الى مجموعتين فرعيتين تضم الاولى الكويت والجمهورية العربية اليمنية وسوريا وتضم الثانية البحرين وايران وجمهورية اليمن الديمقراطية .

وفي المنطقة الاسيوية الثانية قسمت المجموعة الثالثة الى مجموعتين فرعيتين تضم الاولى ماليزيا ونيبال وكوريا الجنوبية وتضم الثانية تايلاند والهند وبنغلادش واندونيسيا . أما المجموعة الرابعة والاخيرة فقد قسمت ايضا لمجموعتين فرعيتين تشمل الاولى الصين وهونغ كونغ ومكاو وبروني وتضم الثانية اليابان وسنغافورة وكوريا الشمالية .

المجموعات الاوروبية

وقسمت اوروبا الى سبع مجموعات كالتالي :

١ — بولندا ، بلجيكا ، اليونان ، والبانيا .

٢ — المانيا الغربية، تشيكوسلوفاكيا، السويد ، والبرتغال .

٣ — انكلترا ، ايرلندا الشمالية ، رومانيا ، تركيا ، وفنلندا .

٤ — فرنسا ، يوغسلافيا ، المانيا الشرقية ، بلغاريا ، ولوكسمبورغ .

٥ — النمسا ، هنغاريا ، هولندا، وقبرص .

٦ — الاتحاد السوفيتي ، جمهورية ايرلندا ، سويسرا ، والنرويج .

٧ — اسبانيا ، اسكتلندا ، ويلز ، وايسلندا .

قرعة افريقيا

وفيما يلي نتيجة القرعة لتصفيات كاس العالم لعام ١٩٨٦ للمنطقة الافريقية — الدور الاول — طبقا لنظام الكاس : الجزائر والكاميرون وغانا يصعدون للدور الثاني مباشرة .

● المجموعة أ : مصر وزيمبابوي ، كينيا واثيوبيا ، موريشيوس وملاوي ، زامبيا واوغندا ، مدغشقر وليسوتو ، تنزانيا والسودان .

● المجموعة ب : سيراليون والمغرب، ليبيا والنيجر ، بنين وتونس .

● المجموعة ج : توغو وغينيا ، ساحل العاج وجامبيا ، نيجيريا وليبيريا ، انغولا والسنغال .

ومن المعروف أن اثنين من هذه الفرق ستصعدان الى الادوار النهائية.

منطقة أميركا الجنوبية

وفيما يلي نتيجة القرعة لتصفيات منطقة اميركا الجنوبية :

● المجموعة أ : الارجنتين وبيرو وكولومبيا وفنزويلا .

● المجموعة ب : اوروغواي وشيلي والاكوادور .

● المجموعة ج : البرازيل وباراجواي وبوليفيا .

ويصعد للادوار النهائية اربعة فرق (الفرق الفائزة) في كل مجموعة بالاضافة الى الفائز في دورة رباعية تجري بين الفرق الثانية في الترتيب فضلا عن الفريق الثالث في المجموعة التي تضم اربعة فرق .

وفد الاتحاد يغادر اليوم الى طوكيو

● عبد العزيز جالي

يغادر البلاد مساء اليوم وفد اتحاد كرة القدم لاجتماعات مندوبي اوائل المجموعات الاسيوية لتصفيات دورة لوس انجلوس الاولمبية والتي ستعقد في العاصمة اليابانية طوكيو يومي ١١ و ١٢ ديسمبر الحالي ويرأس وفد الاتحاد عبد العزيز جالي امين الصندوق ويضم في عضويته حسين عاشور والمدرب البرازيلي روبرتو .. وسيتحدد في الاجتماعات مكان وزمان التصفيات النهائية وجدول المباريات وسترفع التوصيات والقرارات لاجتماعات اللجنة التنفيذية بالاتحاد الاسيوي والتي ستعقد في البحرين يوم ٢٧ ديسمبر الحالي .

شعيب محمد يدير مباراة العربي والقادسية

يدير الحكم شعيب محمد اللقاء الجماهيري بين العربي والقادسية ضمن مباريات الأسبوع الحادي عشر لدوري كرة القدم والتي ستقام في الخامسة من مساء الاحد المقبل على استاد صباح السالم وسيعاونه لمراقبة الخطوط احمد المسفر وعيسى الجسار .

سفر الاهلي لمباراة كوتوكو في غانا

القاهرة — ا.ش.ا — غادر القاهرة صباح امس فريق النادي الاهلي في طريقه الى اكرا استعدادا للمباراة الثانية والفاصلة في نهائي بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري والتي ستقام في مدينة كوماسي بغانا مع نادي كوتوكو يوم الاحد المقبل .

وكانت المباراة الاولى بين الفريقين قد اقيمت بالقاهرة وانتهت بتعادلهما بدون اهداف .

معونات غذائية لبطلتي رمي الرمح

اثينا — ي.ب — اقترحت اللجنة الاولمبية الفنية المسؤولة عن اعداد الفرق اليونانية المشاركة بدورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس على وزارة الرياضة اليونانية تقديم مبلغ شهري قدره ٥٠٠ دولار لكل من بطلتي الرمح للسيدات صوفيا ساكورافا وآنا فيرولي لمساعدتهما في الحصول على وجبات غذائية مناسبة .

القادسية يفوز ببطولة العاب القوى للناشئين والاشبال
السالمية بالمركز الثاني ورقم جديد في ٤ × ٤٠٠م

فاز فريق القادسية ببطولة العاب القوى للاشبال والناشئين التي اختتمت امس برعاية عبد الرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب .

سيطر فريقا الاشبال والناشئين لنادي القادسية على مسابقات البطولة التي بدأت الاحد الماضي . واختتمت امس على ميدان ومضمار كيفان برصيد ٢٤٨ نقطة يليه السالمية برصيد ١٩٠ر٥ نقطة والثالث الشباب برصيد ١٨١ نقطة والرابع العربي ١١٥ نقطة والخامس الصليبخات ١١١ نقطة والسادس خيطان ٨٦ نقطة .

واستطاع فريق العربي ان يحقق رقما جديدا في سباق ٤ × ٤٠٠ م تتابع للاشبال والذي اقيم لاول مرة حيث سجل ٣ر٤٤ر٧ ق . وفيما يلي نتائج امس :

● الوثب العريض

● .. ورمي القرص

● ناشئون — الوثب العالي :

الاول : طارق الفرحان — القادسية — ١ر٩٥ م ، الثاني : هشام سعود — الشباب — ١ر٩٠ م ، الثالث : محمد قويعان — الصليبخات — ١ر٨٥ م .

● ٤٠٠ م عدوا :

الاول : فهد العنزي — الصليبخات — ٥٠ر٧ ث . الثاني : علي الوايل — العربي — ٥١ر٣ ث . الثالث : عبد الله عيسى — القادسية — ٥٢ر٩ ث .

● الاشبال — قذف القرص :

الاول : بدر عبد الواحد — السالمية — ٤٥ر٧٤ م ، الثاني : محمد الخيل — كاظمة — ٤١ر٩ م . الثالث : عادل يوسف — الصليبخات — ٤٠ر٨٢ م .

● الوثب الطويل :

الاول : محمد شاكر — الصليبخات — ٦ر٠٠ م . الثاني : ناصر السبيعي — الشباب — ٥ر٦٨م الثالث : احمد مطلق — السالمية — ٥ر٤٨ م .

● ٣ الاف متر :

الاول : مبارك مرزوق — السالمية — ٩ر٤١ر٥ م ، الثاني : فيصل عبد المحسن — العربي — ٩ر٤٧ ق ، الثالث : ناصر عبد الله — الفحيحيل — ١٠ر٢٨ر٨ ق .

● ١٠٠ م — عدوا :

الاول : سعود عيسى — القادسية — ١١ر٧ ث ، الثاني : محمد احمد غلوم — الشباب — ١١ر٨ ث ، الثالث: خليل دينار — الشباب — ١١ر٩ ث.

● ٤ × ٤٠٠ م تتابع :

الاول : فريق العربي : ٣ر٤٤ر٧ق، الثاني : فريق خيطان — ٣ر٥٠ر١ق، الثالث : فريق القادسية — ٣ر٥٥ر٢ق.

بطولة العالم للشباب بكرة اليد
خسارة منتخبنا أمام اسبانيا واليوم يقابل مصر

هلسنكي — محمد الاتاسي — موفد جمعية الصحافيين :

انتهى الصراع في تصفيات المجموعات الاربع لنهائي بطولة العالم لكرة اليد للشباب ولم تخرج النتائج عن المالوف والمتوقع عدا المجموعة الثانية التي حملت تشيكوسلوفاكيا بعيدا للمنافسة على المركزين التاسع والعاشر ، وذلك بعد تعادلها مع اسبانيا بالنقاط لتصعد اسبانيا بفارق هدف واحد .. فقد افرزت المجموعة أ صعود فريقي روسيا والمانيا الشرقية وفريقي الدانمرك واسبانيا عن المجموعة ب ، ويوغسلافيا والمانيا الغربية عن المجموعة ج والسويد مع فنلندا عن المجموعة د ، ويبدأ اليوم الصراع من جديد وعن المجموعة الاولى التي تضم — أ و ب — والمجموعة الثانية التي تضم — ج مع د — في المرحلة الحاسمة للتصنيف من المركز الاول وحتى الثامن بطريقة التقاطع .

عرض جيد لفريقنا امام اسبانيا

احتل فريقنا للشباب المركز الرابع في مجموعته بعد خسارته أمام اسبانيا يوم أول أمس ٢٠ — ١٦ والشوط الاول ١٢—٩ .. تالق فريقنا في الشوط الاول وانهك لاعبي اسبانيا بدفاعه القوي واللعب بروح عالية ، وسار هذا الشوط هدفا بهدف واستطاع هاشم الفريللي ان يتلاعب بالدفاع الاسباني ويسدد بكل قوة ويسجل ستة اهداف من الخارج ثم اضطر الفريق الاسباني لتخصيص لاعب لمراقبته ، ومع ذلك فقد بقي يشكل خطورة كبيرة ويمرر الكرات الذكية للاعب الدائرة عبد الخالق عبد القدوس ، لكن الاخير لم يحسن الاستلام .

● سجل اهداف الكويت : هاشم الفريللي ٦ اهداف ، خالد غلوم ٤ اهداف ، عبد الله جاسم ٣ اهداف ، عيسى عبد القدوس هدفين ، وسجل عبد الخالق عبد القدوس هدفا واحدا .

● وحققت مصر اول فوز لها في البطولة على ايطاليا ١٨ —١٤ والشوط الاول ٨—٦ بعد عرض جيد وقوي من لاعبي مصر .. وبهذا يحتل الفريق المصري المركز الثالث في مجموعته وسوف يتقابل فريقا الكويت ومصر اليوم في الساعة السابعة بتوقيت الكويت في مرحلة التصنيف للمجموعة الاولى .. ومستوى الفريقين متقارب ونامل ان تخرج المباراة جيدة المستوى .

حكمان من الكويت لبطولة العالم المصغرة

اجتمع رئيس الوفد الكويتي بدر ذياب وحكمانا الدوليان خليل الطباخ وصاحب المزيدي مع ايريك الياس عضو لجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة اليد ودار نقاش حول الجديد في تحكيم اللعبة . واجاب عن جميع استفسارات حكامنا .. واستفسر بدر ذياب عن السبب وان عدم اختيار حكام من اسيا او الكويت للاشتراك في تحكيم هذه البطولة مع انه قد وقع الاختيار على حكام من اميركا واسرائيل غير المشاركين في النهائي.. واجاب عضو اللجنة ان لكل شيء وقته وسوف تتم الاستعانة بحكمين من الكويت هما صاحب المزيدي وهادي المزيدي في ادارة مباريات بطولة العالم المصغرة التي ستقام في روما في شهر مارس المقبل .

نتائج اليوم الثالث

فوز روسيا على المانيا الشرقية ٢٥ — ٢٠ ، والدانمرك على تشيكوسلوفاكيا ٢٦ — ٢٥ ، يوغسلافيا على المانيا الغربية ١٩—١٧ ، وبولندا على سويسرا ٢٠ — ١٩ ، وفنلندا على النمسا ٢٤—١٩ ، والسويد على فرنسا ٢١—٢٠ .

مارك هولاند يحصل على بطولة ماريوت الكويت للتنس لسباقات الفردي والزوجي



● مارك هولاند وفرحة الفوز

احرز مارك هولاند — ٢٥ سنة — على بطولة ماريوت المفتوحة للتنس لسباقات الفردي للمحترفين والتي اقيمت يوم الجمعة الماضي كما حاز مارك هولاند على بطولة السباق الزوجي وقد فاز هولاند في السباق على علي عبد المعطي ، والحاصل على البطولة للسنوات الثلاث الماضية . هذا ومن الجدير بالذكر بان البطل هولاند يشرف على تدريب أعضاء النادي الرياضي في فندق كويت حياة ريجنسي .

لجنة بالقادسية لاستقبال فريق الزمالك

عقد مجلس ادارة نادي القادسية اجتماعا برئاسة خالد الحمد حيث تم مناقشة عدة موضوعات ، واتخذت القرارات التالية :

● الموافقة على اقامة بطولة اختراق الضاحية على كاس المرحوم محمد الحمد يوم ١٥ ديسمبر الجاري ، واقامة دورة داخلية في اللعبات الشعبية مثل الدامة والدومنه والبليارد .

● استضافة فريق الزمالك المصري في الفترة من ١٣ — ١٥ ديسمبر الجاري واقامة المباراة يوم ١٤ ديسمبر على استاد محمد الحمد في الساعة الخامسة والنصف . كما تقرر تشكيل لجنة استقبال لوفد الزمالك مكونة من خالد الحمد رئيسا ، فريد العجيل عضوا ، ومطلق المصيبي عضوا .

● تقرر اعتماد كل من خالد الغيث اداريا لكرة السلة ، يوسف المشاري اداريا لكرة القدم ، وعبد الوهاب البناي اداريا للكرة الطائرة .

العنوان البرقي: قبس، تلكس ٢٣٣٧٠، الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط، التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠، الاعلان: ٨١٢٨١٨ و٨٣٤٣١٠/١١، المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار



عبد الرحمن النجار

المجلس الاستشاري للاعلام

خطوة جيدة ، وعلى الطريق الصحيح ، تلك هي تشكيل المجلس الاستشاري للاعلام ، فالاعلام في عصرنا هذا من اهم مقومات الدولة الحديثة ، والدول تنشيء حقائب وزارية للاعلام . والاعلام مهم لانه يؤثر في افكار الناس وحياتهم تاثيرا مباشرا لا ابطاء فيه ، ويشكل تفكير البشر ويوجه اهتماماتهم .

والمجلس الاستشاري للاعلام بتشكيلته الحالية هو تجربة اولى من نوعها ، وهذه التشكيلة مع ما تحويه من تباين في المنطلقات « الاعلامية » لافرادها من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب - مرورا بخط الوسط - الا انه من الخطا الحكم على الاشياء قبل اعطائها فرصة التجربة ، وهي تجربة نتمنى جميعا لها النجاح .

والى الان لا نعرف التوجهات الاعلامية او خطة العمل التي سيتبناها المجلس :

* هل سيناقش هذا المجلس مقترحات اعلامية محددة من الحكومة ويدلي برايه حولها .
* هل سيقترح المجلس على الحكومة نهجا اعلاميا حسب رؤيته .
* هل سيقدم المجلس فقط « المشورة » للحكومة .
* هل سيمارس المجلس دورا اوسع من ذلك .

ومهما سيكون الجواب عن تلك التساؤلات او بعضها فالذي نتمناه على المجلس واعضائه ان ياخذوا بعين الاعتبار بعض المدخلات المهمة ولا اخالهم بغافلين عنها - وبعض هذه المدخلات هي :-

* ان الكويت بلد حديث يعيش عام ١٩٨٣ وليس المطلوب ابدا الرجوع به اعلاميا الى الوراء ولو « زعل » البعض .
* اننا دولة اسلامية ، وقد جعلنا الله « امة وسطا » « فلا افراط ولا تفريط » وان ديننا ينهى عن التطرف والتعصب وتفسير الاشياء باكثر مما تحتمل .
* ان وسائل الاعلام على اختلاف انماطها (صحافة - اذاعة - تلفزيون - كتب ... الخ) لن تزدهر ولن تخدم هذا الشعب وهذه الامة الا بمزيد من الحرية والديمقراطية بما تكفله القوانين والدستور .
* ان المواطنين من كويتيين ومقيمين هم اليوم اكثر تفتحا واكثر علما وتعليما وثقافة عن ذي قبل ، ولذا فهم يرفضون الاعمال الفنية والثقافية الهابطة ولا يقبلون ان تفرض عليهم مسلسلات او برامج تعيسة بدعوى تغطية ساعات الارسال اليومي . لذا يرجى الاهتمام بالكيف قبل الكم .
* واخيرا حبذا لو وضع المجلس الاستشاري للاعلام نصب عينيه بانه مجلس استشاري وليس جهازا تنفيذيا ، فلا يتدخل في الاعمال اليومية التنفيذية لاجهزة الاعلام فيربكها ويعرقل سيرها وتاتي النتائج عكس ما نرغب - ويقيني ان المجلس سيضع ذلك في الحسبان ان شاء الله .

وفقكم الله واقبلوا التحية .



شاهدت صور أحداث بيروت .. ولم تنفعل

بدأت مشكلتها عندما ذهبت السيدة سلوى للطبيبة قائلة انها تعاني من الامساك الشديد وبعد ان سالتها الطبيبة عدة اسئلة نصحتها بالاكثار من الخضروات ووصفت لها بعض الحبوب الملينة لاستعمالها عند اللزوم الا ان سلوى بدأت بزيادة عدد الحبوب المتناولة يوما بعد يوم بل واقدمت على تغييرها من نوع لاخر حتى أصبحت الاقراص تزيد عن الاربعة في اليوم واخيرا لم يكن لها الخيار الا عمل الحقن الشرجية بين يوم واخر ثم وبصورة يومية ومضت اشهر واصبح الصداع رفيقها يوميا ولم يكن يصلحبه تقيؤ أو اعراض اخرى ثم قلت شهيتها للطعام الا انها لاحظت ان وزنها يزداد ، لقد ضاق الخاتم في اصبعها واضطرت لتغيير ملابسها وكذلك احذيتها واخيرا قررت مراجعة الطبيبة مرة اخرى خاصة بعد أن لاحظت ان هناك اعراضا اخرى كان اهمها انقطاع الطمث الشهري فذهبت مع زوجها وعندما نودي عليها دخل زوجها الى غرفة الطبيبة التي سالته عن زوجته فرد قائلا لقد نودي عليها ثلاث مرات وقدسمعت النداء وشاهدتها وهي تقوم من غرفة انتظار السيدات اجل انها تسير ببطء ودخلت سلوى والحزن يسيطر عليها وجلست عند الطبيبة التي سالتها عن اعراضها وقبل أن تبدأ الحديث نظرت نظرة بعيدة ثم نظرت الى زوجها الذي خرج من غرفة الكشف وقالت وبصوت مبحوح يكاد لا يسمع : انني لا استطيع اعطاء زوجي حقه بل اشعر بالتعب والارهاق من أي عمل اقوم به واصبحت غير قادرة على رعاية اولادي ، ان كل جسمي يؤلمني واكثر من ذلك هناك آلام صدري وخفقان فيه واصبحت كثيرة النسيان واقولها بصراحة حتى الاحساس اصبح بليدا وبالرغم من تشجيع زوجي لي الا انني لا اغضب ولا انفعل حتى وان انقلبت الدنيا حولي ، هل تصدقين انني لم اتاثر لرؤية صور الاطفال والنساء القتلى بعد حوادث بيروت وانظر الى شاشة التلفزيون وكأن الحوادث هناك شيء غريب عني لا ينتمي الى عالمي .

ولاحظت الطبيبة البطء في حركتها كما كانت سلوى ترد على الاسئلة دون أي انفعال على وجهها وطلبت الطبيبة منها الرد بصوت أوضح واعلى الا ان ذلك لم يكن من الممكن كما كانت المريضة ، بعيون زائغة وجفون متورمة وشعر خشن وكأنه لم يعرف المشط منذ أيام وجلد ناشف افتقد نعومة الشباب ، كما كان هناك ورم في ساقيها وقدميها ، وتبين عند الفحص أن القلب سليم وكذلك الرئتين ولم يكن هناك اي تضخم في الغدد أو الاعضاء الداخلية في البطن وبفحص الجهاز الحركي والعصبي كانت هناك بعض الاضطرابات بالاضافة الى ارتفاع في ضغط الدم . وطلبت الطبيبة بعضا من التحاليل والاشعة ووصفت لها الاقراص المناسبة لارتفاع ضغط الدم ولم تنصحها باستعمال المسهلات بالرغم من طلبها بل شجعتها على القيام بعمل حقنة شرجية كل ثلاثة ايام وبعد أسبوعين عادت سلوى لمراجعة الطبيبة وهي تحمل نتائج التحاليل والاشعة عندها اخبرتها الطبيبة بمرضها وكان نقصا في افراز الغدة الدرقية وبدأت لها العلاج ، وتماثلت سلوى للشفاء بعد فترة لم تزد عن الاسبوعين .

وبعد حوالي شهرين لم تكن تتناول من الحبوب الا قرصين في اليوم وعادت العادة الشهرية اليها وصارت ترعى بيتها وزوجها واولادها بهمة ونشاط بل وفوق هذا كله جاءت بعد ستة اشهر لتقول للطبيبة انني حامل وباركت لها الطبيبة ونصحتها بالاستمرار في تناول الاقراص واعلام طبيبة النساء والولادة بذلك .

وحول هذا الموضوع ، فان اضطراب عمل الغدة الدرقية يسبب البطء الحركي والذهني وفي كل شيء وينقطع فيه الطمث الشهري عند الاناث وقد يكون السبب الوحيد لعدم الانجاب كما يتاثر الجهاز الدوري والقلب ويرتفع ضغط الدم وقد يؤدي ذلك الى مضاعفات كثيرة اهمها هبوط القلب وبالطبع يزداد وزن المريضة وهو ما يعرف بالبدانة الكاذبة هذا بالاضافة الى تاثيرها على الجلد والشعر وحتى الاظافر وقد يؤدي الى الاكتئاب أيضا .

هالفلسطينيين
مش ناوين يعقلوا!
.. مصيبه ... ما بيفهموا
عربي !!

BUS

● ناجي العلي ●

فنون الكلم

مشاري حمود العميري

حيـاة الصمـت ..!

التاريخ يروي لنا حدث المغول .. المهول .. عندما اجتاحوا بغداد حاضرة العالم الاسلامي .. وارض الخلافة العباسية الاخيرة .. وبداوا يسفكون ويهتكون ويطحنون الناس .. حتى ان جندهم بداوا يتنافسون ... بجمع اعداد كبيرة من قتلى المسلمين ... فشق عليهم جمع الجثث .. فقالوا تجمع الرؤوس .. فشق عليهم جمعها كذلك .. الى ان وصل الحال بهم الى جمع الاذان .. فبلغت أكواما كثيرة ..!

يقول الراوي .. فذهبت هاربا بنفسي من الموت.. فاذا بي اجد خرابة على اطراف المدينة .. فدخلتها واذا بي اجد بعض الرجال .. اتى بهم الذي اتى بي اليهم .. فاختبأت معهم .. وبينما نحن كذلك اذا بأحد جند المغول يدخل علينا ... فما ان رآنا صامتين لا نهمس ولا نحرك ساكنا .. قال : انتظروني حتى آتي بسيفي ورمحي .. لاقتلكم !.

فقلت لهم : نحن أكثر منه عددا .. فهيا نجتمع عليه ونقتله .. قال : فأبى القوم ذلك ... الا انني ما زلت اقنع فيهم حتى انصاع لامري احدهم .. فأجهزنا على المغولي وقتلناه .. ثم سلبناه سلاحه . هذه واقعة حدثت في الماضي .. مرات عديدة وكان المسلمون صامتين على ما يلاقونه من دمار . الى ان يبعث الله فيهم من يرجع لهم كرامتهم وعزتهم ..! وواقعنا اليوم هو ماضينا بالامس .. فهل سيخرج لنا من يجمع شتاتنا ويوحد قوتنا ليرجع لنا كرامتنا المهدورة .. ولكن بشرط .. لا نريد ان نرمي اعداءنا في البحر..! فقط نريد ارجاع الارض والكرامة .!

عيب

ان يختفي بعض المعنيين في البلدية للتخلص من كثرة المراجعين والمتوسطين ..وكان الافضل مواجهة الموقف وحل المشاكل دون تعقيد أو واسطة .

حاميها .. حراميها

بعد عشرة ايام من قيام عصابة بسرقة ثلاثة اطنان من الذهب والمجوهرات من احد المستودعات قرب مطار هيثرو بلندن ، وجهت التهمة الى أحد حراس الامن بالتواطؤ مع العصابة فيما استدعي اخرون للاستجواب دون توجيه تهم لهم .

غير أن بوليس سكوتلانديارد لم يدل باية معلومات حول مصير المسروقات التي تمثل سرقتها أكبر سرقة في تاريخ بريطانيا .

متعدد الحيوانات

وضعت انثى ماعز تواما في منطقة مزهر بدبي .. وكان الاول طبيعيا .. اما الثاني فذو خلقة عجيبة تجمع بين اشكال حيوانات متعددة .

فقد بدا التوام الثاني كجسم حصان في انسجامه وطوله وتقاطيعه .. وراسه يشبه راس الكلب من انواع « البولدغ » اما ارجله فتماثل ارجل البقر .. وذيله كذيل حمار .

وبلغ طول هذا الحيوان العجيب ٦٠ سنتيمترا ، وولد بحظيرة وفارق الحيوان العجيب الحياة بعد وقت قصير من ولادته .

عصر الانحطاط

عمر الغساني

شارونيـات

● شارون يقول في مقابلة اذاعية ان عرفات لا يجب ان يخرج حيا من طرابلس .. ويبدو أن شارون ما زال يظن العرب غير متضامنين حتى يفرطوا بعرفات ... فيا خواجا شارون .. هناك دولة عربية ضمنت عدم اقتحام طرابلس وعرضت اللجوء على عرفات لان قواتها تحاصر طرابلس . وهناك الامم المتحدة التي سترفع اعلامها على السفن المغادرة ... وهناك اتفاق على أن يكون رحيل عرفات وقواته بسلام ... ماذا تظن يا خواجا شارون اتظننا متوحشين مثلك نقصف المخيمات والمدن دون تمييز ... لا والف لا .. نحن متحضرون فمخيم البداوي لم يزل اسمه مخيما رغم انه اختفى عن وجه الارض ، ومخيم نهر البارد ما زال باردا ورغم اقتتالنا لمدة تزيد عن شهر ... فان عدد الضحايا لا يزيد عن ضحايا تصادم سيارتين ... افقع يا شارون ... نحن متحضرون لدرجة اننا نحتسب عدد ضحايانا بالسيارات ، وغدا سنستعين بالكومبيوتر .

في الارض المحتلة رجال مجهولون .. يصنعون المتفجرات بطرق بدائية .. من مواد طبية كانت متوفرة في الصيدليات لكن سلطات الاحتلال حظرت تداولها ... وهؤلاء المجهولون بعد تصنيع المتفجرات يوصلونها بساعات توقيت عادية .. وكثيرا ما تنفجر العبوات اثناء اعدادها .. وقد استشهد الكثيرون وهم يقومون بذلك .. ورغم ذلك فانهم يواصلون هذه الصناعة الخطرة والصعبة .. وفي حادث الباص الاخير في القدس نجح المجهولون وانفجرت العبوة في الهدف ... وفور ذلك اعلنت ٣ جهات مسؤوليتها عن الانفجار وفقا للمثل القائل ... النصر له الف اب والهزيمة يتيمة .. وعندما يستمع المجهولون الى بيانات ادعاء المسؤولية من ثلاث جهات فانهم سيضحكون كثيرا وفي النهاية سيغضبون وسيكفون عن القيام بعمليات اخرى ... لان نضالهم في الداخل يتحول الى ادعاء في الخارج .. ووسام يوضع على صدر من لا يستحقونه ... فرفقا بالمناضلين المجهولين ... فبوسعهم وبكل بساطة الاتصال بالصحافة الغربية في القدس المحتلة واعلان مسؤوليتهم .. لكنهم رجال يمقتون الدعاية ويحبون النضال .. رفقا بهم حتى لا نخسرهم مثلما خسرناكم ... وركزوا مدافعكم جيدا على مشارف طرابلس .. لتنفيذ قول شارون بوجوب عدم خروج عرفات حيا ... رفقا بعقولنا يا اخ ماجد عرفتاك تصدر كتبا وليس ادعاءات .. ويا اخ رياض .. ومنهل .. و الخ .

عـار مـن العقـل

انتابت الدهشة عددا كبيرا من الاميركيات في منطقة فور لودردال بولاية فلوريدا عندما كان متحدث مجهول يتصل بهن هاتفيا ويامرهن بخلع ملابسهن والخروج الى الشارع العام مهددا بقتل افراد من عائلاتهن اذا لم يمتثلن لامره . وقام البوليس بعد تلقيه شكاوى من ١٢٥ امرأة باعتقاله وتبين انه مختل عقليا .

الصقـور تحمـي الطـائرات مـن الطيـور



تستعين البحرية البريطانية بالصقور لمنع حوادث الطيران الناتجة عن اصطدام الطيور بالطائرات عند الاقلاع والهبوط ، وفي قاعدة يوفيلتون ديفون البحرية الجوية ، يوجد ستة صقور مهمتها مطاردة وابعاد الطيور عن مهابط الطائرات . حيث تبلغ حركة الطيران في المطار ٨٠٠ طائرة يوميا بين اقلاع وهبوط .

ومنذ بدء استخدام الصقور انخفض عدد حوادث الاصطدام بين الطائرات والطيور الى حادثين في العام بينما كانت في الماضي تؤدي الى اضرار كبيرة في المعدات والارواح البشرية .

نقطة ضوء

حمد الجاسم

شطـارة

السلندويش كانت نسبة الربح فيه الفا بالمائة .. وبعد تحديد وزارة التجارة والصناعة اسعار الساندويشات والشطائر ظهرت عدة اعلانات في الصحف عن كافتيريات معروضة للبيع لان البعض لا يعجبه الربح الا اذا كان عشر اضعاف .. المهم في الامر ان كلمة كافتيريا مقتبسة من القهوة ، حيث تقدم الكافتيريا في الغرب القهوة .. اضافة الى الشطائر والمشروبات الاخرى .. اما عندنا فقد اخذنا الاسم وتركنا القهوة ... وبعد تطبيق التسعيرة الساندويشية الجديدة سنطلب ساندويش بلعمة فلكل ساندويش عظمة. فالقانون ممتاز .. ولكن متابعة تطبيقه هي المهمة لمنع الغش ، فبعض صناع الشطائر « شاطرين » على المستهلك .

القبس
الخميس ١٩٨٣/١٢/٨م
Thursday, 8/12/1983
No. 4156 — العدد ٤١٥٦
طبع من عدد اليوم الخميس
٦١٨٣٨ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

طقس رطب نسبيا ، خاصة فوق المناطق الساحلية ، مع وجود بعض الغيوم المتفرقة ، والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة ، حالة البحر : خفيف الى معتدل ، درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٢٧ ، الاحمدي ٢٤ وفيلكا ٢٥ درجة مئوية ، نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٩٠ بالمائة ، الاحمدي ٩٨ بالمائة وفيلكا ١٠٠ بالمائة .

اعلى مد
٣ عصرا ١٢ ليلا
ادنى جزر
٩ صباحا ٨ مساء

تريدون الديمقراطية

.. ولكن هل أنتم «شعوب» ديمقراطية ؟!

●● هذه المناقشة لقضية الديمقراطية مستوحاة من الندوة التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية في قبرص بين ٢٦ نوفمبر واول ديسمبر ١٩٨٣ بعنوان « ازمة الديمقراطية في الوطن العربي » ●●

بدا لي ان طرح موضوع الديمقراطية على هذه الصورة وكأنه يضع العربة امام الحصان ، او كأننا نفصل بذلة لشخص لا نعرف قياساته ، او كأننا نقدم هدية الى انسان لا نعرف ذوقه . ولعله كان من الاجدى أن تخصص الندوة لبحث الشخصية العربية أولا وخصائصها واهوائها وميولها وطبائعها ، ثم ننتقل بنتيجة البحث الى دراسة النظام السياسي المناسب لها . أما حين نحدد سلفا أن الديمقرطية هي النظام المناسب لشعوبنا في هذه المرحلة من تاريخنا ، فذلك موقف مسبق لا يتوافق مع الروح العلمية .

ولو نظرنا الى تاريخنا في حقبه المختلفة الى ايامنا هذه فماذا نجد ؟

نجد أولا أن الحاكم يحكم مدى الحياة سواء أكان خليفة أم ملكا أم رئيسا للجمهورية ، لا استثناء في ذلك الا لبنان . والملاحظة الثانية هي غياب المؤسسات التي تحاكم الحاكم عموما ، لاننا درجنا على الاعتقاد ، حكاما ومحكومين ، بأن الحاكم هو فوق المساءلة .

والملاحظة الثالثة هي أن الحاكم يتصرف في دولته بصورة عامة تصرف المالك بملكه والوارث بارثه . والملاحظة الرابعة هي ان الفترات الطويلة من السكون الشعبي في التاريخ العربي غالبا ما تفسر بانها قبول يشابه الرضوخ ، أو رضوخ يشابه القبول ، ما عدا بعض الحالات الاستثنائية .

وحتى على صعيد المؤسسة الاجتماعية عشيرة كانت أو أسرة ، فان كبير العشيرة أو كبير الاسرة يتصرف وكأنه الزعيم المحبوب الاوحد ، والمالك للقبيلة أو الاسرة ، بما في ذلك حق الحياة أو الموت .

ونجد الوضع نفسه تقريبا في الجيوش والادارات الرسمية والمؤسسات الخاصة ، قديما وحديثا ، بحيث انفصل حكام اقليميون مع مقاطعاتهم عن الدولة الام ، أو قادة عسكريون استخدموا جيوشهم في عمليات تملك السلطة ، أو اداريون لا يجدون فارقا ملحوظا بين مناصبهم وملكيتهم للادارات التي يتولون مسؤولياتها .

وهنالك ما هو اخطر ، مع وجود ظاهرة رفض الاقلية للقبول براي الاكثرية في المؤسسات الحزبية او العقائدية او النضالية او حتى الفكرية البحتة . ورد الفعل التلقائي للاقلية عندما يصطدم براي الاكثرية هو الانفصال والانقسام .

انا لا أجزم ولكنني استوضح .. هل الشخصية العربية التي فيها كل تلك الصفات الموروثة هي فعلا شخصية ديمقراطية ؟ هل نحن شعوب ديمقراطية قبل أن نسأل : هل نحن حكام ديمقراطيون ؟

طبعا ، نعرف بعض الاجوبة سلفا ...

سيقولون أن الديمقراطية نظام حديث اثبت جدواه لصالح الشعوب أكثر من أي نظام اخر .. وسيقولون انه علينا مقارنة الفترة الزمنية المحددة من التاريخ العربي بما يماثلها في تاريخ الشعوب الاخرى ، في اوروبا (غربية وشرقية) أو أميركا ، وسنكتشف أن العرب كانوا اكثر « حضارية » في حقبات طويلة من الزمن .

وهنا نود أن نسأل أهل الراي ، كل صاحب راي أيا كان موقعه او اختصاصه ما دام مهتما بقضايا المصير القومي :

● هل نحن شعوب ديمقراطية بطبيعتها ؟

● هل الديمقراطية هي النظام المناسب لشعوبنا العربية ولماذا ؟

● اذا لم تكن الديمقراطية هي النظام المناسب لشعوبنا في هذا العصر فما هو النظام الامثل ؟

● هل يمكن البحث في اعادة حقبة « الخلفاء الراشدين » دون ان يكون لدينا خلفاء راشدون ؟

رؤوف شحوري



اندروبوف

من يخلف الشرطي العتيق ؟

ص ٣٥



في الحلقة الثالثة من ذكريات برونو كرايسكي مستشار النمسا السابق يقول انه اعجب بشجاعة السادات لكنه لم يكن بعيد النظر بما يكفي . اما عن اميركا فيقول : « ان كمبيوتر البنتاغون لا يفهم الابارقام الجيش الاسرائيلي » .

● ص ٢٨ ●

أخذوني أنا أيضاً ولم يسمع أحد !

● الدكتور سعدالدين ابراهيم ، اشترك في احدى المناقشات بتلاوة قطعة وجدانية قصيرة من عدة سطور فقط قال فيها :

جاؤوا لاخذ الماركسيين ، ولما لم اكن ماركسيا فقد سددت عيني واذني . وجاؤوا لاخذ الاخوان ، ولما لم اكن اخوانيا فقد سددت عيني واذني . وجاؤوا لاخذ الناصريين ، ولما لم اكن ناصريا فقد سددت عيني واذني . وجاؤوا لاخذ القوميين ، ولما لم اكن قوميا فقد سددت عيني واذني . وعندما جاؤوا لاخذي صرخت باعلى صوتي محتجا : « انا مفكر مستقل » ! وصرخت ولم يسمعني احد . اخذوني انا ايضا لانه لم يبق احد ليسمع !

قال ليخ فاليسا لـ «القبس» ، انه ... ثمن بنزين سيارته يستدين ... ومع ذلك فان جائزة نوبل لن تدخل جيبه ابدا .

● الحديث ص ٣٢ ●

لبنان اصبح غابة ... ٨٠ الف ... السلاح ... جندي يتصارعون على ارضه .

● ص ٢١ ●

آخر كلام

● ص ٢٦ ●

الراغبون في مناقشة قضية الديمقراطية يبعثون برسائلهم الى العنوان الآتي :
جريدة القبس — الكويت
ص.ب ٢١٨٠٠
وتكتب على الغلاف « قضية الديمقراطية »

كيف يدمّر العرب

مفاعل ديمونا النووي الإسرائيلي ؟

يعتبر المفاعل النووي الذي اقامته اسرائيل في ديمونا بصحراء النقب اخطر المفاعلات التي اقامتها الدولة اليهودية ، لانه بني منذ البداية للاغراض العسكرية بخلاف المفاعلات النووية الاخرى وهي : مفاعل ريشون ليزيون ، ومفاعل نحال سوريك ، ومفاعل النبي روبين . وقد ظهرت نيات اسرائيل للحصول على السلاح النووي بعد الاعتداء الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ ، اذ تبين من جملة شروط التعاون الفرنسي الاسرائيلي في ذلك العدوان ان تقوم فرنسا بامداد اسرائيل باسرار الذرة وموادها الاولية المتوفرة لديها ، وعليه بدأ التخطيط لاقامة مفاعل ديمونا بمساعدة فرنسية ابتداء من عام ١٩٥٨ ، وشيد معه مفاعل لانتاج الماء الثقيل ، وظل العمل في هذه المنشآت بادىء ذي بدء يجري سرا ، وانتهى العمل فيها عام ١٩٦٤ .

تم بناء المفاعل حسب تصاميم فرنسية ، وتبلغ طاقته اربعة وعشرين مليون واط حراري ، ويمكنه انتاج غرام واحد من البلوتونيوم يوميا لكل مليون واط اي انه ينتج يوميا اربعة وعشرين غراما فيكون مجموع انتاجه السنوي (٨٧٦٠) غراما ، وقد انتج حتى عام ١٩٦٨ ما يساوي (٢٦ر٦١) كيلوغراما من البلوتونيوم وهي كمية تكفي لصنع ست قنابل من عيار القنبلة التي القيت على مدينة نغازاكي في اليابان يوم ٩ اب ١٩٤٥ وبلغت قوتها التدميرية ١٧ كيلو طن ، اي ما يساوي ١٧٠٠٠٠ كيلو من مادة ت . ن . ت ، وتؤكد مصادر علمية موثوق بها ان كمية البلوتونيوم التي ينتجها مفاعل ديمونا سنويا تكفي لصنع قنبلتين ذريتين .

ومع ادراك الدول العربية وخاصة دول المواجهة لمدى الخطر الذي يمثله هذا المفاعل الا انه لم تجر اية محاولة عربية لضربه لاعتبارات محلية ودولية اذ كان الواقع العربي في نهاية الخمسينات وبداية الستينات تسوده الفرقة والتناحر ، وليست هناك ادنى درجة من التنسيق لعمليات توجه ضد العدو ، وكان من المناسب ان تقوم بمثل هذا العمل الجمهورية العربية المتحدة التي كانت تضم مصر وسوريا من عام ١٩٥٨ — ١٩٦١ ، أو تقوم به مصر بعد ذلك ، ثم جاءت حرب حزيران ١٩٦٧ وكان مفاعل ديمونا أحد الاهداف للضرب من قبل القوة الجوية المصرية ، ولكن الوقت في تلك الحرب صار في صالح العدو منذ الدقائق الاولى عندما فوجئت القوة الجوية المصرية بالضربة وكذلك القوات الجوية لكل من الاردن وسوريا ، وقد اخرجت القوات الجوية العربية عمليا من المعركة .

ان ضرب وتدمير أي هدف ارضي يمكن أن يتم بواحدة أو اكثر من الوسائط التالية :

أ — بواسطة المدفعية العادية اذا كان الهدف ضمن المدى المؤثر للمدفعية .

ب — بواسطة الصواريخ التي تطلق من الارض الى الارض او بواسطة الصواريخ التي تطلق من الجو أي من الطائرة الى الهدف الارضي .

جـ — بواسطة القصف الجوي من الطائرات بقنابل ذات وزن ثقيل .

٢ — بواسطة نزول قوات من الصاعقة بالقرب من الهدف — اذا سمح الموقف بذلك — واقتحامه وتدميره .

هـ — واخيرا بواسطة السلاح النووي مقذوفا من طائرة او من رأس صاروخ ارض — ارض .

وفي الحالة مدار البحث علينا استبعاد وسائط المدفعية العادية لان الهدف خارج المدى ، وكذلك استبعاد السلاح النووي لسبب بسيط وهو ان العرب لا يملكون سلاحا نوويا .

ولكي تكون صواريخ ارض — ارض دقيقة الاصابة يجب ان تكون موجهة وليست حرة الطيران لضرب هدف منطقة كيفما اتفق . وتطلق الطائرات الصواريخ مباشرة فوق الهدف او موجهة عن بعد يتراوح بين ٤٠ — ٦٠ كيلو متر عن الهدف وذلك بقصد حماية الطائرة المغيرة من منظومات الدفاع الجوي الكائنة حول الهدف المطلوب ، والصواريخ الموجهة من الطائرات مثل صواريخ شرايك في الطائرة الاميركية اف — ١٥ واف — ١٦ ، وصواريخ اكزوسيت في الطائرات الفرنسية « سوبر ايتندار » ، وهناك القاذفة السوفيتية توبوليف وهي تحمل صاروخ جو — ارض يصل مداه الى ٤٠٠ ميل وهذا مزود برأس نووي — وبحثنا هنا يقتصر على الاسلحة التقليدية فقط .

يمكن ضرب الهدف بواسطة الطائرات اما بالصواريخ او القصف الجوي بقنابل ذات وزن ثقيل لاحداث التدمير المطلوب ، ولكن الثمن يكون باهظا لما تسببه منظومات الدفاع المادي للطائرات المغيرة ، والافضل التقرب الى الهدف بالطيران المنخفض تحت الكشف الراداري « حوالي ٥٠٠ قدم » او محاولة ضرب منظومات الدفاع الجوي اولا ومن ثم القيام بضرب الهدف نفسه وربما تطلب عدة موجات من الطائرات المغيرة .

اما ضرب الهدف بواسطة صواريخ ارض — ارض فهو وسيلة امنية لقواتنا اذ ليس بمقدور العدو اعتراض الصواريخ وتدميرها في الجو ، واذا كانت الصواريخ موجهة فذلك ضمان لدقة الاصابة .

تملك سوريا الآن صواريخ ارض — ارض ذات مدى جيد نسبيا تحمل متفجرات تقليدية من طراز سكود وهي نوعان : سكود (أ) ويتراوح مداه من ٨٠ — ١٥٠ كيلو مترا ، وسكود (ب) ويتراوح مداه من ١٦٠ — ٢٨٠ كيلو مترا ، ووزن الصاروخ عند الاطلاق ٦٣٠٠ كيلو غرام ووزن المتفجرات ١٠٠٠ كيلو غرام وقوته التدميرية جيدة تماما .

وحصلت سوريا كما اشارت التقارير الاخيرة على صواريخ « اس اس — ٢١ » السوفيتية وهي صواريخ ارض — ارض ولا يعرف عنها الكثير سوى ان مداها يبلغ ١٢٠ كيلو مترا وانها دقيقة الاصابة ، وعليه فانها تهدد الاهداف داخل شمالي فلسطين حتى مدينة حيفا . وتملك سوريا صواريخ ارض — ارض من انواع اخرى مثل فراد وفروغ ولكنها قصيرة المدى بالمقارنة مع سكود و « اس اس — ٢١ » .

اذا فحصنا المسافة الجوية المباشرة بين الجزء الجنوبي من سوريا ومفاعل ديمونا في النقب ، يتضح ان هذا المفاعل يقع خارج مدى الصواريخ التي ذكرت انفا ولن تستطيع ضربه الا اذا كان لدى سوريا صواريخ اخرى ابعد مدى ولم يكشف عنها النقاب بعد .

ان انسب موقع لضرب ديمونا بصواريخ ارض — ارض الموجودة لدى سوريا ، هو اطلاقها من جنوبي الاردن مقابل الهدف ليكون ضمن المدى المطلوب ، وهذا يتطلب موقفا عربيا موحدا لخوض كافة مراحل الصراع وتحمل نتائجه ومن الاسهل كذلك مهاجمة الهدف جوا بالطائرات من المكان نفسه بالطيران المنخفض او اطلاق الصواريخ جو — ارض الموجهة عن بعد .

ولا يشك احد بان تدابير الحماية المعمول بها لحماية منشآت ديمونا النووية هي على درجة عالية من الكفاءة سواء بمنظومات الدفاع الجوي او وضع المنشآت الرئيسية المهمة تحت الارض ، وتنفيذ ضربة جوية واحدة ناجحة او عدد قليل من صواريخ ارض — ارض لن يؤدي الا الى تعطيل جزئي اما تكرار الضربات الجوية واستمرار القذف بالصواريخ فربما حقق نتائج كبيرة مرجوة .

واخيرا اذا تمكنت قوات الصاعقة من الوصول الى الهدف بطريقة ما فيمكن ان تقوم بنسف كثير من المنشآت ، ولو وقعت هذه القوات في اسر العدو بعد انتهاء مهمتها فستكون العملية تستحق المخاطرة ، ويتطلب تنفيذ اي نوع من الوسائط الثلاثة معلومات دقيقة ، والتخطيط السليم وتحقيق عامل المفاجأة .

اللواء الركن المتقاعد
يوسف كعوش

● المفاعل النووي ديمونا

قضايا الناس

خاطرتي من فطرتي

البحث عن الديمقراطية في الصحافة العربية

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة .. على المرء من وقع الحسام المهند. قال هذا طرفة بن العبد ... وانا اسائل ذوي القربى هل لديمقراطية الكلمة وجود في صحافتنا او في مجتمعنا العربي ؟

ومن يكون رأيه بالايجاب اقول له انت على حق .. اذ ان برجوازيتك تؤهلك لهذه الديمقراطية الذاتية وليس الديمقراطية بمعناها الصحيح ...

اما غير البرجوازي فاقول له خذ نصيبك من هذه الحريات وارسل برسالة الى صحافتنا الغراء حول مسالة لك فيها رأي حر وانتظر من امرك هل تجري المطابع بما كتبت ام هل يكون مصيرها سلسلة المهملات .. فانتظر اين اصبح رايك .. واترك لك استنتاج قيمة رايك .. وحق من فلق الحبة لقد عهدتها في ما مضى وما هو كائن .

تعدو الذئاب على من لا كلاب له ... وتتقي مربض المستنفر الحامي قال هذا زهير بن أبي سلمى وكأنه في عصرنا هذا .. كفاك شر الذئاب سيدي ولي امر حبيبتي كل صباح .. لتعلم اني ما قلت هذا تشويها للسمعة ولا أنا مغرض .. انما من نار بين جوانحي تأكل صدري حرصا على بلدي .. هذا البلد الذي يضرب به المثل عند القريب والبعيد لما فيه من حرية الراي .. كما انه وحده الذي وصل الى درجة من العلم ويطيب له لو اقتصر العلم عليه وحده كي يقول انا وحدي هنا ولا غيري هنا .. اعوذ بالله من هذه الانانية .. والحمد لله ان العلم ليس وقفا على فئة من الناس .. فو الله ان خاطرتي من فطرني وعلتي اني تعلمت ويا ليتهم يعلمون.

علي الخشتي

● **المحرر :**

اعتقد الان انك تعتقد بان للديمقراطية وجودا في صحافتنا .. لكن هل تعتقد ان رأيك واضح وغير مبهم ؟ انا شخصيا لا اعتقد بذلك .

معنى السعادة

ما هي السعادة ؟ وكيف ننالها ؟

السعادة شعور طافح يبتلع الحزن والاسى، ويبعث الحياة في كل الاشياء .. وهي الظل البارد الذي ياوي اليه المرء بعدما يحرقه الهجير ، وهي الصبح الندي الذي يخطو اليه المرء عبر افاق الظلمة الموحشة .

هي ثمرة عناء الذات .. والاحساس بها لا يتم الا اذا سبقه الاحساس بالشقاء كيفما كانت صورته ونسبته .

ولذلك فاننا نأخذ السعادة بمقدار ما نقدمه من عطاء للاخرين .

فالسعادة يجدها الانسان في حل مشكلة صاحبه اذا ما وقع في شدة وضيق ، وتجدها الزوجة في اسعاد زوجها فمردود صبرها وعنائها في اسعاده لا يكون الا فيضا من الاسعاد يتحدر من الزوج نفسه برضا وحنان .

والسعادة تعني التوافق الاجتماعي والنفسي للافراد في المجتمع الواحد ، فحينما تتجرد النفس البشرية من جميع الاحقاد ، تجد سعادتها في الحب الشامل .

اعتماد المتروك

في رحاب الفؤاد

بعد شوقك الكبير ، وحبك الدائم ،
يصبح شوقك عاصفة تقلع جذور امنياتي ،
ينقلب حبك الى امواج هائجة تغرق مراكبي،
دموع لياليك تطفى على سهري ،
جروح مآسيك تتخلل ذكرياتي ،
انني اقاسي من هواك ، من ابتسامتك الكاذبة .

ولولا ما زرعت في نفسي من حسرة ،
وما تركت في قلبي من الجروح .. لاطلقت حبك في فضاء وجودي ، وابتنيت له بيتا في رحاب فؤادي .

ناصر يوسف العوضي

كلمات .. ودلالات

— ليس من الصعب أن تجد من يبعد عنك لحظة ضيقك ، لكن الصعب حقا ان تجد من يقف بجانبك آنذاك .

— نسافر الى بلاد غيرنا لنستمتع ، ويأتي غيرنا الى بلادنا ليزيد نكدنا .

— الحب كالشجرة ان اعتنيت بها اثمرت ، وان اهملتها يبست فحق قطعها .

— في البداية عانيت من صمتك الدائم ، والان .. أعاني من كيفية اسكاتك .

— ما اتعس الانسان عندما تصبح اجمل ايام حياته ذكرى .

— اقوى انواع الحب ما كان من العقل والقلب معا .

— كثيرا ما تجذبني تلك الكلمات النابعة من القلب والوجدان ، وكثيرا ما تنقلني تلك الهمسات الى الخيال .

ولكن .. عندما أحس بصدق تلك الهمسات يزداد حزني ..!!

منى خضر

قصص من حياة الناس

●● في حياة كل منا حكاية طريفة أو غريبة يحتفظ بها كذكرى في نفسه يرويها لاهله أو أصحابه اذا مر به موقف يذكره بها .

ونحن هنا نستجمع حكايات القراء تحت عنوان : « قصص من حياة الناس » .

وبامكان اي قارىء ارسال ما مر به من حكايات لها هذه المواصفات وينبغي ان يذكر اسمه كاملا وله الحق في ان يطلب نشر قصته باسم مستعار

ونحن — عزيزي القارىء — بانتظار ما يصلنا منك ●●

طوف طين بضمان

كنت ابحث عن عمل بدون جدوى ولما تعبت من البحث جلست استريح واذا برجل أعرفه يسلم علي وقال « الا تعرف بناء يشيد لي طوفا — حائطا — من الطين .. فاجبته على عجل : « انا اشيد احسن الاطواف .. وانا ادرى بنفسي اني لا اعرف شيئا من ذلك لانني لم ازاول هذا العمل في يوم من الايام ولكن شدة حاجتي للعمل دفعتني لذلك واتفقنا على ان ابنيه له بعشرة دنانير » .

وفي صباح اليوم الثاني ذهبت مبكرا الى حيث العمل وكان أولاد صاحبي يعينونني بمناولتي الطين حتى تم بناء الطوف الذي كان مائلا كحظي .. ذهبت الى البيت لاستريح ورجعت عصر ذلك اليوم لاخذ اجري فسلمت على صاحبي وقلت له « أريد اجري » قال : اجر ماذا قلت : « اجر بناء الطوف » قال : ولكن الطوف قد وقع واصبح كومة طين . قلت بعد ان تصنعت الغضب « وهل تريده ان يبقى مائة سنة » .

حسن محمد

يا الله دخيلك

جاء ملتفا بعباءته من البرد وبلهجته البدوية يسال عن انواع واسعار التمر المتيسر في السوق ثم دار دورة ثانية في السوق كما يدور النسر حول فريسته واستقر به الحال عندي فاراد ان افتح له تنكة من التمر وفعلت ولما رفعت غطاءها وجدت الدود يتحرك على سطح التمر في كل الاتجاهات مختلطا بالسمسم المرشوش على سطح التمر ايضا فسأل صاحبنا مستفسرا : « شنو هذا » يعني الدود فاردت ان اتظاهر بعدم رؤيتي للدود وان الفت انتباهه لوجود السمسم فقلت مجيبا : « هذا سمسم » واذا به يجيب علي بجواب سريع يدل على عمق في الفراسة افحمني به فلم ادر كيف أرد عليه اذ قال : « يا الله دخيلك سمسم يتحرك » ؟؟

بائع تمر



ابرة

اغلب الاسر تثقب اذان بناتها لوضع اقراط الحلى فيها وقليل من الاسر تثقب انوف بناتها لوضع الخزامة وهذه العادات كانت منتشرة في السابق اكثر منها في الحاضر ومن بين النساء اللواتي ثقبت انوفها والدتي ولكنها بعد ان كبرت اخذت تستخدم الثقب الموجود بانفها لوضع ابرة الخياطة فيه خاصة اثناء الخياطة خشية ان تضيع الابرة وكنا قد انتقلنا الى حي جديد لتسكن فيه فجاء بعض نسوة الجيران لمساعدتنا عندما حذرن والدتي من أولاد الحي وعلى ضرورة ان تحذر والدتي علينا منهم فظلت الكلمة في ذهنها لذلك حرصت على الا نحتك بهم او نلعب ولكننا خالفنا نصيحتها وما كنت العب معهم حتى رفضوني بينهم ونشبت معركة بيني وبينهم ، ولما علا الصياح هرعت والدتي لنجدتي وما ان شاهدها الاولاد حتى لفتت نظرهم الابرة المغروسة في انفها فاخذوا يتصايحون ويضحكون ويطلبون منها ان تريهم كيف وضعت الابرة في انفها ولما لاحظت والدتي شدة اهتمامهم اشترطت عليهم ان يصالحوني ويسمحون لي باللعب معهم مقابل ان تريهم كيف تضع الابرة في انفها فوافقوا فورا ، بعدها وجدت امي تخرج الابرة وتدخلها ثانية بانفها كما يستعرض الساحر سحره امام الملأ والاولاد يتضاحكون بدهشة ومن يومها وانا ألعب معهم بملء حريتي .

ابو خالد

بس .. شوف

ما ان ولجنا الى الحياة العملية بعد الدراسة حتى اكتشفنا ان ايام الدراسة كانت من احلى الايام في حياتنا واحلى ما فيها تلك الطرائف التي حدثت فيها ..

كان لنا مدرس خفيف الدم له اسلوبه الخاص في التدريس والكلام مما كان يميزه عن بقية المدرسين .. فكان اذا ما دخل الى الفصل يدخل بخطوات واسعة وسريعة ثم يقف عند الطاولة ويقول بصوت جهوري « السلام عليكم ، صباح الخير .. اللي تحتيه ورقة .. اللي تحتيه طبشيرة .. اللي تحتيه أي حاجة وسخة يشيلها » . ثم يبدأ الدرس .

وكنت كثيرا ما احب ان اقلده في الفرص فيضحك زملائي الطلاب لاني كنت اجيد تقليد كلماته وحركاته وفي يوم من الايام وقبل ان يأتي الفصل لتدريس حصته دخلت على الطلاب بطريقته نفسها ووقفت عند الطاولة وبدأت بتقليده والطلاب يضحكون على عادتهم ولكن هذه المرة كان ضحكهم اكثر من أي مرة وفجأة خطرت لي فكرة فالتفت الى الوراء فوجدت الاستاذ الذي أقلده واقفا خلفي ..

زهير فاخر — شركة المواصلات الكويتية

من هو العجل ؟

انا طبيب بيطري اقوم باجراء التجارب على الحيوانات في احد المراكز الحكومية وكان يعمل معنا موظف اسمه فاضل ، ضعيف الجسم وكنت الحظ على فاضل كثيرا من التصرفات الغريبة التي لم اجد لها تفسيرا ولكني لم ابت طويلا لمعرفة اسبابها .

وفي يوم من الايام قررنا اجراء تجربة على احد العجول فناديت « فاضل » واعطيته قنينة فيها مخدر سائل يمكن ضخه على شكل رشاش كتلك المستخدمة لقتل الحشرات ، وقلت له « ضخ بمحاذاة انف العجل حتى يتخدر لنجري عليه الاختبار ونحن سنتبعك بعد قليل »

وبعد فترة قصيرة تكفي لتخدير العجل ذهبت وزملائي الى حيث العجل فوجدناه واقفا ينظر الى « فاضل » الذي تاثر بمفعول المخدر وهو جثة هامدة ولاحت من العجل التفاتة الينا حينما سمع أصوات اقدامنا ونظر وكانه يستهزىء بذلك المخدر الذي لم يتاثر به وكانه يقول « ها من هو العجل انا ام فاضل » .

بيطري

أشرطة كاسيت

ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب !

شاع منذ مدة في الكويت توزيع اشرطة كاسيت في الشوارع ومحطات البنزين وعند اشارات المرور ، لاسماع الناس مرغمين — خطبا غير عادية ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب ، فهي تتبنى الدعوة للاسلام ، لكنها لا تؤدي لغير اثارة الفتنة الطائفية التي نحن في امس الحاجة اليوم الى نبذها وتوحيد صفوفنا لمجابهة خطر الكفر الحقيقي المقبل من وراء البحار !

الخطيب باكستاني الجنسية ، وخطبته المباركة .. لا تحتوي الا على الشتم والسخرية باسلوب سوقي وبربري ، ولا يمكنني أن اقول أكثر من ذلك عما جاء في هذا الشريط ولا أتصور أن شخصا مسلما يقبل هذا الاسلوب الاهوج ويرضى بان تثار الطائفية اللعينة بين المسلمين في هذا البلد أو في اي مكان آخر . ان ما يثار عبر هذه الاشرطة والنشرات والمقالات في الصحف ان هي الا ورقة قذرة تلعب بها القوى الاستعمارية وعلى راسها الولايات المتحدة عبر اياديها لبث الفرقة بين المسلمين بعد ان أخذت توجهات الشباب ماخذا واعيا وملتزما ضد الامبريالية بكافة أشكالها وصورها وبدأت تفهم عدوها الرئيسي وتاخذ منه ومن أساليبه كافة أشكال الحذر ، فلم تعد أميركا في نظر الشعوب الان الا مجموعة رعاة بقر متوحشين يجب محاربتهم والتصدي لهم .

ان المسلم الواعي في نظر امريكا خطر عليها وعلى مصالحها .. والاخطر من ذلك ان يقف هؤلاء المسلمون ضدها ويتركوا خلافاتهم السوفسطائية جانبا ليتفرغوا لها .. ايها الاخوة المسلمون ان عدوكم واحد .. وهو يخشى من اتحادكم ونبذ خلافاتكم هو لا يفكر الا في خيراتكم التي وهبكم الله اياها ، والعدو لا يتورع عن القضاء عليكم جميعا اذا اقتضت مصالحه ذلك ، كما صرح بوقاحة عن « قوات التدخل السريع لحماية المصالح الامريكية ». واذا رأي البعض انه لا مانع من النقاش فلنتعلم من محمد صلى الله عليه وسلم ، اليس لنا فيه اسوة حسنة ؟ فهذا القرآن يطرح اسلوبا موضوعيا لمحاورة الاعداء فهو يعلم الرسول الاكرم أن يقول للكافرين : « وانا واياكم لعلى هدى او في ضلال مبين » (سبأ — ٢٤) ، ومع اهل الكتاب كانت له خطوة عملية في مواجهة الالحاد « قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا » (البقرة) ، فكيف بنا ونحن مسلمون ربنا واحد ونبينا واحد وكتابنا واحد ونصوم سويا ونحج سويا وهدفنا واحد وهو ان تكون كلمة الله هي العليا وكلمة اعدائه السفلى

ان عوامل الوحدة التي بيننا كثيرة والاختلافات بيننا بسيطة .. فلماذا نتمسك بالاخيرة ونعتبرها عاملا للفرقة ونترك الاولى . وقد دعانا اليها القرآن « ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا »، « ولا تفرقوا فتذهب ريحكم » ، واننا لو تأملنا واقعنا المعاش لادركنا معنى الوحدة .

ولو تأملنا بما سيكون واقعنا عليه لاصبحنا جسما واحدا ضد الطغاة والمتكبرين لادركنا معنى الوحدة أيضا .

ولو تأملنا ما سيكون عليه واقعنا لو استطاعت القوى الاستعمارية أن تنجح في بث الفرقة بيننا واشعال نار الفتنة لدرجة الاقتتال ، لادركنا معنى الوحدة ايضا .

فيا أيها المسلمون عليكم بالوحدة فان يد الله مع الجماعة وان كان هناك نقاش فليكن أخويا موضوعيا واعيا ولتخرس كل الاصوات التي تسيرها الامبريالية لبث الفرقة بين المسلمين واستعبادهم .. نعم فلتخرس كل الاصوات المشبوهة فانها بعيدة كل البعد عن الاسلام كله ..

جمال حسن
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

هل هناك أزمة سكن فعلا ؟

مقابل مدرسة خالد بن الوليد في منطقة الجابرية ، يوجد مجمع سكني مكون من ثلاث عمارات سكنية ، تتألف كل منها من ستة أدوار ، وكل دور من ثلاث شقق .

وقد انتهى العمل بهذه العمارات الثلاث منذ سنتين ، وهي جاهزة منذ ذلك الحين للسكن . ولكن عندما ذهبت الى حارس العمارة ، افادني بانها مؤجرة بالكامل لوزارة من وزارات الدولة ، وقد دفعت تلك الوزارة اجرتها مقدما لمدة سنة .

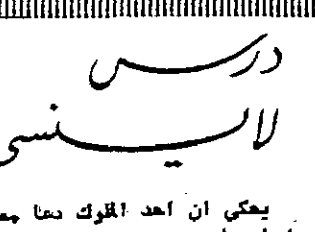
يظل السؤال : لماذا لم تستخدم الوزارة هذه البنايات اذا كانت بحاجة اليها فعلا ؟ اذا كانت الوزارة تحتاجها حقيقة فعليها أن تستخدمها لموظفيها أو لغيرهم والا فلترفع عنها الحجر ، كي يستأجرها عباد الله ممن لا يجدون مكانا يقيمون فيه .

جمال مراد

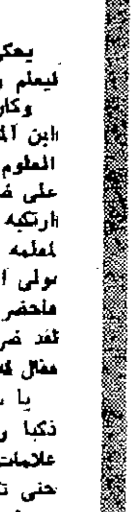
أسعار كافتيريا مسرح المسعود دون رقيب

المقصف في مسرح عبد العزيز المسعود يسلب الناس فلوسهم، حيث لا تخضع اسعاره لرقيب او حسيب وخاصة بالنسبة للاطفال الذين يشاهدون هذه الايام مسرحية (جسوم ومشيري) حيث يستغل « راعي » الكافتيريا شغفهم ببعض الحلويات والسندويش ، فيضع التسعيرة على هواه .

عايدة عبد الله



درس لا انسى



يحكى ان احد الملوك دعا معلما ليعلم ولده ..

وكان المعلم رجلا حكيما ذكيا ، علم ابن الملك فاحسن تعليمه وافاده في كل العلوم .. وذات يوم اقدم المعلم على ضرب تلميذه بلا ذنب او خطأ ارتكبه ، فكظم ابن الملك غيظه واضمر لمعلمه الشر .. وعندما مات الملك تولى ابنه الحكم من بعده ، فامر بالمعلم فاحضر بين يديه ، فقال له :

لقد ضربتني ذات مرة بلا ذنب فعلته ، فقال له المعلم : واريد ان اعرف السبب؟

يا سيدي الملك ، لقد كنت تلميذا ذكيا ومجتهدا ، وكانت تبدو عليك علامات القيادة بعد ابيك .. فظلمتك حتى تكره الظلم ، فتعدل في الحكم

فاعجب الملك بمعلمه ونسي حقده ، وتعلم درسا آخر من معلمه

منيرة ناصل المشعل

ردود خاصة

❋ رحلة في اعماقي

● **القارئة « ن. العنزي » :**

— وصلت خاطرتك المعنونة « رحلة في اعماقي » ولا ندري لماذا ختمت سطورها بكلمات ذات نغمة واحدة على هيأة ابيات الشعر ، مع انها لا تنتمي الى هذا الفن .

اكتبي خواطرك بتلقائية دون ان تتكلفي وضع القوافي في نهايات السطور مثل « يظلم، يهدم ، مظلم » .. ونحن في انتظار محاولاتك الجديدة ، مع شكرنا لك على اعتزازك بصفحة « المنبر الحر » .

❋ الطبيعة صيدلية

● **القارىء « البلعاوي الصغير » :**

— شكرا لك على النصائح التي وردت في مقالك الطويل جدا « الطبيعة او صيدلية للانسان » ، ولاعتقادنا بان انفاسك تقطعت نتيجة كتابة كل هذا الكلام ، ولايماننا بان الطبيعة هي اول صيدلية للانسان ، فنحن نقول لك : « خذ نفس » .

❋ مسألة التباس

● **القارىء حاتم حسن :**

— يبدو لي أن ما كتبته هو تحليل سياسي ، لكنني اخشى ان ارسله الى المطبعة فيخرج خاطرة وجدانية حسب اجتهاد منضد الحروف، ولكي لا اقع في هذا الحرج ولكي لا يقع المنضد في الخطأ ولكي لا تغضب منا ، ارجو أن تكتب بوضوح تام في المرة المقبلة ، واذا لم يتسنى لك ذلك فاستخدم الالة الكاتبة .. ولك الشكر.

❋ عذاب مريح !

● **القارئة « بنت الخليج » :**

— في خاطرتك « العذاب » تقولين : « الى متى يطول عذابي ؟ الى متى يرتاح فؤادي ؟ ».

وانا لا ادري ما الذي يزعجك بالضبط .. الراحة أم العذاب ؟ احزمي أمرك ثم اكتبي.

❋ مختارات

● **القارىء منصور يوسف العوضي:**

— هذه الصفحة تهتم بتنمية كتاباتك الخاصة، وترعى مواهبك وتأخذ بيدك حتى يستقيم لك أمر الكتابة .. اما المختارات التي تنقلها فان بامكان كل قارىء ان ينقلها ويرسلها للنشر ولا ميزة عندئذ لاحد على احد .. اكتب شيئا من عندك وستلقى التشجيع .

❋ حزن الليل

● **القارئة « حزينة الليل .ش. الصقر » — خيطان :**

— في البداية اعزيك بوفاة والدك ، واسال الله أن يغفر له وان يسكنه الجنة ، وأن يلهمكم الصبر على فقده .

أما ما يختص بخاطرتك « حزن الليل » فهي تتصف بالصدق التام ولا شك ، لكنها ضعيفة من الناحية الفنية ، واعني بذلك الاسلوب وسعة الخيال في التعبير .

ونحن نعتز بصداقتك ، ونأمل باستمرارها، وندعوك الى الاكثار من القراءة لتكون لديك ذخيرة من الصور والالفاظ التي تعينك على الكتابة واعلمي أن الكاتب الجيد ، هو قارىء جيد قبل ذلك .

❋ « تنسيفة » بالفترة والعقال !

● **القارىء « مجنون عبد الحسين عبد الرضا » :**

— تقول في رسالة قرامك بحسين عبد الرضا: « انني مجنون ومشغوف بعبد الحسين ولم تطوفني أي مسرحية له ، واكن له كل احترام وتقدير ، انه فتى الكويت الاول ، انه عبد الحسين عبد الرضا ، انه اي « تنسيفه » يسويها بالفترة والعقال تطلع « كشخه » عليه وانه دائما « ذرب » وتعجبني وسامته وشعره الجميل ، انه حقا صاحب موضة » .. وانا اقول : انك حقا سلمي .

❋ جميلك في كياني

● **القارىء « خليل عصفور » — الزرقاء — الاردن :**

— قصيدتك « جميلك في كياني » سليمة الوزن ، لكنها خاصة جدا فموضوعها كله منحصر في تقديم الشكر الى احد رجال البر والاحسان ، اضافة الى انها لا تتعدى النظم الخالي من روح الشعر . شكرا لك على ثقتك بنا .. واهلا بالمحاولات الجيدة التي ستصلنا منك .

❋ خيانة صديقة

● **القارئة « م. ناصر » :**

— قصة خيانة صديقتك لا تعني احدا غيرك . والقاعدة لدينا هي نشر ما يهم معظم الناس ، وكذلك تشجيع الاقلام الشابة ورعايتها للوصول بها الى ميدان الكتابة الجيدة .. ولكننا لم نجد في قصتك ايضا اهتماما بالانشاء او باللغة .

نعتز بصداقتك ، ونأمل أن تكون كتاباتك المقبلة أفضل حالا من حيث المضمون والاسلوب.

مطلوب تعديل قراءتنا المعكوسة للعلاقة بين امريكا واسرائيل

الطريق الى فلسطين يمر من خلال الاستثمار الاعلامي

عندما تنعكس القراءة للاحداث والمواقف يصبح من الصعب فهم ما يدور حولنا من قضايا وبالتالي تكون مواقفنا وحلولنا لهذه القضايا مبتدأة بالخطأ ومنتهية بالفشل .

ولعل اقصى خطأ وقع العرب فيه وكذلك عدد اخر من دول العالم هو محاولة قراءة الموقف الاميركي من القضية الفلسطينية والعربية في معاناتها مع اسرائيل .

فتلك المحاولة بدأت بالدبلوماسية والابتسامات لاغراء أمريكا بالوقوف الى جانب القضية الفلسطينية . ففشلنا .

ثم استخدمنا اغراء المال والنفط لاستدراج أمريكا .. ففشلنا .

ثم عرضنا فتح ابواب الاستثمار لاميركا في دولنا حتى تقف معنا . ففشلنا .

ثم تظلمنا لها وشكينا على عتبات واشنطن ، نرجو عطفها وتفهمها لمشكلتنا . ففشلنا .

ثم قمنا بتحويل اموالنا لبنوكها واستثمار هذه الاموال في صناعتها لنثبت اننا نحن العرب اصدقاؤها ومحبوها وانها يجب أن تدافع عنا .. ففشلنا .

ثم ثرنا وهددنا بنفطنا ومقاطعتها والابتعاد عنها لعلها تغير رايها .. ففشلنا .

ثم آن بعضنا فتح اراضيه قواعد لجيوشها لاثبات حسن النية لها لعلها تساعدنا .. ففشلنا .

حتى قررنا ان المشكلة وخيوطها المتشابكة هي مسؤولية واشنطن وحدها وعليها تحمل مسؤوليتها التاريخية ، واعتقدنا اننا نحرجها ونرغمها على تغيير مواقفها وانها سوف تفرض الحلول على اسرائيل .. ففشلنا .

ووقفنا فاغري الافواه موقف المندهش المتعجب من هذه الدولة التي نعتبرها حامية العالم الحر . واصبحنا في نهاية الامر نسميها بالعدو اللدود نتيجة مواقفها نحونا . وهذه النتيجة هي في الواقع اقل مما يجب ان نتوقع من أمريكا لان قراءتنا للاحداث والمواقف كانت خاطئة .

فاميركا ليست عدوة العرب ، بل على العكس انها في المشكلة نفسها التي يعانيها العرب . والاختلاف الوحيد هو ان غالبية العرب يعرفون ان عدوهم هو اسرائيل ويهودها الصهيونيون . وقلة من العرب لا يعرفون ذلك .

اما في أمريكا « وهنا يقع الاختلاف » فان غالبية الاميركان لا يعرفون بان اسرائيل هي عدوتهم ، والقلة من الاميركان هم الذين يعرفون بان اسرائيل هي عدوتهم . هذه القلة الاميركية هي القلة التي دائما تحتاج الى هذا العدو للوصول الى مقاعد السلطة في البيت الابيض .

ولو نظرنا الى ولادة رئاسة أميركية تنجبها الانتخابات ، لوجدنا بان الرئيس المنتظر على مدى سنتين قبل الانتخابات يقوم بدور بائع نفسه او راقصة التعري .. فهو تماما كالراقصة يقوم بالكشف عن مفاتنه وحسن نواياه وآماله الكبيرة وجمال أطفاله وحسن ترتيب بيته ، وبريق عينيه ويقوم ببيع نفسه بالوعود والعهود التي يقطعها على نفسه لمنتخبيه ومن يقف الى جانبه حين يصبح رئيسا . وهنا تقع المشكلة ، فمن يقف الى جانب الرئيس المنتظر قبل الرئاسة ويقوم بعد ذلك بابتزاز هذا الرئيس وادارته بعد الفوز .

فالرئيس قبل الفوز وأثناء الانتخابات يحتاج الى اموال كثيرة لحملته الانتخابية ، حيث ان القانون الاميركي لا يسمح له باستخدام أمواله الخاصة لهذه الحملة الا بالنزر اليسير ، والان نسأل من يملك الاموال التي يحتاجها هذا الرئيس المنتظر ويقدمها له ليستخدمها في حملته الانتخابية والاعلامية . انهم يهود أمريكا .

والرئيس يحتاج للصحافة والتلفزيون والاذاعة للوقوف الى جانبه ومساعدته على خصومه .. وهنا نجد أن من يملك الصحافة ودور النشر ويملك محطات التلفزيون ومحطات الاذاعة هم يهود أمريكا أيضا .. فهم اذن يحتكرون الاعلام ويملكون التمويل وكلاهما هو ما يحتاجه أي رئيس يطمح بالفوز ليحقق هذا الفوز .

لذلك فان يهود أمريكا هم المفتاح الرئيسي لباب البيت الابيض .. لذلك فهم قوى الرئيس وادارته ، ويجب على الرئيس المنتظر ان يقدم الوعود والعهود لهم وان يبصم باصابع يديه وبلسانه على ما يشترطون عليه لايصاله الى البيت الابيض .. وبسبب المدة المقصورة على اربع سنوات من الحكم فان اي رئيس يأتي الى البيت الابيض عليه أن لا ينسى وعوده التي قدمها قبل الفوز لهم ، فهنالك دائما تأتي مشكلة اعادة الترشيح والانتخابات والفوز بالسنوات الاربع المقبلة .

وصناع الرؤساء في أمريكا هم اليهود .. واليهود في أمريكا هم الاصابع الخفية لاسرائيل هذه الاصابع التي تحرك الخيوط في مسرح العرائس الاميركي أو ما نسميه بالبيت الابيض ، والبيت الابيض يحوي تلك القلة من الاميركيين الذين يعرفون بواطن الامور ويعلمون علم اليقين أن من يحكم أمريكا هم يهود أمريكا .

وهنا نصل الى النتيجة التي وقفنا أمامها حيارى ، فاميركا ليست دولة عدوة ولا هي دولة غبية لا تفهم مصالحها ، ولكن الغالبية الأميركية لا تدري بنفوذ اليهود وعمقه سوى ما تنقله لهم صحفهم المملوكة لليهود واعلامهم المملوك لليهود ، أما القلة التي تصل الى الحكم فهي تدري ولكنها ترى مصلحتها المباشرة في البيت الابيض فوق مصلحة الشعب الاميركي ، ومباركة اسرائيل ويهودها الاميركيين أفضل من استثمارات العرب أو ابتساماتهم او غضبهم .

لذا فنحن نعادي ونتهم من ليس بيدهم شيء ، فالادارة الاميركية لا ترغب بتفضيلنا على اليهود ، وان فعلت ، فانها لا تستطيع عمل شيء سوى السقوط في الانتخابات المقبلة والفشل بالفوز .

فمتى نكف عن الضحك على أنفسنا بالقول ان أمريكا تستطيع الضغط على اسرائيل في حين انها لا تستطيع .. ومتى نعرف ان اسرائيل هي التي تستطيع الضغط على أمريكا وتحريك سياستها .. ويجب أن لانستغرب على اليهود هذا التمكن والتحكم في الادارة الاميركية ، فتاريخهم حافل بالشواهد على انهم القلة التي تحاول أن تسيطر على الاغلبية في أي مكان أو زمان ، والغريب انهم دائما ينجحون ، ولكن لفترة لا تطول .. فعلى مر التاريخ نراهم يصلون الى القمة في التحكم والسيطرة على الاغلبية حتى تثور هذه الاغلبية عليهم فتقوم بتدميرهم وتشريدهم ، وذلك بالضبط كما حدث في ألمانيا الهتلرية .. فنحن نسمع ونقرأ عما فعل الالمان باليهود ، ولكننا لا نسمع أو نقرأ عن السبب وراء هذا الفعل أو ردة الفعل في الواقع ، ولو تقصينا لوجدنا ان اليهود كانوا يحتكرون فن السيطرة والتحكم في ألمانيا تماما كما يفعلون الان في أمريكا ، وربما بل وعلى الاغلب سوف لن تنتهي سيطرتهم على الشعب الاميركي الا بظهور هتلر اميركي .

لذا فان القراءة المعكوسة التي نمارسها تحتاج الى تعديل ، والحروب التي تحارب بها اسرائيل ومن يقف معها طائعا أو مرغما نخوضها مرتكبين خطأ الاسلوب وخطأ الميدان والهدف ، فحروبنا يجب أن تكون علمية واعلامية تعتمد على استراتيجية واحدة .. واساليبنا يجب أن تعتمد على اظهار الحقائق عنا وعن اليهود .

واستثماراتنا يجب أن تشمل وسائل الاعلام .. فالعرب وثرواتهم الطائلة لا يملكون صحيفة واحدة في العالم الغربي وان ملكوها لا يديرونها ، ولا يملكون محطة واحدة تلفزيونية أو اذاعية ، ولا يقومون بانتاج الافلام كما يفعل اليهود ، هذه الافلام التي لا تظهر الانسان العربي الا بصورة الانسان الجاهل الغادر القذر .

هذه الحرب العلمية الاعلامية التي نحتاجها لا تحتاج الى مدافع وطائرات وما تتطلب هذه المعدات من اموال ، بل تحتاج الى عقول مفكرة واستثمار قليل نحارب به الصورة المشوهة لنا في العالم هذه الصورة التي ادت الى تعاطف الامم مع اسرائيل واشمئزازهم منا .

نبيل الفضل

صدى النفس

جاءني نذير من وسط السماء من الغيم ، ودوى في اذني، وابرق امام عيني حتى بهرهما .

جاء ليعلن براءتي من الظلم والانانية ، بعد ان طلبت من سراب الماضي ان يعود لأرى صورتي فيه . وها هي الغيمة تهبط بأجنحتها لتنشر في الارض براءتي وصورتي الاصلية .

وهذا الوهج الساطع هو انعكاس لاعماق الحقيقة التي تنادي في الناس لينظروا اليها ، ولتظل زهرتي في ربيعها .

لقد دعاني القدر وسلمني للزمن ليربطني بسلاسله ، ولكنني تبرأت من التهمة بعد ان ناصرني الرعد — صدى نفسي الداخلية ، وبريق الحقيقة الذي يزيد من شعاعه شعاعا ليثير امام الناس حقيقة انسانيتي التي كنت افردها امام نفسي كل يوم مخافة ان يحفر الناس خطوط الانانية على حواف اسمي فالقب بالانانية .

اشكرك ايتها الغيوم . واشكرك ايها الرعد وايها البرق ، فقد كنت قبل مجيئكم اسير على اشواك الزمن .

ميسر محمد حسين

هم مرة أخرى .. الفلسطينيون

يحاصرون مرة اخرى في محاولة اخرى للقضاء عليهم . ها هم مرة اخرى فرادى وليس من ناصر الا الله ، وكفى بالله نصيرا ، وكيف لا ينصرهم وقد تخلى عنهم اخوانهم في الدين والعروبة . بل ان منهم من ساعد على حشر هؤلاء في زاوية ضيقة ليسهل القضاء عليهم .

اكثر من طرف ضل الطريق ، وتصور انه يستطيع مزاولة البطش الى ما لا نهاية ، يتخذون من سحق البسطاء والمستضعفين اسلوبا في حياتهم . ونسوا ان الله محيط بالعباد .

يقول تعالى : « لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناه وآباءهم ، حتى طال عليهم العمر ، افلا يرون انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها ، أفهم الغالبون » (الانبياء — ٤٤) صدق الله العظيم .

أوليس الاجدر بهؤلاء أن يقفوا الى جانب اخوانهم ليقاتلوا عدوهم المشترك الذي يتربص بالجميع ؟

والى متى يظل اخوتنا يستنجدون بنا ويستصرخوننا ؟

ان المهم الان — على الاقل — حقن الدم المسلم ، ثم يكون دور رد الظالم وبطشه .

لا ادري لماذا هذا التكالب والتكتل لسحق الثورة الفلسطينية ، لسحق المخيمات بمن فيها من النساء والاولاد والشيوخ .

لا ادري الى متى سيظل المارد العربي في سباته العميق ، وهو صاحب الدور في حفظ ارواح المظلومين وحماية دمائهم الزكية .

نسأل الله صلاح الحال .

ضياء حمد عبد الملك الصالح

فائدة العصا

لقي الحجاج اعرابيا فقال : ما بيدك ، فقال : هي عصاي اركزها لصلاتي واعدها لعداتي ، واسوق بها دابتي ، واقوى بها على سفري واعتمد عليها في مشيتي ليتسع خطوي ، واعبر بها النهر ، وتؤمنني العثر ، والقي عليها كسائي فيقيني الحر ، ويجنبني القر ، وتدني لي ما بعد ، وهي محمل سفرتي وعلاقة ادواتي ، اقرع بها الابواب ، القي بها عقور الكلاب وتنوب عن الرمح في الطعان وعن السيف عند منازلة الاقران ، ورثتها عن ابي ، وسأورثها ابني من بعدي واهش بها على غنمي ، ولي فيها مآرب اخرى .

محمود زيدان السفاريني — الاردن —

جوع ... وذهب

لفت نظري عنوان كتب بالخط العريض على وجه الصحيفة :

— المعروضات من ذهب والامن من حديد ، اغلى جوهرة بثلاثين الف دينار .

وكقارئة شدني الاعلان ، فعلت وجهي علامة تعجب مملوءة بالسخرية .

تعاون مشكور الذي قامت به صاحبة المعرض ، ولكن اليس من الاحرى لها ان تستقطب هؤلاء التجار لعمل يرضي الله ورسوله . فقد قرأت عنوانا لا يكاد يرى بالعين المجردة .

— المجاعة تهدد افريقيا — وتكفي كلماته أن تشعرك بالاسى والالم تجاه اولئك البؤساء .

اين انتم ايها التجار من افواه هؤلاء الجوعى ؟

واين انتم من تلك البطون الخاوية التي تأكل الصخر املا ان تجد فيه كسرة خبز ؟

جزاكم الله خيرا انتم وذهبكم وما كسبتموه في هذه الحياة الفانية ، وللقاء امام الواحد الجبار .

— يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم — .

ذكرى سعود المجدلي

شكوى .. وايضاح

● نحن ٥ فراشات لمدرسة واسعة .. التربية : أنتن ١٢ فراشة !

نحن الفراشات العاملات في مدرسة أم عمارة الابتدائية ، يقع علينا نحن الخمس عبء تنظيف المدرسة بكل أدوارها وغرفها الكثيرة وحماماتها وساحاتها الكبيرة . الامر الذي يجعلنا نداوم احيانا من الساعة السابعة صباحا الى الخامسة او السادسة مساء لانهاء العمل دون جدوى . بل ان رئيسة الفراشات نفسها قد اختصت قسما من الفصول وساحة لتنظيفها بنفسها لقلة عدد الفراشات بالنسبة لحجم العمل .

ومن الامور المضحكة المبكية ان بعضنا اصبحت تستأجر عمالا على حسابها لمساعدتها في التنظيف .

نرجو من المسؤولين في وزارة التربية النظر في قضيتنا بعين الاهتمام ، علما باننا ما زلنا نطرح هذه الشكوى منذ ثلاث سنوات ولا نتلقى اي رد .

فراشات أم عمارة الابتدائية

● المحرر :

الوزارة تقول ان في المدرسة ١٢ فراشة . ولا نظن انها قد حسبت (العمال المستأجرين) ضمن هذا العدد . فما هو قولكن ؟

نطلب فرصة لتأدية الصلاة

نحن مجموعة من طالبات مدرسة ثانوية الجزائر — نظام المقررات — نشكو من عدم وجود فرصة لصلاة الظهر في المدرسة ، فنضطر لجمع الظهر مع العصر نظرا لوصولنا الى بيوتنا عصرا . وقد كنا نعذر المدرسة سابقا خاصة وانه لم يكن فيها مسجد للصلاة . وقد افتتح هذا العام مصلى كبير لكننا مع الاسف لم نصل فيه — الا قلة — ممن يسمح لهن زمن الدروس .

وتبدو المشكلة اكبر في الايام التي تكون فيها مادة التربية العسكرية حيث نضطر الى تأخير الظهر والعصر معا الى صلاة المغرب .

اننا نطالب بانقاص الفرص خمس دقائق واضافتها الى نهاية الدوام حتى نتمكن من تأدية الصلاة خلالها بعد ان يكون لدينا فرصة للصلاة مدتها ربع ساعة ، ما بين الحصة الرابعة والخامسة . نشكركم وجزاكم الله خيرا .

مجموعة من طالبات ثانوية الجزائر

كتاب بالانكليزية يسيء الى شخصية الرسول الاعظم

خلال قراءتي في كتاب انكليزي اسمه « حضارة في الغرب »
Civilization in the West
— Second Edition —
By
Crane Brinton
John B. Christopher
Robert Lee Wolff

تطرق مؤلفو الكتاب الى الاسلام وتأثيره في الحضارة الغربية .

وقد ذكر الكتاب مغالطات كثيرة عن الاسلام تهدف الى تشكيك المسلم بدينه .

وقد تحدث الكتاب عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وقال عنه بالحرف الواحد في صفحة ٢٠١ من الكتاب :

" He spent much time in fasting and Vigils, and suttered from nervousness and hysteria ".

اي ان الرسول عليه السلام كان يقضي وقتا طويلا في الصيام والصلاة الليلية وكان مصابا بالعصبية والهيستيريا .

لا عجب أن يتهجم مثل هؤلاء الفاسقين على الاسلام ، ولكن المعجب أن يكون مثل هذا الكتاب موجودا على أحد رفوف المكتبة العامة في خيطان — دون أن ينتبه اليه احد .

نرجو من المسؤولين ان يحققوا في الامر .

زهير محمود يحيى

نهاية المطاف

خيم الظلام على البحر ، فمررت بشاطئه ، وتذكرت ذلك اللقاء هنا تعانقنا .. وانشدنا احلامنا .. وراقبنا النجوم معا في السماء هنا بنينا من الرمال هيكلا للحب فاقامت الطيور منه مسكنها .

لا زلت اذكر .. كنت جالسة امامك اشرب من ملامح وجهك ، وانت تحدثني عن احلامك وامانيك ، كان حديثك يعيد الي كل ما فات وانطوى عن ناظري ويرفع من بالي هواجس الايام ويلهب كل ثانية من ثواني عمري .

واستيقظت فجأة على صوت الامواج العاتية ، كأنها تخلق شيئا عجيبا او تحكي قصة حب عنيفة . ثم انظر اليها تزحف على الشاطىء تلتهم ذكرياتي .

اني اكاد أن اسمع صرخات . لكن بدون شفاه . وارى دماء تتدفق من صخور البحر لكن بدون جراح . وارجع الى نفسي فاجدها زائغة التعبير .. مجمدة النظرات ، كان هذا نهاية المطاف .

غنى أحمد

قطعة ٧٦ بالجهراء تحولت الى منطقة صناعية

نحن سكان قطعة ٧٦ بالجهراء الشمالية نتقدم بكتابنا هذا آملين لفت النظر وانقاذنا مما نعانيه من هجوم اصحاب الكراجات والورش في هذه المنطقة التي سرعان ما تحولت من سكن خاص الى منطقة صناعية وذلك دون مراعاة قوانين ولوائح بلدية الكويت للسكن الخاص .

حيث فتح بعض الورش والكراجات داخل القطعة ٧٦ بالجهراء الشمالية وهذه القطعة كما ذكر تعتبر سكنا خاصا ومن حق السكن الخاص ان يمنع ترخيص فتح مثل هذه الورش والكراجات الصناعية .

ولا يخفى ما تسببه هذه المحلات من اثار سيئة من الناحية الصحية والاجتماعية هذا بالاضافة الى قيام اصحاب هذه المحلات بمخالفة لوائح وانظمة البلدية ومثال على ذلك :

— ممارسة اكثر من مهنة بدون ترخيص (حداده — صباغة — بنشر — كهربائي) .
— فتح اكثر من باب للكراج الواحد .
— العمل ليلا حتى الساعة العاشرة مساء .
— سكن عمال هذه الورش والكراجات داخل مكان العمل .

غازي العيار

ميزان "القاف" و"الجيم" لتقييم موظفي الشؤون !

يبدو ان ادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون استحدثت نظاما جديدا متطورا لتقييم موظفيها ومشرفي الانشطة بمراكز الشباب وحدائق الاطفال ودور الرعاية من العاملين على بند المكافآت .

هذا النظام يتلخص في تقسيم الموظفين بمختلف انواعهم الى قسمين .. قسم « القاف » وقسم « الجيم » ، اما « القاف » ولا تستغرب فانها تعني « قديم .. قدوة .. قدير » ويشترط ان يكون معينا ما قبل عام ١٩٧٩ ! ولذلك يستحق زيادة شهرية مقدارها عشرون دينارا كويتيا شهريا .

اما موظف فئة « الجيم » و — امسكو الخشب — فهو « جديد ... جامد ... جدير بالنسيان وعدم الزيادة » .. لا لشيء سوى انه جديد ! تعين ما بعد عام ١٩٧٩ .. وعجبي !

فاين الان الكفاءة والمقدرة واين تقدير الثواب من جنس العمل ؟؟ وهل يعتقد المسؤولون ان نظام « القاف » و « الجيم » هو الصواب ؟

عن أصحاب « الجيم » :

فهد حمود الفليان ، نورية طلبة المقهور

همسات رومانسية من وحي "تبليط" شوارع الجابرية

احلى نغم عندي هو النغم الذي تحدثه التراكترات والقلابات التي تعد لتبليط الشارع الذي يقع بيتي على جانبه .. احلى جو عندي هو رؤية الغبار المتطاير في شارعي . احلى منظر عندي ، هو رؤية العمال العديدين وهم ينجزون ما هو مخطط لهم القيام به .

نعم علمتني تجربة التطور هذه الكثير . من شارع كان مبلطا بصورة اعتباطية الى شارع مبلط وعلى جانبيه الارصفة . هذه الارصفة لو كان لديها قلم لكتبت هي ايضا عما جرى لها منذ شهور عديدة .

علمتني هذه التجربة من هو صديقي ، فهذا الذي لا يكترث للصعوبات والمطبات التي قد تحصل عند زيارته لي ، هذا هو صديقي . صديقي لا يكترث حينما يخرج من بيتي ليرى انه بحاجة لان يزور طبيب سيارات وبسرعة ، لان سيارته تظهر على غير ما تركها عليه . صديقي هو الذي خرج الى الجابرية ولم يعد .. اتذكرونه ؟

ذات يوم ، قالت لي جارتي مولية الثقة بي : اتعرفين يقال بان المقاول المسؤول على منطقتنا ذكي فهو يشتغل لغرضين احدهما التنقيب عن شيء اضاعه فهو ما زال يحفر الحفرة نفسها .

وكم فرحت لانني عرفت جوابا على لغز طالما صعب علي حله !

قالوا عني مجنونة . اتسمعين صوت التراكترات والحفارات المزعج وتدعينه نغما جميلا وتطربين له ؟ اتستنشقين الغبار في شارعك وتنتعشين به ؟ اتتحملين زحمة العمال في شارعك ويعجبك كل هذا وذاك ليس مهما ان اعجبني ام لا . الذي يعجبني فقط هو اني عرفت الكثير عن نفسي . وعرفت باني استطيع تعريف كلمة « عدم المنطق » فاذا ابتغيتم معرفتها فهي الطريقة التي خططت ونفذت لتبليط شوارعنا ودمجنا مع التطور ! وايضا عرفت ان المبصر لا يوجد له حدود ، وكل شيء له نهاية ... ويا فرحتي !!

أميرة كلو — من الجابرية

بطاقة حب

عبر السنين كنت في شوق الى رؤيتك والجلوس معك طويلا ، لكن الزمن ابى أن يمتعني بلحظة اللقاء .

أما الان فقد انتصرت عليه . وجاءني بكل قوته معتذرا عما سلف ، وقدم لي بطاقة حب كتب عليها ثلاثة حروف هي : « راء . ياء . ميم » .

« ريم »

الى متى يا لبنان

هل سيظل البحر ينزف دما ؟ والى متى سيبقى سواد السماء مخيما علينا ، تضربنا العواصف بدون تعب ، وتردنا الامواج الى البداية ؟

هل كتب علينا العيش بين البنادق وفي الخنادق تحف بنا الدبابات ؟

لقد بكت العيون دما لا دمعا ولا تزال المدافع تقلق حياتنا . كفى لقد ارتوت الارض من دمنا واتخمت المقابر .. فالى متى يا لبنان ؟

صادق دبوق

المحن والشدائد تقرب عودة الاسلام

ان الاشواك التي تجرح المسلم في سبيل دينه انما تنبت الازهار والثمار ، وان الايمان الذي ينضج على رمضاء المحن ولهب الشدائد لهو ايمان قوي تزيده الرمضاء صلابة ويزيده اللهيب شدة فيرسخ في الارض ويستقر .

وهكذا فان التضحيات والالام انما تقرب عودة الاسلام الى دنيا البشر والدم الذي يراق في سبيل الله يعمل بنضج الايمان وكلما اوذيت جماعة مسلمة اتسع نطاق رقعة الاسلام .

ان قصة الزحف الاسلامي الى جميع بقاع الارض ، تؤكد لنا ان شجرة الاسلام اورقت جذورها في الارض القاحلة ، فقد انتشر شعاع الاسلام شرقا وغربا ، رغم كل المحن والمؤامرات التي كانت ولا تزال تحاك ضده من قبل اعدائه وطالما انتشر هذا النور في ارجاء كثيرة من الارض في حين لم تكن للمسلمين سلطة في هذه الارجاء بل وتعرض لكثير من المحن والشدائد .

ان هذه المحن تثير العواطف المتبلدة وتستجيش المشاعر الساكنة وكم حاول المبتزون تحت لواء الاسلام القضاء على الاسلام الحقيقي وان يستبدلوا به اسلام البدع ، ولكن النتيجة كانت على العكس تماما لما ارادوا وخططوا له ، فقد انتشرت دعوة الاسلام الحقيقي بين الشباب وحملوا لواءه في الجامعات والمعاهد .

فمهما ابتكر الطغاة من الوان التنكيل والاضطهاد فلا يزيدنا ذلك الا ايمانا بقرب عودة الاسلام الى منصة الحكم ، وقد منح شبابه دما جديدا وروحا جديدة للمثابرة والذود عنه .

نبيل محمد ابو دية

الطائر المهاجر



ايا طائرا عن عشه برح الوكرا
وخلف اشجانا لنا تستبي الذكرى
رويدك لا تعجل فؤادي انه
قد اصطلحت روحي على عينك السهرى
نأيت بطوق الغيب شوقا مرنحا
واجليت عني الطير قد ادبرت تترى
ففاضت حمامات عليك دموعها
كأن شجاها في الضحى اسكت النهرا
او ان رمال البيد علور عيونها
بنظرتك الوطفاء لم تعقد السحرا
اضمك يا قلبي فأستعجل الحشا
غراما لبوح العشق ان يقتل الصبرا
وقد رق لي ليل المجين سلوة
وكاد (سهيل) ان يهب الى (الشعرى)
اذا قرب النأي المحبين انني
تلفت (لا ليتا) بلغت ولا بشرى
اذوب على نشق فاستف عبرة
بردنك لا تغني التباريح والجمرا
ولا زال عطر من اهابك هاجني
وهيهات ان يغني ودادك او يعرا

احمد علي محمد — بغداد

الطالب الجامعي لا يقرأ
تراجم جديدة للأدب العربي في الاتحاد السوفيتي
ص ٢٦و٢٧

الشاعرة فاطمة الدريدي

المـرأة التونسية صرخت بكل الميادين .. وصمتت في ميـدان الشعـر!

فاطمة الدريدي .. احدى شاعرات تونس اللاتي يحاولن مواصلة البقاء في دائرة الضوء وذلك بعد تقلص الصوت النسائي وتمدد صوت الرجل في الكون الشعري على أرض تونس، هذه الشاعرة أصدرت عام ٧٧ مجموعتها الاولى «ضحكات عيون باكية» .. وقد قيل يومذاك انها بداية لصوت شعري عذب بعد أن سكتت الاصوات النسائية التونسية

اليوم وبعد مرور ستة اعوام على صدور المجموعة الاولى اين تقف فاطمة الدريدي والى اي حد ما زال صوتها واعدا .

«القبس» توقفت مع الشاعرة قليلا وكان هذا الحديث :

● كيف تقدم الشاعرة فاطمة الدريدي تجربتها الى قراء «القبس» .

— من البديهي القول ان الشاعر يعيش ضمن مجتمعه وامته فيستلذ بافراحها ويتعذب لآلامها ويتوق الى أمانيها العذاب . وانا شاعرة احاول قدر المستطاع ان اعيش الام امتي العربية . لذلك فان بعض شعري موظف لخدمة قضايا أمتي والمبادئ التي تؤمن بها وتسعى الى تحقيقها في الحاضر او في المستقبل .

وغني عن القول ان معاناتي الشخصية التي اعكسها في بعض قصائدي ما هي الا انعكاس لما يعانيه المواطن العربي في كل قطر عربي .

بداية مع الياس

أما عن حضور الغزل في شعري فان الغزل بصفة عامة يعكس شعورا بالمحبة والتطلع نحو الجماليات التي ترنو اليها كل نفس بشرية . والفرد العربي هو جزء من كل هذه الانسانية لذلك كان هذا الغزل برايي يعكس تطلعات هذا الفرد العربي نحو الجماليات سواء اكانت في اطارها المحدد أو في المطلق .

وتجربتي بدات بميولي للكلمة الشعرية المؤثرة وللعبارة الجميلة وللجملة المعبرة وبدأت بتأثري بشعراء المهجر وخاصة «جبران خليل جبران» وروائعه النثرية وبعدها انطلقت مسيرتي الشعرية بعدما تمكنت من اوزان الخليل ، وبدايتي الاولى كانت قصيدة بعنوان «دعني وياسي» التي حظيت بالنشر في جريدة (الصباح) سنة ١٩٦٦ .

شعرنا النسائي غائب

● من الملاحظ ان الصوت النسائي التونسي في ميدان الشعر غائب .. فشعرنا منكر قبل كل شيء بماذا تفسرين ذلك ؟

— بصورة عامة يمكنني الاجابة عن هذا السؤال بنعم . اذ .. هل يمكن ان ننسى شعراءنا التونسيين امثال «ابي القاسم الشابي» و «مصطفى خريف» و «منور صمادح» و «احمد اللغماني» و «محيي الدين خريف» وغيرهم وما كتبوه من روائع في كل المجالات .

على انني هنا اود ان اشير الى انني لا احب ان اقيم اعمال كل شاعر من هؤلاء الشعراء الافذاذ في عجالة تضعني في مأزق سيما وانني اعتبر نفسي مجرد تلميذة في مدارسهم . صحيح ان الساحة الادبية تفتقر الى الاصوات النسائية وخاصة في ميدان الشعر وانا ايضا اتساءل عن الدافع الاساسي الذي اخرس صوت المرأة بعدما سجلت تقدما ملحوظا في كل الميادين ودوى صوتها عاليا في عدة مجالات فهل من جواب ؟؟

الشعراء الشباب قادمون

● يقال ان الساحة الشعرية الشابة تبشر بكل خير فكيف تحددين موقفك في هذه الساحة وما هي أبرز الاصوات الشابة التي تبدو لك واعدة ؟

— لا انكر ان الشاعر هو جزء من مجتمعه الصغير ومن امته ومن الانسانية جمعاء لذلك فان الهموم التي تحظى باهتمام الشعراء في تونس هي : هموم الانسان في كل مكان وزمان بشكل عام مع التركيز طبعا على الهموم القومية والهموم الاجتماعية بمفهومها الضيق .

والساحة الشعرية الشابة تبشر بالخير وهناك اصوات بدات تدوي في الساحة الادبية وتحظى باهتمام الشباب اذكر مثلا الاخوة : يوسف رزوقة — احمد القابسي ، الحبيب الهمامي — عبد الحميد مواعدة وغيرهم .

المرأة التونسية تتوغل في المستقبل

● بوصفك احدى النساء المثقفات والفاعلات في المجتمع التونسي — كيف يبدو لك واقع المراة التونسية وما وصلت اليه من تحرر .

— المرأة التونسية تخطو نحو المستقبل بخطى عملاقة وخطى ثابتة ويكفي انها ارتقت الى مناصب كانت منذ امد بعيد مقتصرة على الرجل وحده فهنيئا للمراة التونسية بما توصلت اليه من تقدم وازدهار .

● هل استطاع الشاعر التونسي استقطاب الجماهير حول القضايا التي يطرحها في شعره ؟ وما هو نصيب الشعراء العرب من اهتمام الجماهير في تونس .

— يكفي ان اقول هنا بالرغم من مرور خمسين عاما على وفاة شاعرنا ابي القاسم الشابي فان جماهيرنا ما زالت تردد قصيدته الخالدة ارادة الحياة التي يقول مطلعها :

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد أن يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي
ولا بد للقيد ان ينكسر

هذا طبعا الى جانب ترديد جماهيرنا للكثير الكثير من قصائد شعرائنا التي قالوها في مناسبات عديدة .

واستطيع القول هنا بلا تردد بان لدى جماهيرنا في تونس لهفة الى كل ما يقوله الشعراء العرب ولا سيما اخواننا في المشرق . واعتقد أن كمية دواوين الشعر التي نظمها شعراء عرب التي توزع وتباع في تونس هي خير اجابة عن هذا السؤال .

تونس — من محمد القابسي

● تلقي احدى قصائدها امام الرئيس بورقيبة

في ختام الدورة ٢٢ لليونسكو

أحمد مختار أمبو : مطلوب إعادة كتابة كتب التعليم لمحاربة العنصرية

اوضح سعيد التل رئيس المؤتمر العام لليونسكو بان قضايا الانسان والشعوب ليست قضايا معزولة بعضها عن بعض وقال ان أي تصور غير هذا هو تصور غير صحيح لان القضايا السياسية والثقافية والعلمية والتربوية تؤثر وتتاثر فيما بينها .

قال ذلك في مؤتمر صحفي عقده لمناسبة انتهاء اعمال الدورة الثانية للمؤتمر العام لليونسكو كما تحدث في المؤتمر الصحفي احمد مختار أمبو مدير عام منظمة اليونسكو .. فقال ان حقوق الشعوب وحقوق الانسان ترتبط بالناحية الاخلاقية والسياسية مؤكدا انه دون هذا الربط ستظل حقوق الشعوب حبرا على ورق .

واكد امبو ان حقوق الانسان تنتهك في اماكن كثيرة ولا بد من التصدي لهذه الانتهاكات وقال ان اليونسكو تقوم بدورها في هذا المجال .

وعن العنصرية قال مدير اليونسكو ان العنصرية تنشا عن مفهوم تربوي خاطيء داخل الاسرة ولذا لابد من اعادة كتابة كتب التعليم لمحاربة التفرقة العنصرية .

وتحدث السيد احمد مختار امبو عن انتخاب سعيد التل رئيسا للمؤتمر العام لليونسكو بالاجماع .. فقال ان ذلك يؤكد مكانة الثقافة العربية على المستوى العالمي حيث ان الدول العربية تهتم بنشاطات اليونسكو وتساهم في تمويل كثير من المشروعات .

واكد مدير عام اليونسكو ان المنظمة تعمل من اجل ضمان تمتع سكان الاراضي المحتلة بالتعليم والثقافة العربية التي تتمشى وثقافتهم وهويتهم كما تعمل على المحافظة على التراث العربي في هذه الاراضي .

واشار الى أن اليونسكو ترعى حوالي ثلاثمائة الف طالب فلسطيني في كل من سوريا والاردن والارض المحتلة بالتعاون مع وكالة غوث اللاجئين .

وقال أمبو ان الميزانية الجديدة لليونسكو بلغت ٣٧٤ مليون دولار .

واشار الى الهوة الكبيرة بين الدول المتقدمة والدول النامية وطالب بضرورة العمل على تضييق هذه الهوة باتاحة التعليم المتطور ونقل التكنولوجيا الحديثة لهذه الدول .

وحذر أمبو في ختام المؤتمر الصحفي من قضية الغذاء مشيرا الى تناقص كميات الغذاء المنتجة في الدول النامية لعدم تملكها للوسائل الحديثة التي تساعد على زيادة هذا الانتاج .



● احمد مختار أمبو

نزار ميقاتي

الأب الحقيقي للفن اللبناني يعاني من عقوق الإبن!

نزار ميقاتي ، ليس اسما عاديا، في مجال العطاء الفني ، فمنذ خمسين سنة وهو يعطي بجد واخلاص وصدق في كافة مجالات العمل الفني ، وبالتحديد في مجالي الاذاعة والمسرح .

واذا ذكرت الحركة الفنية في لبنان ، فان نزار ميقاتي ، يتوج ابا فعليا وروحيا لهذه الحركة ، ومن الصعب أن يذكر فنان ما ، دون أن يكون لنزار ميقاتي دور في تأهيله وتعليمه ومساعدته .

نزار ميقاتي ، الذي كان صاحب فكرة أول مسرح وطني يومي في لبنان ، وهو الذي انشاه مع عملاق الكوميديا الانسانية الراحل شوشو ، ونزار الذي تبوأ أعلى المناصب الفنية والادارية في وزارة الاعلام اللبنانية ، وأدار اذاعتها لعدة سنوات بنجاح كبير .

وهذا الاسم الكبير ، يعتكف في منزله منذ أشهر ، اثر تعرضه لحادث ، اقعده عن العمل ، وعجل في شيخوخته .. وربما يكون سبب الشيخوخة والعجز أيضا ، ان كل تلاميذه قد ابتعدوا عنه ، باستثناء قلة قليلة ، وربما يكون هذا الامر مرتبطا بالظروف الامنية.

اما ان تتخلى الدولة اللبنانية عن صاحب هذا الاسم الكبير ، فهذا ما لا يرضاه انسان ، ولا يليق بدولة كانت دائما تفاخر بطبيعة أرضها وبفنانيها .

نزار ميقاتي .. حرمته حكومة بلده حتى من راتبه الشهري .

ماساة لا يرتضيها انسان ، ولا يقبلها عاقل ، واذا كان بناء الانسان في لبنان أمرا ملحا وطنيا، فالاولى أن تكون رعاية الفنانين في طليعة اهتمامات الدولة .

وسلام ودعاء لنزار ميقاتي الاب الحقيقي لكل ما أسمه فن في لبنان .



● الاستاذ ● .. والتلميذ

الشاعر الكبير يعود تلميذا

في بيروت ، من الغرائب مايدهش ، ومن الاحداث ما يثير الجنون ، لانها غير مبررة .

واذا كانت بيروت ومازالت ، رغم المحنة ، مدرسة للصراعات التي تتعلق بالحياة الاجتماعية ومباهجها ، الا ان اخر صرعة ، خرجت عن هذا المجال ، وحولت الشاعر الكبير سعيد عقل الى تلميذ في الفصل الدراسي الاول عند الدكتور فؤاد افرام البستاني ، استاذ الادب اللبناني ! في جامعة القديس يوسف .. وكان موضوع المحاضرة الاولى عن نفي وجود الادب العربي ، واقدمية الادب اللبناني منذ عهد الكنعانيين وربما يكون هذا الموضوع هو الذي قبل على اساسه الشاعر الكبير ، والاستاذ في مجاله ان يتحول الى تلميذ متواضع يتلقى تعليمات وتوجيهات وافكار استاذه ، على الرغم من ان الاثنين عقل وبستاني من مدرسة سياسية عقائدية واحدة ، تجمعهما على قدم المساواة والندية والتنافس في المواقف الفكرية والسياسية .



● البستاني يحاضر



● «عقل» التلميذ يصغي

د. زينب علي الجبر

الطالب الجامعي لا يقرأ لاثراء معرفته بل لمجرد الحصول على الدرجات

● اقتران الامتحان بحفظ الكتب المقررة يعكس آثارا سلبية لدى القارىء

قالت الدكتورة زينب الجبر الاستاذ بكلية التربية بجامعة الكويت في معرض حديثها عن الاسباب التي تؤدي الى عزوف بعض طلبة الجامعة عن القراءات الحرة ، انه اذا كان تعريف التربية بانها كل انواع النشاط الهادف والمؤثر في قوى الفرد واستعداداته وسلوكه ، فيجب ان يفهم ان هذا النشاط يتعدى حدود الكتاب المقرر وقياس قدرة الطلبة على حفظ مضمونه .

واشارت الى ان الطالب الجامعي لا يقرأ لغرض الاستفادة من المعرفة والمعلومات واثراء شخصيته ، وبنائها ، بما يتناسب وروح العصر ، بقدر ما يقرأ للحصول على درجة معينة.

واوضحت ان هذين العاملين وغيرهما من العوامل اثرت في عملية القراءة لدى الطالب بحيث اصبحت مقرونة ، مثلا ، بالدرجة المراد الحصول عليها ، والحفظ الآلي كوسيلة للحصول على الدرجة .

واكدت أن هناك العديد من المواقف والطرق التي تساعد الطالب على القراءة بروح ملؤها الثقة بالنفس الامانة في العطاء .

في بداية حديثها عرفت التربية فقالت :

اذا عرفت التربية على انها كل انواع النشاط الهادف والمؤثر في قوى الفرد واستعداداته وسلوكه فيجب ان يفهم ان هذا النشاط يتعدى حدود الكتاب المقرر .. وقياس قدرة الطلبة على حفظ مضمونه ، ولذلك اعتبرت ان اعطاء الطالب ثقة بنفسه ، وتعويده على الامانة العلمية احد السلوكيات التي نريد تحقيقها في الوقت الحاضر .. وبناء عليه قررت ان اترك احد الاقسام التي ادرسها بدون مراقبة اثناء اجابتهم عن الامتحان الفصلي الاول .. وبعد ما لا يزيد عن نصف ساعة ، اذا بطالبتين تاتيان لي في مكتبي ، واذا بواحدة منهما قد تملكها الغضب الشديد ومن مجمل ما قالت :

الثقة في غير محلها ..

.. لقد تغيبت عن العديد من المحاضرات لكي اذاكر للامتحان .

.. سهرت الليل وقضيت النهار وانا منكبة على المذاكرات

.. حفظت المذكرة كلمة كلمة وحرفا حرفا ، واذا أردت أن ..

.. اسمعها لك فانا مستعدة لكي تتاكدي من صدق كلامي ..

.. انا وصديقتي هذه لم نغش على انه باستطاعتنا ذلك ..

.. انا متاكدة في انني ساخذ الدرجة الكاملة ، ولكن غيري .. سياخذها ايضا وهذا ليس من العدل والانصاف ..

.. الرجاء لا تتركينا لوحدنا مرة اخرى فنتساوى درجات الذي .. حفظ المذكرة والذي لم يفتحها قط ..

الحصول على الدرجات بيت القصيد !

وقالت : والواقع ان السبب الرئيسي وراء غضب الاخت الطالبة هو : كيف ان هناك غيرها ممن قد يحصل على الدرجة النهائية ويضيع تعبها هي .. ذلك التعب والسهر الذي لم يقصد منه سوى الحصول على هذه الدرجة وهنا بيت القصيد ... قراءة مقرونة بالامتحان الذي قد يحدد اجتياز الطالب للمقرر او لا او حصوله على الدرجة المامولة او لا . واضافت محدثتي جد حريصة في تصحيح الامتحانات ولكن هذه الاخت جعلتني أركز وادقق اكثر عند تصحيح الاوراق ، اقارن ابحث عن اجابات متشابهة ، اخطاء متشابهة ، الفاظ وكلمات ككلمات المذكرة .. ولكني لم اجد الا مؤشرا واحدا بأن طلبة القسم لم يغشوا وذلك للاسباب التالية حيث ان درجات القسم الذي راقبناه أعلى من درجات هذا القسم ، وجود تباين بين اجابات الطلبة المستجدين وطلبة الفرقة الثالثة أو الرابعة ، تناسب الدرجات المحصلة للطلبة ؟ وانشطتهم في كتابة البحوث ومناقشتهم سواء في داخل المحاضرة او في الساعات المكتبية في مكتبي . عدم تشابه الاجابات الصحيحة منها او الخاطئة .

مؤشرات لها علاقة بالقراءة

ولكن هذا الموقف جعلني اتفحص واقعنا الجامعي من حيث المؤشرات التي لها علاقة بالقراءة والاطلاع الخارجي والتي جعل تلك الطالبة تصب كل اهتمامها على الدرجة التي تاملها وخرجت بالحصيلة الاتية :

— ان الطالب لا يقرأ لغرض الاستفادة من المعرفة والمعلومات واثراء شخصيته وبنائها ، بما يتناسب وروح العصر ، بقدر ما يقرأ للحصول على درجة معينة .

— وان طرق التقويم المتبعة تقيس المعلومات والمفاهيم المتناولة في الكتاب مباشرة وليس تطبيقات عملية لها .

— كما ان فقدان الثقة بين الطالب والمدرس ، وعدم اعطاء الطالب الحرية والفرصة للتعبير عن نفسه باسلوبه الخاص ، يركز ايجابيات عملية الصم الالي التي عن طريقها قد يجتاز الطالب مقررا معينا .

— اضافة الى غياب الاسس العلمية في العديد من اوراق البحث المقدمة من قبل الطلبة حيث لا تتعدى هذه الاوراق عن كونها تصنيفا ، وتجميعا للمعلومات ، دون مناقشتها على اساس مشكلة واضحة محددة ، واختبار فروض يفترضها الطالب او نقد الدراسات والابحاث المتوفرة حول موضوع ما ، من حيث تلمس نقاط الضعف والقوة فيها .

القراءة من اجل الدرجات !

وقالت ان حصيلة كل هذه العوامل تصبح عملية القراءة لدى الطالب الجامعي مقرونة بالاتي :

الدرجة المراد الحصول عليها .

والحفظ الالي كوسيلة للحصول على الدرجة .

والاقتصار على قراءة الكتاب او المذكرات المقررة كوسيلة للحصول على الدرجة المبتغاة .

واقتران الامتحان بالقراءة للمقرر وحفظ مضمونه حفظا حرفيا يعكس اثار نفسية سلبية لدى القارىء حول الاخيرة .

واتخاذ أسلوب الامتحان التحريري فقط كمقياس لقدرة الطالب على استيعاب ما درس ، واهمال المواقف العملية التطبيقية التي تبرز مقدرته على حل المشكلات باسلوب علمي سليم ، وكيفية اتخاذه القرارات السليمة حيال ما يصادفه من مشاكل .

وعدم اعطاء الطالب الجامعي الفرصة للمناقشة في اثناء المحاضرة مما يشعره باهمية قراءاته الخارجية في ابراز رايه الخاص وكيفية تناوله للمواضيع العلمية والعملية المختلفة .

ان كل هذه العوامل واخرى غيرها تجعل عملية القراءة الحرة والاطلاع الخارجي ، لدى بعض الطلاب الجامعيين غير مستحبة بل نراهم يصرفون النظر في اوقات فراغهم عن كل نشاط قد يصاحبه نوع من القراءة والاطلاع

كيف نقضي على هذا الاتجاه ؟

وللقضاء على مثل هذا الاتجاه ترى الدكتورة الجبر ان ذلك ياتي عن طريق ، اعطاء الطالب فرصته في المناقشة في اثناء المحاضرة .

والتنوع في الانشطة التي يستهدف منها حث الطالب على القراءة الحرة ، كعمل ملخص لكتاب ، او تقديم مقالة امام الطلبة .

والبعد عن القياس الحرفي لمضمون المادة في الاختبارات سواء الموضوعية منها أو غيرها .

واعطاء الحرية للطالب قدر المستطاع في اختيار موضوع ورقة البحث المطلوبة منه .

وعمل برنامج تنويري خاص للطلبة المستجدين ، لاطلاعهم على كيفية استخدام المكتبة ، والحصول على المراجع المطلوبة مما يولد لديهم اتجاها ايجابيا نحو القراءة والمكوث بالمكتبة .

مفهوم التربية الحديثة

واختتمت حديثها فقالت :

ولا شك ان هناك العديد من المواقف والطرق التي تساعد الطالب على القراءة بروح ملؤها الثقة بالنفس ، والامانة في العطاء ، وبذلك نخرج بمفهوم التربية الحديثة الى الواقع التطبيقي العملي .

الفنان التشكيلي محمد قدورة :

لوحاتي المتفائلة في زمن الحرب هي صفعة للمرحلة السوداء

● العراق والكويت ولبنان ·· ثلاث محطات رئيسية في الحركة التشكيلية العربية ·

بيروت — القبس :

عندما أرادوا هدم معالم عين المريسة التراثية واستبدالها بانشاءات من الاسمنت المسلح ، ثارت ثائرة الفنان محمد قدورة الذي ترعرع في كنف تلك المنطقة الواقعة على شاطيء بيروت .. وحز في نفسه أن يرى تلك المعالم تتهاوى امام عينيه فوجه نداءات عديدة عل أحدا يسمع فيوقف عمليات الهدم .. الا انه جوبه بصمم .. وقد ضرب الاذان خاصة تجاه الاصوات الحضارية المنادية بالاحتفاظ بالبقية الباقية من تراث لبنان ومعالمه .

وكوسيلة لدحر « العدوان » الذي يستهدف هذه المعالم قام الفنان باعمال ريشته فيها ، حيث جسدها في لوحات زاهية الالوان تحكي لنا قصصا عن مقاهي تلك المنطقة وعن ناسها وعن بيوتها العتيقة .

ولعل الفنان قدورة واحد من دعاة المحافظة على التراث اللبناني والعربي ، ومن أجل ذلك فنحن نرى ، من خلال أعماله ، أن ثمة حالة من العشق تولدت عند هذا الفنان تجاه الاشياء التراثية المهددة بالانقراض .

الى ذلك فان محمد قدورة يعتبر احد ابرز الفنانين التشكيليين اللبنانيين . فهو حقق جولات وجولات لا حصر لها في عالم الريشة واللون ، ولذلك نرى أن اللعبة اللونية واللعبة التاليفية في لوحته على قدر من النضج والاختمار .

وللوقوف على ما توصل اليه الفن التشكيلي اللبناني والعربي ، كان هذا اللقاء معه :

● في عام ١٩٧٢ أثرت موجة من السخط عند الناس بسبب هدم المعالم التراثية في منطقتك عين المريسة ، هل تعود بنا الى تلك الفترة ؟

— المعروف انه بديء عام ١٩٧٢ بتنفيذ قرار هدم عدد كبير من المعالم الاثرية والتراثية في منطقة عين المريسة. وقد بذلت جهودا جبارة من اجل تجميد عمليات الهدم ، الا اني جوبهت بالرفض الكلي . ومن اجل ذلك فقد اقمت في ذلك العام معرضا بعنوان « وداعا عين المريسة » وكان ردا على قرار الهدم . يومذاك اعتبرت أن مثل هذا القرار انما هو دليل على عدم احساس المسؤول بانتمائه الوطني وانطلاقا من ذلك اتجهت الى كل المناطق اللبنانية حيث اقمت عدة معارض تحت عنوان « لبنان دعوتي » .. وهذه المعارض كانت بمثابة دعوة الى اللبناني للعودة الى الارض والتراث والاصالة . ورغم كل المخاطر فما زلت مستمرا في توجهي هذا .

ابيض اللوحة

● عرفت من قبل النقاد بانك فنان اكواريل « الرسم بالماء » ، هل تستحسن أن تحصر في هذا الاطار فقط ؟

— لوحة الاكواريل بالنسبة لي كانت بمثابة رسالة انسان يعتقد انه ينتمي الى وطن .

ان التجائي الى الاكواريل جعلني ارتبط بالارض والانسان . الا اني لم ارسم منظرا طبيعيا خالصا ، بل عملت على انسنة الطبيعة ، وعملية الانسنة هذه كانت بمثابة صرخة ايمان وحب للطبيعة ، وأريد أن أضيف انه في ما يتعلق بعملية الانسنة التي اقوم بها ، فانني اعتمد على نظرية فنية توصلت اليها شخصيا ، ويمكن أن نسميها : « عملية استثمار المنظور غير المرسوم في اللوحة » .. او التركيز على الابيض .. فالابيض ، عندي ، ليس فراغا ، وليس ضوءا فقط ، كما هو في مفهوم الاكواريل « المائيات » .

لوحاتي صفعة

● هناك من يلخذ عليك انك لم تتعامل مع الواقع ، فرغم المأساة التي يعيشها لبنان ، بقيت مصرا على اللجوء الى الطبيعة ، وبقيت الوانك زاهية ، وكانك تعيش في مهرجان وليس في ساحة حرب ؟

— الحقيقة ان شعارات عديدة أطلقت ولا بد أن تسقط .. احد هذه الشعارات يقول : ان من لم يرسم اشياء الحرب فهو ليس فنانا .. هذا غلط .. انا لم ارسم هذه الاشياء الا أن المعارض التي اقمتها واللوحات التي أنجزتها خلال الحرب كانت مليئة بالابيض وتبعث على التفاؤل .. وقد اجمع النقاد على أن هذه اللوحات كانت بمثابة صفعة للمرحلة السوداء القاتمة ..

● كيف ترى المحطة التي يقف عندها الفن اللبناني ؟

— اني فخور بالفن اللبناني .. هناك فنانون لبنانيون جديرون بالاحترام .. الفنان اللبناني يمتلك النفحة العالمية ، وهذا ما يجعله قادرا على الانطلاق نحو آفاق رحبة .. الا أن أغلب اللوحات التي أنجزت خلال السنتين الاخيرتين تنتمي الى فن البوستر .. وأنا أدعو الفنان اللبناني الى التروي قليلا قبل ان يطلق سراح لوحته .. فالفكرة يجب أن تلح الى ضمير الفنان قبل نقلها الى اللوحة ، من اجل أن تحصل على عمل كبير .

● فلنتكلم قليلا عن الانتماء ... الفنان اللبناني يسعى الى تحقيق انتماء ما في لوحاته .. فهل حقق انتماءه ؟

— ثمة فنانون لبنانيون هجروا شخصيتهم الحقيقية — بهدف الانتماء — الى المنظر الطبيعي ، الا انهم لم يحققوا الانتماء الحقيقي .

لغة حضارية

● الحركة التشكيلية العربية تعاني أزمة .. الحقيقة انها ازمة البحث عن الذات .. فالفنان العربي جرب المدارس الغربية كافة ، الا ان أي مدرسة من هذه المدارس لم تؤد الى اكتفاء ذاتي عنده ، ومن أجل ذلك زاد تشبثه بتراثه الى درجة بات فيها لا يرى غير هذا التراث كمصدر لفنه .. كيف ترى انت هذه الازمة ؟

— هذا صحيح .. الا انني لا اراها ازمة ، بل هي عملية مخاطبة لا بد أن تنتج اساليب جديدة وانماطا جديدة في الحركة التشكيلية العربية المعاصرة . وأريد ان اتكلم عن نفسي لاقول ان أعمالي الفنية تحفل باشياء من الارض والتراث ، ولكني ارفض أن اتقوقع ضمن حدود معينة . فالفن لغة حضارية ، واللوحة « تطرب » العين كما الموسيقى تطرب الاذن .

● هناك سؤال حول الحركة التشكيلية العربية .. اين تقف هذه الحركة الان ، وهل ثمة نهضة فنية في الافق ؟

— الحركة التشكيلية العربية ، كما قلت أنت ، تبحث عن هوية أصيلة لها .. لكننا لمسنا خلال السنوات العشر الماضية نهضة فنية في عدد من البلدان العربية .. وهناك ثلاث محطات رئيسية لا بد من التنويه بها : المحطة الاولى والاكثر غزارة موجودة في العراق .. فالفنان العراقي لديه مستوى فني بارز .. النحت حقق قفزة نوعية ، الفنان في العراق ، سواء كان رساما او نحاتا ، انسان مثقف ، لذلك فهو يطور . والدليل على ذلك التيار الذي اوجده جواد سليم .. اللوحة العراقية ايضا مميزة ، فانت عندما تشاهد هذه اللوحة تعرف على الفور انها لفنان عراقي .

المحطة الثانية موجودة في الكويت .. والشيء الذي لمسته من خلال احتكاكي المباشر مع الفنانين الكويتيين أن هناك حركة ابداعية تبشر بالخير سواء في النحت او الرسم .. وفي اخر لقاء في البينال العربي « الكويت ١٩٧٩ » حاز عدد كبير من هؤلاء على جوائز ، وهذا دليل على تطور الحركة الفنية في الكويت .. كما أن عددا من هؤلاء خرجوا من الاطار المحلي الى الاطار العالمي .

وقد وجدت الكثير من « الشطحات » العصرية في أعمال الفنانين هناك ، ممزوجة بحنين الى التراث الذي هو حاضر في اللوحة الكويتية .

المحطة الثالثة موجودة في لبنان .. وقد تكلمت عن الفن اللبناني بما فيه الكفاية .

● محمد قدورة ..

● لوحة تراثية للفنان ..

تراجم جديدة للأدب العربي في الاتحاد السوفيتي

صدور ١٥٠ ألف نسخة من ألف ليلة وليلة

اصبح عام ١٩٨٣ بالنسبة لدار نشر الادب الروائي السوفيتية « خودوجيستفينايا ليتراتورا » عاما قياسيا من حيث عدد الكتب التي اصدرتها ومجموع نسخها .

فقد صدر عنها في هذا العام ، بالاضافة الى « الجريدة الروائية » التي تصدر بانتظام ٢٥٠ كتابا بلغ مجموع نسخها ١٢٥ مليون نسخة . وتمثل اكثرية هذه الكتب مؤلفات الكتاب السوفيت المعاصرين وكذلك الادب الكلاسيكي السوفيتي والعالمي .

وتحظى مسلسلات الكتب أمثال « المكتبة الكلاسيكية » « والقصة القصيرة الاجنبية المعاصرة » والسلسلات السنوية « افريقيا » « الشرق » وغير ذلك بشعبية كبيرة لدى القراء السوفيت .

الف ليلة وليلة

وقد اصدرت الدار مجلدا لقصص مختارة من « الف ليلة وليلة » بترجمة م . سالي . ويختلف هذا المجلد عن الطبعة ذات الثمانية مجلدات التي تضم هذا الاثر الادبي الشرقي والتي صدرت في الاتحاد السوفيتي منذ اكثر من عشرين عاما والتي اصبحت كتابا ادبيا نادرا ، يختلف من حيث أن الاشعار التي يحتويها قد ترجمت من جديد بجهود الشاعرين السوفيتيين المشهورين د. سامويلف ، أ . ريفيتش . ويرجع سر الشعبية الهائلة للقصص العربية في دول كثيرة من دول العالم ومن بينها الاتحاد السوفيتي ليس الى زهوها وبهائها والى حوادثها المحبوكة في ذكاء وانما الى غنى اللغة العربية الفائق والذي عبر عنه « م . سالي » بروعة في النص المترجم الى الروسية .

نثر القرون الوسطى العربية

وقد تعرف القارىء السوفيتي جيدا نثر القرون الوسطى العربي ليس عن طريق ترجمة « الف ليلة وليلة » فقط ، وانما « كليلة ودمنة » و « كتاب الاغاني » لابي الفرج الاصفهاني ومؤلفات شعرية أخرى معاصرة ومن القرون الوسطى . واستقبل المستشرقون كما استقبلت أوساط القراء الواسعة اصدار ديوان « مطالع البدور في منازل السرور » والذي يحتوي على مؤلفات من فن الادب المنثر في الشرق خلال القرون الوسطى باهتمام كبير . وقد توجه المترجمون السوفيت الى مختارات الادب باعتباره فنا مستقلا لاول مرة .

ويشمل الديوان الحالي فصولا من ١١ مختارا من مختارات تلك القرون ، واقدم هذه الاجزاء يرجع الى القرن التاسع اما احدثها فيرجع الى القرن السادس عشر . ويحمل الديوان عنوانا لاحد مختارات علي بن عبد الله الغزولي . ويبن من يضم هذا الديوان الذي يشمل القصص والحكايات والالغاز والاساطير عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، والجاحظ واحمد بن عبد ربه ، وجلال الدين السيوطي وغيرهم . وقد حدد الجاحظ احد مؤسسي الادب في المشرق واجبات هذا الفن : الاقتطاف من هنا وهناك لكي تثقف بدون ارهاق وتلقن بترفيه . وتعتبر هذه المؤلفات كنزا حقيقيا للروايات العربية والمآثر النثرية وتدرس بامعان ليس من جانب العلماء العرب فقط وانما العلماء السوفيت ايضا . وان اهتمام العرب المتزايد بفن الادب تبعا لراي المستشرقين السوفيت ونتائج الابحاث التي قاموا بها تدل على أن كثيرين من ابناء الشرق العربي يعتمدون اليوم على تقاليد الادب . وهذا يدحض الراي الوارد في علم الاستشراق الغربي كما لو كان كل الادب العربي في العصر الجديد والحديث على منوال الادب الغربي .

ويلعب توجه العرب اتصالهم بنتهم مثل العلماء السوفيت الى ثروات الادب دورا مهما في عملية الاستيعاب المقبل وترويج الادب الكلاسيكي للشرق العربي .

العقد الفريد

ويخدم هذه الاهداف نفسها ديوان النثر العربي في القرون الوسطى الذي اصدرته « خودوجيستفينايا ليتراتورا » والذي يشمل كتاب « الميزان » للجاحظ ونبذات من مقتطفات احمد بن عبد ربه « العقد الفريد » وقد جذبت هذه المؤلفات انتباه القراء السوفيت ببنائها الفريد ففيها تتخلل الروايات حكايات بديعة وتكون صورة بهية لمعيشة وعادات المدينة العربية في القرون الوسطى واقوال علماء وادباء الشرق المشهورين والامثال والطرف المسلية والملقنة المكرسة « لمواضيع لا تفنى » هي الشرف والعدالة والشهامة والحب والموت .

ديوان الشعر الجزائري الحديث

واصبح ديوان الشعر الجزائري للقرن العشرين والذي يشمل احسن المؤلفات الشعرية لمحمد ديب ، كاتب ياسين وبشير حاج علي وشعراء اخرين يصل عددهم الى ٢٢ شاعرا هدية جيدة للمواطنين السوفيت هواة الشعر .

وقد اثار اهتمام القراء السوفيت الكبير صدور ديوان مؤلفات الناثر المصري يوسف القعيد والذي يشمل روايات « اخبار عزبة المنيسي » ، « يحدث في مصر الان » « الحرب في بر مصر » والتي نشرت من قبل في المجلات الادبية السوفيتية والتي حظيت بتقريظ النقاد الطيب . وفي هذه الروايات موسوعة فريدة للقرية المصرية اليوم . يجذب القراء السوفيت الصور الحية لعادات ومعيشة الفلاح المصري والمواقف الحادة . وقد ضفر المؤلف مواد وثائقية كثيرة وربطها عضويا بالنسيج الروائي لهذه المؤلفات .

● كاتب ياسين ..

● غلاف احدى الطبعات الثلاث الاخيرة من « الف ليلة وليلة » ..

حوار الليلة الأخيرة
ص ٢٩

قدري

شعر : احمد اللغماني — تونس

قدري انني اغض عيوني — رغم شوقي — عن كل مايستبيني
لي قلب اتواقه مالها حد ، الى كل لذة يدعوني
وضمير يقظان لا يغمض العـ ـين ، سديد ، يردني لليقين
فاندفاعي يمور بين ضلوعي ووقاري ينام فوق جبيني
تلك حال كشفتها بين احوالي وشأن صورته من شؤوني
آن ان ارفع القناع قليلا وأزيح الستار كي تعرفوني

* * *

قدري ان لي عقيدة صوفي وايمان رائد وخدين
تنتهي صبوة المريد الى حد دقيق كوهمنا المظنون
اي حد يقوم بين التقي والكفر في دين عاشق مفتون ؟
انني ما عرفت في الحب حدا فاصلا بين جامح ورصين
فتراني حينا احب بعنف المـ ـرد المستطي والتنين
وتراني احب حب الحواريين في سكرة الاسى والانين
وتراني طورا على مذبح الحـ ـلاج بين القرآن والسكين
تلك حال الفتها وهي بين الحين والحين نوبة تعتريني
ومن الحب ما يكون اتجارا رابحا بالمكيل والموزون
ثم منه حب العبيد اذا كانـ ـت طوايا المحب دون الدون
ثم حب الاحرار ، وهو عطاء كجدي الغيث ليس بالممنون

كتب جديدة

أبناء السندباد



● غلاف الكتاب ..

صدر في الكويت حديثا كتاب : — ابناء السندباد — عن قصة الملاحة العربية العظيمة في المحيط الهندي .

والكتاب من تاليف (الن فليرز) من استراليا ، وترجمة وتحقيق الدكتور (نايف خرما) .

يروي الكتاب قصة الابحار مع العرب في مراكبهم الشراعية في البحر الاحمر ، وحول ساحل الجزيرة العربية الى زنجبار وتنجانيقا ، وقصة الغوص على اللؤلؤ في الخليج العربي مع وصف لحياة النواخذة والتجار في الكويت .

يقع الكتاب في ستمائة واربعين صفحة ، ويعتبر وثيقة مهمة تسجل للكويت في اواخر العقد الثالث من القرن الحالي ، وتسجل الكثير من اوضاعها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، لكنها — على وجه الخصوص — تسجل فنون الملاحة الكويتية والعربية التي كانت تعتمد على الشراع والتي لم يكتب عنها شيء يذكر منذ ايام بن ماجد .

وما يزيد من أهمية الكتاب من هذه الناحية ، ان مؤلفه قبطان قديم خبير بفنون الملاحة ، باشكالها المختلفة ، وقد زاد من قيمة ماكتبه دقة الملاحظة الهائلة التي كان يتمتع بها والتي تظهر في كل سطر من سطور الكتاب ، ويكاد يكون الكتاب الفريد من نوعه الذي يؤرخ للملاحة والرحلات البحرية الكويتية القديمة التي كانت تتم على ظهور المراكب الشراعية العربية ذات الشهرة العريقة التي كانت تبنى في الموانيء العربية بوجه عام وفي ميناء الكويت بوجه خاص ، وقد ادرك المؤلف تلك الرحلات وهي تؤذن بنهاية ازدهار عهد مجيد في ارتياد الافاق .

وفوق ذلك ، فان الكتاب لايخلو من نفس قصصي نفس يدعو الى التشويق ، ويشد القاريء اليه شدا قويا ، فالكاتب يملك القدرة على سرد الاحداث كانها منظومة في قصة ممتعة يتلو بعضها بعضا كانها سيناريو فيلم جميل وكثيرا ما ياخذ بمجامع القلوب والالباب .

دليل بحوث اللغة العربية

صدر حديثا — في تونس — عن ادارة التربية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة « دليل بحوث تعليم اللغة العربية .. والدين الاسلامي في الوطن العربي .

وقد رصد الكتاب ما امكن جمعه وتصنيفه وعرضه من كتب ومقالات وبحوث في ميدان تعليم اللغة العربية والدين الاسلامي خلال الثمانية عقود الاولى من القرن العشرين سواء اكانت مؤلفة أم مترجمة ومطبوعة أم منشورة ، مما يعين الباحثين ويزودهم بمرجع يقف بهم على ما بذل من جهود وما انجز بالفعل ، كما انه يوضح مسار البحوث وتطورها في هذا الميدان .

ويعتبر الكتاب البداية المنطقية لتقويم الجهود التي بذلت والوقوف على ايجابياتها وسلبياتها لدفع حركة البحث في هذا المجال وسد فجواتها واستكمال بنائها وازالة عوائق التيسير والتطوير والتجديد في مجال النهوض بتعليم اللغة العربية والدين الاسلامي في التعليم العام بالوطن العربي .

دليل
بحوث تعليم اللغة العربية
والدين الاسلامي في الوطن العربي

● غلاف الكتاب ..

ندوة في لندن حول الحضارة الاسلامية

تعقد في لندن يوم ١٧ ديسمبر الجاري ندوة حول الحضارة الاسلامية في المجال العلمي .

وسيلقي عدد من العلماء والاساتذة العرب والبريطانيين محاضرات في هذه الندوة حول قيمة الحضارة الاسلامية وتاثيرها على الغرب بصفة خاصة وعلى الحضارة في العالم بصفة عامة .

جائزة أدريل لمؤلف كتاب : (لغة الظلم والاضطهاد)

حصل البروفيسور هيج بوسماجيان مؤلف كتاب « لغة الظلم والاضطهاد » على جائزة جورج أدريل لعام ١٩٨٣ ، والتي تمنح سنويا لافضل مقالة تهاجم استخدام اللغة المضللة أو الخادعة .

واوضح وليام لوتز رئيس المؤسسة التي تمنح الجائزة في خطبة القاها يوم تسليم الجائزة ان بوسماجيان قد اصدر دراسة عن استخدام هذه اللغة وتاثيرها على تحقير البشرية وعدم الشعور بالانسانية .

وجدير بالذكر ان بوسماجيان هو استاذ في قسم الاتصالات الخطابية في جامعة واشنطن .

الاردن يواصل الكشف عن آثار العصر الروماني

انهت البعثة الاثرية الدانمركية بالتعاون مع دائرة الآثار الاردنية الموسم السنوي الرابع من الحفريات الاثرية في مدينة أم قيس التي كانت تعرف — جدارا — في العصر الروماني والتي كانت تعتبر من المدن التي اشتهرت في شمال الاردن خلال القرن الثاني للميلاد .

وكان من أبرز نتائج التنقيب لهذا الموسم هو الكشف عن باقي مبنى الحمامات القديمة التي يرجع تاريخ بنائها الى أوائل القرن الرابع الميلادي واستمر استعمالها حتى بداية العصر الاسلامي في القرن السابع الميلادي ، حيث تحول جزء من البناء الى مسجد صغير .

كما اكتشفت كميات كبيرة من القطع الفخارية تعود الى العصور العباسية والايوبية والمملوكة .

كما عثر داخل مبنى الحمامات على بقايا بواريز خشبية وقطع زجاجية كانت في الاصل تؤلف نوافذ البناء .

ويعتبر هذا الاكتشاف بالغ الاهمية من الناحية المعمارية لانه يلقي ضوءا جديدا على دراسة اسلوب تجهيز النوافذ والشبابيك في العصر البيزنطي لاول مرة .

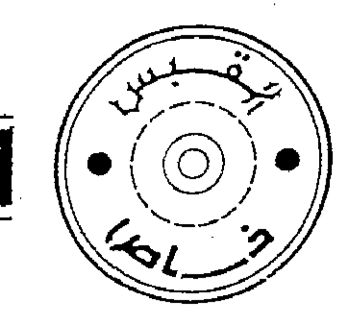
١٣٠٠ صورة نادرة في كتاب عن شارلي شابلن

صدر في باريس من تاليف موريس بيي كتابا للفنان العالمي شارلي شابلن في ٤٤٠ صفحة ، يضم مجموعة نادرة لصور الفنان تبلغ حوالي ١٣٠٠ صورة .

كما استعرض الكاتب حياة الفنان العالمي ومثابرته وعناده .

وكان شارلي شابلن قد عبر الاطلنطي الى الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩١٣ وشق طريقه للعالمية بجهد شاق .

ومما يذكر أن شارلي شابلن توفي أثناء الاحتفالات باعياد الميلاد عام ١٩٧٧ .



في الحلقة الثالثة من ذكريات برونو كرايسكي مستشار النمسا السابق حول النزاع العربي — الاسرائيلي يقول : « لقد اعجبت بشجاعة وجراة انور السادات ، لكنه لم يكن بعيد النظر بما يكفي . كما انه لم يكن يملك الكفاءة والخبرة لقائد في موقعه » واشار كرايسكي الى « ان السادات ارتكب غلطة قاتلة عندما عقد اتفاقية سلام مع اسرائيل اعادت اليه سيناء مغلولة بالقيود الامنية » . وقال : « ان السادات ابلغني عندما ذكرته بان بيغن لن يعطي شيئا للفلسطينيين .. هذه غلطتهم الحق على الفلسطينيين وحدهم » !.

وتحدث كرايسكي عن خلفيات زيارة السادات للقدس فقال : « لا اعتقد ابدا ان الزيارة نتجت عن وحي منزل عليه خلال رحلته من رومانيا الى ايران » وكشف سرا عن ان السادات طلب اليه ان يبلغ شمعون بيريز الرسالة التالية : « عندما تنتهي الانتخابات (١٩٧٦) نستطيع ان نتفاوض على كل شيء مباشرة » . وقال كرايسكي : « لقد نقلت الرسالة لبيريز على اساس انني كنت سارتب اول اتصال مباشر بين الجانبين في فيينا ».

ويؤكد كرايسكي ان اميركا لن تستطيع حل مشكلة الشرق الاوسط الان ولا في المستقبل ، خاصة وان كمبيوتر البنتاغون لا يفهم الا بحسابات تقول بان لدى اسرائيل ٣٠٠ الف جندي يتمتعون باعلى مستوى تدريب وهم في خدمة القضية الاميركية .

وتنتهي الحلقة الثالثة بدعوة اللبنانيين الى اختراع معجزة ما لارغام سوريا واسرائيل على الجلوس الى مائدة المفاوضات او خلق اطار للتفاوض » ولكنني لا ارى الان اية بوادر في الافق » .

حديث الذكريات مع :

برونو كرايسكي والصراع العربي الإسرائيلي

الحلقة ٣

كرايسكي — انور السادات — ريغن — شمعون بيريز



الوحي لم ينزل على السادات لزيارة القدس!

● يقال أن السادات كان واحدا من اصدقائك الاعزاء ؟

— انور السادات كان يسميني صديقا عزيزا .. وهذا شأنه .

● ان لم يكن صديقا لك .. فماذا كان ؟

— انا اعلم ان العالم العربي كره السادات بعد اتفاقية « كمب دايفيد » كره الشيطان .. مع ذلك اقول ان السادات ترك في نفسي اثرا اعمق من الاثر الذي تركه في نفسي جمال عبد الناصر .. ذلك ان عبد الناصر كان شخصا قليل الكلام كثير الصمت والاصغاء .. كلامه مدروس دوما لجهة التوقيت ولجهة المستمع .. وهذا على العكس من السادات الذي كان يتحدث ويتحدث ويفيض في الكلام متكشفا باتجاه الخارج .. كان في الامكان قراءة هذا الرجل من دون صعوبة .

● متى التقيت السادات للمرة الاولى ؟ ما الموضوع الاول الذي تطرقتما اليه ؟

— لقائي الاول بالرئيس السادات كان يوم تراست « لجنة تقصي الحقائق » منتدبا من الاشتراكية الدولية بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ . وكنت آنذاك مستشار للدولة النمساوية ، واستقبلني السادات في احدى استراحات قناة السويس .

فور جلوسنا بادر السادات الى توضيح موقفه في نقاط جاء ترتيبها كالتالي :

١ — اضطررت (قال السادات) الى المبادرة للحرب لاعيد شرف الجيش المصري بعد الهزائم المتعددة .

٢ — لقد ساعدت الهزائم العسكرية المتوالية على ضرب معنويات الجيش المصري ولم يكن بالامكان من دون هذه الحرب ضبط الجيش المصري والتغلب على الازمة باعتبار ان هذه حرب محسوبة على قياس عودة الثقة والمعنويات للجيش

٣ — الان ، بعد اعادت هذه الحرب المعنويات للجيش من خلال النصر العسكري الذي حققه صار بوسعنا ايضا ان نبدأ بالمفاوضات السياسية .. لذا فليكن البدء بالمفاوضات سريعا فهذا افضل .

● هل طلب السادات منك ان تلعب دور الوسيط مع اسرائيل او اقله هل كلفك بنقل رسالة ما ؟

— كلفني السادات بان ابلغ التالي : « قل لغولدا مائير وقل للاسرائيلي ان الوصول الى السلام خلال الجيل الحالي امر مستحيل .. اقصى ما يمكن الان هو ايقاف العداء السياسي بين اسرائيل والعرب » .

ويبدو ان مجمل نظريته للسلام بعد حرب اكتوبر كمنت في هذه الرسالة الى غولدا مائير والاسرائيليين .

لست الببغاء

● ماذا كان موقف السادات في العمق من انخراط الاشتراكية الدولية في حل النزاع العربي — الاسرائيلي ؟

— السادات كان الوحيد ، ربما ، في مصر الذي رحب بمهمة « لجنة تقصي الحقائق » ترحيبا ايجابيا .. غير ان الجميع حتى الذين يحيطون بالسادات اظهروا فتورا وسلبية ازاء الموضوع . ولقد اثاروا في وجهي فور وصولي مواقف الاشتراكية الدولية المأساوية منذ زمن بن غوريون واشتراكه بالعدوان مع الاشتراكيين الاخرين غي موليه ومنديس فرانس . واثاروا موقفا من حرب الجزائر ومن مغامرة السويس وسواها .. وسواها ... ولقد اعلنت بصراحة ان ما دفعني الى الحضور اليوم هو تبكيت ضميري كاشتراكي لكل ما لاقاه العرب على ايدي اشتراكيين ديمقراطيين .. وان حضوري الى مصر هو ادانة واضحة لهذه المواقف جميعها .. لكنني بالصراحة ذاتها قلت لهم : لست هنا ايضا لاردد كببغاء ما تقولونه وابصم كلامي موافقا على ما تعتقدون .. ولقد كنت ساعيا الى الوضوح منذ اللحظة الاولى بخصوص مهمتي فسألتهم : اريد ان اعرف منكم وبشكل نهائي ان كان ثمة فرصة هناك لايجاد وسائل سلمية لحل النزاع ام لا .. فان كنتم ترون ان الطريق موصد امام محاولة اللجنة التي اقود في سبيل سلم ما .. وان كنتم مصممين مسبقا على عدم التعاون معنا .. نحن على اتم استعداد لنجمع اغراضنا وحقائبنا ونعود الى بلادنا .

● كيف كان انطباعك السياسي والشخصي عن السادات ؟

— لا شك انني اعجبت بشجاعة وجراة هذا الرجل .. لكن في اللحظة ذاتها كنت احرص على مستوى النظر الى قائد سياسي ، ان هذا الرجل ليس بعيد النظر بما يكفي ، كما انه لا يملك الكفاءة والخبرة المطلوبتين لقائد في موقعه ليستطيع تحليل المعطيات حوله وفهم ما يجب عمله ، بناء على تحليل بمعطيات واقعية ، ان يتجنب من خطوات او ما يجب ان يقدم عليه من خطوات .. واعتقد انا الذي ، كما تعلمون لم ارحب باتفاقات كمب دايفيد ولم اصفق لها ، ان هذه الاتفاقات ليست سوى محصلة شخصية سياسية من هذا النوع .

غلطة السادات سيناء « المغلولة »

● كيف توفق بين موقفك هذا من اتفاقيات كمب دايفيد وواقع انك في الاصل داعية سلام وصاحب اولى المبادرات على هذا الطريق ؟

— يا صديقي ، من يسعى الى سلام في الشرق الاوسط ، اقول سلاما ولا اقول هدنة طويلة او تأجيلا للنزاع ، فلا بد ان يجد حلا للمشكلة المركزية في هذا النزاع : مشكلة الفلسطيني .. والغلطة القاتلة التي ارتكبها السادات هي انه عقد اتفاقية اعادت اليه سيناء مغلولة بالقيود الامنية .. لكن الاتفاقية لم تعط الفلسطيني حتى حكما ذاتيا .. اضف الى ذلك خطأ السادات الناتج عن عدم قدرته على تحليل وفهم معطيات الواقع المحيط به .. وهو ايضا خطأ فادح وبحجم الجريمة .. فلقد اعتقد السادات ان اتفاقية كمب دايفيد ستحد من النزوع الاسرائيلي الى الحرب باعتبار ان اقوى دولة عربية قد عقدت معها اتفاقية سلام ، كما ستحد هذه الواقعة بالذات من امكانية الدول العربية على شن حروب ضد اسرائيل باعتبار فقدان مركز الثقل العسكري الاساسي اي مصر .. لكن ما حدث ان اسرائيل هي التي سعت الى حرب في لبنان . فاجتاحته ووصلت الى عاصمته .

السادات اخطأ باعتقاده ان الحروب هي تلك الكلاسيكيات العادية التي عرفها . كأنه لم يكن يتوقع ان حروب هذا الزمن هي حروب البدائل ، حيث تختفي اطراف ويخوض الحرب اطراف اخرون .

طبعا .. لن افيض بالنقد .. فلا شك ان السلام الذي حققه السادات بين مصر واسرائيل ، له اعمق المعاني ومن البلاهة الاستخفاف به .. لكن هذا السلام ما زال سلاما اسرائيليا — مصريا .. هذا ليس سلاما للشرق الاوسط لانه لم يجد حلا او تسوية لمحور هذا الصراع ، عنيت مشكلة فلسطين .. وهذا ما لم اكف عن ترداده للاميركيين : لا تعتقدوا ان السلم بين مصر واسرائيل ، او السلام بين اسرائيل و٢٠٠ عربية اخرى سيحمل الى هذه المنطقة سلاما .. فطالما ان المشكلة الفلسطينية لم تحل فلن يحل السلام منطقة الشرق الاوسط .

هذه غلطتهم

● لكن السادات كان مصرا — على الاقل من خلال ما بدا لي به من خطابات وتصريحات على ان اتفاقية كمب دايفيد تحمل حلا ما للمشكلة الفلسطينية فعلى اي شيء ارتكز رجل كالسادات ليزعم ما زعم ؟

— اعتقد السادات ان بوسع اتفاقية كمب دايفيد ان تقدم حكما ذاتيا للفلسطينيين وكان يعتقد ان الرحلة الى الصين تبدأ بخطوة واحدة .. وان الحكم الذاتي هو هذه الخطوة ثم تتوالى الاحداث ومثل كرة ثلج تتدحرج فتبدأ هباء او ما يشبه الهباء في البداية لتصل عملاقة مخيفة وهادرة الى كعب الوادي .. طبعا صورة شعرية ينسجها خيال بسيط .. ما علينا ، غلطة السادات انه دخل كمب دايفيد بقامة سياسية ضئيلة وبنفس قصير وخرج منها دون ان يحصل على اية شروط او اتفاقيات ملزمة بشأن الفلسطينيين ... طبعا جميع هذه الاراء التي اقولها الان قلتها للسادات .. لكن موقف السادات كان شديد التصلب ربما لم يصغ ايضا .. فقد وصفني بانني « غريب عن المشكلة » وفي مرة تالية قال لي : « انا افهم المشكلة افضل منك » ، وفي مرة ثالثة ذكرته بتحفظاتي السابقة بشأن عدم قابلية بيغن لمنح اي شيء للفلسطينيين فكان جوابه مبرما وقاطعا :

قال : « هذه غلطتهم ، الحق على الفلسطينيين وحدهم » .. طبعا وكما يذكر الجميع فقد دعاهم في مؤتمره الصحفي الشهير في فيينا الى الاعلان عن حكومة منفى .

● بالمناسبة ، هل تعتقد ان من صالح الفلسطينيين الان اعلان حكومة منفى ؟

— لا اعتقد شيئا مطلقا .. لا اريد النقاش مطولا حول هذه النقطة .. لكنني اكتفي بالقول ان السادات اذ طالب الفلسطينيين باعلان حكومة المنفى ، فقد شاء ان يظهر نفسه امام العالم مدافعا عن الحق الفلسطيني وصاحب النقد الايجابي والبناء ازاء منظمة التحرير الفلسطينية وانه يساعد الفلسطينيين على حل مشكلتهم .. ومن جهة اخرى شاء ان يكسب ثقة اسرائيل من خلال نقده لمنظمة التحرير الفلسطينية واحراجه لها .

كمبيوتر البنتاغون لا يفهم الا بأرقام الجيش الاسرائيلي

على اللبنانيين اختراع معجزة لارغام سوريا واسرائيل على التفاوض

اجرى المقابلة :
عادل الياس

لا اعتقد بان الوحي نزل على السادات

● ماذا بشان زيارته للقدس .. اعني خلفياتها ؟ المدى الزمني للتحضير لها ؟ أم انك تعتقد ان وحيا نزل على السادات وهو في الطائرة في طريقه الى ايران كما قال ؟ ..

— لا اعتقد ان قرار الزيارة كان وحيا منزلا ومرتجلا اثناء رحلته بين رومانيا وايران — كما قال — لا اعتقد ذلك مطلقا .. فقبل حوالي سبع سنوات (١٩٧٦) وقبل الانتخابات البرلمانية الاولى لشمعون بيريز والتي خسرها .. قبل ذلك بفترة قليلة دعاني السادات وطلب مني ان ابلغ بيريز الرسالة التالية : « عندما تنتهي الانتخابات نستطيع ان نتفاوض على كل شيء مباشرة » . وقد نقلت الرسالة الشفوية لشمعون بيريز .. وكان ذلك قبل سفره الى القدس وبوقت طويل .. وكانت الغاية من نقل هذه الرسالة ترتيب لقاء مباشر بين السادات وبيريز في فيينا ، يكون اول اتصال مباشر على مستوى الرؤساء . لذلك لا اعتقد مطلقا ان زيارته للقدس كانت وحيا او انها كانت زيارة مفاجاة اصلا .

● هل تعتقد ان السادات تفرد بقرار الزيارة للقدس ام انه استشار اركان الحكم في مصر او على الاقل المقربين منه واعوانه .. التهامي مثلا ؟

— لا شك انه قام بالاستشارات المصرية اللازمة في « خبطة » من هذا النوع .. فمن المؤكد ان السادات كان ينتظر الكثير من هذه « الخبطة » الكبيرة التي قام بها .. وان شئنا حديثا واقعيا فيما قام به السادات يشبه الصاعقة .. ونادرا ما نستعيد سابقة كهذه السابقة في التاريخ .. ربما يوازيها قبول تشرشل بتسلم زمام الحكم في بريطانيا وهي على ابواب انهيار امام الهجوم الالماني الكاسح عليها ، حيث قرر ايضا استمرار المقاومة ، وبعد ذلك استمرار الحرب رغم الانهاك الذي تعانيه بريطانيا الى ان هزمت المانيا .. لا يوازي هذا القرار التاريخي لتشرشل من حيث الشجاعة سوى هذه المبادرة التي قام بها السادات في التاريخ المعاصر طبعا .

اسمع .. ساقول لك شيئا قد تثور عليه كمعظم العرب : ان قيام السادات بهذه الزيارة هو عمليا خدمة ممتازة للقضية العربية .. فبضربة واحدة استطاع السادات ان يكسب العالم الى جانب العرب وقضيتهم وهذا ساعد العرب كثيرا في نزاعهم مع اسرائيل والصهيونية ، ذلك ان وعيا عالميا مختلفا بدا يتكون بشان النزاع العربي — الاسرائيلي .. وعي في بداية تكونه لصالح الحقوق العربية الشرعية .. بعد زيارة السادات للقدس خلع الغرب المنظار الاسرائيلي عن عينيه .. انه ينظر الان متحررا من المنظور الاسرائيلي ، لا بل احيانا ينظر بمنظار العرب الى قضيتهم . وهذا تقدم هائل بالنسبة لوعي الغرب لابعاد المشكلة الفلسطينية وحقائقها .

اعتقد بان الراسمالية تنقذ مصر

● كيف تقيم الانتقال الذي قام به السادات متجاهلا مرحلة طويلة من التحالف مع السوفيت لينتقل بسرعة الى التحالف مع الغرب ؟

— كان لدى السادات مشكلة اقتصادية عويصة حقا والروس لا يستطيعون تخليص الشعب المصري من عوزه .. فلذلك اعتبر ان الدول الغنية الراسمالية هي سبيله الى انقاذ مصر من فقرها .. اما المرحلة التي تجاهلها السادات .. فقد تجاهل ما هو اهم منها ، تجاهل المشكلة الفلسطينية التي لا سلام من دون حل لها وخاض جولته للسلام منفردا من دون قلب الدفاع ، او قلب الهجوم او ضابط الايقاع في الاوكسترا ان شئت . اتذكر الان ما قاله لي مرة الملك حسين عن السادات : « يشعر السادات انه فرعون مصر » اذن .. ذهب السادات الى الاميركيين .. لكن المشكلة ان اميركا لن تستطيع مطلقا لا الان ولا في المستقبل ان تحل مشكلة الشرق الاوسط لعديد من الاسباب .

اولا : الاميركيون وخاصة جماعة البنتاغون يقيسون على الكومبيوتر وليس على اساس فهم متطلبات او احتياجات او حتى معطيات المنطقة التي يتحركون فيها .. وحسابات الكومبيوتر الاميركي تفيد بالتالي :

ثمة ثلاثمائة الف جندي موجودون في اسرائيل ، اي في منطقة الشرق الاوسط مسلحين باحدث واضخم الاسلحة في العالم ، يتمتعون باعلى مستوى تدريب من وجهة النظر الاميركية .. وهم عمليا يقومون بخدمة المصالح والاستراتيجية الاميركية في المنطقة .. وحتى الان لا بديل حقيقيا لهذا الجيش الاسرائيلي في خدمة « القضية » الاميركية .. لذلك فاي حل اميركي لمشكلة الشرق الاوسط لا بد وان يضع في اولى حساباته مصالح هذا الحليف الاسرائيلي الذي لا بديل عنه لدى اميركا .. وهنا ننتقل الى :

ثانيا : كل شيء قابل للتفاوض لدى الاسرائيليين باستثناء الفلسطيني المقاتل بالدرجة الحتمية ، لكن باستثناء الهوية الفلسطينية والحقوق المشروعة وحق تقرير المصير وما شابه .. عمليا ومن وجهة اسرائيلية وبالتالي اميركية فلا حل للمشكلة الفلسطينية « لا مع نيكسون ولا مع كارتر ولا مع ريغن » وبغض النظر عن التفاوت في حسن او سوء النية والتصرف بينهم .. ذلك ان المشاريع الاميركية جميعها محكومة بالمصلحة الاسرائيلية وبالتالي لا تتضمن حلولا لجوهر الصراع العربي — الاسرائيلي ، عنيت حل المشكلة الفلسطينية .. واردد ولا اكف عن الترداد انه لن تحل مشكلة الشرق الاوسط ما لم تحل المشكلة الفلسطينية .. لا اعني حل الالغاء والتصفية ، بل حلا انسانيا عادلا .

مشكلة لبنان غير قابلة للحل

● سبق وقلت ان كمب دايفيد ادى — اذا جاز التعبير — الى ماساتين : اخراج الفلسطينيين عراة حتى من الحكم الذاتي .. واوقع لبنان في الاجتياح اولا .. ومن ثم في حرب الاطراف عن الاصول .. ولبنان ارغم عمليا على توقيع اتفاق يبدو انه قد يقود الى تقسيم البلد ؟

— لقد وضعت اميركا حصانها امام العربة ، ومكثت بانتظار قيام القافلة .. وقد يطول الانتظار عبثا ومن دون طائل .. فلا احد بوسعه ان يقنعني او ان يقنع العالم ان مشكلة لبنان قابلة للحل مثل مشكلة الشرق الاوسط .. قبل مشكلة فلسطين .. لا ارى في الافق اي حل قريب وحقيقي لمشكلة لبنان طالما ان المشكلة الفلسطينية اخرجت من الحلبة بناء على اولويات مصلحة اسرائيل في جدول الاعمال الاميركي .

بالنسبة للفلسطينيين هناك رسميا مشروعان :

مشروع ريغن .. ومشروع الملك فهد .. وقد يكون هناك اشياء اخرى .. لكن الاساس ان يجلس الطرفان المتنازعان ويتفاوضا . ان يخلقا اطارا للتفاوض وباسرع ما يمكن .

لبنان ؟ مشكلته عويصة ومعقدة .. على لبنان وقد ادخلوه في حرب البدائل عن الاصول ومزقوه ان يجد معجزة لاجبار السوفيت والاميركيين على الجلوس والتفاوض باعتبارهما طرفي النزاع الاصليين عن المنابع في لبنان .. يجب على لبنان ان يخترع معجزة ما لارغام سوريا واسرائيل على الجلوس الى مائدة للتفاوض .. او خلق اطار للتفاوض .. لكني لا ارى اية بوادر في الافق لهذه المعجزة المزدوجة

● سؤال اخير : هل تعتقد ان الانتخابات الاميركية الوشيكة قد تغير شيئا في المعطيات المتعلقة بمشكلة الشرق الاوسط ؟

اود ان اعتقد رهانا على الانتخابات الاميركية .. انا ارى ريغن عائدا مرة ثانية .. سوف يعيدون انتخابه .. انا متأكد من ذلك ..

الحلقة الرابعة الاحد المقبل
عرفات رجل المخيمات
والافق المسدود

الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية

حوار الليلة الاخيرة

قالت دوائر سياسية في عاصمة مواجهة عربية ان الاردن يسعى الان للاستفادة من مازق منظمة التحرير الفلسطينية ودفعها للنظر الى حل ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية من منظوره الخاص ، ولكنها أكدت ان الحوار بين الجانبين لن يكون سوى «حوار طرشان » ، وحوار الليلة الاخيرة.

واشارت هذه الدوائر الى ان الاردن في تحركه الجديد ينطلق من ثلاث«حقائق» اولاها انه استطاع الحفاظ على علاقات دولية متوازنة

وثانيتها ان معظم الدول العربية توافق في ظل التمزق العربي وعدم القدرة على الحشد العسكري على الحل السلمي الدائم والعادل للقضية الفلسطينية وثالثتها وهي الاهم ان الخيارات أمام منظمة التحرير الفلسطينية ، بعد الخروج من بيروت في العام الماضي والاقتتال الراهن في طرابلس ، باتت شبه مغلقة ، باستثناء خيار الاردن .

في الجولة الاخيرة من المفاوضات الاردنية — الفلسطينية التي انتهت الى الفشل كان موقف الاردن يعتمد على مبادىء قمة فاس العربية ومبادرة ريغن الاميركية التي اعلنها في الاول من سبتمبر في العام الماضي، وعلى أن منظمة التحرير الفلسطينية شريك فاعل لايجاد التسوية المطلوبة .

ولاحظت الدوائر ان الاردن ، بعد فشل مفاوضاته مع الفلسطينيين تراجع الى موقف « انتظر وراقب» الى أن وقع الانشقاق في حركة فتح كبرى المنظمات الفدائية ، فسارع الى تذكير العرب بانه انصاع الى قرار قمة الرباط عام ١٩٧٤ مرغما تحت ضغط الاجماع العربي حول تمثيل المنظمة للفلسطينيين .. عندما كانت المنظمة حرة وتمسك بزمام أمورها بنفسها !

واوضحت بأن الاردن رأى ان الفرصة سانحة لسحب الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى موقفه بعد الانشقاق ومحاولات الهيمنة الى اعلان تمسكه بالقيادة الشرعية على منظمة التحرير وخطط تشكيل منظمة تحرير بديلة .. لهذا سارع عبر مسؤوليه واجهزته الاعلامية الى الاعلان تمسكه بالقيادة الشرعية للسيد عرفات باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

حسابات الحقل وحسابات البيدر

غير ان حسابات الحقل لاتنطبق دائما على حسابات البيدر .. فقد ابلغ مصدر وثيق الصلة بالسيد عرفات محدثيه في الكويت في نهاية شهر نوفمبر ، أن الاردن يمد يدا الى السيد عرفات ويخفي في اليد الاخرى مشروع المملكة المتحدة بين ضفتي نهر الاردن . ويقول هذا المصدر ان الاردن يعتقد ان الوقت مناسب الان لطرح مشروع المملكة المتحدة على السيد عرفات بعد ان فقد « عسكريا » الارضية التي كان يقف عليها وفقد جميع أوراق المساومة والرفض نتيجة الظروف الناجمة عن الاقتتال الفلسطيني في شمال لبنان .

غير ان المصدر يؤكد ان السيد عرفات لن يوافق مطلقا على مشروع المملكة المتحدة مهما كانت الظروف وانه لن يوافق بالتالي على تفويض الاردن الدخول في مفاوضات سلام مع اسرائيل نيابة عن الفلسطينيين وعلى راس وفد ممن يسمون بـ « المعتدلين الفلسطينيين » — كما تريد أميركا — وقال المصدر ان السيد عرفات يصر على أن يكون الاتحاد بين الاردن وفلسطين بعد تحرير الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وأن يكون اتحادا كونفدراليا وليس مملكة متحدة . واشار الى ان الزعيم الفلسطيني يستطيع الصمود في وجه « الاغراء » الاردني بلعب ورقة المجلس الوطني الفلسطيني باعتباره مصدر كل السلطات وصاحب الرأي الاخير في أي قرار مصيري .

الثمن الاردني

ولكن رغبة الاردن في لعب ورقة عرفات لصالح المملكة المتحدة لم تمر بدون ثمن ، فالذين حاولوا ويحاولون الهيمنة على المنظمة ، وجهوا رسالة تحذير شديدة اللهجة الى الاردن بانه سيدفع ثمن محاولاته المتعارضة مع خططهم من امنه واستقراره ليظهر الحكم الاردني أمام أصحاب الشأن في تقرير اية تسوية سلمية بمظهر العاجز عن السيطرة على أموره وترتيب شؤون بيته ، وبالتالي لا يمثل وزنا في تسوية رئيسية يجري التفاوض حولها .

البداية كانت بعد اغتيال مامون مريش مساعد خليل الوزير — أبو جهاد — في اليونان ، وبعد ان ابدت منظمة التحرير رغبتها في دفنه بالاردن .. توقعت أجهزة الامن الاردنية « شيئا ما » يدبر لشخصية فلسطينية كبيرة ستشارك في استقبال الجثمان لدى وصوله الى مطار الملكة علياء .. وبالفعل شددت الحراسة .. وكان ان وقع الاختيار على السيد خالد الحسن للمشاركة في استقبال الجثمان .

في مخدع الشرق الأوسط

وبالفعل اعتقلت اجهزة الامن خمسة أعضاء من تنظيم متطرف قدموا من عاصمة عربية لاغتيال السيد الحسن .. وضبطت معهم اسلحة خاصة ومتفجرات .

وبعد عملية الاعتقال ، تلقت أجهزة الامن الاردنية عدة تهديدات للافراج عن المعتقلين والا .. وفي اعقاب ذلك تعرض سفير الاردن في الهند السيد محمد علي خورما لمحاولة اغتيال ، بينما كان يغادر مبنى سفارته سيرا على الاقدام، حيث اعترضه شاب في العشرينات وأطلق عليه الرصاص من رشاش وولى هاربا .

مفارقات على الهامش

ومن مفارقات ذلك الحادث « الهندية » ان السيد خورما نقل الى احد المستشفيات المحلية حيث لا تتوفر شروط النظافة ومدد على أرض احدى الغرف .. ولكن لحسن الحظ تصادف وجود السيد علي غندور رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية الاردنية في نيودلهي ، وما ان احيط علما بالحادث حتى سارع الى المستشفى واجرى اتصالات عاجلة أسفرت عن ادخال السفير المصاب الى غرفة العمليات .. غير انه في هذه الغرفة نفسها كانت الصراصير تسير على أدوات الجراحة (!) .

واحتاج الاطباء الى التصنت على الدورة الدموية في الساق وهو غير موجود عندهم فاستعارته السفارة الاردنية من السفارة الاميركية في نيودلهي .

وبعد هذه الحادثة ابرقت وزارة الخارجية الاردنية الى سفارات الاردن المختلفة تبلغها فيها اتخاذ الحيطة والحذر .

.. وفي روما

وبعد أيام وفي الساعة الثانية ظهرا غادر السفير الاردني في روما السيد تيسير علاء الدين طوقان مبنى السفارة متوجها الى بيته ، مستعدا لحضور اجتماع في الساعة الرابعة من بعد ظهر ذلك اليوم ، وركب سيارته في المقعد الخلفي ، وتبعته سيارة أخرى تقل رجال الحرس الاردني ، وعند زاوية في شارع السفارة غير بعيدة عن مبناها كان يقف شاب في حدود الثانية والعشرين من عمره يرتدي زيا رياضيا — قميص وشورت — أبيض اللون يضع على كتفه حقيبة رياضية صغيرة ، شعره كث حليق الشارب ، يحمل بيده — مضرب تنس — ارضي ، وفي لحظة قصيرة — يقول السفير الاردني في روما — لا أعرف كيف تحول المضرب الى رشاش فاطلق على السيارة صلية من رشاشه ، فمال السفير الاردني على اليمين ، وطلب المسدس من سائقه ، وفي هذه الاثناء انطلقت صلية أخرى على باب سيارته الخلفية وهي التي أحدثت الاصابات الجسدية فيه .

وأطلق رجال الحرس النار على المعتدي وفتحوا أبواب سيارتهم ولحقوا به شاهرين سلاحهم ، عندما اعتقلهم رجال الامن الايطاليون معتقدين انهم هم الذين اطلقوا النار على السفير الاردني .. ولولا اعتقال رجال الامن لهم لتمكنوا من القاء القبض على الجاني !

.. وفي اثينا

وبعد فترة وفي ٧ نوفمبر الماضي اطلقت النار على اثنين من حرس السفارة الاردنية في اثينا ، بينما كانا في طريق العودة الى منزلهما بعد انتهاء الدوام الرسمي ، حيث قتل الجندي محمد كريم بني حسن، واصيب احمد محمد عقلة بجراح .

اعتداءات محلية

أما في داخل الاردن فقد بدات الاعتداءات على النحو التالي :

● قبل اسابيع من ملاحقة سفراء الاردن في الخارج ، القيت متفجرة صغيرة على مقر كتيبة الامن الاولى في منطقة زهران من سيارة عمومية صفراء اللون ، وجرح من جراء ذلك شرطي، وفي مساء اليوم نفسه القي القبض على الفاعل .. وهو شرطي فار .

● وبعد ذلك باسبوع ، انفجرت عبوة ناسفة في برميل قمامة اثناء قيام عمال تنظيفات برميه في سيارة التنظيفات ، وجرح اثنان منهم .. ووقع الحادث في منطقة وزارة التجارة والصناعة .

● وبعد أقل من أسبوع، انفجرت سيارة فيات زرقاء عند مدخل مدينة الزرقاء وفي مواجهة مخيم للاجئين. وتبين من التحقيقات ان السيارة التي شحنت بستة كيلو غرامات من المتفجرات كانت معدة للتفجير عند نادي الجامعيات العربيات ، بينما يكون رئيس الوزراء زيد الرفاعي يلقي كلمته ، غير ان تواجد رجال الشرطة بسبب ازدحام السير اخاف الجناة فاضطروا الى ترك السيارة في المكان الذي انفجرت فيه .

● وبعد اسبوع أيضا عثر على متفجرات قدر وزنها بستة كيلو غرامات في كرتونة قرب شركة الخطوط الجوية السعودية بعد أن شك احد العمال بكرتونة كانت ضمن شحنة من الكراتين مرسلة الى شركة مجاورة .

● وضبطت قوات الامن بعد مدة كمية جديدة من المتفجرات تزن ٤٠ كيلو غراما في سيارة مستاجرة من شركة .. وعثر على السيارة في الدوار الثالث وكانت المتفجرات مربوطة بجهاز تفجير واسطواني غاز .

● كما تم ضبط عبوات مختلفة في اماكن متفرقة .

اليد المحركة

اجهزة الامن الاردنية متاكدة من ان هذه المتفجرات تاتي من خارج الحدود.والسلطة السياسية متاكدة من ان الدوافع سياسية.. وان الهدف منها ضرب عصفورين بحجر واحد :

— اظهار الاردن بمظهر الدولة غير المستقرة وغير المتجانسة ، وبالتالي غير مؤهلة لدخول مفاوضات سلام .

— ابلاغ المسؤولين الاردنيين رسالة مفادها انه غير مسموح لهم أن يكونوا الطرف المفاوض حول مصير الضفة الغربية المحتلة .. وان حل القضية الفلسطينية ليس في عمان ، بل في عاصمة اخرى .. وان ثمن التحرك الاردني باتجاه الحل السلمي سيكون باهظ الثمن .

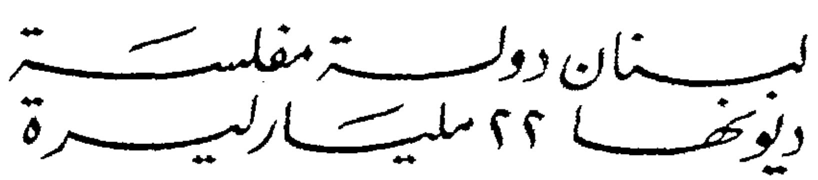
ولكن الاردن على ما يبدو مصمم على المضي قدما في خططه ، منطلقا من تحليل خاص للأوضاع العربية والدولية وبالطبع الفلسطينية .

غير ان المصادر الفلسطينية تؤكد ان الذي يقف في وجه بلورة مثل هذه الخطط ليس التهديدات، ولا المتفجرات ، بل الموقف الفلسطيني نفسه الممثل بالقيادة الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية .. فهذه القيادة تتمسك تكتيكا بالحوار مع الاردن ، لكنها متاكدة سلفا ان الحوار بين المنظمة والاردن لن يكون سوى « حوار طرشان »!

مقارنة

وافق وزير الخارجية اللبناني الدكتور ايلي سالم ان تنشر الوزارة كتيبا يتضمن نص اتفاق فصل القوات بين سوريا ، واسرائيل في منطقة الجولان والذي ابرم بين البلدين بعد حرب الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ .

واقترح سالم ان تحذف من الكتيب العبارات النابية ضد سوريا ، مع مقارنة موضوعية بين كل بند من بنود اتفاق ١٧ ايار ، وكل بند مشابه من بنود اتفاق فصل القوات، وذلك كي يكون الراي العام اللبناني ، والعربي ، والدولي على بينة صحية بان اتفاق ١٧ ايار الذي يدعو اسرائيل الى الانسحاب من جميع الاراضي اللبنانية ، والذي عارضته سوريا بقوة ، هو افضل من اتفاق فصل القوات بين سوريا واسرائيل في الجولان ، والذي قبلت به سوريا ، ولا تزال تعمل بموجبه .



لبنان دولة مفلسة ديونها ٢٢ مليار ليرة

تدرس الحكومة اللبنانية اعادة النظر بسياستها « دعم » عدد من المواد الغذائية والنفطية والانتاجية بعد أن أوشكت على الافلاس والتي تكلف الخزينة حوالي مليار ليرة لبنانية خاصة وان موارد الدولة تراجعت الى النصف وان الانتاج الوطني معطل بنسبة ٧٠٪ .

وقد بلغت قيمة الدين العام حتى الشهر الماضي ماقيمته ٢٢ مليار ليرة لبنانية ، مما يجعل الاستمرار في دعم السلع الذي يستفيد منه الفقراء بمثابة « انتحار للدولة » ومن بين ما يعرضه تقرير رسمي :

١ — ان أوضاع الخزينة اللبنانية غير مؤاتية حاليا تمكينها من الاستمرار في تحمل اعباء الدعم والبالغة نحو مليار ليرة سنويا لاسباب تتعلق مباشرة بتطورات الازمة اللبنانية ، حيث ادت الحرب الى خسارة الدولة لنصف مداخيلها المالية « واردات جمركية — رسوم وضرائب .. الخ » .

٢ — ان الدين العام المترتب على الخزينة اللبنانية من قروض داخلية وخارجية بلغ حتى نهاية شهر ايلول ١٩٨٣ الماضي ٢٢ مليار ليرة لبنانية .

٣ — ان قيمة الخسائر اللاحقة بالناتج المحلي القائم منذ العام ١٩٧٤ وحتى نهاية العام ١٩٨٢ تقدر بـ ١١٤ مليار ليرة لبنانية ، وهذا الرقم ينتظر له ان يصل بنهاية عام ١٩٨٢ الحالي الى ١٢٥ مليار ليرة . وان هذه الخسارة ناجمة أساسا عن توقف عجلة الانتاج واما بسبب الدمار الكلي او الجزئي الذي لحق بوحدة الانتاج ذاتها .

٤ — ان قيمة الخسائر اللاحقة بالرأسمال الوطني منذ ١٩٧٥ وحتى نهاية العام ١٩٨٢ تقدر بـ ٢١ مليار ليرة لبنانية وهي موزعة حسب القطاعات على الشكل الاتي :

— قطاع الاسكان : ٢٦٠٠ مليون ليرة لبنانية .
— قطاع السياحة : ١٢٠٠ مليون ليرة لبنانية .
— الوسط التجاري : ٩٣٠٠ ليرة .
— الصناعة : ١٥٠٠ مليون ليرة .
— الزراعة : ١٠٠٠ مليون ليرة .
— المرافق العامة : ٤٠٠٠ مليون ليرة .
— رأسمال متحرك وممتلكات خاصة: ٢٠٠٠ مليون ليرة.

٥ — اضافة الى هذا كله يبقى هناك امر مهم واساسي وهو يتمثل في غياب سلطة الدولة عن نحو ثلاثة ارباع لبنان وهو أمر ادى الى عدم تمكن الدولة من مراقبة القطاعات المدعومة مما افقد ويفقد الدعم اهدافه وغاياته الاساسية ويجعله غير مجد وفعال ، حيث ان غياب مراقبة الدولة يشجع البعض على الافادة من الدعم بصورة غير قانونية اي لغايات مغايرة للمصلحة العامة .

آخر كلام

ضم

● يردد سفير للولايات المتحدة في دولة عربية ان حكومة اسحق شامير بدأت تعد العدة لاتخاذ اجراءات تنفيذية لضم الضفة الغربية وقطاع غزة وجنوب لبنان قبيل الانتخابات الرئاسية الاميركية .

الشيكل

● بدأت بعض المحلات التجارية في جنوب لبنان تتعامل بالعملة الاسرائيلية « الشيكل » بعد تلقيها تهديدات بوجوب قبول هذه العملة والا .

أكلوا الملك

● روى محمد حسنين هيكل « الطرفة التالية » : كان مسؤول عربي يتباحث مع اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفيتي ، وقال له فجأة : « ان الشرق الاوسط اشبه ما يكون برقعة شطرنج ، الولايات المتحدة تلعب ونحن نلعب امامهم وحدنا وتحت ايدينا حجار كثيرة وانتم تتفرجون !» .

وأجاب غروميكو مع نصف ابتسامة :

— انتم لا تريدون الاعتراف بأن هذه الجولة من اللعب قد انتهت ... انهم اكلوا الملك في القاهرة !

ادانة

● لوحظ ان اذاعة وصحف دولة عربية لم تشجب او تدين احياء التحالف الاستراتيجي الاميركي — الاسرائيلي .

صاروخ

● كشفت تحليلات الخبراء العسكريين ان السوفيت اجروا تعديلات على الصاروخين « سام — ٦ و سام — ٧ » وجهازه الراداري ، واعطت هذه التعديلات فعالية اضافية للصاروخ الذي استطاع التخلص من التشويش الذي ترسله الطائرات واجهزة الرادار المعادية .



● ماجدة الخطيب ● السادات ● سعيد شعبان

عوامل

● ادت ٥ عوامل هي : الطقس وما رافقه من جفاف مستمر وانخفاض سعر الفوسفات والركود العالمي وحرب الصحراء الى تدهور الاقتصاد المغربي بصورة كبيرة واضطرار الحكومة لاعادة جدولة الديون الخارجية .

اتصالات

● بدأت الحكومة اللبنانية تجري اتصالات حثيثة لاقناع اسرائيل بعدم الانسحاب من خط الاولي وحتى خط الزهراني قبل الاتفاق مع الحكومة اللبنانية التي ستحاول ترتيب قوة أمنية تمنع ارتكاب مجازر طائفية خلال اية اشتباكات بين الميليشيات المسلحة .

ضغوط

● ستحاول القيادة السوفيتية قريبا بذل ضغوط بالاشتراك مع اطراف دولية عديدة لانهاء الحرب العراقية — الايرانية .

ظهور

● لوحظ اخيرا ظهور قائد فلسطيني منشق عن حركة « فتح » في مخيمات الشمال .

ودائع

● بلغت الودائع المصرفية في لبنان ٦٤ مليار دولار مقابل ١٨ مليار دولار في بداية حرب ١٩٧٥ .

عودة

● توقعت العاصمة اللبنانية ان يكون لعودة السفير السوفيتي الى عملة في بيروت تاثير على مجرى الاحداث .

اوسمة

● لوحظ ان الحكومة اللبنانية تمنح اوسمة بالجملة لضباط القوة متعددة الجنسيات .

مياه

● ١١ بلدة لبنانية جنوبية صارت تشرب المياه الاسرائيلية ، اخر بلدة في هذا المسلسل هي عيتا الشعب الواقعة في القطاع الغربي ، حيث اتمت شركة « ميكوروت» الاسرائيلية في الاسبوع الماضي ربط البلدة بشبكة انابيب المياه في الجليل الغربي .

ردود على هل مات الفرح ؟ ص ٣٠

تمثيل

● لاحظ المراقبون ان تشكيل الوفد الذي رافق الرئيس اللبناني أمين الجميل في زيارته الاخيرة الى واشنطن روعي فيه التمثيل الطائفي والاقليمي . مصادر مسؤولة قالت انه روعي في طبيعة الوفد ان يسد النقص الناجم عن تعذر انضمام رئيس الحكومة شفيق الوزان اليه !

استغراب

● استغرب سفراء عرب في العاصمة اللبنانية « صمت » الحكم اللبناني ازاء ما يجري في جنوب البلاد من ممارسات اسرائيلية تنذر باقتطاع ذلك الجزء من الوطن نهائيا . وقالت اوساط دبلوماسية ان سكوت الحكم اللبناني ازاء هذه الممارسات كان مبررا بوجود امكانية لنجاح مباحثات الرئيس الجميل في واشنطن ولتحقيق انسحابات اسرائيلية من جانب واحد .

واوضحت الاوساط بان فشل الجميل في اقناع الادارة الاميركية بوجهة نظره ، لم يترك مبررا للحكم اللبناني حتى يسكت عن قضية الجنوب .

والظاهر ان علامات الاستفهام وصلت الى اسماع اركان الحكم فتحركوا على استحياء ، وطلبوا من غسان تويني أن يجري « مباحثات » مع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بصدد الاجراءات الاسرائيلية ، دون تحديد اي طابع للتحرك الدبلوماسي اللبناني ؟



● شامير ● هيكل ● الجميل

ايجارات

● أزمة الايجارات ستستمر في ابو ظبي مع دخول العام الجديد . المسؤولون يتوقعون ان لا يتجاوز انخفاض القيمة التأجيرية للمساكن ٣٠٪ من القيمة الحالية .

ويلاحظ انه في غياب قانون للايجارات في أبو ظبي ، فان القيمة التأجيرية تخضع لعوامل العرض والطلب .. والمعروف ان سوق العقارات في هذه الامارة بدأ يتأثر في العام الماضي من عاملين ، الاول : حركة عمران واسعة النطاق قابلها انخفاض في العمالة الوافدة .. مما دفع بأصحاب المباني — وخاصة الذين استدانوا لانجاز مشاريعهم — الى تأجير المساكن بأسعار مخفضة وصلت الى ٣٥ بالمائة .

محكمة

● الفنانة ماجدة الخطيب تمثل يوم ٢٨ ديسمبر الحالي امام محكمة جنح الدقي (القاهرة) بتهمة القتل والاصابة الخطأ .. وكانت ماجدة قد قتلت خطأ سيد عبد الله اللاهي واحدثت اصابات جسيمة بمحمد عبد الخالق النهراوي ، عندما صدمتهما في مايو ١٩٨٢ بسيارتها وهي مخمورة .

محامي الادعاء طالب بـ ٥٠ الف جنيه كتعويض لاسرتي الضحيتين .

ارباح

● ٧٥ شركة صناعية مصرية من اصل ١١٧ تابعة للقطاع العام حققت أرباحا في العام المالي المنصرم .. وتوقع تقرير ان تنخفض ايضا خسائر شركات الغزل والنسيج في العام الحالي نتيجة سداد الديون المترتبة عليها .

اجراءات

● تطبق دولة الامارات العربية اجراءات جديدة حول السماح لدخول البلاد ، كما انها تضع ضوابط جديدة للاقامة والعمل .

مستحقات

● أثارت صحف الامارات قضية مستحقات المقاولين الذين نفذوا التزامات للدولة بعد أن تراكمت عليهم الديون مما اضطرهم الى الهرب من البلاد وترك مشاكلهم الكثيرة بدون حل .

جمال

● من حسنات اتفاقية التكامل الاقتصادي بين بلدي وادي النيل ، أن صدر السودان ٧٢ الف جمل الى مصر من مطلع العام الحالي حتى شهر اغسطس الماضي .

محمية

● تكريما للرئيس المصري السابق انور السادات قررت جمعية نوادي الروتاري الاميركية اطلاق اسمه على محمية للحيوانات المهددة بالانقراض ، ستقام في منطقة جبل عليه على الحدود المصرية — السودانية .. تبلغ تكاليف محمية السادات للحيوانات المنقرضة حوالي ٥ ملايين دولار .

شعبان

● تردد مصادر مطلعة على الاتصالات الفلسطينية — الفلسطينية ان سوريا تصر — كجزء من الاتفاق — على ان يغادر زعيم حركة التوحيد الاسلامية الشيخ سعيد شعبان وعشرة من اركان المعارضة السورية مدينة طرابلس .

ويقال ان الشيخ سعيد يدرس الان الشرط السوري ، غير انه لم يبت فيه بعد !

ردود حول القضية المطروحة

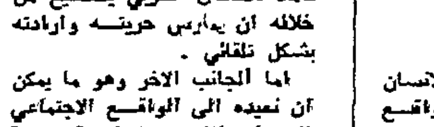
هل مات الفرح؟

●● وجهت القبس الى نخبة من المفكرين واساتذة الجامعة والاختصاصيين وخبراء علم الاجتماع والعاملين في القضايا القومية وسيدات الحركة النسائية والطلاب وشرائح من الناس العاديين الذين يفرحون بصمت ويحزنون بصمت تستفتيهم وتسالهم : « هل مات الفرح العربي »؟ واليوم تبدا بنشر الاجوبة الاولى عن الاستفتاء حيث يقول الدكتور محمد المهيني : « ان غياب الديمقراطية فجر الصراعات في العالم العربي وقتل الافراح العربية » . اما الدكتورة كافية رمضان فتنادي باعادة بناء الشخصية العربية من الاساس بحيث تبدأ من الطفولة لتاهيل جيل المستقبل كيفية الاستفادة من الحرية للوصول الى الفرح » . اما الدكتور احمد غندور يتساءل : « كيف نفرح ونحن نرى الدماء العربية تسيل بايد عربية »؟ وتعترف الانسة عزيزة البسام بان الفرح حلم سرق من عيون الانسان العربي .. وحده الزميل صالح الشايجي كان متفائلا وهو يقول : « ان الفرح العربي بدا يولد عندنا من الساحة اللبنانية اذ يكفي انها اوجدت المقاتل العربي بهذه الصورة صورة الفدائي الذي يعلم انه سيموت » .

د. محمد المهيني

(رئيس قسم الادارة التربوية بجامعة الكويت)

غياب الديمقراطية يفجر صراعاتنا ويقتل أفراحنا



● د. محمد المهيني

ان موضوع الفرح في الذات الانسانية موضوع فلسفي شائك لا يخضع لحكم قطعي انما يخضع لاعتبارات التربية والقيم التي ينشا ويتربى عليها الانسان .

ان الانسان العربي لم يعد متجانسا لا في التربية ولا في القيم مما يجعل الشعور بالفرح يختلف من انسان الى اخر في هذا الوطن الكبير .

ان الاقليمية التي غذيت وتغذى بشكل لم يسبق له مثيل تسبب تباين المشاعر لدى العرب .

ان المؤسسات العربية الاجتماعية والسياسية فشلت في القيام بواجبها الوطني القومي مما لون الاحاسيس العربية بين انسان واخر امام الاحداث . .

المعني بموضوع الفرح هنا الانسان العربي وما يعانيه من واقع سياسي مؤلم بالدرجة الاولى وهذا الموضوع شائك ومعقد ومن الصعوبة ان يكون هناك حكم قطعي حول ما اذا كان حدث ما يفرح الناس بينما يغضب اخرين في الوقت نفسه وهذا ربما يعود الى التربية والقيم التي ينشا عليها الانسان . فالفرد العربي لم يعد متجانسا تربويا سواء على المستوى الذاتي او الجماعي بمعنى ان ردود فعله تتباين لنفس المثيرات والمنبهات كما تتباين ردود الناس لنفس المثيرات والمنبهات ايضا .

والفرح من الناحية الانسانية يعد حقيقة فطرية تلازم كل انسان وقد وصف فلاسفة الاغريق الانسان بانه « حيوان ضاحك » وقد اكدت الدراسات الحديثة في مجال علم النفس ان الانسان يفرح في اقصى حالات البؤس او بمعنى اخر ان هناك مجالا للفرح في اتعس الظروف التي يمكن ان يعيشها الانسان من هذه الناحية يجب ان ندرك ان علامات ومؤشرات الفرح لن تزول مهما كانت الظروف التي يعيشها الانسان . ولكن يجب ان ندرك ايضا ان من هذه العلامات والمظاهر قد تكون مبطنة اذ قد تكون غير حقيقية نظرا لما يعانيه الانسان من الام دفينة سرعان ما تطفو على السطح اذا ما اثيرت بشكل صريح .

المتضرر الاول

والنقطة الثانية التي يجب ان نشير اليها هنا هي ان هناك فرقا كبيرا ما بين المتضرر الرئيسي والمتضرر بشكل مباشر او غير مباشر او بشكل هامشي .

فابناء المخيمات مثلا وهم المتضررون بشكل رئيسي في احداث صبرا وشاتيلا وغيرها من الاحداث المفجعة لا يمكن ان نقارنهم بالمتضررين بشكل هامشي او غير مباشر .

فحالة البؤس والمعاناة المفجعة تاخذ صفة الديمومة لدى الفئة الاولى في الوقت الذي تتخذ فيه صفة الوقتية او اللحظية في المجموعة الثالثة او الرابعة .

ومن هنا يجب ان نكون اكثر واقعين عندما نتطرق الى مشاعر واحاسيس الفرد العربي ، فيجب ان نوضح في اي موقع تكون فالذي ياكل اطيب ما تنتجه المصانع الحديثة يختلف تماما عن الذي يعيش على الفتات ، والذي يتوسد الفراش الوثير يختلف تماما عن الذي يتوسد الصخرة . ولكن هناك تفاوتا حادا بين المجموعة التي تتوسد الوسادات الوثيرة فمنهم من يتفاعل بشكل عميق مع تلك المعاناة الحقيقية التي يعيشها اخواننا ومنهم من يتظاهرون بذلك

فالفرح من هذا المنطلق قد يكون موجودا ولكن قدرتنا على التعبير عنه ضعيفة ، او قد يكون الفرح موجودا ولكننا نتظاهر بغير ذلك تمشيا مع الشعور السائد او الوضع السياسي .

الواقع السياسي والاجتماعي

من الطبيعي ان يتاثر الانسان مباشرة بما يحيط به من واقع سياسي او اجتماعي فواقعنا في الحقيقة واقع مزر وغامض وتعيس فالانسان العربي من المحيط الى الخليج يعيش في شبه ضياع ان لم نقل الضياع بعينه نظرا لعدم وضوح الرؤية السياسية فعلاقته بالانظمة السياسية تكاد تكون معدومة ، وان وجدت فانها علاقة كبح واحباط وظلم وتسلط ، كما ان الفرد العربي بشكل عام يفتقر الى ابسط المعلومات التي يستطيع من خلالها تكوين راي ما كما ان الفرد العربي سلبت قدرته على التعبير بشكل نهائي تقريبا مما جعله غير قادر على اتخاذ اي موقف كان حيال تلك المصائب والكوارث

ففي نهاية الخمسينات او بداية الستينات كان الفرد العربي اكثر قدرة على التفاعل والتحرك والتعبير مما هو عليه الان في الوقت الذي كانت معظم الاقطار العربية تحكم من قبل انظمة غير وطنية .

ومن المؤسف حقا ان يختلف واقع الحال بشكل سلبي عما هو سائد قبل ربع قرن في ذلك التعبير الذي كنا نتوقع معه ان يكون انفراجا كاملا للانسان العربي يستطيع من خلاله ان يمارس حريته وارادته بشكل تلقائي .

اما الجانب الاخر وهو ما يمكن ان نعيده الى الواقع الاجتماعي الاسوأ والذي يتمثل بقدرة التنظيمات السياسية والاجتماعية على القيادة ففي الوقت الذي انتشلت فيه تلك المجموعات كثيرا من الدول الاوروبية وساعدت في خلق مؤسسات اجتماعية متطورة ساهمت بشكل مباشر في تقدم تلك المجتمعات نجد ان مؤسساتنا العربية ذات الصفة الاجتماعية او السياسية فشلت فشلا ذريعا في القيام بواجبها الوطني والقومي فبعضها اصيب بداء النرجسية وحب الذات والانغلاق الفكري مما جعلها مجموعة متعصبة لا تفسح المجال لادنى حوار او التقاء او انفتاح مع المجموعات الاخرى ، وبعضها التقت مع الانظمة السياسية واصبحت تدور في فلكها مما افقدها القدرة على التفاعل مع الجماهير العربية وبعضها تبنى معتقدات وايديولوجيات بعيدة كل البعد عن واقعنا العربي مما ادى الى انغلاقها وعدم استجابة الشارع العربي لها . كما ان اكثر تلك المجموعات اصيبت بداء فتاك الا وهو داء الفردية والديكتاتورية فلم تعد تؤمن باي شكل من اشكال الديمقراطية التي سرعان ما تنفجر الصراعات بينها . فغياب الديمقراطية يجعل هذه المجموعات غير قادرة على اكمال مسيرتها .

الاوضاع المزرية

هذا في العموم ولكن يمكن ان نقول بان هناك حقيقة مفادها : اننا وصلنا على ما يبدو الى القاع ، مما يعني اننا في حالة صعود لذلك يمكن القول بان هذه الاوضاع المزرية وهذا التدهور الشامل سيكون القاعدة الصلبة للتحرك والتقدم ولو ان ذلك سيكون بثمن باهظ وعلى انقاض كثير من المؤسسات القائمة في الوقت الحاضر .

تباين المشاعر

ان الاقليمية التي غذيت واحتضنت بشكل لم يسبق له مثيل من القوى العالمية بواسطة اكثر الانظمة العربية ، هذه الاقليمية الفتاكة ادت الى ذلك التباين الحاد في مشاعر الشعوب العربية ، فتجد على سبيل المثال ابناء كل قطر يتحدثون عن ماثر قطرهم وقدراته وامكاناته وفي الوقت نفسه يتحدثون عن ابراز عيوب ومثالب ومساوىء ابناء القطر الاخر بلا ادنى درجة من درجات المنطقية والعقلانية والغريب في الامر اننا لم نعد نتاثر بالايجابيات القومية كما نتاثر بالايجابيات الاقليمية تماما كمن يتاثر بابناء عائلته ويتحمس لها ضد ابناء المجتمع .

المناهج والمدرسة

من يستمع الى اجهزة الاعلام في اكثر الاقطار العربية ووسائلها الاخرى يجد بوضوح ان هناك نزعة اقليمية واضحة في كل قطر تقريبا وحتى في المناهج التعليمية بدأ انحدار المفهوم القومي لصالح الجانب الاقليمي ، فعلى سبيل المثال كانت المناهج التعليمية سابقا تكتظ بالخبرات القومية والتاكيد على المشاعر القومية وتغرس في نفوسنا ماثر الاباء والاجداد على شكل تراث قومي دون الاشارة من قريب او بعيد الى جنسية ذلك الراي ، كما كان الشعر القومي يطغى على تلك القصائد وكانت الحوادث والبطولات العربية والقومية تملأ دروسنا التاريخية اما في الوقت الحاضر فنجد معظم مناهج الاقطار العربية تعج بالتاكيد على جوانب ومعان اقليمية وتبرز جوانب شخصية بحتة لهذه او تلك القيادات السياسية التي غالبا ما يرافقها تاكيد مبالغ في الاقليمية .

د. كافية رمضان

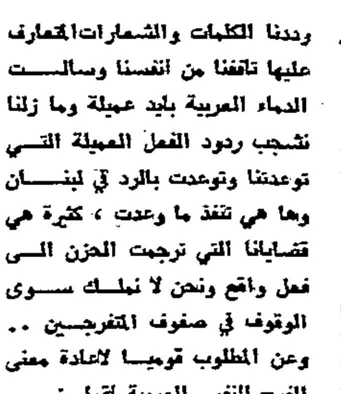
(مدرسة اللغة العربية في كلية التربية)

علينا إعادة بناء الشخصية العربية من الأساس

نسال عن الفرح وهل مات ؟

واجيب اين نحن من الفرح ! !

الفرح قتيل في النفس العربية منذ وطأ الاستعمار ارضها بكافة اشكاله وصوره ، وتراثنا العربي هيأ للنفس العربية استعدادها لتوقع وتقبل الحزن هذه النفسية المتشائمة التي تطرب حتى مع الكلمة والنغمة الحزينة وتعاظم الظروف حولها رسخ في قرارها التوجس والتردد والريبة التي هي بالاساس نتيجة النشاة والتربية .. انساننا العربي او نحن بمعنى اصح لم نرب على اساس ان نكون اصحاب قرار ، واعتدنا ان نتلقى الاوامر ونصغي دون تردد فالسيطرة الاجنبية لا تنظر لما يسرنا على الصعيد القومي لانها تعني بالدرجة الاولى مصالحها التي تتعارض مع مصالحنا ، من هنا ولد القهر في النفس العربية وتردى في الحلوق ، وتفاقمت طموحات العربي لكنها لا تملك ان تفصح عنها ويبتلع هذه الطموحات ويجترها مع الذكريات المؤلمة فهذا يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني اخر المناسبات التي احتفلنا بها ، اي تضامن هذا واي معنى يقصدون لقد سئمنا الشعارات والكلمات الرنانة الجوفاء التي تضاعف ماسانا والامنا .



● د. كافية رمضان

ان وقوعنا تحت السيطرة الاجنبية قتل فينا روح المحبة والفرح اعتدنا الوقوف كمتفرجين والحزن يملؤنا ، تتساقط دموعنا في صمت رهيب لتصبح مع الزمن ركاما وذكرى..

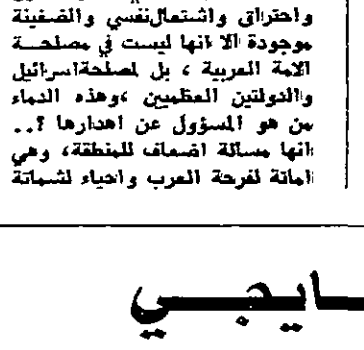
في مذبحة صبرا وشاتيلا ماذا فعل الراي العام العربي ، ماذا فعلنا نحن ، شجبنا ، اجتمعنا ، رددنا الكلمات والشعارات المتعارف عليها تاففنا من انفسنا وسالت الدماء العربية بايد عميلة وما زلنا نشجب ردود الفعل العميلة التي توعدتنا وتوعدت بالرد في لبنان وها هي تنفذ ما وعدت ، كثيرة هي قضايانا التي ترجمت الحزن الى فعل واقع ونحن لا نملك سوى الوقوف في صفوف المتفرجين .. وعن المطلوب قوميا لاعادة معنى الفرح للنفس العربية اقول :

المطلوب اعادة بناء الشخصية العربية ، بمعنى ان نبدأ من البداية حيث الطفولة تعلمه كيف يمكنه استخدام الحرية وامتلاكها وكيف يحترم نفسه ورايه وانسانيته لا نسلبه حرية التعبير عما يريد ان يقول وان يفعل ، لا ممنوع ولا مرفوض امام رعايتنا وتربيتنا الدينية الصحيحة له ، ان نظمنا التربوية تحترم شخصية الفرد والطفل ، لكنها وبكل اسف مجرد اصطلاحات نرددها ولا نطبقها المطلوب ايضا الوعي بحقوقنا وحدودنا في ان نحلم بالمستقبل النابع من ايماننا بقدراتنا وقوتنا البشرية ، ان نقول لا حين تكون ونقول نعم دون ارهاب ان ننعم في ديمقراطية حقيقية تنزع عن كاهلنا الشعور بالذل والظلم والقهر لمجرد اننا متفرجون في طابور. ان ننتصر لعروبتنا ونؤمن بقوميتنا ونرفض الزيف والمستورد والدخيل وان نتيقظ لما يحاك حولنا من دسائس ، وان نمتلك الجراة اولا واخيرا لنقول لا لما يغاير طريقتنا واهدافنا .. هذه هي القومية العربية التي افهمها والتي اتمنى ان نسقيها لصغارنا مع الحليب .. انها الحرية ..

د. احمد الغندور

(استاذ الشريعة بجامعة الكويت)

اقتتال المسلم والمسلم من علامات الساعة الصغرى



● د. احمد الغندور

ان العلاقات المتدنية بين الدول العربية هي من اثار غياب الفرح العربي .

من اين جاء الحزن وعدم الوحدة والتدخل الخارجي ليس بين امة واحدة ، بل بين منظمة واحدة ؟. لا شك ان هذا التمزق بلغ شاوا عظيما وعدم وصول قطر السماء دلالة على غضب الله على الامة الاسلامية ، فنرى الان كيف يقتل الاخ اخاه في سبيل ان يحظى بجاه او وظيفة قيادية او رضا دولة خارجية .. وهكذا فان الفرح قد مات منذ ٣٠ سنة وطلعت روحه عام ٦٧ ، لكن البعض لم يترك الروح تطلع ، بل ارجعوها من جديد وصارت بين الطلوع والبقاء، فالمنطقة الان تمر في عملية تمزق واحتراق واشتعال نفسي والضغينة موجودة الا انها ليست في مصلحة الامة العربية ، بل لمصلحة اسرائيل والدولتين العظميين ، وهذه الدماء من هو المسؤول عن اهدارها ؟.. انها مسالة اضعاف للمنطقة، وهي اماتة لفرحة العرب واحياء لشماتة الغرب ، وهم فرحون بما آلت اليه امور امتنا وهم يرونها تحتضر .

والحل .. في احلال النظرة الصائبة والقلوب النقية والنيات الصادقة ، ويكمن في عودة العربي الى تقاليده وبيئته وفكره ، اذ لو عملنا احصائية للذين استشهدوا في الحرب التي نفني بها بعضنا فاننا لن نعوض الخسائر في ٣٠ — ٤٠ سنة ، فحينما اسمع عما يجري في بيروت اشعر بتحطم داخلي لاني لم اصدق ان يقتل العربي اخاه وارى الرشاشات الموجهة الى صدور الاخوان بدل ان تتوجه الى صدور الاعداء ، فان يقتل المسلم اخاه ، فذلك من علامات الساعة الصغرى .

والان ترى ان المطر لم يهطل وقد مضى على موعد هطوله شهران فعلى الناس ان يستغفروا ويطلبوا العفو والرضا حتى تعود المياه الى مجاريها وتبيض النفوس والسرائر ويعود الفرح الى ديارنا.

عزيزة البسام

(امينة مكتبة النهضة النسائية)

حلم سرق من عيوننا

الابتسامة غابت عن الوجه العربي منذ اكثر من عام ، الفرح لم يمت الا انه سرق من امام ناظريه ، الفرح هو الحلم والحلم العربي اليوم هو الحلم المسروق لاننا عندما نحلم تكون لدينا احلام بمشاريع او خطط كثيرة وعندما نعجز من تحقيق احلامنا تضيع الفرحة من قلوبنا ، والفرح اليوم ضائع . نحن كافراد ، استقرارنا مرتبط باستقرار وطننا ومشاريعنا معلقة بالاوضاع الراهنة ، الفرح العربي انتشل من عيوننا ، حتى السراب لم نعد نملكه حسدونا عليه ولكن الامل بالفرح موجود في داخلنا .

عودة الفرحة الحقيقية النابعة من الاحساس ترتبط بعودة البحر والارض اي الهوية العربية .

(من الارض والى الارض تعودون) هذا القول دليل قاطع على مدى ارتباط الانسان بارضه . ولكي تعود الفرحة يحتاج ذلك الى سنين طويلة لان القلوب محملة بالجراح فمن الماضي الاليم ولكي تشفى هذه القلوب من اوجاعها يجب استعادة كل شبر من الارض العربية لان الوطن العربي جزء لا يتجزء من الامل بالمستقبل للحلم من جديد مع دعوة للفرح .

الانسان هو مراة الناس والفرد لا يستطيع ان يفرح بمفرده ، احزان الاخرين تنعكس على وجهه . لا استطيع ان افرح وجاري يتالم حزين ولا يستطيع ان يفرح اي وطن وهناك وطن شقيق يتمزق وانا انظر الى الجيل الجديد في لبنان الذي حرم من التعليم والثقافة والتربية وشب على العنف والدمار كيف سيكون مصيره ؟



● عزيزة البسام

كيف سيواجه الحياة ؟ هناك خوف ورعب من المستقبل والتكهن فيه من الخطورة الكثير . المستقبل غامض وهذا الغموض يدعو الى الريبة وقد سرق الفرحة من ايامنا .

سينهض الفرح في عيوننا عندما تعود البلاد العربية الى انتصاراتها . ويلتئم شمل لبنان وتعود فلسطين حرة والذي حدث خلال السنوات العشر الماضية لها جوانبها السلبية على النفوس العربية كما لها جوانبها الايجابية من ناحية التكاتف الذي نراه في عيون المواطن العربي . عندما بدات الهجرة لم يتصور اليهود ان الانسان العربي في الستينا تسيكون اكثر اصرارا على ارضه من الثلاثينات .

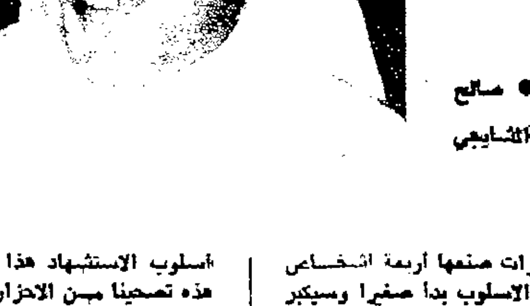
تصور ان القضية سوف تموت والذي حدث العكس حتى المواطن الفلسطيني في امريكا يفكر بارضه ويوما بعد يوم يزداد هذا الارتباط القومي بروح المسؤولية الوطنية . اما كيف هو الخلاص ، اكتفي بذكر هذه الاية الكريمة (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) صدق الله العظيم .

صالح الشايجي

(اذاعي)

الفرح يولد في الساحة اللبنانية





● صالح الشايجي

ان موت الفرح العربي لو امنا به واتخذناه حقيقة نتعامل على اساسها لحكمنا على هذه الامة بالزوال ، انما ما نملك قوله في تحليل ومناقشة هذه الاحزان المتوالية انها فترة تاريخية لا بد وان تنتهي ولا بد ان ياتي جيل ويحرر هذه الامة من احزانها ،

والان لا نستطيع القول ان الفرح العربي مات ، بل هو في اغفاءة طويلة وسبات عميق، وهذا القول ليس دعوة للتفاؤل بل لتاكيد حقيقة ، فليس لامة ان تموت تمسكا بذلك بالقومية العربية والاسلام وفيهما الكثير من المنبهات وهذه الامة ستحيا ويكفيها دلالة كونها برغم الاحزان لا زالت حية ، ولا يوجد امة عانت من مثل ما عانته وظلت مؤثرة . وهناك حل ليس سحريا بل هو قدري وموجود في عقيدة هذه الامة ، اذ لا بد ان ياتي الفرح ، واشتدي يا ازمة تنفرجي ولا بد ان ياتي الفرح من الساحة اللبنانية اذ يكفي انها اوجدت المقاتل بهذه الصورة صورة الفدائي الذي يعلم انه سيموت ، وكل هذه التغييرات صنعها اربعة اشخاص وهذا الاسلوب بدأ صغيرا وسيكبر وانا مؤمن بان كل فرد عربي سيكون هكذا وسوف يكون تزاحم على اسلوب الاستشهاد هذا ، فمثل هذه تصحينا من الاحزان وتكون نتائجها الصحوة العربية التي لا بد آتية .

غابة السلاح والرجال

الأرض اللبنانية فسيفساء الألوان كل لون تابع لدولة!

فتحت الغارات الجوية الامركية على مواقع سورية للدفاع الجوي في لبنان، وما نجم عنها من اسقاط أول طائرتين، تفقدهما الولايات المتحدة في مواجهة عسكرية منذ حرب فيتنام ، الاعين من جديد على وضع لم يسبق له مثيل في التاريخ ، يمكن أن ينفجر فجاة وبسرعة ليتحول الى مجابهة شاملة لا يعرف مداها احد الا الله .

واذا أمكن حتى الان تطويق «الازمات الطارئة » الناجمة عن الغارات الاسرائيلية ثم الفرنسية ، ثم الامركية على مواقع لاطراف متحاربة في لبنان، فان احدا يستطيع ان يضمن ان لا تخطىء توقعات التصعيد المحسوب ، ويفلت الامر ، فتقع الكارثة في « غابة السلاح » .

والوضع الغريب ناجم عن تحول الارض اللبنانية الى فسيفساء بعشرات الالوان ، كل لون منها تحول الى ارض لقوى عسكرية مختلفة محلية وخارجية ، عربية واجنبية ، بعضها يسمي نفسه « قوات صديقة»، والاخر مصنف في خانة الاعداء ، ومعظمها في حرب معلنة مع الاخرين !

فعلى ١٠ الاف كيلو متر مربع هي مساحة لبنان الرسمي ، يتواجد حوالي ٩٠ الف جندي يتبعون جيوشا اسرائيلية وسورية وليبية وامركية وبريطانية وفرنسية وايطالية .

ويقف وراء هؤلاء مئات الالاف من الجنود الرابضين خلف الحدود او في السفن الراسية قبالة الشواطىء اللبنانية .. هذا اذا تجاهلنا وجود حوالي ٣٠ الف جندي هم قوام الجيش النظامي اللبناني وحوالي ١٠ الاف مقاتل تابعين لمنظمة التحرير الفلسطينية والمنظمات الفدائية المختلفة ، والاف المسلحين التابعين لميليشيات مختلفة من اسلامية ومسيحية ، ويسارية ويمينية ، ووطنية وانعزالية .

ويكاد يضيع في ميزان الحساب حوالي سبعة الاف جندي من قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان يتبعون تسع دول اعضاء في الامم المتحدة .

ويضاف الى هؤلاء متطوعون يقدرون بالالاف من ايران ومعظم الدول العربية وبعض الدول الاسلامية ، لا يمكن احصاؤهم تماما .

ويتسلح هؤلاء الجنود ورجال الميليشيات باسلحة تصل الى مستوى احدث الاسلحة المتواجدة في ترسانات الدول وتتراوح بين حاملة الطائرات النووية واحدث الطائرات والصواريخ المضادة للطائرات والدبابات وقطع المدفعية المختلفة ، اضافة الى وسائل السيطرة والقيادة والمراقبة الالكترونية المتطورة ، التي تستخدم فيها الاقمار الصناعية !

وبعد هذا العرض السريع نسأل : هل « يستاهل » لبنان كل هذه الحشود العربية .. واذا ما وقع انفجار شامل فاي رسام سوريالي يستطيع تخيل كيف ستكون عليه ساحة الحرب اللبنانية !

ولنذهب الى قليل من التفصيل ..

القوى الخارجية

تتواجد في لبنان قوات نظامية تابعة لجيوش ١٥ دولة اجنبية واذا اسقطنا من الحساب ٩ دول مشاركة في قوات الامم المتحدة المرابطة في جنوب لبنان، بقي عندنا قوات من ست دول متورطة في الصراع مباشرة او مداورة ، هي القوات متعددة الجنسيات التابعة لجنسيات امركية وفرنسية وبريطانية وايطالية وقوات الردع العربية المتمثلة بالجيش السوري والقوات الليبية وقوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان .

القوات الامركية

هناك ١٢٠٠ جندي من المارينز يعملون مع القوات متعددة الجنسيات ويتواجدون اساسا في محيط مطار بيروت الدولي ومهمتهم الاساسية في مساعدة الحكم اللبناني على اعادة الهدوء والاستقرار الى بيروت الكبرى .. غير ان الامركيين منذ أن تناسوا أن شرقي العاصمة يتبع بيروت الكبرى وطوا بدعم الطويلة الى منطقة عالية الجبلية حتى تحولوا الى طرف منحاز في النزاع اللبناني .

ويتسلح المارينز اساسا بدبابات « م ٦٠ » واسلحة مورتر وعدد محدود من مدافع الميدان ، اضافة الى التسليح الفردي ، غير انهم منذ تورطهم في النزاع باتوا يحظون بتكبر تجمع للقطع الحربية البحرية في المتوسط ، ووصل عدد السفن الحربية التي تدعمهم في وقت من الاوقات الى ٣٠ سفينة حربية بينها ثلاث حاملات طائرات والمدمرة الجبارة نيوجرسي وعشرات سفن القتال والانزال والتموين ..

ومن أهم السفن الامركية العاملة قرب الشواطىء اللبنانية ، التالية :

- حاملة الطائرات النووية «ايزنهاور» وتحمل حوالي ١٠٠ طائرة مقاتلة وقاذفة، منها ٢٤ مقاتلة من طراز اف—١٤ .
- حاملة الطائرات « كنيدي » .
- حاملة الطائرات النووية « انديندانس » ..
- حاملة طائرات الهليكوبتر «غوام».
- المدمرة نيوجيرسي ، وتحمل مدافع من عيار ١٦ بوصة وتستطيع اطلاق ٢٧٠٠ قذيفة على مواقع تبعد ٣٠ ميلا وتصيبها بدقة متناهية ، وتحمل ايضا خمسة مدافع من عيار خمس بوصات وتحمل ١٢٠٠ جندي .
- البارجة « فرجينيا » التي تسير بالطاقة النووية وتحمل صواريخ موجهة الكترونيا واسلحة مضادة للغواصات والطائرات وتحمل طائرتي هليكوبتر ومدفعين من عيار خمس بوصات .
- المدمرة « جون روجرز » وتحمل مدفعين من عيار خمس بوصات ومجموعة مختلفة من الصواريخ والطوربيدات ، وتحمل ايضا عددا من طائرات الهليكوبتر .
- « بوين » وهي تحمل أسلحة تقليدية .
- السفينة « تاراوا » وتحمل أسلحة برمائية وست طائرات هاير ذات الاقلاع العمودي وطائرات هليكوبتر مقاتلة وللاسناد والتموين و ٢٠٠٠ من المارينز واعدادا من الدبابات وعربات النقل ومدافع ميدان ومزودة بمستشفى ميدان وغرفة عمليات كاملة التجهيز .
- سفينة النقل البرمائية «الدولوث» .
- سفينة انزال الدبابات «فريدريك».

الفرنسيون

يبلغ عدد الفرنسيين العاملين مع القوات متعددة الجنسيات ٢٠٠٠ جندي مسلحين تسليحا متوسطا وخفيفا .. وبمدرعات تصلح لحرب الشوارع .. ويتمركز الفرنسيون اساسا في مخيمي صبرا وشاتيلا .

ومنذ اندلاع حرب الجبل أرسلت فرنسا حاملة الطائرات «فوش» لدعمهم وهي تحمل ٢٤ طائرة ايتندار اشترك بعضها في قصف مواقع قرب بعلبك .

الايطاليون والبريطانيون

عدد الايطاليين يبلغ ١٥٠٠ جندي ويتمركزون أساسا في مخيمي صبرا وشاتيلا .. اما البريطانيون فيشاركون بقوة رمزية مؤلفة من ١٠٠ جندي و١٨ مدرعة و٦ سيارات لاندروفر ويتواجدون في منطقة الريجي جنوبي بيروت .

الاسرائيليون

تتمركز قوات الاحتلال الاسرائيلي التي يقدر عددها حاليا بـ ٢٠ الف جندي على طول خط نهر الاولي جنوبي مدينة صيدا ويتواجهون مع السوريين في سهل البقاع على خط يمر الى الشرق من بلدة جب جنين .

ويحتفظ الاسرائيليون في لبنان بمستوى عال من التسليح والتجهيز الالكتروني ويعتمدون على قرب قواعدهم في فلسطين المحتلة وعلى طيرانهم .

السوريون

يحتفظ السوريون بحوالي ٣٥ الف جندي في لبنان يتوزعون على خط المواجهة مع اسرائيل في البقاع وعلى الطريق الدولي من شتورا الى بحمدون وفي منطقة المتن والمناطق الشرقية والشمالية من لبنان .

وعلى غرار الاسرائيلين ، يعتبر تسليح السوريين في لبنان متقدما ويستخدمون أحدث الدبابات السوفيتية الصنع ولهم قواعد للدفاع الجوي الثابتة والمتحركة تستخدم صواريخ سام من مختلف الانواع تشكل جدارا ناريا يحسب له حساب .

ويعتمد السوريون أيضا على سلاح طيرانهم المتواجد في قواعد قريبة وعلى سهولة وصول الدعم لهم من داخل الاراضي السورية .

اما القوات الليبية فتتواجد في منطقة بعلبك وفي شمال لبنان وهي محدودة العدد والعدة .. والدور ووجودها رمزي !

الفلسطينيون

هناك حوالي ١٠ الاف مقاتل فلسطيني في شرق لبنان وشماله .. ويتبعون تنظيمات فلسطينية مختلفة ، وبات دورهم محدودا بعد أحداث طرابلس ، ونتيجة عملهم في مناطق التواجد السورية .

الايرانيون

بضعة الاف من المتطوعين وحرس الثورة غير المدربين وهم يتواجدون أساسا في منطقة بعلبك — الارمل ، ودورهم دعم ميليشيات « أمل » البعلبكية .. وليس لهم دور قتالي معروف .

لبنانيون

التنظيمات اللبنانية المسلحة تتراوح بين الجيش اللبناني ومؤيديه في الميليشيات المتحالفة مع الكتائب من جهة ، وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة أمل والحركة الوطنية .

الجيش اللبناني

يقدر عدد أفراد الجيش اللبناني حاليا بحوالي ٣٠ الف جندي موزعين على كتائب قتالية امركية التدريب والتسليح .

ويتولى الجيش الاشراف حاليا على الامن في بيروت الكبرى باستثناء المنطقة الشرقية منها ويتواجد أساسا في الفياضية والحازمية وبعبدا واليرزة ، كما يتواجد رمزيا في ثكناته المنتشرة في مختلف انحاء لبنان .

وخاض الجيش بعد اعادة تشكيله معركة رئيسية واحدة في الجبل .. واستطاع الصمود في سوق الغرب بفضل الدعم الامركي المباشر غير انه تعرض لانشقاق خطير فيما يعرف بتحرك « ثكنة حمانا » .

الكتائب

اكبر الميليشيات اليمينية ، وتحتفظ بحوالي ١٠ الاف عنصر تحت السلاح وهي جيدة التسليح والتدريب وتستخدم مدربين اسرائيليين وغربيين .. مناطق نفوذها تنحصر حاليا في مناطق التواجد الاسرائيلي وفي شرق بيروت ومناطق جونية وكسروان وجبيل وبعض مناطق ساحل الشوف .

وتنضوي تحت لواء الكتائب تنظيمات محدودة في عددها وعدتها وليس لها وزن عسكري .

جيش لبنان الحر

شكلته ودعمته اسرائيل بالمال والسلاح والرجال ، قوامه حوالي ٢٠٠٠ رجل بقيادة الرائد المنشق سعد حداد .. وينشط في المناطق الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي .

ميليشيات الحزب التقدمي

يتواجد ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه وليد جنبلاط في مناطق الشوف وعالية ، ويبلغ عددها حوالي ستة الاف مسلح في الاوقات العادية وتحظى حاليا بدعم سوري قوي .

حركة امل

تتالف ميليشيات حركة أمل من حوالي سبعة الاف مسلح يتواجدون في ضواحي بيروت الجنوبية وفي جنوب لبنان ، وهناك جناح منشق عنها يعمل في منطقة بعلبك الهرمل .

وقد تلاشت بعض التنظيمات الوطنية المسلحة بعد الاجتياح الاسرائيلي لبيروت الغربية .

كما أن هناك ميليشيات مسلحة تعمل في شمال لبنان ، وأبرزها حركة التوحيد الاسلامي التي استطاعت أن تسيطر بقيادة الشيخ سعيد شعبان على طرابلس عسكريا بدعم من فتح .

ويحتفظ الرئيس السابق سليمان فرنجية بجيش خاص يدعى جيش التحرير الزغرتاوي (أو المردة) ، لكنه لم يلعب دورا رئيسيا في الحروب اللبنانية المتعددة .

وهناك تنظيمات مسلحة أخرى تابعة لاحزاب وطنية ويسارية غير انها ليست ذات قيمة ونفوذها محصورة في احيائها.

والى هذه الغابة من السلاح والمسلحين يضاف نفوذ الاتحاد السوفيتي المتواجد بقوة في سوريا المجاورة .

هذه هي الخريطة العسكرية اللبنانية المبسطة ، فكيف اذا اشتعل الفتيل واختلطت الالوان ؟ .

القوى العسكرية في لبنان

- سفن اسرائيلية
- قوات اسرائيلية
- الجيش اللبناني
- قوات اميركية
- الاشتراكيون
- أمل
- قوات سورية

فاليسا القبس: اتركوني وشأني
ص ٣٢

ليخ فاليسا لـ القبس

اتركوني وشأني!

ان يحصل عامل كهرباء بولندي على جائزة نوبل للسلام ، حدث تاريخي يستحق المتابعة ، رغم ان الجائزة « تسييست » في السنوات الاخيرة اكثر من اللازم ،فمنحت لرجل مثل : هنري كيسنجر ، الذي يعتبر مسؤولا عن معظم الحروب التي يشهدها العالم حاليا ، ولسفاح مثل : مناحيم بيغن ، ما زال جزء من العالم هو الشرق الاوسط ، يعيش منذ نصف قرن تقريبا حربا دموية يعتبر بيغن هو المساهم الاكبر فيها .

ومقابلة ليخ فاليسا تغري الصحافيين ، فهناك العشرات منهم في غدانسك حاليا يسعون الى مقابلته ، الى درجة ان مجلة «النيوزويك» الامريكية ارسلت ، بعد اعلان فوزه بجائزة نوبل ، اربعة من محرريها لاجراء مقابلة معه هم : جاكوب يونغ ، ودوغلاس ستانفلين ، وجوزيف ترين ، وادوارد بار .

وفي اليوم الذي كانت « القبس » تجري فيه هذا الحديث مع فاليسا ، كان زعيم التضامن يعتذر لعشرة صحافيين اجانب عن استقبالهم .

ومقابلة ليخ فاليسا محفوفة بالمخاطر ، فهو يخضع لرقابة مشددة منذ ان اعلنت حكومة الجنرال ياروزيلسكي حل « التضامن » في العام الماضي ، ولذلك فان الصحافي الذي يذهب لمقابلته يضطر للتنكر كما فعل الاميركي جاك بالكويز الذي تنكر على شكل صياد سمك ، واجرى مقابلة مع فاليسا على شواطئ بحيرة هيلين بالقرب من غدانسك ، بينما سنارة فاليسا تغوص في الماء ، او كما فعل مراسل احدى وكالات الانباء ، عندما تنكر في زي فلاح بولندي . اما انا ، فقد رفضت التنكر ، رغم نصيحة الاصدقاء ، وذهبت لمقابلة فاليسا ، للمرة الثانية خلال عام واحد ، في منزله بالقرب من غدانسك ، في وضح النهار ، بينما سيارة الشرطة ترابط على مسافة امتار من منزله . وقد دفعت الثمن ، كما يقولون ، غاليا : تدمير اعصاب

● مساء نفس اليوم الذي تمت فيه المقابلة توجهت من غدانسك الى وارسو ، وحوالي الساعة الثانية عشرة (ليلا) ، اقتحم شاب بولندي الشقة التي اقيم فيها في ضاحية براتسوافسكا وحطم زجاج نوافذها ، وبعد فترة ، قذف النافذة بحجر يزيد وزنه عن كيلو غرامين ، سقط على بعد سنتيمترات قليلةمني، وقد ظللت طوال الليل استنجد بالشرطة ، دون ان يتحرك احد لنجدتي .

● وطوال الليل ، تعرضت لعملية ارهاب مدمرة للاعصاب . فقد ظل الشاب يروح ويجيء امام شقتي بخطوات منتظمة ، ولا صوت في ذلك الليل البهيم الا صدى وقع خطواته ، وتردد انفاسي .

● وظهر اليوم التالي حضرت الشرطة ، وسجلت الحادثة ضد مجهول .

● وعند خروجي من مطار وارسو، بعد المقابلة بايام ، استوقفني الضابط المسؤول فترة ، دون ابداء الاسباب .

واذا كانت كل هذه الامور مجرد صدفة .. فانها صدفه غريبة حقا .

* * *

الحظ لم يتخل عنه في المرة الثالثة

وقصة ليخ فاليسا مع جائزة نوبل ، كقصة اللقاءات معه ، لا تخلو من المفاجآت ، رواها زعيم « التضامن » لي على الشكل التالي :

● منذ سنتين ، وشبح « التضامن » يخيم على أروقة معهد جائزة نوبل للسلام في أوسلو .. في أكتوبر ١٩٨١ ، طرح اسمي من قبل معظم ممثلي العالم للجائزة .. وفي العام الماضي ١٩٨٢ كنت الاوفر حظا بين المرشحين ، وكان اسمي على وشك ان يعلن ولكن الحظ تخلى عني .

وهذه السنة ١٩٨٣ لم اكن افكر بالجائزة على الاطلاق ، وكنت اظن ان ترشيحي لها سيكون شكليا ، وسيلقى مصير الترشيحات السابقة عامي ١٩٨١ و ١٩٨٢ .. ولذلك ، لم اكترث لما يجري في اوسلو يوم ٥ اكتوبر ، وذهبت باكرا للصيد ، وجني نبات الفطر .

وفي المساء ، جاء بعض الاصدقاء من غدانسك الى الحقل ، حيث اصطاد ، يحملون الي النبأ .

● وماذا كان شعورك عندما علمت بالفوز ؟

ـ شعرت بسعادة غامرة ، واحسست ان كفاحنا يجد صدى في الخارج ، وان العالم باسره اعترف بنضال التضامن ، ومثلها العليا.

● قبل ان آتي اليك ، كنت في العاصمة الايطالية ـ روما ـ وهنالك شاهدت صورك تملأ الجدران ، والميادين العامة وعليها عبارة « برافو ليخ .. الحائز على جائزة نوبل » هل يسعدك ذلك ؟

ـ طبعا .. طبعا .. ولكن ، أكثر ما يهمني هو : أن تنتصر « التضامن » ، وأن تتحقق اهدافها ودون هذا الدعم الجماهيري في الخارج لن نتمكن من تحقيق أهدافنا .. هذا الدعم يساعدنا بشكل مباشر ، على مواجهة الصعاب.

وصمت فاليسا لحظة ، ثم أضاف :

مبادىء « التضامن » ستنتصر ، ولن يتمكن احد من التغلب عليها ، وثقتنا بالانتصار ستتعزز مع مرور الوقت ، لاننا صمدنا أمام الاضطهاد .. صحيح أن حياتنا صعبة ، ولكنها اكثر اثارة .

● وماذا تتوقع من جائزة نوبل ان تفعل لك .. وللتضامن ؟

ـ لننتظر .. ونر .. فمن الصعب ان اقول لك ماذا ستفعل لي .. ولكن نوبل جائزة عالمية ، كما تعلم ، ومن المستحيل الا تساعدني .

الصحافة صنعت مني نجما

● تساعدك .. في اي اتجاه ؟

ـ قلت لك لننتظر .. فانا لا أريد الحديث عن أشياء ما زالت في طي الغيب ، وغير واضحة .. انني اردد في كل مناسبة انه ينبغي علينا العمل ، لا الكلام : أقصد ما يختص « بالتضامن » .. وهذا لا يعني انه ينبغي عليك الا تكتب عني .. على العكس .. انا ممتن للصحافة ، فقد صنعت مني نجما .

● وجاءت نوبل الان .. لتحولك الى سوبر ستار .. وتعيد اليك الاضواء التي انحسرت عنك خلال السنة الماضية ؟

ـ لا افهم ما تعني !

● اعني ان البعض يقول : ان الجائزة منحت لك ، لاسباب سياسية ..

وقاطعني فاليسا بغضب :

ـ اسمع .. انا مقاتل من اجل الحرية النقابية وحقوق العمال ، ولست سياسيا .. انا بعيد جدا عن السياسة .. هنالك البعض ممن يضعونني في الخانة السياسية ، ولكنني اعتقد أن اللجنة منحتني الجائزة بسبب تضحياتي الشخصية في الدفاع عن حقوق العمال ، لا لاسباب سياسية .

لو كنت الحكم لحجبت الجائزة عن بيغن

● بيغن حصل على الجائزة قبلك .. الا تجد حرجا في ذلك ؟

ـ انني اعرف القليل عن بيغن ،ولا أستطيع أن أقول الكثير عنه .

● اذن : اسمح لي ان ازيدك معرفة به : انه مواطن بولندي ، من بلدك ياسيد فاليسا ، جاء الى بلدي فلسطين عام ١٩٤٥ ، وشكل منظمة ارهابية تحمل اسم الارغون تسفاي لؤومي ، ارتكبت عدة مجازر ضد المدنيين الفلسطينيين في حرب ١٩٤٨ ، من بينها مذبحة دير ياسين .

وفي الشرق الاوسط يا سيد فاليسا دولة اسمها العراق اشترت مفاعلا نوويا لتطوير امكانياتها واستخدامه في الاغراض السلمية ، فارسل بيغن طائراته لقصف المفاعل .. وفي الشرق الاوسط ايضا دولة اخرى اسمها لبنان لا يزيد عدد جيشها عن ٢٠ الف جندي ، دفع بيغن اليها عام ١٩٨٢ ما يعادل ١٢٠ الف جندي من جيشه لاحتلالها .. فاحال قراها ومدنها الى ركام ، وصب على عاصمتها بيروت من القنابل اضعاف اضعاف القنبلة التي القيت على هيروشيما ..

وقاطعني فاليسا قائلا :

ـ لا أعرف الكثير عن بيغن .. وبالنسبة لهذه الجائزة فاني لست الحكم في هذه القضية

● ولو كنت الحكم .. هل تمنحه الجائزة ؟

ـ لو كنت الحكم ، فانني ، على ضوء ما ذكرت ، سافكر كثيرا في الامر ، ولكنني لست الحكم ، ولن أكون .

● سمعنا انك ستزور اسرائيل ، بعد حضور مهرجانات جائزة نوبل ؟

ـ من قال لك ذلك ؟ انني أصلا لن اسافر الى أوسلو لاستلام الجائزة .

● ومن سيسافر نيابة عنك ؟

ـ زوجتي دونوتا .. ستذهب هي لاستلام الجائزة

● ولماذا لا تسافر انت ؟

ـ لسببين، أولهما : ان السلطات البولندية قد لا تسمح لي بالعودة الى وطني اذا سافرت الى الخارج ، وثانيهما : ان معظم اصدقائي ومساعدي في « التضامن » ما زالوا في السجن .. وجائزة نوبل تعني : حفلات ، ومقابلات صحافية ، ومهرجانات .. ومحاضرات .. وانا لن اشارك في مثل هذه المناسبات طالما ان اصدقائي في السجون .

أموال نوبل لم تدخل جيبي

● سيد فاليسا : في لقائي السابق معك ، في ديسمبر الماضي ، سألتني : كيف يشعر الناس في الكويت ، وهي دولة ثرية ، بمشاكل الطبقة العاملة في دولة اشتراكية كبولندا ؟

انت الان ، بعد حصولك على اموال نوبل، اصبحت ايسر حالا من العديد من العمال الكويتيين .. فهل أصبحت تجد صعوبة في الاحساس بمشاكل الطبقة العاملة في بلدك ؟

ـ اولا : اموال نوبل لن تدخل الى جيبي الخاص ، وانا الان اكثر فقرا من اي وقت مضى ، وفي بعض الاحيان اجد صعوبة في دفع ثمن البنزين لسيارتي ، فاضطر لاستلافه من اصدقائي .. لقد حصلت حتى الان على عدة جوائز ، الى جانب نوبل ، من بينها : ميدالية الحرية الامريكية عام ١٩٨١ .. وجائزة العالم الحر الاسكندنافية (١٩٨٢) وعدة جوائز اخرى من السويد واليونان والولايات المتحدة .. اضافة الى ٧ شهادات دكتوراه فخرية ، ولقب مواطن فخري في عدة مدن عالمية ، ومع ذلك فان «زلوتي» واحدا لم يدخل الى جيبي من وراء ذلك كله ، فقد تبرعت بكل الاموال التي حصلت عليها الى الكنيسة ، للاغراض الخيرية ، لانني لا أريد ان أضع سابقة ، في « التضامن » .

● ولكن راديو موسكو اذاع قبل مدة ، نص مكالمة اجريت بينك وبين شقيقك تطلب فيها منه البقاء في الخارج للاشراف على مشاريعك واستثمار أموالك ؟ وصاح فاليسا :

ـ أرجوك .. كيف تصدق ذلك ؟ .. انت صديقي ، ويجب ان تثق بي .

● انني اسالك : هل تؤيد ما جاء في هذه المكالمة أم تنفيه ؟

ـ قطعا أنفيه .. انه كاذب جملة وتفصيلا والمكالمة « مفبركة » من الاساس .

● وهل سمعت بها من قبل ؟

ـ نعم .. ولكن الكل يعرف انهم يحاولون تحطيم صورتي بين العمال ، ولذلك لم يصدقها أحد .. وأنا بالتالي لم آبه لها .

الشرطة تراقب زواري

● يقال انك تتعرض لمضايقات كثيرة من جانب الحكومة للابتعاد عن العمل النقابي ؟

ـ نعم .. فالحكومة البولندية تعتبرني الان مجرد مواطن عادي .. ولكن المشكلة هي : انها تحرمني الكثير من الامتيازات التي يتمتع بها المواطن العادي .. فرجال الامن مثلا يلازمونني كظلي ، ويراقبون كل تحركاتي لمعرفة ما يدور بيني وبين زواري .. والغريب انه عندما كنت رئيسا « للتضامن » لم تكن الشرطة ترهقني بهذه المراقبة المشددة .. وعندما تحولت الى مواطن عادي ضيقت علي الخناق، واصبحت تنفق على مراقبتي مبالغ تكفي لاطعام الالاف من المواطنين ، اليس هذا مضحكا ؟

● قد تكون هذه الاجراءات ضرورية لحمايتك ؟

ـ هذا غير صحيح.. فرجال الامن لايكترثون بتفتيش جيوب وحقائب الذين ياتون لزيارتي ، وهمهم الوحيد هو معرفة ما يدور بيني وبينهم.

لا احد يطمح بان يحل محلي

● هل انت على اتصال بزعماء « التضامن »، بعد أن تحولت الى تنظيم سري ؟

ـ نعم .. طبعا .

● وهل انت راض عن سياستهم ؟

ـ نعم .. نعم .. لاخصوم لي بينهم ، ولم يتنكر لي أحد منهم .. ولا أحد منهم يطمح لان يحل محلي .

● ولكن معلوماتنا تشير الى العكس .. الى انك فقدت سيطرتك على « التضامن » والى ان بعضهم يحاول عزلك ؟

ـ غير صحيح .. ربما من خارج «التضامن» .. البعض حاول استغلالي ورقة في يدالسلطة والبعض حاول عزلي .. ولكنه فشل ، ولم يتمكن أحد من دفعي الى الانحراف عن مبادئي.

● قبل مدة ، ظهر فلاديسليف هارديك ، احد زعماء « التضامن » الستة ، على شاشة التلفزيون البولندي وقرأ بيانا اعلن فيه انه سلم نفسه للسلطات وطالب رفاقه بالكف عن النضال ؟

ـ لقد أجبر هارديك على الظهور على شاشة التلفزيون والقاء البيان الذي تتحدث عنه ، وقد التقيت به بعد القاء البيان ، ولم يكن هنالك ما يشير الى انه يعتزم التخلي عن النضال .

● ولكن السلطات البولندية بدأت تلجأ للتساهل مع زعماء « التضامن » .. وقد افرجت عن العديد منهم ، واعادت لهم الحرية؟

ـ ربما .. ولكن هذا التساهل لا تخفى ابعاده على احد .

● الا تعتقد ان الاضرابات العمالية التي كنت تلجأ اليها في الماضي عرقلت الانتاج ، واوقعت اقتصاد بولونيا في أزمة ؟

ـ طبعا .. طبعا .. هل يمكن أن يكون الامر غير ذلك ؟ ان الخباز لا يمكن ان يتوقف عن عمله ، ثم يجيء في اليوم التالي يقلبالدنيا ويصيح : اعطوني خبزا .. هذا غير منطقي.. ولكن ، في الوقت ذاته ، ينبغي أن نعود الى جذور الازمة ، الى السبب في اضراب الخباز .. واختفاء الخبز .

● سيد فاليسا ، قبل أن آتي اليك ، سمعت نكتة بولندية تقول :

Nasz Rzgd Watessa, Watessa Nasz Rzgd.

أي : حكومتنا فاونزا ، وفاونزا حكومتنا .. فما تعليقك عليها ؟

ملاحظة : يلفظ البولونيون اسم فاليسا « فاونزا » وهي تعني بالبولونية : الذي يضرب على غير هدى .. وهكذا تصبح ترجمة النكتة: حكومتنا تضرب على غير هدي ، وفاليسا حكومتنا .. ومنها اشارة الى ان فاليسا اداة في يد السلطة ..

ـ لم اسمع هذه النكتة ، واظن .. انني حيث انا .. وساعمل كل ما في وسعي لخدمة قضية العمال .. انني اقود حركة « التضامن » ومن واجبي ان أبقيها قوية متماسكة ، ولن أكون اداة في يد السلطة ، أو غيرها .. ولن أتراجع عن كفاحي حتى تصبح بولونيا .. بولونيا .

● ماذا يعني ذلك ؟

ـ يعني أن بولونيا تصبح بولونيا عندما نقول ما نفكر به .. وعندما تكون مستقلة تحكم نفسها بنفسها ، وتمول نفسها بنفسها ، ويستطيع أي شخص فيها ان يتكلم ، ويكتب، ويغادرها ويستطيع أي شخص ان ياتي اليها.

اسمع ، انا لم أقرا التاريخ جيدا ، فانا عامل كهرباء بسيط ، ولم اكمل دراستي كما تعلم ، ولكنني اعرف شيئا واحدا هو : ان النظام الذي طبق هنا هو : كان تأخذ شخصا الى منطقة حارة ، كالكويت ، وتلبسه جلد دب .. لقد كانت بولندا على الدوام بلدا حرا ، ونحن ديمقراطيون ، تعاملنا مع فرنسا وانكلترا ، والولايات المتحدة ، وفجأة امرونا أن نحب شيئا اخر .. ان الحرية تجري في عروقنا ، ولا يستطيع احد ان يأسرنا .

اتركوني وشأني هذا ما احبه

● كيف تحب أن يتذكرك الناس في المستقبل ! ماذا تحب أن يقرأ الاطفال عنك في الكتب ؟

ـ احب ان يتركوني وشأني .

● يبدو لي أن لك رأيا مزدوجا في شخصك .. فهل أنت زعيم بالفعل .. أم صدفة ؟

ـ لست زعيما ، انا رجل تعيس ، ويائس .. رماه القدر في مركز القيادة ، فوقع فيه ، وبعد ذلك اخذ يتطلع من حوله ، فتبين له ان الزعامة جذابة ، ومغرية ، الى ان رأى ما يجري خلف الستار ، فلم يعجبه الوضع ، ولم يحبه .. ولكنه ، في الوقت نفسه ، لا يستطيع الخروج من المأزق الذي وجد فيه نفسه .. واذا كان باستطاعة أحد أن يخرجني منه ، فاني اكون شاكرا له ، فعندما اتحلل من المسؤولية ، ساكون سعيدا ، واعيش بطريقة مختلفة .

● وهل هذا يعني انك لن تسعى للسلطة اذا انتصرت « التضامن » ؟

ـ اذا انتصرت « التضامن » ، سأحيل نفسي على التقاعد ، وأمكث في المنزل بعيدا عن السياسة ، فقد وجدت فيها من المتاعب ما يكفي ..

وعندما خرجنا من منزل فاليسا كانت سيارة الشرطة ما زالت ترابط على مسافة بضعة امتار من المنزل ..

وارسو ـ من صالح الحربي

● فاليس يتحدث لـ القبس

أنا فقير أستدين ثمن بنزين سيارتي وأموال نوبل لن تدخل جيبي

● رجل السلام



● مع العائلة

قال السيد محمود رياض ، الامين العام السابق لجامعة الدول العربية ان اسرائيل هي مصدر تهديد دائم للامة العربية ، بينما حاول الاميركون والاوروبيون اقناع القادة العرب دوما بان هناك خطرا سوفيتيا على المنطقة ، بهدف اقحام دول الوطن العربي في الاحلاف العسكرية .

وذكر ان الاتصالات مستمرة منذ سنوات طويلة ، بين اميركا واليهود والعرب ، بمن فيهم عبد الناصر ، الذي كان يسعى الى تحقيق السلام، ولكن في الاطار الذي يرضاه العرب ويقبله الفلسطينيون . ونفى رياض ان تكون اية اتصالات مباشرة ، قد جرت بين عبدالناصر والاسرائيليين .

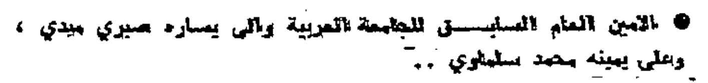
الأمن القومي

بين اتفاقات

الدفاع المشترك والأحلاف العسكرية

● محمود رياض .. اسرائيل الخطر الاول ..





● الامين العام السابق للجامعة العربية والى يساره صبري مبدي ، وعلى يمينه محمد سلماوي ..

● جانب من الحضور في قاعة نقابة الصحافيين ..

محمود رياض : هدنة ١٩٤٩ أول اتفاقية سلام عربية - اسرائيلية

دمشق لا تسعى لإنشاء "سوريا الكبرى" وهاجسها الأكبر الوجود الاسرائيلي في لبنان

كان السيد رياض يتحدث في ندوة بنقابة الصحافيين المصرية ، مساء يوم الخميس الماضي ، دعته اليها اللجنة الثقافية بمجلس النقابة ، بالمشاركة مع اللجنة العربية لتخليد ذكرى الزعيم جمال عبد الناصر .

وتناول الخلافات العربية القائمة ، مشيرا الى أن جذورها قديمة ، ومؤكدا على ضرورة احياء فعالية اتفاقيات الدفاع المشترك ، الموقعة بين عدد من الدول العربية ، لتحقيق التوازن الاستراتيجي بين الدول العربية واسرائيل .

وقال آن التجربة المصرية مع اسرائيل ، تؤكد أنها لم تحترم اتفاقية السلام ، اذ انها لم تنسحب من الاراضي المصرية ، كما نصت الاتفاقية ، ومن بينها جزيرة طابا .. وقال ان اسرائيل طالما لم تحدد حتى الآن حدودها ، وطالما آن عدوانها مستمر على العرب ، فيجب أن نعتبر وجودها أول تهديد للامن القومي العربي .

وقد بدأت الندوة ، التي حضرها عدد كبير من الصحافيين ورؤساء الاحزاب والمفكرين السياسيين ، بحديث مقتضب للسيد صبري مبدي ، رئيس اللجنة العربية لتخليد ذكرى جمال عبد الناصر ، قدم فيه السيد رياض ، حيث وصفه بانه « يملك ناصية الحديث عن الامن القومي باقتدار باعتباره قد شارك في العمل السياسي في مصر ، وشارك في صنع القرار فترة طويلة ، وعاش في قلب احداث الصراع العربي — الاسرائيلي » في كتابه الذي صدر بعنوان : البحث عن السلام والصراع الاسرائيلي — العربي » .

ثم تحدث محمود سلماوي ، المحرر بجريدة « الاهرام » ، ورئيس اللجنة الثقافية بمجلس نقابة الصحافيين ، ملقيا الضوء على شخصية السيد رياض ، كمشارك في العمل العام ، منذ تخرجه عام ١٩٣٦ من الكلية الحربية .

الاحلاف والامن القومي

في بداية حديثه اشار محمود رياض الى قضية الاحلاف ، وخطورتها على الامن القومي، فذكر ان اميركا كانت قد طرحت على مصر عام ١٩٥١ الدخول في حلف يضم — الى جانب اميركا — بريطانيا — وفرنسا وتركيا ومصر.. ولكن مصطفى النحاس — رئيس وزراء مصر في ذلك الوقت — قد رفض ، لان الاتفاقية الخاصة ، به كانت تقضي ببقاء قاعدة قناة السويس تحت طلب هذه الدول .. وكانت حجة اميركا هي ان المنطقة عرضة لتهديد من جانب الاتحاد السوفيتي ، مما يستدعي قيام كيان عسكري يضم عددا من الدول العربية .

وقال ان اميركا قد كررت الطلب مرة أخرى، على لسان وزير خارجيتها في هذا الوقت — جون فوستر دالاس — ورفضه الرئيس جمال عبد الناصر ، مؤكدا ان مصر تسعى الى خروج الاستعمار من اراضيها ، ومن ثم فانها لا تقبل أن تبقى بها قوات أجنبية للابد .. كما ان مصر لا ترى ما يراه الاميركيون من وجود تهديد سوفيتي للمنطقة ، ولكن التهديد الحقيقي يأتي من جانب اسرائيل .

اسرائيل .. الخطر الحقيقي

هكذا أراد محمود رياض ، التأكيد بان قضية الامن القومي ، كانت مطروحة قبل ثورة ١٩٥٢ واستمرت بعد قيامها ، وان رؤية مصر تتمثل في أن وجود اسرائيل هو الخطر الحقيقي على الامن القومي .

ثم أشار الى انه في أعقاب تكوين لجنة رودس في ٢٤ فبراير ١٩٥٢ ، طلب علي ماهر — رئيس وزراء مصر في ذلك الوقت — تشكيل لجنة على مستوى عسكري وسياسي رفيع ، ضمت بين اعضائها : د. محمود فوزي باعتباره رئيسا لوفد مصر الدائم في الامم المتحدة في ذلك الوقت ، والسيد محمود رياض نفسه ، لتقديم دراسة عن الامن المصري .. واختار محمود رياض بعض توصيات اللجنة ، مؤكدا انها لا تزال صالحة للتطبيق في وقتنا الحاضر .. ومن هذه التوصيات ، التي تمثل وجهة نظر مصر :

● أي نظام للدفاع عن منطقة الشرق الاوسط، لا يمكن ان يكون فعالا وجديا دون حل القضية الفلسطينية .

وقال ان مصر كانت ترفض — من منطلق هذه التوصية — الدخول في احلاف ، مثل : حلف بغداد ، يضم دولا غير عربية ، لانها لا يمكن أن تؤدي الى حل للقضية الفلسطينية .

● بالنسبة لما يطلبه الاميركيون او البريطانيون، من اشتراك مصر في احلاف عسكرية ، كمدخل لحل « القضية المصرية » المتمثلة في انهاء الاستعمار لاراضيها ، والوصول الى تسوية مع اسرائيل ، فان مصر ترى ان اية تسوية مع اسرائيل ، يجب ان تشمل قضيتين رئيستين هما : المشكلة الاقليمية ، ومشكلة اللاجئين الفلسطينيين .

واستطرد محمود رياض قائلا : انه كان ضابطا بالجيش في ذلك الوقت ، وكان يسمع، لاول مرة ، عن امكانية عقد صلح مع اسرائيل .. وقال انه فيما يتعلق بالمشكلة الاقليمية ، فان مصر تعتبر اسرائيل مصدر تهديد دائم لها، في ظل الحدود القائمة حاليا — عام ١٩٥٢ — بينها وبين العرب .

● يجب أن نجعل نصب اعيننا ان يظل الجيش العربي متفوقا باستمرار ، على القوات اليهودية ، ولا نعتمد على اية مساعدات خارجية .

واشار الى ان مفهوم التفوق الذي تعنيه هذه التوصية ، لا يقصد به استخدام قواتنا في تدمير القوات الاسرائيلية ، ولكنه يعني تحقيق التوازن الاستراتيجي ، الذي لا يتيح لاسرائيل القيام بعدوان علينا ، كما حدث في عامي ٥٦ ، ١٩٦٧ .. لذلك فان الثورة ، ظلت تحترم اتفاقية الهدنة ، التي وقعت قبل قيامها عام ١٩٥٢ .

التحرر بالمفهوم المصري

وعاد محمود رياض فاكد على أن مصر كانت دائما ترى أن تحررها لا يمكن ان يكون كاملا الا اذا تحررت الدول العربية جميعا ، ولهذا رفضت الدخول في الحلف الرباعي ، ثم في حلف بغداد ، باعتبارهما استمرارا للوجود الاستعماري في الشرق الاوسط .. ولهذا أيضا دعى عبد الناصر الى عقد اجتماع حضره زعماء الدول العربية عام ١٩٥٥ .

وعلى الرغم من أن هذا الاجتماع لم يخرج باية قرارات ذات قيمة ، الا ان محمود رياض قد أعطاه — خلال حديثه — أهمية كبرى.. فهو يرى فيه بداية لتشكيل السياسة المصرية تجاه العالم العربي ، وتجديد لمسار تحركها في نطاق المصالح القومية للامة العربية .

دوافع عبد الناصر

وذكر أن عبد الناصر ، حاول في هذا الاجتماع التأكيد على رفض النفوذ الاجنبي ، والتمسك بسياسة الحياد ، لكنه لم يجد موافقة سوى من السعودية والعراق ، بينما ترددت كل من سوريا ولبنان ، وصمت معظم الدول الباقية .. ومن ثم انتهى الاجتماع الى عدم الاخذ بفكرة عبد الناصر ، التي تركزت حول ضرورة احياء اتفاقية الدفاع المشترك — التي وضعت عام ١٩٥٠ — وقيام قوة عربية موحدة ، تتولى مسؤولية الدفاع عن الامن العربي . وعلل محمود رياض ذلك بان الحكومات العربية لم تكن — وقتها — متحررة من الضغوط الخارجية .. وقال ان الامر انتهى بمصر الى آن تفكر في أمنها — الخاص — ذاته ، حيث بدأت بعد هذا الاجتماع ، تسعى الى توقيع الاتفاقيات الثنائية ، مع الدول التي رفضت الدخول في حلف بغداد ، حيث كانت هناك ثلاثة دوافع تحرك فكر جمال عبد الناصر:

● تقوية قدراتنا العسكرية ، عن طريق صفقات الاسلحة ، وعقد اتفاقيات مع الدول المحيطة باسرائيل .

● الاهتمام بتدعيم الاقتصاد المصري ، واقامة الصناعات المصرية الثقيلة ، بايد وطنية .

● ضرورة انهاء وابعاد الصراع والنفوذ الاجنبي عن المنطقة العربية .

وذكر محمود رياض انه — شخصيا — وقع على أول اتفاق للدفاع المشترك في ٢٠ اكتوبر عام ١٩٥٥ مع وزير الدفاع السوري ، حيث تحول — لاول مرة ايضا — ميثاق الدفاع المشترك — العربي — من موضوع انشائي لتاكيد حسن النوايا الى انشاء قيادة موحدة حقيقية .. وبعد أسبوع واحد من توقيع هذا الاتفاق — في ٢٧ اكتوبر — جاء الامير فيصل ابن عبد العزيز — العاهل السعودي الراحل — ووقع مع عبد الناصر على اتفاقية مماثلة .. وفي ٢٧ ابريل عام ١٩٥٦ ، تم توقيع اتفاقية مماثلة مع اليمن .. وفي ٢٣ اكتوبر عام ١٩٥٦ ، دعا الملك حسين المشير عبد الحكيم عامر لزيارة عمان ، حيث جرى توقيع اتفاقية مماثلة بين مصر والاردن وسوريا، وهي اهم الاتفاقيات التي وقعتها مصر ، رغم ما لاتفاقيتها مع السعودية من أهمية استراتيجية.

وشرح محمود رياض أهمية الاتفاقية التي وقعتها مصر والاردن وسوريا ، فقال انها تعني نجاحا في منع اسرائيل من اجتياز الحدود ، والاعتداء على أي بلد عربي ، ومن ثم تجبرها على الامتثال للسلام ، الذي دعت اليه قرارات الامم المتحدة .

اين حدود اسرائيل ؟

وقال محمود رياض ، الذي كان يرأس الوفد المصري الدائم في الامم المتحدة عام ١٩٥٤ ، انه طالب اسرائيل — وقتها — بالتراجع عن المواقع العربية التي احتلتها في حرب ١٩٤٨ ، ولكن مندوب آميركا — الذي كان يمثل اسرائيل أيضا — قال بان عقارب الساعة لا ترجع الى الوراء .

واستطرد قائلا : ان اسرائيل لم تكن تتصور أن حدودها تقف عند ما وصلت اليه عام ٤٨ ، بدليل انها — حتى الآن — لاتستطيع ان تقدم خارطة بحدودها .. فحدودها مجهولة! كما انها الدولة الوحيدة التي دخلت الامم المتحدة بشرط امتثالها لتنفيذ قرارات الامم المتحدة .

وتساءل محمود رياض : وحتى في تجربتنا مع اسرائيل في اتفاقية السلام .. الى أي مدى احترمت هي هذه الاتفاقية ؟

واجاب على التساؤل قائلا بانه كان المفروض أن تنسحب اسرائيل من كافة الاراضي المصرية ، لكنها لم تنسحب من طابا ، رغم انها واثقة من انها أرض مصرية .. فاتفاقية الهدنة كانت تنص على أن يقف مراقبو الامم المتحدة عند نهاية الحدود المصرية ، وكانت جزيرة طابا هي حدودنا .. وفي ١٩٥٦ طلبت الامم المتحدة من اسرائيل الانسحاب الى ما بعد خطوط الهدنة ، فانسحبت من طابا .. هذه اشارة صريحة الى أن طابا مصرية مائة بالمائة .. لكن اسرائيل لا يمكن أن تترك شيئا بدون ثمن .. كما أن عدوانها على لبنان وضم الجولان ، والاستمرار في انشاء المستوطنات .. كل هذا يتعارض مع نص اتفاقية السلام .

ووصل محمود رياض الى استنتاج محدد من كل هذا .. قال ان اسرائيل طالما لم تحدد حدودها ، وطالما مستمرة في عدوانها على العرب ، فيجب أن نعتبر وجودها بمثابة تهديد لامننا القومي ، بل هي أول تهديد لهذا الامن.

جذور السلام قديمة

واشار الامين العام السابق لجامعة الدول العربية ، الى أن العرب يسعون الى الاتفاق على السلام مع اسرائيل ، بعد قيامها في منتصف ليلة ١٥ مايو ١٩٤٨ .. فقد اوفدت أربع دول عربية مندوبيها الى لوزان عام ١٩٤٩ للاجتماع بوفد اسرائيل ، لوضع اسس للاتفاق السياسي .. وظل الاتصال مستمرا بين العرب واليهود .. فمنذ تاريخ توقيع اتفاقية الهدنة، كان العرب متفقون على احلال السلام مع اسرائيل ، لكن المشكلة الاساسية كانت تتمثل في : هل هناك قيادة فلسطينية قادرة على التفاوض مع اسرائيل ، او مع جون فوستر دالاس ، عندما طرح أول مبادرة اميركية عام ١٩٥٥ ؟ .. فعبد الناصر لم يكن قادرا على التحدث نيابة عن الفلسطينيين .

التفوق العسكري الاسرائيلي

ثم أكد محمود رياض على العنصر الاساسي في الصراع العربي الاسرائيلي ، هو محاولة ايجاد توازن عسكري بين العرب واسرائيل.. فبعد ان القى الغرب بكل ثقله لمساندة اسرائيل وتزويدها بالسلاح ، بدأت أميركا — بعد ١٩٦٧ — تنوب عن كل الدول الغربية في القيام بهذه المهمة ، حتى اصبح من الواضح انه لا توجد دولة عربية واحدة قادرة على مواجهة التفوق العسكري الاسرائيلي ، مما يحتم تحقيق التضامن العربي ، من خلال عمل منظم.

ويرى السيد رياض انه لو صمدت الاتفاقيات الثنائية التي وقعتها مصر مع بعض الدول العربية ، لما استطاعت اسرائيل شن أي عدوان على العرب .. ولا يزال العالم العربي يعيش حالة من التفكك ، خاصة بعد توقيع اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل ، ولكن القطيعة والخلافات لا تتمثل فقط بين مصر من ناحية ، والدول العربية الاخرى من ناحية ثانية ، ولكنها امتدت الى ما بين الدول العربية ذاتها ، حتى تلك التي كانت تضمها جبهة واحدة ، هي جبهة الصمود والتصدي .. والجبهة الشرقية تعاني من التفكك ، نظرا للخلافات بين دولها ، مما يضعف من فرص ايجاد نوع من التوازن الاستراتيجي بين العرب واسرائيل .

ما حصل قد حصل

وانهى محمود رياض حديثه ، بتلخيص مجمله في عدد من النقاط ، قال فيها : ان اتفاقية « كمب دايفيد » التي جرى توقيعها عام ١٩٧٨، ورفضها الكثيرون ، قد حصلت فعلا .. والمهم الان هو ما نحن فيه ، الرئيس حسني مبارك يعلن عن سياسة واضحة ومنطقية وواقعية .

وغياب مصر — قال — قد أفقد العالم العربي توازنه .. للاسف ، فلما حدثت خلافات بين الاردن والفلسطينيين عام ١٩٧٠ ، دعى عبد الناصر العرب الى الاجتماع ، وأمكن فرض السلام ووقف النزيف العربي .. فدور مصر أساسي ، لتحقيق مصالحها ومصالح الوطن العربي ، لهذا فان هذه المقاطعة لا يمكن ان تستمر ، فامام الخطر الذي تواجهه الامة العربية ، لا بد من اتخاذ قرارات حاسمة ، يجب ان تشعر كل دولة عربية بمسؤوليتها ، ولا بد من ايجاد تعاون بشكل سريع بين الدول العربية ومصر .. نعم هذا يحتاج الى محاولات شاقة قد تحتاج الى سنوات ، حتى يمكن اعادة التوازن الاستراتيجي بين العرب واسرائيل .

المشكلة السورية

وبعد آن انتهى السيد محمود رياض من حديثه ، بدأ يرد على أسئلة الحاضرين .. وقد تركزت اجاباته حول النقاط التالية :

● لا .. لا اعتقد أن سوريا تسعى الى تحقيق ما يسمى بسوريا الكبرى .. مشكلة سوريا هي انها اصبحت في وضع يهددها بالخطر ، بسبب وجود القوات الاسرائيلية في لبنان

وسوريا أصبحت ترى انها مهددة من ثلاث جهات: من الجنوب عند درعا . ومن الجولان، ثم عن طريق مرجعيون وسهل البقاع . واذا وصلت اسرائيل الى سهل البقاع استطاعت أن ترهق سوريا ارهاقا شديدا ، بل يمكنها أن تصل الى حمص وحماة .

● سوريا مضطرة لتامين نفسها ، هذا لايعني أن تقع في خلافات مع الفلسطينيين ، بالشكل الدامي الموجود حاليا .

وانا ارى — قال — انه لو قدم الاميركيون تاكيدات عملية ومطمئنة لسوريا ، من خلال مشروعهم ، لقبلت سوريا الانسحاب من جنوب لبنان . اعني بهذه التاكيدات ضمانات دولية كالتي اقترحها الاميركيون عام ١٩٦٩ ، بمنع اي دولة من اجتياز حدود الدول الاخرى ، على الاقل في هذه المنطقة .

لبنان : طبق سلاطة

● الوضع في لبنان مختلط ، ويشبه الى حد كبير طبقا من السلاطة !.. فهناك على الارض اللبنانية ثلاثة انواع من القوات الدولية : قوات المراقبة ، والقوات الدولية التي أرسلت بناء على قرار من الامم المتحدة ، خلال فترة رئاسة كارتر للولايات المتحدة لاميركا ، لكنها لم تستطع عبور نهر الليطاني ، لان اسرائيل قد منعتها ، ثم القوات متعددة الجنسيات ، التي كانت تؤمن خروج المقاتلين الفلسطينيين من لبنان ، والتي تحولت — بعد ذلك — الى قوة لا تعرف الهدف من وجودها. فهي تشارك في حرب غريبة !.

● عام ١٩٧٨ — قال محمود رياض — حين كنت أمينا للجامعة العربية ، طلبوا مني ارسال قوات سلام الى لبنان ، قلت : لا بد ان نصل آولا الى وفاق سياسي، لكنهم احضروا طائرة خاصة وطلبوا مني الذهاب الى بيروت. وهناك لم اجد أحدا اتحدث اليه ، وكان ياسر عرفات يرسل لي برقيات بشكل متواصل ، يسأل عن قوات السلام ، ولكن لم تكن هناك قوات

التقيت بزعماء الموارنة : كميل شمعون ، وسليمان فرنجية ، وبيير الجميل .. قالوا انهم يريدون قوات ردع عربية ، تتسلم منهم السلاح، وتجمعه من الفلسطينيين ايضا .. فتكونت قوة الردع بناء على طلب هؤلاء الرؤساء السابقين، ولكن احدا منهم لم يقبل أن يسلم ما لديه من سلاح.. لا من المارونيين ولا من الفلسطينيين، نتج عن ذلك آن قوات الردع ، اصبحت غير قادرة على تحديد الهدف .

السلام الذي نريده

● اتفاقية الهدنة وقعت عام ١٩٤٩ ، وتكاد تكون بمثابة اتفاقية سلام ، وقتها كان عبد الناصر ضابطا في الجيش المصري ، ومحاصرا في الفالوجا .

● السلام الذي نقصد تحقيقه ، هو السلام الذي نريده ونراه نحن كعرب ، وليس في بالنا ذلك السلام الذي تريده وتراه اسرائيل .. في هذا الاطار كان عبد الناصر يطالب بالسلام. وقد جرت اتصالات بينه وبين اليهود ، لكنه لم يتقدم برأي يخالف ما يجمع عليه العرب ويرضاه الفلسطينيون .. وخلال اللقاءات الكثيرة معهم ، تطرق الحديث ، حتى الى مجالات التعاون الاقتصادي ، ومقاومة دودة القطن !

● لم تنقطع الاتصالات بين اليهود والاميركيين والعرب .. في عام ١٩٥٥ كتب ناحوم غولدمان — مثلا — رسالة لعبد الناصر ، وفي عام ١٩٦٨ كان الرئيس اليوغسلافي الراحل تيتو في زيارة لاسوان ، وطلب مني وزير خارجيته أن اقابل غولدمان — سرا — فقلت له : لماذا سرا ؟.. نلتقي علنا في الامم المتحدة ، ولكن هل يمثل هذا الرجل اسرائيل ، حتى تكون هناك جدوى من مقابلته ؟ .

● واسرائيل أيضا ، كانت تعيش دائما في حلم انهاء حالة الحرب أيام عبد الناصر ، لكن لم تتم اية مفاوضات مباشرة معها .

● ذات مرة جاءني رجل يدعى — لانز — كان وزيرا لخارجية هولندا لمدة ١٣ عاما ، فقال اني أبا آيبان يريد اجراء مفاوضات على أساس نقطتين ثابتتين : تحقيق اقصى امن لاسرائيل ، واقل تهديد لها على الحدود .. قلت له : موافق بشرط أن نحصل من اسرائيل على هذه الضمانات نفسها ، وأن تحصل لنا منهم على خارطة بحدودهم .. فرج الرجل ولم يعد .

هزيمة يونيو ١٩٦٧

● انا ضابط سابق في الجيش ، حضرت حرب عام ٤٨ .. وحققنا معجزات . فاسرائيل حاولت المستحيل لاخراج الجيش المصري من فلسطين .

لكن علينا أن نواجه الواقع .. في عام ٤٨ كانت القيادة السياسية هي التي تحارب حتى انكمشت القوات ، لما فؤاد باشا صادق تولى قيادة القوات لم تستطع اسرائيل زحزحة الجيش المصري من موقعه ، ولم تنجح في اختراق الخطوط المصرية .

● عندما تعطى الفرصة للجيش المصري لكي يحارب ، فانه يحارب .. ولو لم تصدر أوامر القيادة الى الجيش بالانسحاب في حرب يونيو عام ١٩٦٧ ، لما تمكنت اسرائيل من تحقيق الانتصار .. الخطأ الذي حدث هو خطأ القيادة ، وحصل ما حصل .

● خلال حرب عام ٦٧ .. كان معي وزير خارجية الجزائر ، وكنا مع عبد الناصر .. كان يريد أن يقف عند المضايق .. لم يكن يريد أن يتراجع عنها ، لكن الاوامر كانت قد صدرت الى الجيش بالانسحاب .

● حرب الاستنزاف التي استمرت ٣ سنوات هي حرب حقيقية ، ارغمت اسرائيل والاميركيين على طلب وقف اطلاق النار .. وقد اعترف أبا ايبان بان الطيران الاسرائيلي — وقتها — بدأ يتاكل .. وكان الجيش المصري يعد لخطة العبور ، وكان قادرا على العبور ، الى المضايق ، على أقل تقدير .. فمنذ يونيو ٦٧ كان هناك استعداد لمعركة حقيقية ، الى ان توفي عبد الناصر ..

ميثاق الضمان الجماعي العربي

يرجع تاريخ توقيع معاهدة الدفاع العربي المشترك للعام ١٩٥٠ ، والتي عرفت باسم (ميثاق الضمان الجماعي) بعدما تم تصديق الدول المشتركة ، عليها واصبحت نافذة المفعول في العام ١٩٥٢ .

شكلت بموجب هذه المعاهدة ثلاث لجان عسكرية .

١ — اللجنة العسكرية الدائمة ، مؤلفة من ممثلين عن هيئة اركان حرب جيوش الدول العربية .

٢ — اللجنة الاستشارية العسكرية مؤلفة من رؤساء الاركان .

٣ — مجلس الدفاع المشترك ومؤلف من وزراء الخارجية والدفاع .

وعلى مدى الثلاثين سنة الماضية ، من انشاء مجلس الدفاع المشترك ، كانت الاجتماعات مخصصة ، لاعداد الخطط الاستراتيجية العسكرية لمواجهة اسرائيل وكيفية انشاء جبهة عسكرية واحدة تحت قيادة عربية ، الا ان الخلافات العربية ، والتوجهات السياسية المتصارعة التي عصفت بالعالم العربي ، منعت الوصول الى مستوى من التنسيق العسكري الفعال .

من هو محمود رياض ؟

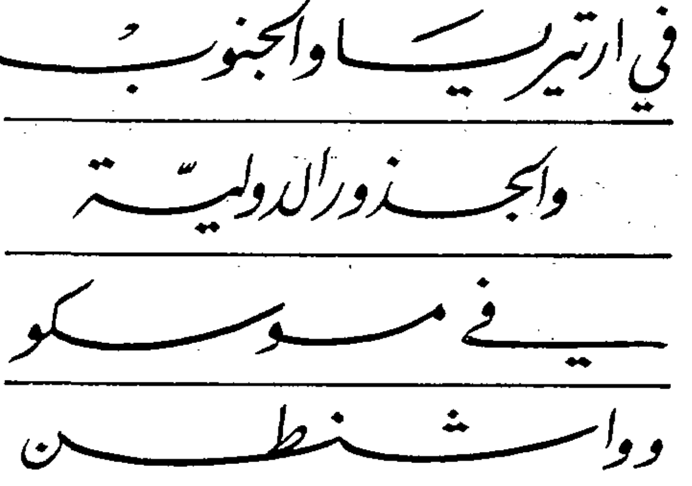
● تخرج في الكلية الحربية عام ١٩٣٦ .
● ترأس لجنة الهدنة بعد حرب عام ١٩٤٨ .
● ثم شارك في مباحثات رودس ، ونقل الى وزارة الخارجية ، بعد انتهاء المباحثات .
● أمضى ثلاث سنوات سفيرا لمصر في سوريا ، شارك خلالها في مباحثات الوحدة بين البلدين .
● ترأس وفد مصر الدائم في الامم المتحدة ، حتى عام ١٩٦٤ ، حيث عين وزيرا لخارجية مصر .
● استمر المهندس الاول للسياسة المصرية ، حتى بعد وفاة جمال عبد الناصر .
● فاز بموافقة الدول العربية على تعيينه أمينا عاما للجامعة العربية من ٧٢ — ١٩٧٩ ..

الانفجار الافريقي
ص ٣٥

الانفجار الافريقي



السودان واثيوبيا صراع دائم



الجذور التاريخية والجغرافية في اريتريا والجنوب والجذور الدولية في موسكو وواشنطن











● هيلاسلاسي ● منغستو ● نميري

يبدو ان العلاقات السودانية الاثيوبية لم تستطع تجاوز السلبيات التي في احشائها فعادت الى حالة « التوتر والفرفزة » التي ربما توحي هذه المرة بصراع ساخن وشيك بين الدولتين في وسط وشرق افريقيا .. سيكون المدخل الى « الانفجار الافريقي » .

والتطور الجديد جاء باعلان السودان حالة التأهب في صفوف قواته المسلحة على حدوده الشرقية ، بعد ان اتهم اثيوبيا بحشد قواتها بدعم من الكوبيين والمستشارين السوفيت ومرتزقة وسودانيين مناهضين للحكومة استعدادا لشن هجوم على مدينتي « الكرمل » وقيسان الحدوديتين . وهذا التغير الدراماتيكي في علاقة البلدين نتج ايضا بسبب الهجوم المسلح الذي تعرضت له قرية « ملوال » على حدود السودان الجنوبية مع اثيوبيا ، واثر اختطاف ١١ فنيا اجنبيا يعملون في مشروع قناة جونقلي في جنوب السودان .. من قبل « متمردين » من جنوب السودان . كما انه ناتج عن تطور اخر مهم هو اتهام السودان لاثيوبيا بخرق مجاله الجوي عدة مرات ومهاجمة شاحنة في مدينة « طوكر » في الشرق مما ادى الى مقتل شخص وجرح ٩ اخرين ■

السلطات السودانية كررت تحذيراتها بأن السودان يتعرض للؤامرة من قبل اثيوبيا ، وليبيا ، بتوجيه من السوفيت بغية النيل منه واشاعة حالة الفوضى .

اثيوبيا بدورها نفت الاتهامات السودانية وقالت انها مجرد مبررات يرددها المسؤولون السودانيون للحصول على المزيد من المساعدات الاقتصادية لمواجهة المتاعب التي يتعرض لها داخليا .

وبغض النظر عن الفعل ورد الفعل ، فان الخلافات السودانية الاثيوبية لها جذورها ومسبباتها . فالخلاف ، ليس نزاعا تقليديا حول الحدود المشتركة فقط ... كمعظم نزاعات الدول الافريقية ، ولكنه نزاع مرتبط بتباين الموقف حول مشكلة اريتريا . وهو خلاف مرتبط بالاستراتيجيات الدولية ، وصراع القوى العظمى في افريقيا خاصة بعد التواجد الكوبي الكثيف في اثيوبيا ، وبعد القطيعة السودانية السوفيتية التي اتبعت انقلاب هاشم العطا عام ١٩٧١ . وبعد التقارب السوداني الاميركي والخلاف يمكن وصفه كذلك بانه ثلاثي : سياسي وايديولوجي واستراتيجي .

جذور الخلاف

ولكي تعيد الخلاف السوداني الاثيوبي الى جذوره الحقيقية يجدر بنا التطرق الى موقف البلدين من مشكلتين رئيسيتين اساسيتين هما مشكلة جنوب السودان ، والمشكلة الارترية ، فمنهما تفرعت المشاكل الاخرى .

مشكلة جنوب السودان

هي تركة الاستعمار البريطاني الذي استطاع قبل ان يرحل ان يجذر بذور الخلافات الدينية ، والقومية بين الشمال والجنوب . واستطاع ان يقطع كل الجسور بين الطرفين ، فاندلعت حركة « التمرد » عام ١٩٥٥ تطالب بالانفصال عن السودان ولان البعثات التبشيرية الاوروبية نجحت الى حد في نشر المسيحية في الجنوب ، ولان اثيوبيا تعتبر نفسها حصن المسيحية في افريقيا ، كان طبيعيا ان تؤيد دعوة الجنوب الى الانفصال عن السودان بزعامة حركة « الانيانيا » الانفصاليين ... خاصة وان امبراطور اثيوبيا السابق هيلاسيلاسي له علاقات متينة بالغرب بصفة عامة ، ومع بريطانيا واميركا بصفة خاصة . فالتقت المصالح الاقليمية والدولية مع حركة الانفصال ، وتدفقت الاسلحة والمؤن من اثيوبيا . وكانت سنوات مرهقة بالنسبة للسودانيين شمالا وجنوبا ، الى ان كان طرح الحكومة السودانية عام ١٩٧٠ بمنح الجنوب الحكم الذاتي في اطار السودان الموحد . .

وبدعم من مجلس الكنائس العالمي ومنظمة الوحدة الافريقية ، وبرعاية الامبراطور هيلا سيلاسي تم التوقيع على اتفاقية « اديس ابابا » في مارس ١٩٧٢ التي وضعت نهاية لمشكلة الجنوب . وهنا تنفس السودان الصعداء الى ان ظهرت مشاكل حدودية اخرى ، بمذاق ثان ولو اخر .

مشكلة اريتريا

مقابل مشكلة جنوب السودان .. يأتي التساؤل التالي لماذا العداء الاثيوبي المستمر للخرطوم . وهنا تبرز القضية الاريترية التي تتناقض حولها المواقف السودانية الاثيوبية . فاثيوبيا تراها حركة انفصالية ، لا تختلف عن حركة جنوب السودان سابقا ، او كاتانغا وان اي دعم لها يعتبر خرقا صريحا لميثاق منظمة الوحدة الافريقية الموقع من قبل الدول الاعضاء في مايو ١٩٦٣ ، والذي نص على احترام الحدود القائمة بين الدول الافريقية التي وضعها الاستعمار . وسواء كانت اثيوبيا امبراطورية او ماركسية فانها ترى اي دعم للحركة الاريترية مباشر او غير مباشر ، معناه عزاء لاثيوبيا .

وعلى هذا الاساس ، صنف الاثيوبيون السودان ، منذ اندلاع الكفاح المسلح للثورة الاريترية في سبتمبر عام ١٩٦١ ، والذي تلته موجات متتالية من النزوح الاريتري الى السودان ، بحكم الحدود السودانية الاثيوبية المشتركة التي تمتد من جنوب ميناء السودان الرئيسي بورسودان على البحر الاحمر حتى الحدود الثلاثية مع كينيا جنوبا . اي ان ثلاثة ارباع الطول السوداني من الشمال الى الجنوب مواجهة للاراضي الاثيوبية .

وقد حاولت الانظمة والحكومات التي تعاقبت على السودان تجنب التورط في النزاع الاثيوبي الاريتري وفقا لما تمليه المصلحة الوطنية والظروف السياسية .

فقد كان السودان يواجه مأزقين احلاهما مر .

اولا : التمرد المسلح في جنوب السودان ، الذي كان ينطلق من العمق الاثيوبي ، وكان صعبا على السودان الذي يقاتل في الجنوب ان يفتح جبهة اخرى مع اثيوبيا .

ثانيا : انه كان مطلوبا من السودان اغلاق الحدود لمنع النشاط الاريتري ، ولوقف تدفق اللاجئين الذين تحولت مناطقهم لساحات قتال . ولما كان ليس من صالح السودان فتح جبهة قتال مع اثيوبيا ، او التنكر للنضال الاريتري ، كان يرى ان خير وسيلة لحل الازمة الاريترية ، هو الاحتكام لمبادىء منظمة الوحدة الافريقية وحل المشكلة سلميا عن طريق الحوار .

رئيس وزراء السودان الراحل محمد محجوب يقول في كتابه « الديمقراطية في الميزان » : عندما اصبحت رئيسا للوزراء في يونيو ١٩٦٥ قررت استخدام الوسائل السلمية مع الجنوبيين ، وقد استدعت هذه الاستراتيجية تحسين علاقاتنا مع الجيران في الجنوب والشرق ، وهي بلدان كان يلجأ اليها المتمردون . وقد بدأت فورا جولة في بلدان افريقيا الشرقية بادئا بالحبشة — ولم يكن هدف زيارتي لاديس ابابا البحث في قضية الجنوب فقط ، بل تحسين العلاقات بين السودان والحبشة ، بعد ان كانت قد تدهورت منذ اواخر عهد الحكومة الانتقالية اثر اكتشاف شحنة من الاسلحة مرسلة الى الثوار الارتريين في مطار الخرطوم . ولم اكن قد تمكنت من معرفة مصدر الاسلحة ، ولكن ليس هناك ادنى شك في انها كانت مرسلة الى الحركة الارترية التي كانت تناصب العداء للحبشة منذ ان اصبحت اريتريا المحمية السابقة ، جزءا من الحبشة عام ١٩٦٢ . وبالتالي فان قضية الاسلحة قد اثارت قضية حساسة فسعيت الى تهدئة المياه » ..

ونتيجة لهاتين المشكلتين ، اي الاضطرابات التي تسببها المعارضة على حدود كل من البلدين لعبت الدولتان الورقة نفسها ضد بعضهما البعض ، فالحكومة السودانية تستخدم الورقة الاريترية والمعارضة الاثيوبية تستخدم ورقة الجنوب والمعارضة السودانية معا حسب ما تقتضيه الظروف .

الصدامات الحدودية

وقد يتساءل المرء عما اذا كانت قضية جنوب السودان لم تسقط بعيدا على متناول اليد الاثيوبية بعد ان استطاع السودان رأب الصدع بين شماله وجنوبه .

صحيح . ولكن حل مشكلة الجنوب لم تنه صدامات الحدود بين البلدين المجاورين ، اذ سرعان ما ظهرت مشكلة اخرى تتمثل في المعارضة التي تنازع الحكم حول السلطة .

فحركة الضباط الاحرار التي تزعمها العقيد جعفر نميري عام ١٩٦٩ انقلبت على الزعامات التي كانت تهيمن على الساحة السياسية في السودان وكان طبيعيا ان تناصب نظام الحكم الجديد العداء ، ولما لم تجد مجالا مناسبا لنشاطها في الداخل ، فضلت اللجوء الى الدول المجاورة ، حيث يمكنها تنظيم صفوفها ومن ثم الانقضاض على الحكم الجديد . وفي البداية كانت المعارضة من الزعامات التقليدية ، ولكن سرعان ما لحق بها الراديكاليون عندما اصبح مستحيلا معايشة الجماعة الجديدة في بوتقة واحدة . وكانت اكبر تلك الجماعات المعارضة هي « الجبهة الوطنية »

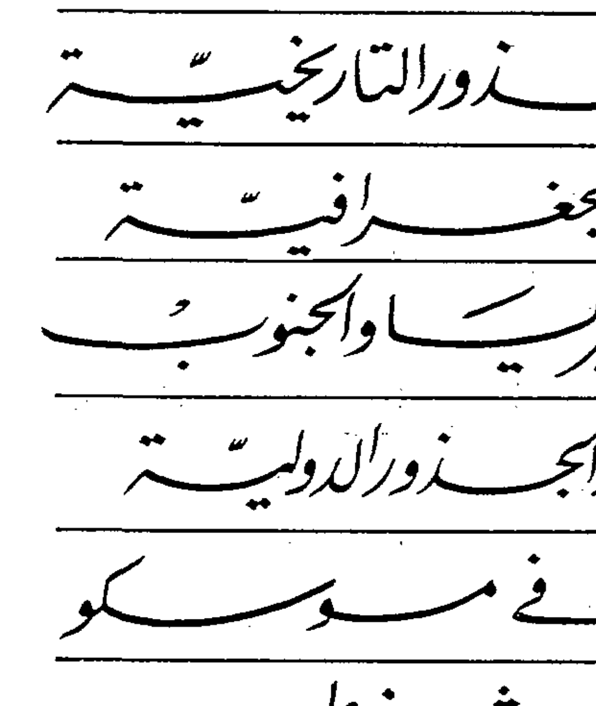
التي كان يتزعمها المرحوم شريف حسن الهندي والصادق المهدي الذي اعتقل في سبتمبر الماضي اثر خلاف بينه وبين الرئيس نميري حول تطبيق احكام الشريعة الاسلامية في السودان . وتجدر الاشارة الى ان المعارضة السودانية ، وجدت الرعاية والدعم في كل من ليبيا واثيوبيا . وهي الورقة القوية ، والمتجددة التي يستخدمانها ضد السودان اذا ما لزم الامر.

وطبعا ، بالنسبة للسودان ، كان يبذل قصارى جهده لسحب ورقة المعارضة التي يستغلها خصومه في الخارج ، وذلك عن طريق امتصاص المعارضة بشتى الوسائل .

والحقيقة ان المعارضة في الدولتين وبسبب القواعد المتاحة لها في الدول المتناحرة ، كانت سببا في دفع الدولتين ، اي السودان واثيوبيا الى احلاف او شبه احلاف عسكرية اقليمية . كمعاهدة الدفاع بين السودان ومصر عام ١٩٧٦ ، عندما تعرض نظام نميري لغزو مسلح من قوى المعارضة المتمركزة في ليبيا واثيوبيا . ومعاهدة الصداقة بين اثيوبيا وليبيا وعدن في اغسطس عام ١٩٨١ وما دفع اثيوبيا الى الانضمام الى المعاهد خوفها من الطوق الذي بدأ يضرب حولها من قبل اصدقاء الولايات المتحدة في المنطقة ، كالسودان ومصر ، والصومال وكينيا .. تماما كخوف السودان من طوق اصدقاء الاتحاد السوفيتي . لكن هذا لم يمنع كما يتضح فيما بعد ، ان يبدأ نميري في مساعدة اثيوبيا بمنع الثوار المعارضين الاريتريين والاثيوبيين المعارضين لحكومة منغستو من استعمال الاراضي السودانية كمركز حماية وتجمع لقواتهم وانطلاق لعملياتهم مقابل ان يمارس النظام الاثيوبي ضغطا على ليبيا التي تربطه معها معاهدة . وهكذا تتداخل وتتشابك التحالفات بين الخرطوم واديس ابابا على شكل اشباح سياسية . من دون ان يتضح انه ليس وراءها الا الخوف من بعضهما البعض ، والحاجة لبعضهما البعض ، اولها حاجة اثيوبيا الى اصدقاء ، بقدر حاجة السودان الى مساعدات ■

حلبة الصراع الدولي

والصراع الاثيوبي السوداني ، او السوداني الاثيوبي لم يتوقف عند حدود الصراعات الاقليمية فقط ، بل تعداها الى حلبة الصراع الدولي التي وجدت مناخا صالحا في منطقة القرن الافريقي بصفة خاصة وفي افريقيا بصفة عامة خلال السنوات الاخيرة .



● خريطة للسودان واثيوبيا :

فالسودان الذي كان صديقا للاتحاد السوفيتي اخذ يبتعد عنه منذ ١٩٧١ وبحلول عام ١٩٧٧ تم طرد الخبراء العسكريين من السودان وتدهورت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الى ادنى مستوى لها في تاريخ البلدين . ومن الباب الذي خرج منه السوفيت ، دخل الاميركيون . ففي يونيو ١٩٧٥ وافقت الحكومة الاميركية على رفع الحظر عن مساعداتها الى السودان وفي نوفمبر من العام التالي ١٩٧٦ ، اتخذ الرئيس الاميركي فورد قرارا مهما بتعميق تعاطي الولايات المتحدة في شؤون افريقيا ... باعلانه رسميا بان السودان — وهو اكبر دولة في افريقيا سيكون من حقه شراء المعدات العسكرية الاميركية . ووقتها علقت صحيفة « الواشنطن بوست » بقولها : ان الاعلان خطوة في الجهود الاميركية لتشجيع السودان على ان يلعب دور الدولة العازلة بين الدولة المتطرفة المجاورة لها في العالم العربي وفي افريقيا .

وفي ابريل من العام ١٩٧٧ قال الرئيس السوداني نميري في برنامجه الشهري « بين الشعب والقائد » ان كارتر وافق على قرار سلفه برفع الحظر الاميركي على تزويد السودان بالاسلحة . ومن ثم قويت العلاقة بين اميركا والسودان في المجالات العسكرية ، والسياسية والاقتصادية .

ومن ناحية اخرى وجد النظام الاثيوبي نفسه بتوجهه الماركسي يتجه تلقائيا نحو موسكو ، وقد تلقى دعما عسكريا ضخما من السوفيت والكوبيين في حرب « اوغادين » ضد الصومال ، التي ادت نتائجها الى خلق اوضاع جيوبولوتيكية جديدة في المنطقة ، وعلى مشارف السودان نفسه وليس فقط على حدود الصومال . وقد استغلت ورقة الانتصار الساحق والسريع كورقة ضغط جديد على الجيران .

ليس هذا فقط ولكن الوجود الكوبي الكثيف في اثيوبيا ، والذي كان له الدور الحاسم في حرب « اوغادين » يثير القلق ، لدى السودان كدولة مجاورة لها ما يجرها الى النزاع مع جارتها من الشرق .

وقد عبر المسؤولون السودانيون عن ذلك في مناسبات عديدة وتكرارا وعزى الرئيس نميري التوتر بين بلاده واثيوبيا ، الى التدخل السوفيتي ، فقد قال لصحيفة « الايام » السودانية (عدد ٢٣ اكتوبر ١٩٧٨) ان تدخل السوفيت المسلح في افريقيا ، وخاصة في منطقة القرن الافريقي هو سبب التوتر في علاقات البلدين . وقال ان العلاقات بين البلدين ستعود الى طبيعتها تلقائيا اذا اوقف الاتحاد السوفيتي تدخله ■

وتتحجج اثيوبيا من ناحية اخرى ، بالخطر الذي تتعرض له من الامبريالية الاميركية ، وقد ازداد توجسها اكثر بتزايد التعاون العسكري المتصاعد بين واشنطن والسودان و مصر ، والصومال .

على اية حال ، فان الصراع في القرن الافريقي بتركاته على افريقي التاريخ والجغرافيا ولكن تداخلات مصالح المعسكرين الشرقي والغربي بزعامة الاتحاد السوفيتي واميركا ، وتشابكها مع المشكلات والتناقضات الاقليمية .. من شأنها ان تلهب المنطقة ، هذا اذا لم تكن الهبتها سلفا . فمنطقة القرن الافريقي استراتيجية تطل على المداخل الجنوبية للبحر الاحمر ، وقريبة من منابع النفط في الخليج .

وهذه الاسباب المحلية ، والاقليمية والدولية التي تؤثر في نوع العلاقة السودانية الاثيوبية من مد وجزر يمكن استخدامها كمؤشر لقياس هذه العلاقة في اي فترة زمنية من تاريخ البلدين . ومن هنا يمكن استخدامها لمعرفة هذه العلائق في الفترة منذ عام ١٩٧٢ ، وحتى الان :

من اديس ابابا .. الى سيراليون

كانت اكثر الفترات انفراجا في علاقات الدولتين ، هي الفترة التي تلت توقيع اتفاقية « اديس ابابا » عام ١٩٧٢ لحل مشكلة الجنوب . ففيها تعهدت اثيوبيا هيلا سيلاسي بعدم دعم حركة المتمردين السودانيين ، مقابل وعود من السودان باتخاذ مواقف معتدلة في الشؤون الاريترية .

ولذا تحرك السودان نحو حل للقضية الاريترية من منظور الحل الجنوبي ، اي « الحكم الذاتي » في اطار الدولة الموحدة . ولم تذهب جهوده بعيدا نسبة للتطورات التي حدثت في البلدين .

أ — اثيوبيا .... شهدت انقلابا عسكريا اطاح بالامبراطور هيلاسلاسي عام ١٩٧٤ اتجه بعد صراعات دامية بين قيادته الى اليسار ، ولمع فيه نجم الرئيس الاثيوبي الحالي منغستو هايلا ماريام بحلول عام ١٩٧٧ .

ب — السودان بدوره مر بمتاعب داخلية كادت ان تطيح بحكومة نميري في يوليو ١٩٧٦ ... اثر محاولة مسلحة « للجبهة الوطنية » التي تدرب افرادها في معسكرات في كل من ليبيا واثيوبيا .

جـ — وقد نتج عن هذه التطورات ما يلي :

اتهم السودان الدولتين بالتآمر عليه بتحريض من الاتحاد السوفيتي وكرد فعل عنيف غير موقفه جذريا من القضية الاريترية ، من داع الى حكم ذاتي الى مؤيد قوي لاستقلال اريتريا ، ووعد بتصعيدها الى المحافل الدولية .

اثيوبيا من جانبها احست بورقة الضغط القوية التي بدأ يمارسها السودان فاختارت الخيار العسكري العنيف ضد الثورة الاريترية التي حققت انتصارات كبيرة في ذلك الوقت . وبمنتصف عام ١٩٧٨ تغير الموقف العسكري لصالح اثيوبيا مستفيدة من الدعم السوفيتي والكوبي ومن المعسكر الشرقي عموما . كما انها هددت باعادة فتح جبهة التمرد في جنوب السودان في حالة استمرار السودان بتشكيل قاعدة خلفية لثوار اريتريا تسمح لهم بتلقي الاسلحة .

د — وبسبب الحملات العسكرية الاثيوبية تدفق الاف اللاجئين الى السودان حتى وصل عددهم الى اكثر من نصف مليون لاجيء .. مما خلق مشكلة جديدة اضافة الى مشاكل السودان العديدة .

هـ — في هذه المرحلة الحرجة من علاقات البلدين خطا السودان خطوة لاعادة اللحمة الى الجبهة الداخلية باعلان المصالحة الوطنية عام ١٩٧٧ .. التي استجاب لها جزء من المعارضة ، ومن اعوان الصادق المهدي ، والاخوان المسلمين .. كما انه بدأ في تليين موقفه السابق بشأن القضية الاريترية .. ورجع من مطالبته بالاستقلال الى الحكم الذاتي واعاد علاقاته الدبلوماسية مع اثيوبيا الى مستوى السفراء . واوقف الحملات المتبادلة بين البلدين . وبعد اجراءات واتصالات تمهيدية اضطلعت بها لجنة وساطة من منظمة الوحدة الافريقية ، التقى الرئيسان نميري ومنغستو في « فريتاون » عاصمة سيراليون في منتصف فبراير ١٩٧٩ بهدف وضع حد نهائي للقضايا التي تسبب صداما للبلدين .. الا ان اصرار منغستو على اعتبار قضية اريتريا مسألة داخلية لا يجوز طرحها في القمة اجهض المساعي السودانية . .

ليست نهاية المطاف

ولكن قمة « فريتاون » لم تكن نهاية المطاف . فقد استمرت الاتصالات واعطى السودان الضوء الاخضر لاستئناف وساطة حول القضية الاريترية . وقد فسر المراقبون التعنت الاثيوبي في القرن الافريقي ضد الصومال وهي لا تريد ان تجلس في طاولة المفاوضات من موقف ضعف .

كللت مساعي الاتصالات بزيارة النائب الاول لرئيس الجمهورية السوداني عبد الماجد خليل الى اديس ابابا في شهر مارس عام ١٩٨٠ ، وصدور بيان مشترك يدعو الى التمسك باحترام مبادىء الوحدة الاقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي منهما وتطبيق كل المعاهدات والاتفاقات الثنائية القائمة ، واعادة تنشيط الاجهزة الاخرى مثل اللجنة الوزارية المشتركة ، ولجنة الحدود . والاتفاق على اجتماع المختصين من الدولتين في فترات محدودة لمناقشة كل الامور التي تتصل بصيانة الامن والاستقرار على طول الحدود المشتركة ولم يشر البيان الى « القضية الاريترية » باعتبار ضمني انها من الشؤون الداخلية .

الى الخرطوم .. واديس ابابا

وفي مايو من العام نفسه صدر بيان مشترك عقب اجتماع لوزيري خارجية الدولتين ، تعهد فيه البلدان على احترام مبادىء السيادة والوحدة الاقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية من جانب كل من الطرفين . وقررت الدولتان التشاور فيما بينهما حول المسائل المتعلقة بالدفاع والامن وتسهيل اجراءات عودة اللاجئين بمحض ارادتهم المقيم لدى كل من البلدين .

منغستو في الخرطوم

وقد مهدت هذه الخطوات لزيارة قام بها الرئيس الاثيوبي منغستو هايلا ماريام الى السودان في ٢٥ مايو عام ١٩٨٠ شارك فيها في احتفالات الذكرى الحادية عشرة لثورة مايو .

وعقب الزيارة ، صدر بيان مشترك شدد فيه على « الاحترام الشديد » لمبادىء سلامة الاراضي والوحدة الوطنية والحدود الخاصة بكل دولة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية . وتمسك الرئيسان كذلك « بالضرورة الملحة » لان يظل البحر الاحمر والمحيط الهندي بعيدين عن اي تدخلات امبريالية .

نميري في اديس ابابا

وفي نوفمبر من العام نفسه لبى الرئيس السوداني دعوة منغستو لزيارة اديس ابابا . وقد صدر عن الزيارة اعلان مبادىء اكد تصميم البلدين على دفع علاقات الصداقة بينهما وتطويرها وتعميق التعاون في المجالات ذات المصلحة المشتركة . واوضح الاعلان ان العلاقات بين الدول « يجب » ان تبنى على اساس التمسك الدقيق بمبادىء المساواة والسيادة ووحدة اراضي الدول ، وسلامتها وعدم انتهاك الحدود وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ، وتسوية النزاعات بالطرق السلمية .

وجاء في البيان مؤكدا على منع النشاطات التخريبية الموجهة ضد اي منهما بما فيها تلك التي تتم عبر الحدود المشتركة بينهما .

ولكن هل نجحت الحكومتان في تطويق حركات المعارضة المنطلقة من ارض الى الاخرى ؟ وينفي ذلك نص الاتفاق الذي وقع في اعقاب زيارة وفد اثيوبي الى الخرطوم في يونيو من عام ١٩٨٢ برئاسة الكومندان برهانو بايه مدير الشؤون الخارجية للمجلس العسكري الاداري المشترك ، والذي ذكر فيه ان الاتفاق الجديد يرمي الى تصفية جميع العوائق التي تحول دون تحقيق علاقات طيبة بين الدولتين اللتين عقدتا معاهدة صلح عام ١٩٨٠ ومن جملة ما اتخذ من اجراءات اجراء يقضي باغلاق مكاتب حركات المعارضة السودانية في اثيوبيا ومكاتب المعارضة الاثيوبية في السودان .

وقد بقيت هذه القرارات والاتفاقات حبرا على ورق بدليل الاعتداءات الاخيرة التي تعرضت لها الاراضي السودانية من قبل الطيران الاثيوبي وعناصر معارضة من جنوب السودان .

واخيرا .. ستبقى العلاقة بين البلدين مرتبطة بشكل او بآخر بالمشاكل المحلية وملابساتها الاقليمية والدولية وحالة التوتر الحالية ، ليست الاولى من نوعها ولن تكون الاخيرة ، ما لم تطرأ متغيرات جديدة تخلط اوراق اللعبة الحالية .







● ريغن ● اندروبوف ● عناق .. في فترة تقارب

الطيب اكليل

من يخلف الشرطي العتيق؟


أندروبوف

أندروبوف يراقب التصويت على اختياره رئيسا للاتحاد السوفيتي

بعد سنة على وفاة بريجنيف ، تطرح مجددا وبغرابة مسألة الخلافة في موسكو . ذلك ان عجوزا ذا صحة ضعيفة خلف عجوزا اخر على رأس المكتب السياسي عينه تقريبا ، وان اي تغيير جوهري لا يزال مستبعدا على صعيد السياستين الداخلية والخارجية . فضلا عن كون القيادة الجديدة مصابة بالقدر نفسه من الجمود الذي عرفته القيادة السابقة في ايامها الاخيرة دون ان تحل قضية المنافسات الداخلية التي تزيدها غموضا تحفظية الحزب المعهودة .

لكن التحليل المعمق للحياة السياسية السوفيتية منذ بداية عهد اندروبوف قد لا يؤكد هذا التشخيص تماما . ولا بد قبل ذلك من ابداء ملاحظتين .

الملاحظة الاولى هي ان المناورات السياسية الاكثر حنكة — والتحليلات « الكرملنية » الاكثر دقة — يمكن ان يبطلها القدر . فما هي حقيقة الوضع الصحي للسيد اندروبوف ، وهل سيبقى على حاله ام سيشهد تدهورا جديدا في الاشهر المقبلة ؟

بانتظاره الجواب الذي لا يعرفه غير اطبائه يمكننا الاشارة الى ان لهذه التساؤلات انعكاسات سياسية مباشرة على الصعيدين الخارجي والداخلي : في الخارج ، بمقدار ما يتعذر علينا ان نتصور كيف يمكن لشخص ينتقل بمثل هذه الصعوبة ان يسافر الى خارج بلاده ويشارك في « قمم » منشودة او مرتقبة . وفي الداخل ايضا ، بمقدار ما تتردد الاطر الحزبية المتوسطة والعليا في التحالف مع قائد قد يكون غيابه عن المسرح السياسي وشيكا . ولا شك في ان هذا الوضع يعزز الجمود السائد في قمة الهرم .

اما الملاحظة الثانية فهي ضرورية لتخفيف حماسة اولئك الذين يرون في تعيين زعيم جديد للحزب الشيوعي السوفيتي سياقا مماثلا لانتخاب رئيس للجمهورية في فرنسا أو الولايات المتحدة فالشخص الذي ينتصر في المعارك الانتخابية ، في « الديمقراطيات الغربية » يعمد بسرعة الى تشكيل فريقه الجديد ويلجأ بسرعة أكبر الى تغييرات يعتبرها عموما انه انتخب من اجلها . بيد ان لا شيء من ذلك في موسكو ، حيث يعين القائد الاعلى من قبل فريق محصور العدد (ما بين ١٠ و ١٥ عضوا في المكتب السياسي) شريطة ان يبقى الفريق نفسه في موقعه وان يحتفظ بمعظم سلطاته — بما فيها سلطة نقض صلاحيات الامين العام — وان يحافظ هذا الاخير على اكبر قدر ممكن من الاستمرارية . هذا لا يعني ، طبعا ، ان كل شيء يبقى على حاله . لكن القائد او الزعيم لا يستطيع العمل الا بلمسات صغيرة ولا يسعه غير اجراء تعديلات تدريجية على المراكز الحزبية الوسطى بغية التمكن شيئا فشيئا من تغيير توازن القوى القائم . ولا يمكن التفكير في التصدي لتركيبة المكتب السياسي الا بعد هذه الجهود الاولية الطويلة وبكثير من الحذر والاحتراس . لهذا السبب ، لم يذهل المراقبين المطلعين على الشؤون السوفيتية ثبات تركيبة المكتب السياسي في الاشهر القليلة الاولى لحكم اندروبوف ، حيث لم يدخل الى المكتب منذ وفاة بريجنيف غير عضو جديد واحد يتمتع بصفة العضوية الكاملة هو غيدار اليف .

على العموم ، لا بد من انقضاء خمس سنوات على الاقل حتى يستطيع الزعيم الجديد « تغيير » الخلافة او بتعبير اخر حتى يصل الى وضع يبرز فيه على انه فعلا الرجل القوي .

وحاليا ، يبدو ان العامل الرئيسي للجمود ، في قمة الهرم ، هو المنافسة بين قسطنطين تشيرنينكو ، « ولي العهد » المعين علانية من جانب بريجنيف قبل وفاته ، ويوري اندروبوف الذي فضل عليه اخيرا بفضل دعم الجيش وقائده الماريشال اوستينوف .

ان السيد تشيرنينكو ، الذي كان خادما وفيا للامين العام السابق طوال ثلاثين عاما ، لا يجسد فقط مصالح الكثيرين من البريجنيفيين الباحثين عن « قائد » جديد انما هو يمثل ايضا ، في مواجهة الشرطي العتيق يوري اندروبوف ، استمرارية الجهاز الحزبي التقليدي واولية سلطته وامتيازاته على التحالف « التقني — العسكري — البوليسي » المقلق الذي تزايد وزنه في السنوات الاخيرة . وهكذا ، تشكلت « جماعة تشيرنينكو » التي تمكنت كما يبدو ، منذ ديسمبر ١٩٨٢ ، من اعادة الموقف جزئيا لصالحها عبر الحد بقوة من سلطة يوري اندروبوف ومبادراته . منذ ذلك التاريخ ، صار في عداد الجماعة ، علاوة على تشيرنينكو نفسه ، رئيس الحكومة تيخونوف وكوناييف وغريشين وربما تشيربيتسكي واخيرا اندريه غروميكو وزير الخارجية الازلي الذي حرص ، بعد ان ايد انتخاب اندروبوف لخلافة بريجنيف ، على كبح مبادرات هذا الاخير الدبلوماسية وعلى التشبث بنهج متصلب ازاء معظم القضايا الخارجية الكبرى .

في المقابل ، لا يتمتع الزعيم الحالي الا باقلية مكونة من اليف (الذي هو بدوره شرطي عتيق) واوستينوف وغورباتشيف ، بينما يستطيع رومانوف « المستقل » ، ورئيس منظمة لينينغراد السابق ، ان يقدم مساندة فعالة لهذا الفريق او ذاك ، تبعا للظروف والمواقف .

ان هذا الوضع لا يوضح فقط استحالة ابعاد او اقصاء قسطنطين تشيرنينكو عن القبض على زمام الامور ، بل يوضح ايضا تعذر تغيير هذا التوازن الهش بادخال عناصر جديدة الى القيادة . وعلى الرغم من توقعات المراقبين — بمن فيهم السوفيت انفسهم — لم تتوصل اللجنة المركزية في اجتماعها الكامل خلال شهر يونيو الماضي الى ملء المراكز الشاغرة في المكتب السياسي (بريجنيف ، سوسلوف ، بيلش ، كيريلنكو) . اما الاعضاء الاحد عشر المقترعون ، فانهم ملزمون بتطبيق قاعدتين مقيدتين : البقاء كما هم وتحريك اقل عدد ممكن من البيادق فوق رقعة الشطرنج . وقد ادى المبدأ الاول الى نقل رومانوف فقط من منصبه في لينينغراد الى الامانة العامة للحزب اثناء اجتماع يونيو . ثم حد المبدأ الثاني من معنى هذا النقل بان « اسندت اليه » داخل الامانة العامة ، المسؤوليات الوحيدة التي بقيت شاغرة (توجيه السياسة الصناعية) دون التخفيف من مسؤوليات الامناء الاخرين وبخاصة تشيرنينكو نفسه . اخيرا ، تفسر هاتان القاعدتان تعيين يوري اندروبوف ، بعد تأخر دام سبعة اشهر ، في منصب رئيس مجلس السوفيت الاعلى (رئيس الدولة) لان اي اختيار اخر كان سيسبب تعديلات متلاحقة ويخل بالتوازن القائم » .

مع ذلك ، فان هذا الوضع لم يفقد يوري اندروبوف فعاليته ولم يقيد يديه ويمنعه من العمل . لقد كان الامين العام لسنة ١٩٨٣ محط كل الاهتمامات . وكانت عودة تشيرنينكو الى مسرح الاحداث بمناسبة اجتماع اللجنة المركزية الكامل — حيث القى الخطاب الافتتاحي — عودة قصيرة الاجل ، سيما وانه كان غائبا كليا طوال الشهرين السابقين وان تقريره استهدفه الاهمال الى درجة ان هذه الرقابة دلت على استمرار النزاع الخفي . فليس من الطبيعي والمألوف القاء هذا القدر من التعتيم على شخص ونتاج الرجل الثاني في الحزب .

فوق ذلك ، لم يهمل يوري اندروبوف اية فرصة او مناسبة يستطيع من خلالها تبيان توجهاته المفضلة . وعلى الرغم من العرقلة المؤسسية التي تعيق عمله ، أصر الامين العام الحالي على الظهور بمظهر المجدد المستبد صاحب اللغة المختلفة عن لغة الترويكة التقليدية .

وهكذا ، كانت الحملة التي شنها في سبيل انتظام العمل ممكنة وفعالة بمقدار ما استندت الى المبادئ التسلطية القديمة دون المساس بالبنى وبمقدار ما تعرضت لكر المستخدم المتوسط اكثر مما حاربت فساد الرؤساء (هذا لا يعني ان شيئا لم ينجز على هذا الصعيد) . كذلك تم تشكيل فريق لدراسة الاصلاحات الاقتصادية في بلدان اوروبا الشرقية . لكن الحديث عن اصلاح اداري وتنظيمي حقيقي في الاتحاد السوفيتي ما زال سابقا لاوانه . ولئن كان اندروبوف قد اكتفى « بتثبيت مركزه » في انتظار ايام افضل ، فانه استعد ايضا لتطويل العراقيل الموجودة في قمة الهرم بسياسة حزبية نشيطة على مستوى الاطر الادنى مرتبة . فالتبديلات التي اجراها على صعيد المراكز الحزبية الوسطى كانت في سنة واحدة اكثر عددا بكثير من تلك التي شهدتها الحقبة البريجنيفية بكاملها ، ولا ريب في انها كانت جميعا لصالحه .

على سبيل المثال والبيان ، أظهر احصاء اعدته « وكالة الصحافة الفرنسية » (في ٢٢ يونيو ١٩٨٣) ان الاشهر السبعة الاولى من عهد اندروبوف شهدت تبديل المسؤولين عن عشر وزارات اتحادية وست عشرة سفارة وسبع مديريات في اللجنة المركزية للحزب وعشر امانات سر اقليمية ، بينما كان عامل التجديد او التبديل الوحيد في عهد بريجنيف هو تقريبا الوفاة الطبيعية للاطر المسؤولة .

اما الاشخاص الذين تمت ترقيتهم بدلا من « القدماء » ، فيمكن تصنيفهم في ثلاث فئات .

١ — فئة الاطر الحزبية التقليدية ، انما المختارة من الفرع « غير البريجنيفي » وبالتالي من غير المتعاطفين مع « جماعة تشيرنينكو » . فالسيد اندروبوف ، الذي اتبع هنا قاعدة منطقية في صراع الجماعات والعشائر داخل اي مجتمع كان ، لجأ الى الاعتماد على اتباع خصوم اخصامه ، لكونه لا يملك اتباعا له داخل الحزب خلافا لسلفيه خروتشوف وبريجنيف . وهكذا نشأ تحالف واقعي بين « ولي العهد رقم ١ » (كيريلنكو) المبعد منذ زمن أو أتقه بين جماعته و « ولي العهد رقم ٣ » (اندروبوف) في وجه « ولي العهد رقم ٢ » (تشيرنينكو) .

٢ — الفئة المنتقاة من « المجمع العسكري — الصناعي » . فقد رقي اندروبوف منذ وصوله الى الحكم ، ثلاثة ضباط الى رتبة ماريشال سوفيتي ، بينما لم يقدم بريجنيف طوال عهده الذي دام ثمانية عشر عاما الا على ثماني ترقيات (بما فيها ترقيته شخصيا) الى هذه المرتبة . لكن الترقيات الى رتبة العضوية الكاملة في اللجنة المركزية للحزب والتي تقررت في اجتماع يونيو الماضي هي اكثر دلالة وتعبيرا . فمن اصل خمس ترقيات ، كانت واحدة « تجميلية » (سائق جرار) واخرى بروتوكولية (السفير الجديد في جمهورية المانيا الديمقراطية ، كوتشيمازوف ، وذلك بهدف عدم « معاقبة » برلين الشرقية بالقياس الى بقية العواصم الحليفة) . اما الترقيات الثلاث الباقية فقد كافأت عناصر من « المجمع العسكري — الصناعي » : السيد اخرومييف ، المساعد الاول لقائد هيئة الاركان العامة والسيد شاباتوف ، المسؤول عن برامج التسلح في وزارة الدفاع ، والسيد بالمونت ، المدير العام لوزارة « الاجهزة واللوازم » التي تنطوي ايضا كما يبدو على نشاطات عسكرية مهمة .

ان هذه الترقيات الممنوحة للعسكريين والمسؤولين عن صناعة الاسلحة هي اولا تعبير عن مكافأة الجهاز الذي اسهم بصورة خاصة في فوز اندروبوف بسباق الخلافة ابان العام الماضي ، والذي يشكل اليوم دعامته الرئيسية — الى جانب وكالة الاستخبارات (كا . جي . بي) — في مواجهة الجهاز الحزبي و « جماعة تشيرنينكو » . لكنها ترقيات تظهر في الوقت نفسه ان دور « المعسكر » في روسيا اندروبوف لن يكون اضعف منه في السابق . وكيف يمكن ان يكون كذلك طالما ان الجيش هو بان معا الركيزة الاساسية للامبراطورية الروسية وعنصرها الديناميكي الوحيد بينما يشكل الحزب مكبحها .

٣ — الفئة الثالثة من المترقين كانت اكثر اثارة للاستغراب ، لانها ضمت اشخاصا « قادمين من الخارج » وليست لهم سوى علاقات قليلة او شبه معدومة بالجهاز الحزبي الذي عينوا فيه ارتجالا . ومن هؤلاء نذكر على سبيل المثال : السيد سيلونكوف ، الذي عين سكرتيرا اول للحزب في روسيا الصغرى بدلا من كيسليف المتوفى . ان هذا المنصب مهم لانه يمنح الحق بمركز عضو احتياطي في المكتب السياسي . والحال ان السيد سيلونكوف ليس عضوا في اللجنة المركزية ولم يشارك في اي مؤتمر للحزب ، ولا حتى كمندوب عادي ، كما انه لم يكن نائبا في مجلس السوفيت الاعلى ! كان ، في الستينات مدير مصنع للجرارات ثم واحدا من نواب رئيس لجنة التخطيط العليا للاتحاد السوفيتي .

مما لا ريب فيه ان نتيجة كل هذه التغييرات على صعيد تركيبة اللجنة المركزية لن تعرف قبل سنة ١٩٨٦ — وهو الموعد المقرر لانعقاد المؤتمر الدوري للحزب — كما لا بد من انتظار وقت اطول ومن بذل جهود اكبر حتى تترك هذه التغييرات بصماتها على تشكيل المكتب السياسي ، حيث يتقرر كل شيء في السلطة . لكن الاتجاه واضح منذ الان وملخصه : اضعاف تدريجي لجماعة « تشيرنينكو » واستمرار النفوذ التصاعدي « للمجمع العسكري — الصناعي » وارتجال تعيين التكنوقراطيين المكلفين بتجديد الاجهزة الاقليمية . ومن شأن ذلك كله ان يؤدي ، احتماليا الى تغيرات مهمة .

من جهة اخرى ، قلما يشدد السيد اندروبوف في خطبه ، وهو الامين العام للحزب ، على « دور الحزب القيادي » . وهو المبدأ المقدس في عهد أسلافه . والارجح ان السيد اندروبوف ، العاجز عن اصلاح هذا الحزب حسب مشيئته يفضل التركيز على جميع ادوات السلطة في ان واحد ، كما تبدو له سلطة الدولة نفسها بمثل اهمية السلطات الاخرى ، على الاقل .

مرة اخرى يبقى تطور الوضع السياسي في موسكو معلقا او مرتبطا بتطور صحة اندروبوف . فالاختفاء السريع للامين العام الحالي قد ينقل السلطة الى يد تشيرنينكو او احد اتباعه . وهذا سبب اضافي لهؤلاء يدفعهم الى الترقب واطالة معركتهم التي يشنونها من الخطوط الخلفية وحافز لخصومهم على الانتظار وعدم التسرع في اية مبادرة .

بالمقابل ، فان بقاء اندروبوف سنوات قليلة في الحكم (نحو ٣ او ٤ سنوات) قد يتيح فرصا كبيرة لتطوير الواقع السياسي الراهن او تنقيحه .

> جماعة تشيرنينكو تحين الفرصة وصعود اندروبوف يقلب التوقعات

كيف ينظر السوفيت الى أوروبا الغربية؟

ان التعبير « أوروبا الغربية » لا يدخل مبدئيا في القاموس السياسي السوفيتي ، ولم يرد في النصوص السوفيتية الرسمية اي في الخطب والتقارير والمقالات الصحفية التي تعبر عن راي الحكومة السوفيتية — الا نادرا وذلك بعد ان انشئت المجموعة الاقتصادية الاوروبية . وبالتالي فان استعماله النادر لم يكن الا للدلالة على واقع اقتصادي بحت . اما من وجهة نظر سياسية فان الاتحاد السوفيتي يعمد الى تسمية الدول المعنية باسمائها دون الاشارة الى واقع سياسي شامل يضمها مجتمعة .

من جهة ثانية ، ان القياديين السوفيت يتكلمون عن « أوروبا » ، فهم يعنون بذلك واقعا جغرافيا ينتمون الى جزء منه ، وللدلالة على مجموعة من الدول تندرج ضمن مقترحاتهم حول الامن الجماعي واتفاقيات التعاون الاقتصادي والثقافي والتكنولوجي . وقد لعب مجلس التعاون الاقتصادي (الكومكون) دورا مهما في نزع الصفة السياسية المستقلة عن اوروبا الغربية ، خصوصا وان نشاط هذا المجلس يشمل منذ عام ١٩٧٨ اربع قارات .

صورة « أوروبا » في السياسة الروسية

ولكن اذا حاولنا التوقف عند بعض التفاصيل المهمة ، نجد ان عبارة « اوروبا » تنطوي على معنى خاص في التقليد السياسي الروسي الذي يعتبر ان روسيا ماضيا مستقلا يجعلها مستقلة ايضا عن بقية الدول الاوروبية ، اكان ذلك من حيث التاريخ والتراث ، ام من حيث التكوين القومي والرؤى السياسية ، ضف الى ذلك مجموعة المصالح التي املت على الحكام الروس سياستهم وارتباطاتهم واستراتيجياتهم . ولقد نشأت حول هذه المسألة مدرستان ، او تياران فكريان ، كان لهما شأن في رسم الاستراتيجيات الروسية قبل الثورة البلشفية . فالواحدة منهما ، وهي التي قادها المفكرون السلاف ، تدعو الى المحافظة على التراث المستقل والاحتفاظ بالاستقلالية الروسية خلال تطور الدولة . اما الثانية ، وهي التي يقودها مفكرون روس واقل شوفينية من الاولى ، فتدعو الى ان تلعب روسيا دورا يتناسب مع اهميتها في أوروبا . ولكن في كلتا الحالتين ، فان الدور الذي يرتسم لروسيا هو واحد : انه الدور المميز من جهة ، والدور الذي يجب ان يحتضن بقية القوى السياسية الاوروبية ، من جهة اخرى ، واما بعد الثورة البلشفية فان الشوفينية الروسية تراجعت بشكل ملحوظ ، وانما بقي الدور المميز والمطلوب من الاتحاد السوفيتي ان يلعبه .

اما الذي زاد هذه المسألة تعقيدا فهو دخول الولايات المتحدة على الخط بعد عام ١٩٤٥ فاصبح هناك علاقة سوفيتية اميركية . وهذه الاخيرة هي حديثة العهد ، وليس هناك من أصول او فروع لها في التقليد السياسي الروسي ، وبالرغم من انقسام الراي بين معارض الوجود الاميركي في أوروبا وبين من يدعو الى نشوء علاقة متميزة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية ، فان امتداد الغرب الاوروبي عبر المحيط الاطلسي جعل من المسألة الاوروبية بنظر السوفيت قضية قائمة بذاتها . وبالتالي ، لقد اصبح من غير الممكن ان نحيط بالنظرة السوفيتية الى اوروبا الغربية ما لم نأخذ بعين الاعتبار العنصر الاميركي الطارئ حديثا .

لقد كانت اوروبا تشكل بلعبمها مجالا لطموحات ستالين في بداية عهده . والدليل على ذلك هو ما كتبه تشارلز بوهلن الذي رافق الوفد الاميركي الى مؤتمر طهران عام ١٩٤٣ . يقول بوهلن ان الصورة التي تكونت لدى الاميركيين من مقاصد السوفيت فيما يتعلق بقارة اوروبا بعد الحرب ، هي واضحة للغاية . فالمانيا يجب ان تنقسم وتبقى كذلك . اما بقية الدول الاوروبية فيجب الا تنخرط في اي تجمع يضمها معا او في اي اتحاد اوروبي مستقل . ويجب ان يصار الى نزع المستعمرات من فرنسا والا يكون لها اية سلطة او وصاية على اية منطقة ، واية قاعدة استراتيجية خارج حدودها . كما يجب الا يكون لايطاليا وبولونيا قوة عسكرية كبيرة . وبالنتيجة فان القوة الاساسية التي ستكون في اوروبا هي الاتحاد السوفيتي وحده . الا ان الطوق الذي ضربه ستالين حول الاتحاد السوفيتي بواسطة دول اوروبا الشرقية ، ومحاولته الحؤول دون قيام منتظم سياسي موحد في اوروبا الغربية عن طريق سياسته تجاه المسألة الالمانية ، ونجاح الماريشال تيتو في اخراج يوغسلافيا من مجال السيطرة الستالينية المباشرة — وذلك بمساعدة الغرب — كل هذه الامور ادت الى عكس ما كان يطمح اليه ستالين ، اذ انها زادت الانقسام الاوروبي وضوحا ، وتعمقت العلاقة الاستراتيجية بين دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة الاميركية .

الاعتراف بانقسام اوروبا ايديولوجيا

اما بعد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي المنعقد عام ١٩٥٦ ، فقد اتسع افق السياسة السوفيتية تجاه اوروبا بشكل ملحوظ . فالمبدأ الاساسي الذي انتهى الى اقراره هذا المؤتمر يقوم على اعتبار الحرب والثورة ليسا من المقولات التي يمكن تحاشي حصولها ، ولكن وحده انتصار الاشتراكية السوفيتية هو الذي يشكل مقولة لا يمكن تحاشي حصولها : انها مقولة حتمية ، ولكن بامكانها ان تحصل بدون الحرب وبدون الثورة . وهذا ما سمح للاتحاد السوفيتي ان يعيد النظر في سياسته تجاه اوروبا ، والاعتراف بواقع انقسامها الايديولوجي . ان مقولة « التعايش السلمي » و « الانتقال السلمي نحو الاشتراكية » و « مشاريع الامن الاوروبي والاسيوي » ... تعبر عن الوضع الجديد الذي تخلى فيه الاتحاد السوفيتي عن مطلب اضعاف أوروبا عسكريا وجعلها خاضعة مباشرة له . اما الوقوف ضد مشاريع الوحدة السياسية الاوروبية فقد استمر هدفا استراتيجيا للسوفيت ، الا انه ارتبط بصورة غير مباشرة بالعلاقة الخاصة التي نشأت بينهم وبين الاميركيين ، خصوصا بعد ازمة كوبا عام ١٩٦٢ .

في منتصف الستينات ، برز خطان سياسيان سوفيتيان بالنسبة لاوروبا الغربية ، يدعو الواحد منهما الى تحسين العلاقة مع فرنسا بشكل خاص ومع الدول الاوروبية الاخرى بشكل عام ، كما يدعو الاخر الى النضال ضد القوة النووية المتعددة التي افرزتها استراتيجية حلف شمالي الاطلسي . وقد التقى هذان الخطان في اعادة طرح مشاريع الامن الاوروبي عن الولايات المتحدة الاميركية ، التي كانت تمر العلاقة بينها وبين السوفيت بمرحلة دقيقة يسودها العداء الناجم عن حرب فيتنام . الا ان التدخل العسكري السوفيتي في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ وضع حدا للسياسة السوفيتية في اوروبا .

ولكن بعد انتخاب الرئيس نيكسون في تشرين الثاني نوفمبر ١٩٦٨ ، وتشكيل حكومة فيلي برانت في المانيا الفدرالية ، بدأت تتحسن اجواء العلاقات بين الاتحاد السوفيتي واوروبا الغربية . وقد ساهمت سياسة المستشار برانت الى حد بعيد في الانفتاح على الشرق الاوروبي ، خصوصا بعد المعاهدة التي ابرمت بين المانيا الغربية والاتحاد السوفيتي عام ١٩٧٠ ، ومع بولونيا في العام نفسه ، ومع المانيا الشرقية عام ١٩٧٢ كما ان سياسة الانفتاح التي مارسها الرئيس نيكسون فتحت الطريق امام مؤتمر هلسنكي حول الامن الاوروبي الذي ضم الولايات المتحدة وكندا كعضوين كاملي الحقوق ، وذلك بالاضافة الى الاتحاد السوفيتي والدول الاوروبية المعنية . ولم يقتصر هذا الوفاق على مؤتمر هلسنكي بل تبعه مؤتمر آخر ، وفي الفترة نفسها ، في فيينا عام ١٩٧٣ حيث جرى البحث خلاله في مسألة الحد المتبادل من توازن القوى في اوروبا .

ان النتيجة المباشرة التي نشأت عن هذا الوضع في بداية السبعينات ، هي تبدل موقف السوفيت من المجموعة الاقتصادية الاوروبية . فبينما لم يكن ينظر الاتحاد السوفيتي الى هذا التجمع الاوروبي الا نظرة اقتصادية بحتة ، اصبحت تلاقي فكرة الاتحاد السياسي سوفيتية واضحة نتج عنها مشروع تنسيق اقتصادي بين الشرق والغرب . ان الترجمة العملية لهذا الموقف الايجابي من قبل الاتحاد السوفيتي كانت في حصول اتصالات مباشرة بين مجلس التعاون الاقتصادي (الكومكون) والمجموعة الاقتصادية الاوروبية ، وذلك ابتداء من عام ١٩٧٤ .

ولكن هذا التطبيع النسبي بين الشرق والغرب ، والذي كان الاتحاد السوفيتي يتوقع منه استقرارا اقتصاديا وسياسيا في اوروبا الشرقية وفي علاقاته مع دول الغرب والعالم — خصوصا عن طريق المعاهدات التي ابرمت بين عام ١٩٧٠ و ١٩٧٥ — كان له وجه سلبي بالنسبة للسوفيت جعلهم اكثر حرجا وحذرا . فمن جهة ، لم تعد صورة العالم الراسمالي مطابقة لصورتها التقليدية في الايديولوجية السوفيتية ، كما ان مقولة « الطبقة العمالية » لم تعد خاضعة للظروف والمفاهيم والقيم التقليدية نفسها بعد الذي شهده العالم الراسمالي من تطور سريع في التكنولوجيا وأوضاع العمال بصورة عامة . ومن جهة اخرى ، كان لتطور العلاقات الاقتصادية بين الشرق والغرب نتائج لم تكن متوقعة فالازمة الاقتصادية التي بدأت في الغرب عام ١٩٧٣ ، اثرت بشكل مباشر وسيئ على اقتصاد مختلف الدول الاوروبية الشرقية . وكان من نتيجتها المباشرة والخطرة على الاتحاد السوفيتي ، بروز الفكرة القائلة بان المصالح المشتركة تستطيع ان تتجاوز الايديولوجيا وتعلوها . اضف الى ذلك ان الحركة الشيوعية لم تستطع وضع حد لتلك الازمة الاقتصادية ، لا في الشرق ولا في الغرب . وفي هذه الفترة بالذات بدأت تعلو في العالم اصوات شيوعية ترفض الهيمنة السوفيتية ، ولم تقتصر فقط على الحزب الشيوعي الصيني بل شملت ايضا الاحزاب الشيوعية الاوروبية بالذات ، كما شملت اوروبا الشرقية حيث بدأ يظهر التململ على مستوى الراي العام ، وذلك بالرغم من نجاح السلطات المحلية في قمعه او اخفائه . واخيرا ، لقد كان من شأن المبادئ الصادرة عن مؤتمر هلسنكي ان شجعت الانشقاق السياسي في الاتحاد السوفيتي ، حيث بدأت ترتفع الاصوات المطالبة بالحقوق الفردية في التعبير الحر عن الراي : ان امثلة المنشقين الروس الذين استطاعوا اللجوء الى بلدان اوروبا واميركا كثيرة .

خلل العلاقات بين موسكو والشيوعية الاوروبية

كل هذه الامور ادت الى خلل في تنظيم العلاقات السياسية بين موسكو والاحزاب الشيوعية الاوروبية ، مما جعل القيادة السوفيتية تعتمد اكثر فاكثر على القوة العسكرية ، وذلك منذ أواسط السبعينات حتى اليوم ، ولم تعد تراهن على مراكزها السياسية في العالم (الحركات الشيوعية والتقدمية) بل على القوى العسكرية من اجل دعم سيطرتها عبر البحار ، وخصوصا في اوروبا حيث انها تستمر في تعزيز قوتها العسكرية التقليدية والنووية .

خلال الاربعين سنة التي تفصلنا اليوم عن الحرب العالمية الثانية ، يتراءى لنا ان السياسة السوفيتية تجاه اوروبا الغربية تتميز ببعض العناصر الثابتة وبعض العناصر الاخرى المتغيرة . ولكن الصورة التي يمكن ان نتبينها بشكل واضح نسبيا هي ان الاتحاد السوفيتي يقبل بوجود اوروبا الغربية غير الشيوعية على ان تتمتع بنسبة وافرة من الاستقلال المصلحي والسياسي عن الولايات المتحدة الاميركية . اما الذي يزعج السوفيت بشكل خاص فهو ارتباط اوروبا الغربية باميركا في مسألة الدفاع ، لانهم يجدون انفسهم عندئذ مضطرين الى مواجهة الاميركيين في اوروبا ، وهذا ما يؤدي الى تهديد الامن الاوروبي بالدرجة الاولى ، والسلام العالمي بالدرجة الثانية .

انطلاقا مما تقدم يمكننا تحديد اطارين للسياسة السوفيتية تجاه اوروبا الغربية ، والغرب الراسمالي بشكل عام . فمن جهة ، هناك الانفتاح السوفيتي على الغرب والقبول بوجود اوروبا الغربية كامر واقع بالاضافة الى نشوء علاقات خاصة وواقعية مع الولايات المتحدة . ومن جهة اخرى ، هناك المشاكل الجديدة الطارئة والناجمة عن النقطة الاولى ، وابرز النزعات « البرانية » — اذا جاز التعبير — التي تتطلع الى خارج الطوق الحديدي الشرقي . وبنتيجة هذين الاطارين يواجه الاتحاد السوفيتي عدة اسئلة : الى اي حد يستطيع ان يسمح للعالم الغربي بالدخول في المنظومة الايديولوجية الشرقية ؟ وهل يجب ان يستمر في ضبط الانظمة الدائرة في فلكه من اجل الحؤول دون تسرب الفكر الغربي اليها ؟ ففي الحالة الاولى ، قد يتعرض الاتحاد السوفيتي لوضعية لا يمكن توقع نتائجها ، اما في الحالة الثانية ، فانه يصبح مرغما على نشر الات القمع واجهزته في تلك البلدان — وليس فقط في الداخل — مما يؤدي الى عزلته عن العالم الغربي . تلك هي الحدود التي يجب ان تتحرك ضمنها السياسة السوفيتية تجاه اوروبا الغربية والعالم الغربي ، ولكن الخيار صعب لانه يقتضي حلا وسطا بين هاتين الامكانيتين .

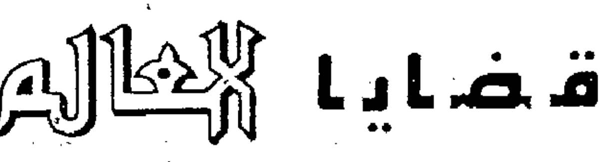
اما الشيء المهم في هذه المسألة فهو ان اوروبا الغربية تستطيع ان تلعب دورا مهما في الخيار السوفيتي ، وذلك في حال استقلال القرار الاوروبي المدعوم بقوة تضمن هذا الاستقلال . وفي هذه الحالة تستطيع اوروبا الغربية ان تشجع الاتحاد السوفيتي على الانتقال في علاقته معها من مبدأ التعايش السلمي الى مبدأ السلام الفعلي والتام . ولكن يبقى أن نعرف اذا كان من الممكن ان تسمح الايديولوجية السوفيتية بهذا الانتقال .

د. أدونيس العكرة

صراع العمالقة في الفضاء ص ٣٧



قضايا العالم







« التحديات التي تواجه السياسة الاميركية في الشرق الاوسط والخليج » هو موضوع الندوة التي عقدها مجلس الشؤون العربية في الولايات المتحدة بالتعاون مع جامعة سان لويس في أواخر الشهر الماضي ، وشارك فيها عدد من المفكرين الاميركيين ، والمسؤولين السابقين في الادارات الاميركية ، من بينهم جورج بول وكيل الخارجية الاميركية السابق ، ووليم كوانت مساعد كيسنجر السابق في مجلس الامن القومي الاميركي .

وتاتي هذه الندوة ، الى جانب ندوة كارتر — فورد بولاية جورجيا في الشهر الماضي ايضا ، لتسلط الاضواء على سياسة اميركا في الشرق الاوسط وتحولها الى « هم اميركي » وتكشف للأميركي العادي ان رقعة الشرق الاوسط اوسع من اسرائيل ، وان مصالح اميركا في هذه المنطقة من العالم اكبر من مجرد ضمان امن اسرائيل .

والندوتان حدث .. غطته الصحف بشكل موسع . بعض هذه الصحف كما المشاركون في الندوتين ، لاحظ ان أسرائيل هي العدو الرئيسي للمصالح الاميركية في الشرق الاوسط وأنها هي القنبلة الاخطر التي تهدد بنسف هذه المصالح وتحويلها الى قدمين بلا جذع .

القبس

الواشنطن بوست

المارينز في لبنان قدمان بلا جذع

عندما يمر المرء امام مقر المارينز الاميركيين في بيروت ، تتداعى الى ذهنه صور غريبة ، ويتذكر قصيدة شيللي « الحطام الهائل » التي يروي فيها مشاعره عندما مر امام نصب « اوزيماندياس » في الصحراء.

وفي القصيدة ، يصف شيللي التمثال قائلا : « رجلان ضخمتان بلا جذع ، تقفان في الصحراء » .

وفي بيروت ، لم يبق من مقر المارينز الا عمودان من الاسمنت المسلح هما بقايا المصداقية الاميركية في المنطقة ، اما باقي المقر الذي كان يتالف من طابقين ، فقد استحال الى كومة من الانقاض وكان شيللي حين كتب على لسان اوزيماندياس : « اسمي اوزيماندياس ملك الملوك : فانظر الى اعمالي أيها القوي العظيم واشعر باليأس » ، انما كان يرسل رسالة لمهندسي السياسة الاميركية .

فالقوة الاميركية المحتشدة بالقرب من مقر المارينز قوة عظيمة بالفعل فالبارجة نيوجيرسي تقف على مرمى النظر قبالة الساحل اللبناني وحاملات الطائرات تتمركز عند خط الافق ، وفوقها الطائرات الاسرع من الصوت بصواريخها المبرمجة ، وبعيدا عن هذا المكان ولكن ليس بعيدا عن الذهن الصواريخ النووية الاميركية الجبارة.

ولكن ينبغي الا يغيب عن الذهن كذلك ، ان الاتحاد السوفيتي ، باصدقائه المزودين باسلحة مماثلة الى حد ما للاسلحة الاميركية ، له وجود في المنطقة .

وبذلك تصبح الكوابح المفروضة وتجعل المرء يدرك لماذا قامت اسرائيل وفرنسا بشن غارات أنتقامية في لبنان على العملاق الاميركي واضحة ، دون ان يصدر عن الولايات المتحدة أي عمل انتقامي حتى الان .

وحين سئل ضابط اسرائيلي في جنوب لبنان عن سبب عدم قيام اميركا بعملية انتقامية ، اجاب بعبارة سبق ان كتبها ريتشارد نيكسون في احد كتبه : « انكم عملاق عاجز . فانتم لا تستطيعون تحريك عضلاتكم » .

وهذا هو الوضع . فمهمة اميركا في لبنان — بكل تعقيداته المحلية ، والمشاعر الموزعة فيه ، والنزاعات التي تتضارب فيها المصالح والغايات — تقيد عضلاتها وتحول دون تحريكها. والنقطة الجوهرية ضائعة وسط البحث عن كبش فداء للكارثة التي تعرض لها جنود المارينز . فالفرنسيون اصيبوا بكارثة مماثلة في اليوم نفسه. والاسرائيليون تعرضوا لحادث تم بالطريقة نفسها . وفيما كانت اكوام التراب توضع حول مواقع المارينز ، قال قائد المارينز الجديد العميد « جيم جوي » انه « واثق ان حادث التفجير الاخير لن يتكرر » . ولكنه رفض ان يعطي (ضمانات) لاي شيء.

وعلى العكس من واقع الجنود الاميركيين العاملين ضمن القوة متعددة الجنسيات لحفظ السلام في لبنان، فان جنود الوحدة الايطالية يتجولون بسهولة في مخيمي صبرا وشاتيلا اللذين شهدا المجزرة المشهورة في العام الماضي . ويجري الترحيب بالايطاليين والفرنسيين بالطريقة نفسها التي كان يقابل بها الاميركيون كقوات حفظ سلام في الماضي والترحيب بالمارينز بدأ يتحول الى نظرات باردة من جانب الطائفة الاسلامية حين بدأت الادارة الاميركية تكشف عن هويتها بقفها تقف في جانب حكومة الرئيس الجميل، وبالتالي في صف حزب الكتائب .

واذا اراد المرء ان يرى دليلا اخر على عزلة اميركا في لبنان ، فما عليه الا ان يزور الدبلوماسيين الاميركيين الذين يحتشدون في مقر السفارة البريطانية منذ حادث تفجير مقر السفارة الاميركية في بيروت في شهر ابريل الماضي .

اذ بعد حادث تفجير مقر المارينز ، تم اغلاق الطريق الساحلي الواقع بين السفارة البريطانية والبحر تماما بالدبابات الاميركية والاسلاك الشائكة بعد ان كان هذا الطريق يشهد حركة سيارات نشطة ، مما ساهم في الشلل المروري الذي تشهده العاصمة اللبنانية ويقول مسؤول اميركي : « كيف يمكنك ان تكسب قلوب الناس وعقولهم ؟ »

وليست العضلات الاميركية مقيدة بدنيا فقط ، وانما عقليا ايضا ، بسبب البون الشاسع بين ما التزم به ريغن في لبنان ، وبين ما تستطيع الولايات المتحدة تحقيقه بالفعل .

ويقول دبلوماسي اميركي : « بودي لو نقوم بضرب السوريين ضربة كبيرة .. لنجعلهم يحسون اننا موجودون » ولكنه يضيف مبينا وصفة تختلف مع الحقيقة ، فيقول : « لن يؤدي مثل هذه الضربة الا الضغوط المتراكمة »

غير ان لهذه الوصفة مصاعبها ايضا فلا الدول الاخرى المساهمة في القوة متعددة الجنسيات ، والاسرائيلي على استعداد للمشاركة في حملة صليبية يقودها الرئيس ريغن ضد الشيوعية في الشرق الاوسط .

والى جانب ذلك ، فان الاردن ودول الخليج ، وحتى الرئيس امين الجميل نفسه ، لا يشاركون الرئيس ريغن نظرته للعلاقة السورية — السوفيتية وهم مهما كانت الاحوال مضطرون للتعايش في النهاية مع سوريا ، كجارة لهم في المنطقة .

فما هو الحل ؟ احد الحلول ، وهذا ينفع في المستقبل ، هو ان ينظر المرء ليرى ما هو امامه قبل ان يقفز. وحل اخر ، وهذا ينبغي ان يتفهمه واضعو استراتيجيات الرئيس ريغن وهو ان يحدد المرء اهدافه بشكل معقول ، بحيث يضمن حين يسعى لتحقيقها أن يحظى بالدعم والتاييد في داخل بلاده وخارجها ، وبحيث يراعي حدود النفوذ الاميركي وطاقته . وهذان المبدآن لايكتسبان اهمية كبيرة هذه الايام في لبنان ، فحين يقع المرء ، ليس من السهل عليه ان ينهض ويستانف المسيرة . غير ان ادارة ريغن تستطيع ان تبدا العملية الاليمة ، بالعمل في لبنان على اساس نبذ الفكرة التي تقول ان مصير « العالم الحر » سيتم تحديده من خلال ما يجري في لبنان .

فيليب غابلين

أميركان آراب افيرز

سلاح النفط فقد بريقه

اتمنى مخلصا ، لو استطيع مشاركة المسؤولين الاميركيين الذين يتحدثون على حل وشيك لازمة الشرق الاوسط تفاؤلهم .. ولكني اعرف ان هؤلاء يتفاءلون ، بحكم المهنة ، والا ، فما معنى ذهابهم الى عملهم كل يوم ، الا اذا كانوا يعتقدون بامكانية حل بعض المشاكل التي تواجه العالم.

وكمسؤول سابق في الادارة الاميركية ، استطيع ان اتفهم مشاعر هؤلاء ، اذ انهم يقنعون انفسهم ان بامكانهم تحقيق تقدم في القضايا التي يعالجونها ، ولكن المشاكل التي تواجه من يتصدى لمعالجة القضية اللبنانية صعبة ، ومعقدة ، ولها تاثير كبير على مصداقية اميركا في الشرق الاوسط . وخلف المشكلة اللبنانية تكمن « المشكلة الفلسطينية» بكل تعقيداتها، وبصراحة ، فاني اعتقد ان كل من يظن ان بامكانه تحقيق تقدم في هذه المشكلة لا بد انه يتعاطى مادة تدخل في قائمة الممنوعات» .

وهكذا ، فاني اعتقد ان الولايات المتحدة تواجه ازمة في علاقاتها ، ولو ان الاوضاع النفطية ما زالت كما كانت عليه في السبعينات لجاز لنا ان نشعر بالقلق حول التاثير الذي ستتركه هذه الازمة على الاحداث النفطية .. ولكني اسارع فاقول : ان صورة الاوضاع النفطية لا تنذر بازمات ، بالرغم من انها قد تفعل ذلك .. في المستقبل والحكومة الاميركية تعلمت الكثير ، في السبعينات ، حول تداخل السياسة والنفط ، وتاثير الواحد منهما على الاخر .. فقد كانت اميركا في الستينات تعيش على وهم « أن العرب لن يتمكنوا من شرب نفطهم » و « السياسة والنفط لا يلتقيان ». ومن حسن حظ الولايات المتحدة ان هذه الحقائق ظلت ثابتة في الخمسينات والستينات ، وعندما حاولت الدول العربية المنتجة للنفط استغلال نفطها كسلاح في ازمة السويس عام ١٩٥٦ ، لم يترك ذلك اي تاثير على اسعار النفط .

اما في السبعينات ، فقد اختلف الوضع ، فالاسواق في الدول الصناعية كانت عطشى للنفط ، والاحتياطي منه ، لدى الدول المستهلكة له ، كان قليلا ، والدول العربية المنتجة للنفط كانت قد بدات تمارس سيطرتها الكاملة على مختلف عمليات انتاجه وتسويقه وبذلك ، اعد المسرح لاستخدام النفط كسلاح في المعركة. وقد تزامن ذلك مع تصاعد التوتر بين الدول العربية واسرائيل عام ١٩٧٣ .

وبعد حرب ١٩٧٣ بدات اميركا تدرك مدى خطورة تداخل النفط في الصراع العربي الاسرائيلي . فقد ارتفعت الاسعار عام ١٩٧٣ الى اربعة اضعاف ، وظلت تتزايد بشكل مستمر طوال السبعينات . وفي عام ١٩٧٩ ارتفعت الاسعار من جديد بسبب تطورات الاوضاع في ايران وبدات الدول المستهلكة للنفط تدرك مدى قوة « النفط العربي ».. وتتحدث عن « الابتزاز » السياسي الذي تتعرض له .

وحرب ١٩٧٣ هي أوضح دلالة على ذلك ، فكلنا يتذكر الحظر النفطي الذي حدث بعد الحرب ، وما ترتب عليه من ارتفاع الاسعار ، وهكذا ، شهد العالم اول محاولة من جانب الدول العربية لاستخدام النفط كسلاح في المعركة .

وعندما تحققت الكامب السياسية عن طريق اتفاقيات فك الاشتباك رفع الحظر وعاد النفط الى معدلاته السابقة .. وفي ذلك دلالة على تاثير تدهور العلاقات الاميركية العربية على السوق النفطي ، وعندما تحسنت العلاقات ، وتبنت أميركا موقفا محايدا في الصراع زالت الازمة النفطية .

والفترة الثانية التي تداخل فيها النفط بالسياسة حدثت عام ١٩٧٩ ، عندما كانت العلاقات العربية الاميركية تعاني من التوتر بسبب اتفاقيات كمب دايفيد وما خسره العديد من الزعماء العرب بانه « سلام مصري اسرائيلي منفصل » .. والازمة النفطية في ذلك الحين لم تحدث بسبب العرب وانما بسبب الثورة الايرانية بل ان السعودية حاولت خلال الربع الاخير من عام ١٩٧٨ دفع انتاجها الى حده الاقصى للتعويض على توقف الضخ من الموانىء الايرانية .. ومع ذلك فان انتاج النفط في اوائل عام ١٩٧٩ انخفض في السعودية بشكل مفاجىء لاسباب لم تعلن ، بسبب معارضة السعودية لكمب دايفيد ، وبدلا من ان يستمر الانتاج بمعدل ١٠ ملايين برميل في اليوم انخفض الى ٨ ملايين برميل ، في الربع الثاني من عام ١٩٧٩ ولو عدنا بذاكرتنا الى لادركنا ان هذه هي الفترة التي ارتفعت فيها اسعار النفط من جديد .

وهكذا ، فانه من مناسبتين ، في السبعينات ، ادى توتر العلاقات العربية الاميركية الى صدمات نفطية عنيفة .

والان ، لننتقل الى الثمانينات ونرى فيما اذا كانت هذه العلاقة لا تزال قائمة. في الثمانينات ، تطالعنا اوضاع جديدة تماما (حتى الان على الاقل) بسبب طبيعة السوق النفطية .

ولذلك نجد سلاح النفط عاد الى غمده ، ان لم يكن قد تعطل تماما فقد انخفض الطلب على النفط الى حد كبير في السنوات الاخيرة .

واسباب ذلك واضحة تماما ، اذ ان صدمة الاسعار عامي ١٩٧٩ — ١٩٨٠ ادت الى حدوث كساد عالمي ادى الى حدوث انخفاض في استهلاك الطاقة في العالم ، وبدا كل من يستطيع ان يستخدم مصادر بديلة للطاقة يفعل ذلك ، كما ان الدول المستهلكة بدات تسعى الى الحد من الاستهلاك ، مما ادى الى انخفاض الطلب على النفط .

يضاف الى ذلك ان الدول المستهلكة بدات تبحث عن النفط خارج دول الاوبك كلما استطاعت الى ذلك سبيلا ، واذا لم تجده ماتت نفطه من الاوبك .

وهكذا ، فان الدول العربية التي كانت تحتفظ بخيار تخفيض الانتاج ، اصبح كل همها هو المحافظة على معدلات انتاجها الحالية ، لكي لا تتوقف مشاريع التنمية فيها ، او تضطر للاستدانة او السحب من الاحتياطي العام ، مما ادى الى ادراك هذه الدول بان النفط فقد اهميته كسلاح في المعركة ، ولذلك لم تستخدمه عندما غزت اسرائيل لبنان عام ١٩٨٢ وبدلا من حدوث أزمة نفطية ، كما حدث في السبعينات واستمرت اسعار النفط في الانخفاض .

واذا كان لا بد من كلمة نقولها عن العلاقات الاميركية العربية فاننا نقول انه بالرغم من حرب ١٩٨٢ ، سنحت في نهاية تلك السنة فرصة أمام أميركا لاصلاح الاعطاب التي أصابت سمعتها في الدول العربية فمبادرة ريغن التي اعلنت في اول سبتمبر من ذلك العام اعادت لاميركا دورها كصانعة سلام في المنطقة ، والمواقف التي وردت في تلك المبادرة غير مقبولة كليا لا من جانب العرب ولا من جانب الاسرائيليين ، ولكنها تضع الاسس لمفاوضات جدية حول الحلول العادلة للمشاكل بين الطرفين ، وبدا وكان هذه المبادرة فتحت الطريق امام حوار عربي اميركي حقيقي . وقمة فاس التي عقدت بعد المبادرة بايام لم تعلن قبولها بالمبادرة (واميركا لم تكن تتوقع ذلك) ، وانما وضعت الراي العام العربي بصورة من الصور ، في مواجهة الحوار الجدي حول شروط التسوية السلمية ... وبدا وكان العلاقات العربية الاميركية تسير في طريق التحسن ، وبات يساورنا الامل بحل المشكلة اللبنانية ، والفلسطينية وقضية الضفة الغربية والنزاع العربي الاسرائيلي .

ولكن عجز الحكومة الاميركية عن دعم مبادرة رئيسها ، والتطورات التي حدثت في لبنان ادبا الى الازمة الشكوك حول نوايا اميركا في الشرق الاوسط ، وذلك من شانه ان يلحق اضرارا بالغة بالعلاقات العربية الاميركية لن يترك هذه المرة ، اثره على جبهة النفط ، وربما كان لنا عزاء من ذلك .

وليم كوانت



أميركان افيرز

اسرائيل أخطر ديناميت ينسف مصالح أميركا في المنطقة

في يوليو ١٩٨٢ جلس العالم امام شاشات التلفزيون يراقب بهلع ، الطائرات والمدافع والدبابات الاسرائيلية وهي تقصف، وتدك وتجتاح المناطق الاهله بالسكان في بيروت الغربية . وكان هدف اسرائيل من وراء ذلك كله هو اجبار فدائيي منظمة التحرير على مغادرة بيروت ، دون أن تتكبد خسائر كبيرة ، في صفوف جنودها . ومع ذلك فان المعارك كانت عنيفة جدا ، ومعظم الذين سقطوا فيها هم من المدنيين .

وعندما اعرب الرئيس الاميركي رونالد ريغن عن قلقه ازاء ما يجري في لبنان ، بعد اسابيع من الغزو ، لم يطالب (كما ينبغي له أن يفعل بموجب القانون) بان تتوقف اسرائيل عن قتل المدنيين بالاسلحة الاميركية التي قدمت لها لاغراض دفاعية ، وانما ارسل المارينز لحفظ الامن ، والمساعدة في رحيل الفدائيين عن بيروت .

وارسال القوات الاميركية الى لبنان جاء خروجا صريحا عن السياسات الاميركية السابقة . فالادارات الاميركية المتعاقبة كانت تنظر الى لبنان باعتباره فخا ، وكانت ترفض توريط الاميركيين في رماله المتحركة، ونزاعاته الطائفية . وبالرغم من أن الرئيس ريغن أمر بسحب القوات بعد فترة وجيزة من دخولها لبنان فانه سجل سابقة . وبعد اغتيال بشير الجميل ومذابح صبرا وشاتيلا أمر باعادتهم مرة ثانية ، وبذلك بدأ مسيرة التورط التدريجي بطريقة تشبه ما حدث في فيتنام وغيرها من الاماكن الاخرى في العالم .

واذا ادركنا حقيقة الورطة التي ورطتنا اسرائيل فيها في لبنان ، فاننا نعرف مسبباتها ، فعندما اندفعت القوات الاسرائيلية باتجاه بيروت ، استخدمت في حربها احدث الاسلحة الاميركية لتدمير الطائرات السوفيتية الاقل كفاءة ، والصواريخ المنصوبة في البقاع . وبالرغم من أن اسرائيل شعرت بالبهجة من عنف الضربة التي وجهتها الى سوريا ، فان المصادر الاميركية المطلعة قالت ان هذا الانتصار الاسرائيلي سيجر ويلات كثيرة على المنطقة ، اذ ان اسرائيل لم تشا استخدام الاسلحة الاميركية فقط، وانما « كشفت » احدث منتجات التكنولوجيا الاميركية وادخلتها لعبة المساومة ، خصوصا اذا سقطت طائرة اميركية متطورة في يد سوريا ، والاهم من ذلك هو رد الفعل الذي يمكن أن تثيره التصرفات الاسرائيلية لدى الاتحاد السوفيتي . وكما دلت تجربة أزمة خليج الخنازير فانه ليس هنالك من دولة كبيرة أو صغيرة تستفز دولة كبرى دون أن تتوقع حدوث رد فعل . وعندما شهد العالم كيف تتساقط الاسلحة السوفيتية أمام الاسلحة الاميركية في لبنان وجد الاتحاد السوفيتي نفسه مضطرا ، لحفظ ماء الوجه ، لا لتعويض سوريا عن خسائرها في الحرب ، وانما لتزويدها باحدث ما انتجته الترسانة السوفيتية. وحيث أن السوفيت يترددون في تزويد الدول الاخرى باسلحتهم الحديثة ، فقد ارسلوا خبراء وفنيين سوفيت الى سوريا للاشراف عليها .. وهكذا ، فانه بينما سمحت الولايات المتحدة للاحداث بان تجرها الى نزاع مع سوريا ، فانها تواجه احتمال الدخول في مواجهة مع الاتحاد السوفيتي، وهذا آخر ما يريده أي عاقل.

يضاف الى ذلك ، ان واشنطن لم تعد تحصر دورها في القيام بمهمة « حفظ السلام » فالطائرات والمدافع الاميركية تقصف الدروز والشيعة فيما يصفه احد اعضاء الكونغرس بدعم « حليفنا » وليس ذلك بحفظ سلام ، وانما مشاركة بالحرب وبمعنى اخر اصبحت الولايات المتحدة طرفا في الحرب ضد الدروز ، والشيعة ، والسوريين ، وبالتالي السوفيت.

وانا اشك ان يكون جنود المارينز في لبنان يشعرون بالراحة ، وهم يتعرضون لاطلاق النار ، ويقتلون أو يجرحون ، بينما الجنود الاسرائيليون، الذين وضعتنا تصرفاتهم الحمقاء في هذا المازق ، يتمترسون خلف حدود نهر الاولي بعيدا عن مرمى النيران ، يحاولون بسط سيادتهم على الجنوب الذي يضم مياه الليطاني الذي طالما تاقت اسرائيل الى الحصول على مياهه.

وينبغي على الولايات المتحدة أن تضع سياسة خاصة بها في الشرق الاوسط ، بدلا من أن تمنح الدعم الاعمى للسياسات الاميركية في المنطقة .. فكيف نفعل ذلك ؟

هنالك طريقتان : اولاهما أن نفتح عيون الاميركيين على المظالم التي تلحق بالشعب الفلسطيني من استمرار الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وغزة ..

ولكن المؤسف له هو أن المخاوف التي يعبر عنها عشرات الالاف من اليهود في اسرائيل لا تجد اصداء لدى انصار اسرائيل في الولايات المتحدة، لان المؤسسات التي يعمل هؤلاء من خلالها مبرمجة بحيث ترفض أية انتقادات توجه لاسرائيل مهما كانت حسنة النوايا . وهذا التاييد الاعمى لحكومة اسرائيل يشجع المتطرفين في اسرائيل ، ويشكل خطرا للسلام العالمي ، واسرائيل نفسها وبالتالي يحول دون وجود سياسة أميركية خاصة في المنطقة.

وبالرغم من أن تعاطف الاميركيين مع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة مهما ، الا انه ليس كل شيء ، اذ ينبغي ان نبذل اقصى ما نستطيع من جهد لدفع الاميركيين الى النظر الى قضية الشرق الاوسط بمنظار مصالحنا القومية ، لا بمنظار المطامع الاسرائيلية الذي يشوه الامور .

● واذا شاءت اميركا أن تفي بالتزاماتها تجاه نفسها وتجاه الاخرين، ينبغي لها أن تضع سياسة شرق اوسطية تاخذ بعين الاعتبار اهدافها هي ، بدلا من أن تسمح لدولة مثل اسرائيل بجرها لاتخاذ مواقف تتناقض مع مصالحها ، اذ ان ذلك من شانه أن يؤدي الى كارثة .. ومن هنا ، ينبغي علينا التركيز على مصالحنا القومية

واول ما ينبغي ان نفعله هو أن نوضح للاميركيين كذب الشعار الذي يقول آن المصالح الاميركية الاسرائيلية متطابقة تماما .

ونحن اذا نظرنا الى الشعار من ناحية مجردة نجد أن هذه المصالح تتوافق الى حد ما ، ولكن مصالح اميركا هي مصالح الدولة الكبرى التي لا تقتصر مسؤولياتها على الشرق الاوسط ، وانما تمتد الى مختلف ارجاء العالم .. وفي هذا الاطار فاننا نستطيع أن نحدد مصالحنا في الشرق الاوسط بانها : تامين الواردات النفطية ، لان النفط مهم لانعاش اقتصاد الدول الصناعية .. وضمان الاستقرار فيها .

وعلى سبيل المقابلة لنحاول تحديد أهداف اسرائيل كما تتجلى في سياسة اسرائيل التوسعية بعد خروج مصر من خندق المواجهة مع اسرائيل ، بتوقيعها اتفاقيات كمب دايفيد ، انتهجت اسرائيل سياسة توسعية ، فضمت مرتفعات الجولان واحكمت سيطرتها على الاراضي المحتلة ، وزادت من عدد المستوطنات فيها لضمان ضمها بحكم الامر الواقع ، وهي تسعى بكل ما اوتيت من قوة لتحقيق هيمنتها الدائمة على جنوب لبنان ، ان لم نقل الى ضمه .. وزعماء اسرائيل الذين يتولون السلطة حاليا اختاروا التوسعية ونبذوا السلام .

وبالرغم من آن الاميركيين يتجاهلون هذه النقطة ، فانه ينبغي علينا أن نذكر اذ ان لا شامير ولا بيغن وافق ، باي شكل من الاشكال ، وعلى قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، الذي يطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ .. وهما لم يوافقا في أية لحظة من اللحظات على الصيغة الاميركية الرئيسية ، وهي مبادلة الارض بالسلام .

جورج بول

قالوا

● سجل اسرائيل يؤكد انها مهما اعطيت ، فانها لن تعطى شيئا بالمقابل .
الامير بندر بن سلطان

● اذا استثنينا اللغة الانكليزية وهواية لعبة الكريكيت ، ليس هنالك من شيء يجمع بين دول الكومنولث .
جوزيف ترين

● على اسرائيل ان تختار بين الارض والسلام .
الملك حسين

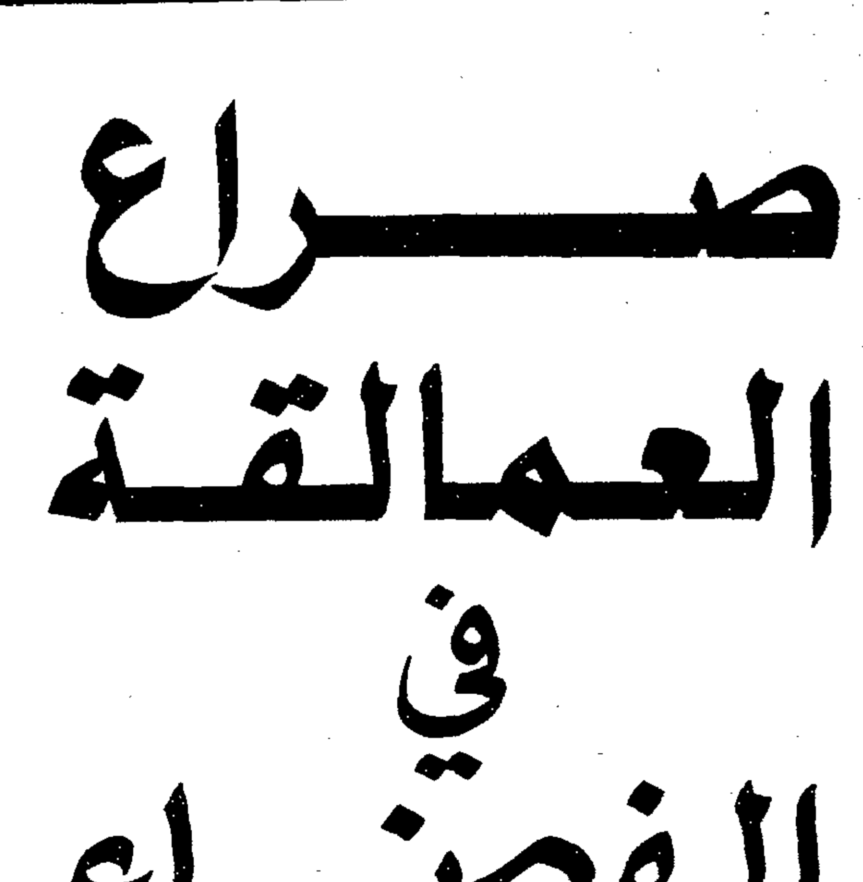
● انا مستعد لتجاوز الحرفية القانونية لاتفاق ١٧ مايو لتوفير الميكانيكية والظروف المناسبة لانسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان .
الرئيس امين الجميل

● سيكون من الصعب على أي مرشح ديمقراطي للرئاسة ان يظهر صداقته لاسرائيل ، كما فعل ريغن اثناء زيارة شامير
جوزيف هيرش

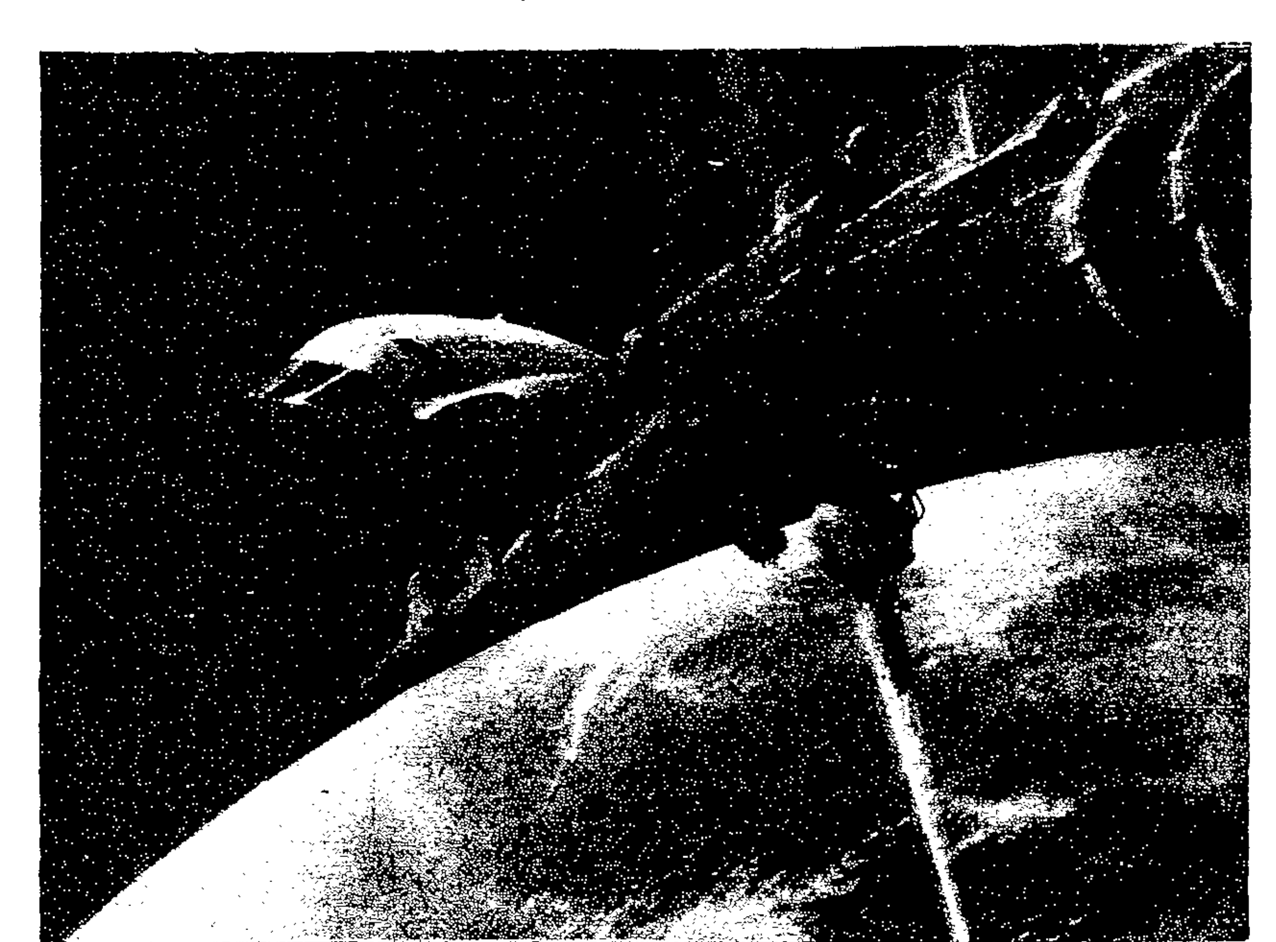
● التاريخ عبارة عن سلسلة من الفرص الضائعة .
هنري كيسنجر

● لن اقبل تغيير كلمة واحدة من اتفاق ١٧ مايو بين اسرائيل ولبنان .
أسحق شامير

● ما من مسؤول غربي يعتقد جادا ان الحظر الاقتصادي او سباق التسلح من شانهما اخضاع الاتحاد السوفيتي .
جيمس كالاهان



صراع العمالقة في الفضاء



أقمار صناعية "متعددة الجنسيات" أهدافها الأرضية "متعددة الأطياف" !

٤٠ مليار دولار لصناعة أحدث أجيال أجهزة التجسس

حرب العيون والآذان بين العملاقين في الفضاء وصلت ذروتها ، ولكنها لم تصل الذروة القصوى بعد ، فسباق التجسس الفضائي ما زال قائما على قدم وساق ، ويجند الطرفان فيه جيوشا من العلماء والمهندسين يزيد تعدادهم عن مليونين وثلاثمائة الف رجل .

تكاليف هذا السباق تبلغ ما يزيد عن ٤٠ مليار دولار سنويا حتى الان وهي في تصاعد عمودي ، وتتركز بالدرجة الاولى على صناعة اجيال احدث فاحدث يوما بعد يوم ، من الاقمار الصناعية والطائرات المدنية والسفن التجارية وسفن الصيد المتخصصة في التجسس .

واستنادا الى تقارير « معهد ابحاث السلام الدولي» في استوكهولم يبدو ان العملاقين اطلقا ، منذ عام ١٩٥٧ وحتى اليوم ، حوالي الفي قمر اصطناعي عسكري تمثل ثلاثة ارباع كل ما اطلق من اقمار اصطناعية خلال الفترة المذكورة .

خمس فئات من الاقمار

ويمكن تصنيف الاقمار الصناعية العسكرية ضمن فئات خمس هي : اقمار الاستطلاع ، واقمار الملاحة ، واقمار الاتصالات ، واقمار الطقس ، واقمار السبر الجغرافي لسطح الارض ولكل من هذه الفئات مداراته الفضائية التي تلائم المهمات الموكلة الى القمر المطلق . وعلى سبيل المثال فان اقمار الاتصالات والانذار المبكر تطلق الى مدارات « ثابتة جغرافيا » وهي تسمى كذلك تجاوزا لان القمر الاصطناعي يدور حول الارض دورة كاملة كل اربع وعشرين ساعة ، على ارتفاع ٣٦ الف كيلو متر عن سطح الارض ، مما يجعله يبدو ثابتا لمن ينظر اليه من الارض .

اما الاقمار التي يعهد اليها بمهمات التصوير الاستطلاعي ، مثلا فتتبع مدارات قطبية ، بمعنى انها تتجول عبر خطوط طول متغيرة لكي تتمكن من تصوير المناطق المطلوبة بصورة جيدة .

وفي عمليات مراقبة سطح الارض من الفضاء يتزايد الاعتماد على « التلمس متعدد الاطياف » . وهذه الطريقة تشبه الى حد كبير طريقة «الاستشعار عن بعد» المستخدمة على سطح الارض ، والتي تعتمد على الجمع بين الضوء المرئي والاشعة تحت الحمراء التي تبثها الاجسام للحصول على صورة اكثر تفصيلا من الصورة العادية . وهي الطريقة التي صار يمكن بواسطتها اختراق معظم وسائل التمويه والتعرف على ما تخفي وراءها

وتقوم اقمار السبر الجغرافي لسطح الارض برصد المتغيرات في شكل قشرة الكرة الارضية وحقول الجاذبية المؤثرة وهي عملية مهمة جدا لتوجيه الصواريخ الطوافة من طراز « كروز » التي تعتمد دقة تصويبها الى حد كبير على معرفة التضاريس الارضية التي يبرمج الصاروخ لاجتيازها .

ويستخدم العملاقان حوالي ٤٠٪ من اقمارهما في الاستطلاع الفوتوغرافي ، ومن مدارات منخفضة لا يزيد ارتفاع بعضها عن ٢٠٠ كيلو متر عن سطح الارض ، بهدف اكتشاف الاهداف العسكرية على سطح الارض ومختلف النشاطات المتعلقة بها بواسطة كاميرات عادية العدسات . اما اذا اريد تحديد تفاصيل اكبر لهدف معين بذاته ، فتسلح الاقمار التي تقوم بهذه المهمة بكاميرات ذات عدسات اكبر دقة ومجال تصوير اكثر حصرا في اتساعه .

وتستخدم الولايات المتحدة في هذين النوعين من مهمات الاستطلاع الفوتوغرافي اقمارا اصطناعية من فئة « بيغ بيرد » (العصفور الاميركية) « سي . اي . اي » من طراز « ك . هـ — ٢ » يعتبر من ادق اقمار هذه الفئة واكثرها تطورا .

ويبث هذا القمر الصناعي للاستخبارات العسكرية صورا حية الى محطات ارضية ، ويمكنه ان يبقى في الفضاء مدة تقارب ثلاث سنوات ونصف السنة (١٢٠٠ يوم) اما اذا استخدم النظام المزدوج من هذه الاقمار ، اي قمرين مجهزين بالتنسيق فيما بينهما فيكون باستطاعة هذا النظام بث مشاهد تلفزيونية بالالوان وبالاشعة تحت الحمراء تجري مطابقتهما على الارض .

وبالرغم من ان الكثير صار يعرف عن اقمار الاستطلاع البصري الاميركية والسوفيتية ، والتي هي بمثابة عيون كل من العملاقين ، فان معلومات قليلة تسربت حتى الان عن اقمار التجسس الالكترونية التي هي اذان العملاقين .

واقمار الاستطلاع الالكتروني تراقب وترصد الاتصالات بين المواقع العسكرية وتتنصت عليها ، كما تلتقط اشارات الرادار ، وتجمع المعلومات حول اختبارات الصواريخ . وهي تمكن اصحابها من اختراق دفاعات العدو عن طريق تحديد مصادر الاشارات الالكترونية وتحليلها لهذه الاشارات .

وتقوم الاقمار الاصطناعية الاميركية من طراز « فيريت » بالاستماع الى ما يصدر عن الاقمار الاصطناعية الاخرى ، والى الاتصالات الارضية ، في ان معا ، وهي تدور في مدارات على ارتفاع ٥٠٠ كيلو متر عن سطح الارض . والاقمار السوفيتية من طراز « كوزموس » تفعل الشيء نفسه في مدارات ذات ارتفاعات مشابهة .

اما في المدارات العليا التي تصل الى حدود ٣٦ الف كيلو متر ، فتدور الاقمار الاصطناعية الاميركية من طراز « ريولايت » المجهزة بلتيتات موجهة عالية الحساسية ، وتلتقط هذه الاقمار الاشارات الالكترونية التي تبثها الصواريخ السوفيتية اثناء تجربتها .

وفوق المحيطات تزرع الاقمار الاصطناعية بمراقبة خطوط سير واتجاهات السفن الحربية ، وكذلك الغواصات ، وبعض هذه الاقمار يساهم ايضا في التقاط المعلومات « المناخية » تحت سطح الماء ، وهي المعلومات الضرورية للحصول على قدر كبير من الدقة في خط سير الصواريخ التي تطلق من تحت سطح الماء .

ومن المعروف انه صار باستطاعة الاقمار الاصطناعية الحديثة ان ترصد اطلاق الصواريخ المعادية في اللحظة نفسها لاطلاق هذه الصواريخ ، واعطاء الانذار خلال ثوان قليلة .

تستخدم الاقمار الاميركية من طراز « تي . ار . دابل يو » المرموز اليها بالرقم ٦٤٧ ، مثلا ، اجهزة استشعار او تلمس ، تعمل بواسطة الاشعة تحت الحمراء ، للانذار بهجوم سوفيتي صاروخي محتمل ، او للتجسس على التجارب الصاروخية ، من مدار ارتفاعه ٣٦ الف كيلو متر .

اما الاتحاد السوفيتي فيستخدم اقمارا من طراز « كوزموس » لكي « يرى » بواسطتها مواقع الصواريخ الاستراتيجية الاميركية العابرة للقارات ، وهذه تبث معلوماتها اولا باول الى غرف العمليات في القيادة العليا في موسكو .

حصة العالم الثالث

واذا كان اهتمام العملاقين ينصب بالدرجة الاولى على رصد كل منهما لتحركات الاخر ولكشف انجازاته الجديدة في مختلف ميادين التطوير العلمي العسكري ، فان العالم الثالث بدأ يحصل منذ سنوات على حصة متزايدة من اهتمام الاقمار الاصطناعية التجسسية لما يحرق فيه.

ففي كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧١ اطلق الاتحاد السوفيتي قمرين اصطناعيين لمراقبة مسار وتطورات الحرب الهندية — الباكستانية . ويعد النشاط المكثف للاقمار الاصطناعية الذي شهده فضاء منطقة الشرق الاوسط خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، اطلقت الولايات المتحدة عام ١٩٧٤ اكثر من قمر اصطناعي لمراقبة احداث جزيرة قبرص بعد محاولة الانقلاب وما تبعها من غزو تركي للجزيرة ، وفعل الاتحاد السوفيتي الشيء نفسه .

واطلق العملاقان عددا غير قليل من اقمار التجسس السمعي والبصري فوق الخليج العربي منذ اندلاع الحرب العراقية — الايرانية ، وكذلك فعلا يوم اندلعت حرب جزر فوكلاند في جنوب الاطلسي ، وبلغ عدد ما اطلقه السوفيت وحدهم في هذه المناسبة ١٣ قمرا اصطناعيا خلال ثمانية اسابيع .

على العموم ، يختلف الخبراء في تقديراتهم لمدى دقة ما تستطيع هذه الاقمار ان « ترى » و « تسمع » وتختلف ايضا مقاييس الدقة المطلوبة في رصد مختلف انواع الاهداف والتعرف عليها .

وليس مستغربا ان يكون مدى دقة اقمار التجسس في كل الميادين جزءا عسكريا وسرا لا يجوز البوح به . ولكن الدكتور ب ٣٠ . ياساني ، من خبراء « معهد ابحاث السلام الدولي » في ستوكهولم ، يرى ان كاميرات اقمار التجسس تصل الى مدى من دقة الرصد على سطح الارض يتراوح بين ١٥ و ٣٠ سنتيمترا .

وهذا الراي تدعمه تقارير الـ « سي اي . اي » حول استخدام الصور الملتقطة من الفضاء للتجسس على المظاهرات المعادية لحرب فيتنام التي جرت في الولايات المتحدة في اواخر الستينات . وهذه الدقة تبقى اكثر من ملائمة لرصد اهداف عسكرية مثل الطائرات والصواريخ ارض — ارض ومحطات الرادار والاتصالات اللاسلكية ، والتشكيلات العسكرية الارضية والياتها ، وحقول الالغام ومراكز القيادة .. الخ .

ولكن الخبراء رون ان التجسس الفضائي سيشهد تطورا اكبر ، واكثر اهمية باستخدام المكوك الفضائي . وقد خططت الولايات المتحدة منذ اليوم لقيام المكوك الفضائي بـ ٧٢ رحلة عام ١٩٨٨ ، منها ٢٥ رحلة تختص بحمولات عسكرية كما ان الاجهزة العلمية التابعة للبنتاغون بدات تقوم بتجارب الهدف منها تمكين المكوك الفضائي من تزويد الاقمار الاصطناعية بالوقود اثناء وجودها في مداراتها للتمكن من « اطالة عمرها » .

للطائرات دورها

ولا احد يشك في ان مستقبل الجاسوسية السمعية — البصرية سيعتمد الى حد كبير على الاقمار الاصطناعية . ومع ذلك ، فان طائرات التجسس ما زالت تستخدم حتى اليوم على نطاق واسع لدى العملاقين

وطائرة التجسس الاميركية من طراز « آر . سي — ١٣٥ » هي طائرة استطلاع بعيدة المدى تزدحم بما يقع في مداها من نشاطات عسكرية معادية ، وتستطيع هذه الطائرة ان تبقى في الجو مدة ٢٠ ساعة متواصلة اذا زودت مرة واحدة بالوقود اثناء طيرانها .

وتحمل هذه الطائرة على متنها اضافة الى التجهيزات الشديدة التعقيد ، اربعين ملاحا وتقنيا يعملون بامرة « وكالة الامن القومي » .

واستنادا الى « ادوار اسكلسون وتوم برنارد » وكلاهما من مسؤولي استخبارات الاتصالات في القوات الجوية الاميركية الذين شاركوا في هذه الطائرة التجسسية ، فان الطائرات التابعة لسلاح الجو الاميركي كثيرا ما تتلقى اوامر بالتسلل الى اجواء بلدان اخرى بهدف رصد ردود فعل هذه البلدان واختبار قوتها الدفاعية ، وعند ذلك تقدم طائرة « ار . سي — ١٣٥ » برصد ردود الفعل هذه .

ويؤكد اسكلسون وبرنارد ان الاستخبارات الاميركية تعهد احيانا بمهمة التسلل هذه الى طائرات ركاب مدنية عادية او مجهزة بادوات رصد قد لا يعرف ملاحو الطائرة بوجودها .

وبالرغم من انهما لا يستبعدان ان تكون هذه هي حالة الطائرة الكورية الجنوبية التي اسقطها السوفيت فوق جزيرة سخالين ، فانهما لا يؤكدان ذلك .

اما النسخة السوفيتية من طائرة الـ « آر . سي — ١٣٥ » الاميركية وان بفعالية اقل فهي طائرة من طراز « ١١ — ١٨ » معدل ، اطلق عليها خبراء حلف الاطلسي اسم « كوت » ويعتقد الخبراء ان باستطاعة هذه الطائرة ان تبث ما تجمع من معلومات اما الى المحطات الارضية مباشرة او الى اقمار اصطناعية تقوم بالتقاطها واعادة بثها الى الارض .

ولقد وصل تطور وسائل التجسس التقنية الحديثة مبلغا اصبح معه من المستحيل على مجموعة صغيرة من الخبراء ان تلم بكل ما فيه من ميادين لا حصر لها .

ومع ذلك ، فان الخبراء يعتقدون ان الجنس البشري ما زال يخطو خطواته الاولى ، او انه ما زال يحبو في هذا المجال ، وان الذروة التي وصلها ليست الا البداية .

ولكن ، اذا كان العملاقان ، ومن يسير في صفهما تقنيا ، قد توصلا الى نوع من التفاهم حول « شرعية » وسائل التجسس هذه ، بل واعتمداها في سبل المراقبة التي نصت عليها اتفاقية « سالت ١ » واتفاقية « سالت ٢ » التي لم تر طريقها الى التنفيذ ، فان هذه الوسائل اثبتت عقمها وعجزها في مواجهة « الاعداء الصغار» غير المؤهلين تقنيا بالمستويات نفسها .

وربما كان الدليل على ذلك ما حصل في بيروت لمقر قيادة « المارينز » ومقر القيادة الفرنسي ، وما حصل في الجنوب اللبناني لمقر قيادة استخبارات قوات الاحتلال ؟

الأسلحة الكيمائية بعبع العالم الثالث

في ٨ فبراير ١٩٨٢ ، افصح الرئيس ريغن امام الكونغرس عن نيته في استئناف صناعة الاسلحة الكيميائية التي اوقفها الرئيس نيكسون عام ١٩٦٨ . وهذا القرار الخطير هو خاتمة تطور بطيء بدا منذ عهد الرئيس كارتر . فحسب بعض المصادر ، ان المعلومات التي تواترت عام ١٩٧٨ عن وجود عدد من الاختصاصيين السوفيت في الحرب الكيميائية في كوبا كانت بسبب الجدل العنيف والقاطع بين بريجنيف وكارتر بصدد مركز « لواء سوفيتي » في تلك الجزيرة ، بينما كان معروفا وثابتا منذ ١٩٦٢ ان ثمة قوات سوفيتية تدعم نظام كاسترو ميدانيا . لكن الخطر الكيميائي القريب من فلوريدا كان الواقع الحقيقي للمناوشات الاعلامية التي راجت انذاك وهو يذكر بالخطر النووي الذي كان وراء المجابهة بين كيندي وخروتشوف عام ١٩٦٢ .

ان القدرة السوفيتية في مجال الاسلحة الكيميائية هي ثمرة جهد متواصل يرجع تاريخه الى ما بعد الحرب العالمية الثانية . لكن الحكومات وهيئات الاركان الاميركية اهتمت بها قليلا منذ ١٩٦٠ ولم تخصص لهذا الميدان العسكري غير اعتمادات ضئيلة ، معظمها للحماية انما دون ان تتوقف الابحاث الاميركية في هذا المجال وخلال ١٩٨١ ، تكونت قناعة راسخة لدى الاميركيين والغرب بان الحكومة السوفيتية استخدمت اسلحة كيميائية في اسيا وكانت قادرة على استخدامها في مسارح عمليات اخرى .

وقعت الحرب الكيميائية في ٢٢ ابريل ١٩١٥ مع بث موجة من الكلور في مواقعات جبال ايبر . وكانت الحصيلة كان المحصول هائلا : ١٥ الف رجل خرجوا من المعركة بينهم ٥ الاف قتيل . وبدأ التقدم بسرعة لدى مختلف الدول المتحاربة ، سواء في حقل الهجوم (الكلور ، الارسين ، غاز الخردل المستخدم من الالمان ، الفوسجين ثم حامض السيانيدر المستعمل من الفرنسيين) ام في حقل الحماية (كمامات ، قفازات البصة ، مراهم الخ ...) .

ان عدم استخدام الغاز خلال الحرب العالمية الثانية يفسره المسؤولين بان الالماني فارين اكتشف عام ١٩٣٧ السموم العصبية الحلوية على الفوسفور وانه باشر في صنعها منذ ١٩٤٢ . طبعا ، لا بد وان الاسباب التي ردعت هتلر عن استخدامها عديدة ومعقدة . وفي مايو ١٩٤٥ ، وقعت المستودعات الالمانية الحاوية على نحو ٢٠ الى ٣٠ الف طن من هذه السموم في ايدي الحلفاء ، خصوصا في ايدي السوفيت . تناسى الراي العام الدولي هذه الواقعة امدا طويلا .

استخدام الاسلحة الكيماوية في اسيا

ترجع اول اشاعة عن استخدام هذه الاسلحة الى فترة ١٩٦٢ — ١٩٦٦ . فقد استعملها المساعدون العسكريون السوفيت ضد المتمردين الملكيين دون علم الحكومة اليمنية ومستشاريها المصريين . لقد اراد السوفيت الافادة من هذا المسرح القتالي البعيد ليختبروا المنتجات الجديدة ويتحققوا من نوعية المنتجات المختزنة منذ زمن طويل (غاز الخردل ؟) .

وثمة مصادر مطلعة تقول ان اول حالات الاستعمال الكيميائي لاغراض عسكرية في جنوب شرقي اسيا تمت في صيف ١٩٧٥ في لاوس على يد القوات الفيتنامية التي كان يعاونها مستشارون سوفيت . عندئذ تدخلت الحكومة الاميركية لدى حكومة لاوس في ١٩٧٨ ثم لدى الامم المتحدة في ١٩٧٩ ولدى فيتنام والاتحاد السوفيتي في ديسمبر ١٩٧٩ ، ولدى الاتحاد السوفيتي مجددا في فبراير ١٩٨٠ مستنكرة استخدام الاسلحة الكيميائية في لاوس وكمبوديا وافغانستان . وبناء على طلب الولايات المتحدة ، شكلت الامم المتحدة في ديسمبر ١٩٨٠ لجنة رباعية كلفت بالتحقيق في صحة استخدام هذه الاسلحة . ولما كانت الحكومات المحلية قد رفضت السماح لهذه اللجنة بالانتقال الى الاماكن المشتبه بها ، فقد رفعت اللجنة تقريرا خلال ديسمبر ١٩٨١ اعترفت فيه بعدم التوصل الى نتيجة ذات شان . حينئذ ، جرى تمديد مهمتها سنة اخرى .

لكن الولايات المتحدة شرعت في تحقيقها الخاص ، انطلاقا من قناعتها بان الاتحاد السوفيتي زود الحكومات الفيتنامية واللاوسية والافغانية بالعتدة كيميائية لمحاربة المتمردين عليها ، وبانه مزود من جهته بتسلح كيميائي كبير . وعليه ، قرر الرئيس ريغن في ٨ فبراير ١٩٨٢ استئناف صناعة الذخائر الكيميائية متحررا من الالتزام المعنوي الذي عدلت بموجبه الولايات المتحدة عام ١٩٦٩ ، ومن طرف واحد عن انتاج هذه الاسلحة . لقد برر الرئيس الحالي موقفه هذا بانه سيعزز وضع الاميركيين التفاوضي بشان اتفاق مع السوفيت يجري البحث فيه عبثا منذ ١٩٧٧ ويرمي الى الغاء الاسلحة الكيميائية نهائيا . وتاييدا لاتهاماته وطروحاته ، رفعت الحكومة الاميركية في ٢٢ مارس ١٩٨٢ تقريرا ضخما الى الامم المتحدة حول الحرب الكيميائية في اسيا .

مضمون التقرير الاميركي الى الامم المتحدة

يضم التقرير كل المعلومات المجمعة من ١٩٧٥ الى فبراير ١٩٨٢ حول استخدام السلاح الكيميائي في لاوس وكمبوديا منذ ١٩٧٨ ، وفي افغانستان منذ ١٩٧٩ .

لاوس :

جرى فيها ٢٦١ هجوما ، معظمها بواسطة الطائرات او الطوافات التي اسقطت عناصر كيميائية عند ملتقى اقاليم فيينتيان وكسياكانغ ولوانغ — برابانغ وهي مناطق منعزلة تسكنها قبائل همونغ . لقد نثرت القوات الفيتنامية واللاوسية « مطرا اصفر » او « غازا محمرا » مكونا من توكسين التريكوتيسان الذي يسبب بسرعة كبيرة وفاة البشر او الحيوانات الذين يتعرضون له كما يلوث التربة والنبات انذاك قتل الاف الاشخاص او تضرروا بجسامة . كذلك غادر الالاف المنطقة المستهدفة . كما استخدم ايضا الغاز المخدر والمهيج للاعصاب .

كمبوديا :

كذلك ، استخدمت القوات الفيتنامية ضد المسلحين الخميريين وقراهم ، اسقاطات من توكسين التريكوتيسان القاتل ، كما استخدمت العناصر المهيجة والمخدرة بكميات اكبر من تلك المستخدمة في لاوس . ذلك ان طبيعة المعركة والبلد كانت اكثر ملائمة للتلوث بواسطة المخدرات ولتسميم الماء . ولدعم هذه الوقائع ، التقطت حالات عديدة من ارتداء الكمامات من قبل الجنود الفيتناميين المقاتين ضد الكمبوديين .

افغانستان :

خلال الاشهر الثلاثة الاولى من غزو افغانستان ، اي في بداية ١٩٨٠ ، اسقطت امطار قاتلة بواسطة الطائرات فوق المناطق المنعزلة والقريبة من الصين في شمال شرقي افغانستان . وكان ذلك دون ريب بهدف الفصل والتلويث .

وخلال عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١ ، احصيت في جميع مناطق تواجد الثوار الافغانيين هجمات كيميائية بواسطة الغاز المسيل للدموع والمثير للاعصاب والمشل للقدرة . كان هدف هذه الحملات اقتلاع الثوار من مخابئهم (الملاجيء ، المغاور ، الكهوف الخ .) ثم مهاجمتهم بالاسلحة الكلاسيكية بعد ان يصبحوا مكشوفين في العراء .

لقد جرى نوعان من الاستخدام للاسلحة الكيميائية في اسيا : ففي المناطق المنعزلة ، خصوصا في المرتفعات المحتلة من ثوار قبائل همونغ استعمل توكسين التريكوتيسان بهدف الابادة . وكانت ضحايا « الامطار الصفراء » تصاب بالتقيؤ والاسهال الدامي ثم تعاني الاما في البطن قبل ان تموت في مهل تتراوح حسب كثافة « الامطار » وبعد المنطقة المستهدفة .

اما في مناطق القتال فقد استخدمت العناصر المثيرة للاعصاب والمشلة للقدرة بهدف ارغام الثوار على الخروج الى العراء ومهاجمتهم بنيران الاسلحة التقليدية .

لقد رفعت الحكومة السوفيتية في ردها على التقرير الاميركي ، مذكرة الى هيئة الامم المتحدة بتاريخ ٢١ مايو ١٩٨٢ ، اعترفت فيها بوجود توكسين «ت — ٢» وغيره لكنها عزت مصدر ذلك الى « عشبة الفيل » التي نبتت في الاتربة المحروقة بواسطة النابالم ومبيدات الاعشاب التي اطلقها الاميركيون في الستينات . فقد شكلت تلك العشبة الجديدة ، حسب المذكرة السوفيتية ، بيئة ملائمة لظهور سموم توكسين ت — ٢ وسواها .

ازاء هذا الوضع ، وازاء تعذر التحقيق الميداني على يد لجنة خبراء الامم المتحدة ، فان لا شيء يمكن ان يؤكد او يدحض الاتهامات الاميركية الموجهة الى الاتحاد السوفيتي والحكومات المعنية .

الحروب الكيميائية والقانون الدولي :

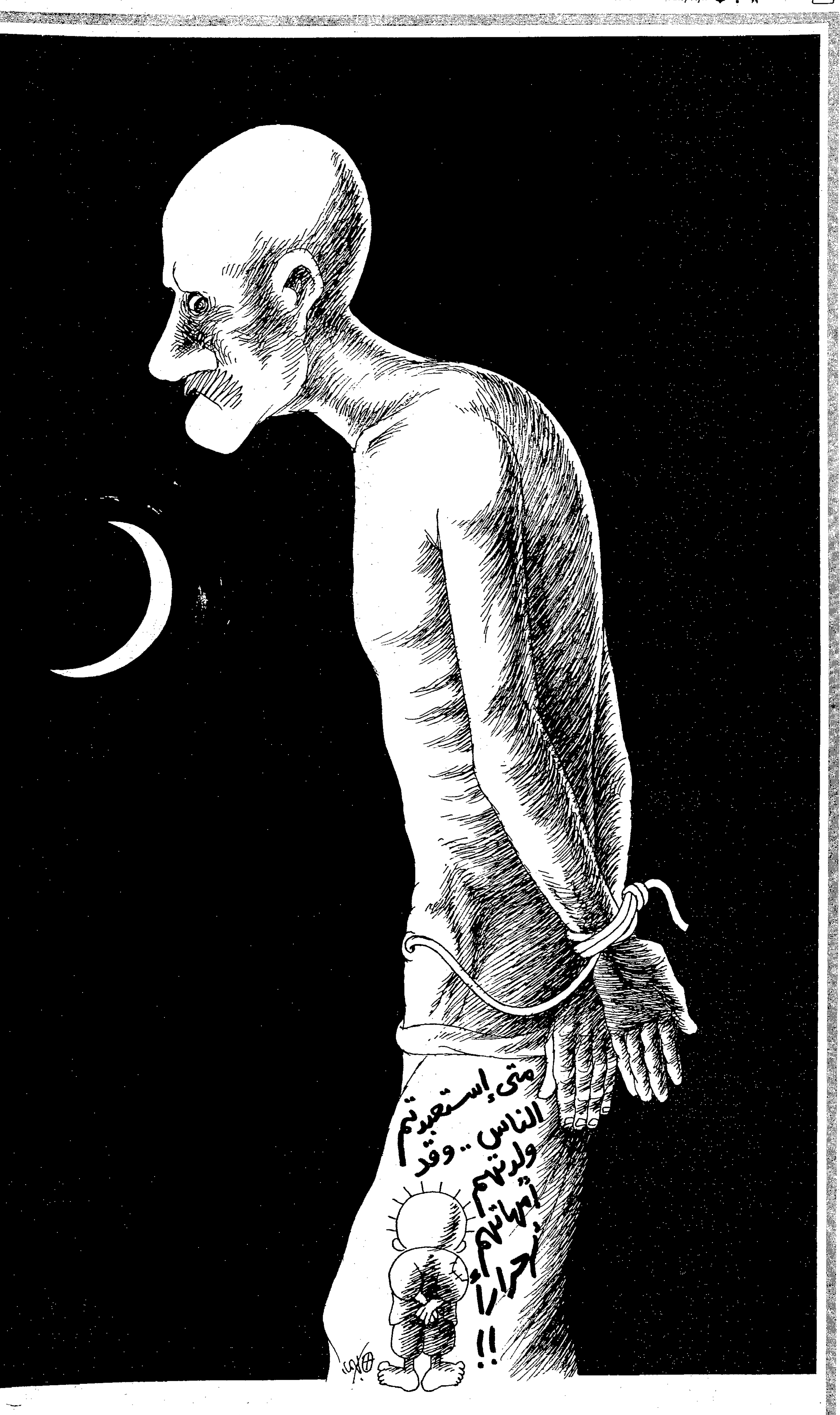
في الحرب العالمية الاولى، استخدم ١٢٠ الف طن من الذخائر الكيميائية بالرغم من اتفاقيات لاهاي لعام ١٨٩٩ التي منعت ذلك . وسببت تلك الحملات ١٠٠ الف قتيل ومليون و ٣٠٠ الف مسموم بالغاز (التسمم بالغاز مرض ذو عوارض طويلة الامد ومؤلمة) الامر الذي حدا الى وضع(بروتوكول) حول « الحرب الكيميائية والبكتريولوجية » تحت لواء عصبة الامم بتاريخ ٢٠ يوليو ١٩٢٥ .

لقد منع هذا البروتوكول «استعمال الغازات الخانقة والسامة او ما شابه وكذلك كل السوائل والمواد والانواع المشابهة » .

يتضمن هذا الاتفاق ١٥ مادة ، وهو اطول بكثير من البروتوكول السابق الذي يعتبر مع ذلك مرجعا له . لكنه ، رغم احتوائه على الكثير من الايضاحات والتحديدات ، ينطوي بدوره على غموض معزو الى ضرورة فسح المجال امام النشاطات البكتريولوجية السلمية . فقد التزمت الدول الموقعة عليه بان تتلف ، او تحول الى اغراض سلمية ، كل المنتجات او الوسائل التي تمتلكها من هذا النوع ، بعد مرور تسعة اشهر عليها . كما تعهدت بعدم نقل هذه الوسائل الى الغير او مساعدتها على امتلاك مثيلاتها . غير ان الاتفاق لم يلحظ اية رقابة على المحظر ولا اية اجراءات تطبيقية . وبالرغم من الاشارة في التحيثيات الى بروتوكول جنيف لعام ١٩٧٥ فان هذا الاتفاق لا يشمل الاسلحة الكيميائية . لهذين السببين ، لم تنضم فرنسا مثلا الى البلدان الموقعة على الاتفاق . لكن حرصا منها على احترام روح هذا الاتفاق والالتزام بغاياته الانسانية ، صدقت في ٩ يونيو ١٩٧٢ على قانون وطني الزمت نفسها بموجبه بالقيود الواردة في الاتفاق .

واليوم ، مع عودة السباق على التسلح الى واجهة الاهتمامات الدولية ومع بروز النزعة المحاربة لدى الرئيس ريغن وتعثر مفاوضات جنيف حول الحد من انتشار الاسلحة الاستراتيجية ، يزداد تخوف شعوب العالم الثالث من بعبع جديد هو السلاح الكيميائي ، وهي ترى انه لا بد من اخضاعه لاحكام الاتفاقات الدولية التي يجري التفاوض بشانها حاليا . صحيح ان مشاورات ثنائية بهذا الصدد شرعت فيها الدولتان العظميان منذ عشر سنوات وعمقتها منذ ١٩٧٧ ، ولكنها لم تصل الى اية نتيجة عملية لان الخلاف كان يقع دوما حول موضوع التحقيق والمراقبة . غير ان تعثر المحاولات السابقة لا ينبغي ان يحمل على التراجع بل يجب ان يحث بقوة اكبر على تسريع الجهود الرامية الى تعطيل او ازالة هذا الخطر الذي يهدد على غرار الاسلحة الاستراتيجية وربما اكثر منها ، ابناء البشرية جمعاء .

ناجي العلي يكتب بريشته
ص٣٨



ناجي العلي